النهار

Mardi 23 Juillet 1996 - 63 ème Année - N° 19497

الثلثاء ٢٣ تموز ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٤٩٧

A N - N A H A R

بعد طلب اسرائيل وتجاوب "حزب الله" في جمع المعلومات
المانيا تتابع محاولة كشف مصير آراد وواشنطن مرتاحة الى دور لبنان "الرئيسي"



الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في مؤتمره الصحافي امس. (رويتر تيليفوتو)

فتح نجاح الوساطة الألمانية في إنجاز عملية تبادل الجثث والأسرى بين اسرائيل و"حزب الله"، الطريق امام بون للاضطلاع بدور سياسي في المنطقة من شأنه ان يكشف أهدافاً أخرى لا يزال يشوبها الغموض. وما يؤكد اتساع هذه الوساطة وارتباطها بأهداف اقليمية أخرى، وتحديداً ايرانية وسورية، هو بروز قضية الطيار الاسرائيلي المفقود رون آراد نتيجة فورية لعملية التبادل، بفعل طلب اسرائيلي رسمي من المانيا متابعة جهودها لتحديد مكانه، واعلان "حزب الله" في المقابل استعداده لجمع المعلومات عنه.

وعلى رغم ان السلطة اللبنانية تنظر الى هذه المسألة باعتبارها منعزلة عن اي تطور يتصل بمستقبل الجنوب، فان اوساطاً سياسية بدأت تطرح حيالها تساؤلات انطلاقاً من توقيت عملية التبادل وتزامنها مع حاجة اسرائيلية الى تنفيس الاحتقان العربي الذي ولّده وصول بنيامين نتنياهو الى رئاسة الوزراء الاسرائيلية، وكذلك التلميحات الاسرائيلية الى احتمال حصول انسحاب من الجنوب.

واشارت هذه الاوساط الى ان لبنان الذي يستبعد انسحاباً شاملاً من الجنوب، لا يسقط احتمال حصول انسحاب جزئي قد تكون له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بما ابدته اسرائيل من "ليونة" حيال عملية التبادل، ولذا لم يكن هذا الموضوع غائباً عن المشاورات اللبنانية - السورية التي اجريت في منزل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في زحلة في عطلة نهاية الاسبوع - والتي انتهت الى مواقف مشتركة عبر عنها الهراوي ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام من الترحيب بالانسحاب الاسرائيلي في حال حصوله، وتأكيد جهوز الجيش لتولي الامن في الجنوب.

واشنطن: قضية انسانية

وفي اول رد فعل اميركي على نجاح الوساطة الألمانية، نقلت مراسلة "النهار" في واشنطن آمال مدللي عن مصادر ديبلوماسية ان الولايات المتحدة مرتاحة الى الدور الرئيسي الذي اضطلعت به الحكومة اللبنانية في

التتمة في الصفحة ١٣ -

دو شاريت اليوم في بيروت بعد اللاذقية
شروط الانتخابات أزعجت باريس لكنها ماضية في الحض على المشاركة

باريس - من بشارة غانم البون:

يقوم وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت، عبر تحركه الجديد في الشرق الاوسط الذي بدأه امس في اللاذقية ويتابعه اليوم في بيروت، بدور "الكشاف" الذي يستطلع الطريق ويحاول ازالة الاشواك التي تعترض مسيرة الديبلوماسية الفرنسية وتقدمها، وذلك تمهيداً لجولة الرئيس جاك شيراك المرتقبة في المنطقة مطلع الخريف المقبل.

واذا كان دوشاريت وجد لدى استقباله في المحطة الاولى زهوراً سورية للترحيب به وبـ"دور بلاده الريادي على الصعيد الاوروبي"؛ فان المحطات الاخرى لن تكون اقل حماسة لدور فرنسي اكثر تحركاً ودينامية اقله في كل من عمان وغزة والقاهرة.

اما المحطتان اللتان قد تشهدان استقبالاً مختلفاً ومتبايناً، فهما بيروت وتل ابيب. ذلك ان "باقة الورود الرسمية" التي تنتظر "الوزير الصديق" في العاصمة اللبنانية لن تخلو من بعض "الاشواك السياسية غير الرسمية".

فالاجماع اللبناني على الاشادة بـ"الالتزام الفرنسي النشيط والشجاع والفاعل" خلال عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية في نيسان الماضي سيقابله شيء من التحفظ لدى بعض الاوساط اللبنانية اقله المعارضة منها. والموضوع معروف الا وهو الموقف الفرنسي من الانتخابات النيابية المقبلة.

الانتخابات وشروطها

صحيح ان باريس لم تترك مناسبة لبنانية او عربية الا اكدت رسمياً وعلناً تأييدها اجراء الانتخابات، وذهبت الى حد التنديد بالمقاطعين معتبرة "ان الغائبين هم دائماً على خطأ".

الا ان العنصر الجديد الذي لم يظهر وانما بقي قيد التداول في الاروقة الديبلوماسية الفرنسية، هو الشعور بشيء من الحرج ان لم يكن الانزعاج من الشروط التي ستتم في ظلها هذه الانتخابات.

ذلك ان باريس التزمت حض اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً على المشاركة في العملية الانتخابية تمهيداً للمساهمة في عملية اعادة البناء السياسي والاقتصادي لكنها في المقابل كانت تأمل في ان يساعدها الحكم في تهيئة الظروف الملائمة اقله عبر اعتماد قانون انتخابي "عادل ومتوازن". ولم تكن هذه الامور بعيدة عن اجواء اللقاء الذي جمع شيراك والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير خلال زيارة الرئيس الفرنسي الاخيرة لبكركي.

وفي هذا الاطار كشف مصدر مطلع لـ"النهار" اتصالات بقيت طي الكتمان اجريت في الايام الاخيرة بين الفاتيكان وباريس حيث نقل الكرسي الرسولي، عبر القنوات الديبلوماسية، ملاحظاته حيال عدم توافر شروط الحد الادنى وتالياً عدم تفهمه الموقف المتحفظ للبطريرك.

وما استعجال السفير البابوي في لبنان ترك مقر عمله بداعي العطلة الا "اشارة" الى رغبة الفاتيكان في اخذ مسافة من الاجواء السياسية التي ترافق حالياً الاستعدادات للانتخابات.

ولمح المصدر الى ان ذلك لا يعني ان باريس ستتخلى عن موقفها المبدئي المؤيد لاجراء الانتخابات، الا

التتمة في الصفحة ١٣ -

القمة السورية - الفلسطينية الخميس وعرفات يلتقي ليفي اليوم





شرطي فلسطيني يتحدث مع عدد من العمال الفلسطينيين الذين ينتظرون عند معبر ايريز السماح لهم بالعبور الى اسرائيل امس. (أب تيليفوتو)

أكد مسؤولون فلسطينيون امس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيزور دمشق الخميس للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد، في حين قالت عمان ان تمديد موعد زيارة الملك حسين لسوريا رهن بعودة العاهل الاردني من لندن حيث اجريت له جراحة. ويتوجه وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى واشنطن اليوم تمهيدا للزيارة التي من المقرر ان يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك للولايات المتحدة الاسبوع المقبل، في حين تستعد المنطقة لاستقبال المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس.

وصرح مستشار الزعيم الفلسطيني نبيل ابو ردينة ان عرفات سيستقبل اليوم وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في لقائه الاول مع عضو في الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو. واوضح انهما سيجريان محادثات في بيت حانون شمال قطاع غزة.

وفي القدس قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اللقاء سيعقد في احد مكاتب السلطة الفلسطينية في الجانب الفلسطيني من معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل.

واستنادا الى مسؤولين فلسطينيين كبار، يأمل عرفات في ان يتيح هذا اللقاء معاودة مفاوضات السلام التي توقفت منذ انتخاب نتنياهو وتوليه مهماته في ١٨ حزيران. وقال احدهم ان الزعيم الفلسطيني يتطلع الى ان يفضي هذا اللقاء الى اجتماع قمة مع نتنياهو.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصدر اسرائيلي ان لقاء ليفي - عرفات سيكون لقاء مهما يشكل فاتحة لحوار رسمي بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية.

وعشية اللقاء اعلنت اسرائيل انها ستفي بوعدها بتخفيف الطوق الامني المفروض منذ خمسة اشهر على الضفة الغربية وقطاع غزة اعتبارا من فجر اليوم. وجاء في بيان للجيش الاسرائيلي: "قرر الميجر جنرال عوزي ديان تنفيذ تخفيف الطوق الامني اعتبارا من الساعة الثالثة صباحا (٠٠،٢٤ بتوقيت غرينيتش)".

زيارة دمشق

في غضون ذلك، افاد مصدر فلسطيني مسؤول في غزة ان عرفات سيتوجه الى دمشق الخميس المقبل في زيارته الاولى لسوريا منذ عام ١٩٩٣ (اللقاء الاسد.

وقال ان محادثات الزعيمين ستتناول وسائل دعم العلاقات السورية - الفلسطينية وعملية السلام، الى ايجاد آلية للتشاور والتنسيق المستمر بين سوريا والسلطة الفلسطينية لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة. وذكر بان هذا اللقاء هو احدى ثمار القمة العربية التي عقدت في ٢٢ حزيران في القاهرة حيث عقد لقاء مصالحة بين الاسد وعرفات.

ومن المقرر ان يتوجه وفد فلسطيني الى العاصمة السورية في اليومين المقبلين تمهيدا للزيارة.

الملك حسين

وتتخذ الترتيبات ايضا لعقد القمة السورية - الاردنية التي اتفق عليها الجانبان في قمة القاهرة. ومن المقرر ان يصل رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي الى دمشق السبت لاجراء محادثات في شأن العلاقات بين البلدين ومسيرة السلام.

وصرح وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر امس ان زيارة الملك حسين لسوريا قائمة، وان يكن موعدها لم يتحدد بعد في انتظار عودة العاهل الاردني الى عمان، واوضح ان البند الاول والاهم في جدول اعمال اللقاء الاردني - السوري يتمثل في التنسيق المبني على المصالح المشتركة لكلا البلدين في المرحلة المقبلة. وقال ان "هذا التنسيق لا يعني التطابق في وجهات النظر، الا ان الرغبة في اقامة هذا التنسيق باتت اقوى بكثير". واضاف ان البند الثاني في جدول اعمال اللقاء يتصل بالعلاقات الثنائية الاردنية - السورية، لافتاً الى ان "هناك مشاكل كثيرة مع الاخوة في سوريا اكثرها امني. فنحن نريد انهاء موضوع التنظيمات التي تعمل من سوريا ضد الاردن، وننهي موضوع التفجيرات التي خطط لها ان تحدث في الاردن. سنطلب وقف هذه العمليات".

وسئل هل تطلب عمان من دمشق ابعاد المنظمات الفلسطينية التي تعمل ضد الاردن، فاجاب: "ان هذا الموضوع يتعلق بالاخوة في سوريا، انما نحن نريد وقف الاعمال التي تمس بالامن في الاردن". ووصف اللقاء الذي عقد في دمشق بين وزيرالخارجية السوري فاروق الشرع والسفير الاردني لدى دمشق نصوح المجالي بأنه "كان ايجابيا الى ابعد الحدود، وكانت هناك رغبة في فتح صفحة جديدة. وهذا ما نعمل عليه".

ونفى ان يكون الكباريتي نقل مقترحات سورية الى نتنياهو خلال زيارته اخيراً لاسرائيل. وقال ان الكباريتي نقل وجهة النظر العربية التي تقضي بالتزام عملية السلام معاودة المفاوضات وفق مرجعية مدريد ومبدأ "الارض مقابل السلام" اما بالنسبة الى قيام الاردن بوساطة بين سوريا واسرائيل فان احداً لم يطلب منا القيام بمثل هذه الوساطة".

وأكد ان تأجيل زيارة نتنياهو للاردن لا يرجع الى اسباب سياسية، موضحاً ان الزيارة ستتم بعد عودة العاهل الاردني الى الاردن، وان يكن موعدها لم يتحدد بعد. واعلن مصدر رسمي في دمشق ان الاسد تلقى اتصالاً هاتفياً من

التتمة في الصفحة ١٣ -

اكتشاف آثار مادة متفجرة على حطام طائرة "البوينغ"؟

واشنطن - و ص ف - نسبت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون مساء امس الى مصادر قريبة من التحقيق ان المحققين اكتشفوا على جزء من الجناح الخلفي لطائرة "البوينغ - ٧٤٧" التابعة لشركة "تي دبليو اي" الاميركية بقايا كيميائية ناجمة عن إنفجار عبوة ناسفة.

ونقلت عن المحققين ان هذه البقايا الكيميائية اكتشفت على طرف الجناح القريب من مستودع الامتعة في الطائرة.

ولا يتيح هذا الاكتشاف الذي تحقق بفضل إختبارات متطورة أجريت في لونغ ايلاند (نيويورك) حيث جمعت الأجزاء المتتشلة للطائرة سوى إستخلاص "نتائج اولية" في هذه المرحلة.

واوضحت ان الاجزاء المعنية أرسلت الى مختبر حيث ستجرى اختبارات جديدة لتأكيد هذه النتائج وعندئذ يستطيع المحققون التوصل الى نتائج نهائية.

ورداً على أسئلة "وكالة الصحافة الفرنسية" قال مسؤول في مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" في نيويورك انه لا يملك اي معلومات في هذا الشأن.

وسيعقد المحققون مؤتمراً صحافياً الساعة ٢٠،٠٠ بالتوقيت المحلي (الساعة ٠٠،٠٠ بتوقيت غرينيتش اليوم). (راجع صفحة ١٥)

حديث النهار
العنف المنسي

كل يوم ترد اخبار من الجزائر عن مقتل ما لا يقل عن عشرة اشخاص بالرصاص او ذبحا او في انفجار سيارة مفخخة. لكنها اخبار لم تعد تصنع العناوين في الصحف والنشرات التلفزيونية الاذاعية.

والحال هكذا منذ الانتخابات الرئاسية التي اجريت في تشرين الثاني الماضي - ربما باستثناء حادثة خطف الرهبان الفرنسيين السبعة وقتلهم. وربما كان السبب ان العالم مل العنف الجزائري بعدما تتبع مقتل ٦٠ الف شخص في اربع سنوات وفضل التركيز على المبادرة السياسية التي اطلقها الرئيس اليمين زروال منذ انتخابه ووعد بموجبها بعقد لقاء وطني في نهاية الصيف واجراء استفتاء دستوري قبل نهاية السنة واجراء انتخابات عامة السنة المقبلة. وقد تكون الحكومة الجزائرية نجحت في سياستها الاعلامية باظهار العنف كأنه حوادث امنية منفصلة لزيادة تهميش الجماعات المسلحة. او قد يكون الاحتمالان معا. لكن الحرب الاهلية مستمرة ولا مؤشرات حقيقية لحل الازمة. فبعد مرور ثمانية اشهر على اطلاق زروال مبادرته، وقد انهى الان المرحلة الثانية وهي الحوار مع احزاب المعارضة بعدما كان استطلع اراء ٨٠ شخصية في المرحلة الاولى وبقي امامه الحوار مع المنظمات النسائية والشبابية، لا يمكن الا التوقف عند نقاط خلل.

صحيح ان المهل التي اقترحها للمؤتمر الوطني والاستفتاء والانتخابات لم تنقض بعد، لكن التأخر في الحوار وعدم تحديد مواعيد اولية لها، يزيد الوضع السياسي غموضا، خصوصا ان المبادرة باتت تفتقد الزخم الذي اطلقها به زروال، خصوصا ان زروال يتحاور مع معارضيه في مسألتي وقف العنف وفصل الدين عن السياسة، علما ان المعنيين بالمسألتين هم الاسلاميون الذين حملوا السلاح. وهؤلاء استبعدهم زروال عن الحوار اساسا. والعنف مستمر.

كل هذا يدفع الى الاستنتاج ان رهان السلطة للخروج من الازمة لا يزال رهانا على الحل الامني وعلى الوقت. ولا شك في ان مثل هذا الرهان حقق لها بعض النتائج اذ انها ترى المجموعات الاسلامية تزداد اليوم تشرذما مما يمكنها اكثر من اختراق صفوفها. ويدفع الى الاستنتاج ايضا ان الدول المعنية بما يجري في الجزائر وفي مقدمها فرنسا والولايات المتحدة لا تمانع في اعطاء فرصة لاستمرار هذا الرهان ما دام زروال بعد المشهد السياسي بما يوحي بشكل من الديموقراطية وبما يحمي مصالحها. لكن مخاطر هذا الرهان كثيرة. فما لم تكن في موازاته معالجة حقيقية لاسباب العنف يصعب ان يتصور المرء ان العنف سيتوقف. والمعالجة تتطلب انقلابا في الوضع الاقتصادي بايجاد فرص عمل تساهم اولا في الحد من مشكلة البطالة بين الشباب الذين يشكلون نصف عدد سكان البلاد وبتسديد بعض الديون الخارجية البالغة ٣٢ مليار دولار.

والاصلاحات التي بدأها زروال لا تعطي النتيجة المرجوة ما دام تحسن الاقتصاد مرتبطا بوقف العنف والمساعدات الخارجية مرتبطة به ايضا.

سحر بعاصيري

نهاريات
معركة صوَر...

من قديم الزمان وقديم الانتخابات، الصورة من صميم المعركة وصميم اللعبة، وعليها الاعتماد في اقناع الكثير او القليل من الناخبين.

مرشح الشعب، مرشح الفقراء، مرشح التبغ، مرشح الاسفلت، مرشح الكهرباء...

كل هذه الشعارات، البسيطة والخادعة في آن واحد، تتوّج صورة المرشح او تذيلها.

وما كان يشفع بها ولها انها كانت محتشمة في الحجم والعدد والانتشار.

في هذه الانتخابات، جراد وفلت.

صور فوق صور فوق شعارات فوق لافتات فوق مناشير وكتابات فوق ما لا سابق ولا عهد لبيروت به.

جنون الصور، او انتخابات الصور.

كل من معه ثمن دزينة صور ودزينة مناشير هو مرشح، وترشيحه على جدران العاصمة.

كأنه كان ينقص مدينة الاسمنت والزجاج الداكن هذه الرفوف من الطيور الجارحة.

فبين ليلة وضحاها، هجمت على بيروت والضواحي والمناطق صور لا حصر لها ولا عد، وكانت هجمتها هجمة الرئبال المصور التي لا ترد. وقل زحفت زحفة الجيوش الجرارة، كأنما لا جيوش بين ظهرانينا. وقل تكاد تحجب عنا الشمس والهواء وعملية تبادل الجثث والاسرى.

على الجدران والجسور، وعلى اعمدة الهاتف والكهرباء وما بقي من شجر وامكنة للذكريات، صور وشعارات تمجد المرشحين الجدد، الذين خصنا الله بهم ليبشرونا بالعفة والنزاهة والوطنية ونظافة الكف... والاقتداء بهم وبما نذروا انفسهم من أجله.

وفي وسط الشوارع حبال إثر حبال، إثر معلقات اين منها المعلقات السبع، إثر وجوه وقامات مديدة تكاد تنطق، بل تكاد تقول خذوني.

وكلّما تجعلك تترحم على عمر الزعنّي، وتستحضر روح شوشو، وتستنجد بمفردات اسكندر الرياشي.

وكم أصاب الحزب التقدمي الاشتراكي حين اصدر فرمانه القاطع المانع المعبّر خير تعبير حين ناشد المرشحين ان يحرصوا على النظافة والصحة العامة والذوق، ويمتنعوا عن تعليق صورهم وشعاراتهم على الجدران والاشجار.

... فيساهمون بذلك بمنع تلوث البيئة. لكنهم لوثوها، وما فرقت معهم.

"زيّان"

انطباعات اميركية عن نتنياهو

-١-

المواقف التي اعلنها بنيامين نتنياهو الحاكم الجديد في اسرائيل في اثناء زيارته الرسمية الاولى للولايات المتحدة الاميركية سواء للرئيس بيل كلينتون ومساعديه الكبار في الاجتماعات الرسمية او للرأي العام الاميركي والدولي من خلال وسائل الاعلام مباشرة او على نحو غير مباشر، المواقف هذه اصابت الاطراف المشاركين في عملية السلام الشرق الاوسطية وكذلك راعييها الولايات المتحدة الاميركية وروسيا الاتحادية بخيبة عميقة. ذلك انها اظهرت لهم تمسكا قويا عنده بسياساته التي يعتبرها العرب وعن حق استدراجاً لهم الى الاستسلام، والتي يعتبرها الغرب في شقيه الاوروبي والاميركي، فضلا عن العالم كله وعن حق، خطيرة وخطرة لانها تضع الاستقرار الهش اساسا في الشرق الاوسط على كف عفريت، الامر الذي يهدد مصالح دولية وعالمية عدة.

طبعا نقل جهات عدة معلومات وتحليلات لهذه المعلومات عن المحادثات التي اجراها في واشنطن وكذلك لانطباعات الادارة الاميركية عن شخصية نتنياهو فضلا عن توقعات مستقبلية عدة. كل ذلك يبقى في اطار العموميات. ربما لان التقويم الدقيق لزيارته ومحادثاته والانطباعات التي كونها الكثيرون عن شخصه تقتضي مرور بعض الوقت قبل الاستنتاج.

ويبدو الآن، استنادا الى مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة بعضها اميركي، ان تقويما اوليا للزيارة المذكورة قد حصل من جهات عدة في واشنطن بعضها رسمي وبعضها اميركي يهودي وبعضها اميركي غير يهودي. وهذا التقويم ينطوي، بحسب المعلومات التي وردت اليها اخيرا من واشنطن، على الآتي:

١- توحي شخصية بنيامين نتنياهو ان عمره السياسي لن يكون طويلا وان نفسه السياسي قد لا يكون طويلا ايضا. وهو لا يزال منفوخا بالانتصار الكبير والصعب الذي حققه على منافسه في الانتخابات العامة قبل اسابيع شيمون بيريس زعيم حزب "العمل". لكنه سيكتشف مع الوقت انه ليس كلي القوة وليس كلي القدرة. وهذا الامر حصل مع الرئيس الاميركي كلينتون الذي اصابه انتصاره على الرئيس جورج بوش في الانتخابات الرئاسية قبل اربع سنوات بالانتفاخ والذي لمس في ما بعد انه لا يملك القوة التي اعتقد انه يملكها.

٢- رد الفعل الاول عند الرئيس كلينتون على ما سمعه من بنيامين نتنياهو كان الغضب. لاسباب عدة منها نبرة صوته وهو الذي يمثل بلدا صغيرا لا يتعدى عدد سكانه الملايين الاربعة ويعتمد كليا في استمراره وفي استقراره وفي ازدهاره على "الارادة الطيبة" للولايات المتحدة الاميركية. الا ان مساعدي الرئيس الاميركي ولاسيما المتعاطف منهم مع عملية السلام نصحوه بعدم قول اي شيء او بعدم التعليق باي كلام يظهر منه نوع من عدم الرضى او من عدم الارتياح. وقد انطلقوا في نصيحتهم من ان جهات عدة داخل الولايات المتحدة رسمية وغير رسمية لن تكون مرتاحة عندما تنتهي من تقويم زيارة نتنياهو لواشنطن وتحديدا من معظم نتائجها.

٣- لاحظت جهات اميركية عدة "وقاحة" في الخطاب الذي القاه بنيامين نتنياهو امام الشيوخ والنواب الاميركيين في الجلسة المشتركة للكونغرس. والانطباع الذي كونه كلامه عندها هو ان الله يحب اليهود فقط، وهو ايضا انه كانت عنده الجرأة اللازمة او الاعصاب اللازمة ليقول ان الاسرائيليين يعتزمون تقليص المساعدات الاقتصادية التي تقدمها لهم الولايات المتحدة خلال الاعوام الاربعة المقبلة. وبعض الجهات المشار اليها يعتقد ان دعوة نتنياهو الى القاء خطاب في جلسة مشتركة للكونغرس ما كان يجب ان توجه وتاليا ان تحصل. ذلك انها تعزز الانتفاخ الذي سببه له الفوز في اسرائيل وتدفعه الى الاستمرار فيه والى توظيف الدعوة داخل اسرائيل. وهذا ما حصل.

٤- شعرت الادارة الاميركية ان بنيامين نتنياهو كان يتكلم كما لو كان لا يزال مرشحا لرئاسة الحكومة. وخطابه امام الكونغرس كان خطاب مرشح في حملة انتخابية وليس خطاب رجل دولة. ومعروف الفرق بين الخطابين. وقد ظهر ذلك في جلسات المحادثات المغلقة اذ لم يضف الى ما قاله في خطاباته كمرشح في اسرائيل وفي كلامه العلني في واشنطن اي شيء، كما انه لم يستطع الاجابة عن اسئلة تتعلق بسياسته كرئيس حكومة حيال المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وحيال السلطة الوطنية الفلسطينية وحيال نياته تجاه سوريا.

٥- هناك شعور اميركي بان تكتل "الليكود" الذي يتزعمه بنيامين نتنياهو ليس متماسكا كما يظهر. ويذهب بعض اصحاب هذا الشعور الى حد الاعتقاد ان التكتل المذكور مقسم، وتوقعات واشنطن تشير الى ان "الليكود" سيحاول تطبيق موقفه الايديولوجي المعروف من خلال حكومة نتنياهو اكثر مما سيحاول اجراء مناقشة حوله داخل الحزب. ومن شأن ذلك تعميق الفرقة بين الادارة الاميركية واسرائيل. وفي هذا المجال قد تفضل الادارة المذكورة او بالاحرى قد لا تمانع في قيام هذه الحكومة باعمال يمكن اعتبارها غبية لان من شأنها مساعدة الاميركيين على معرفة حقيقتها وحقيقة سياساتها ودوافعها.

٦- تعتقد الادارة الاميركية ان قسما مهما من مسؤولية التصدي لاعمال بنيامين نتنياهو وسياساته يجب ان تتحملها شخصيات يهودية اميركية كبيرة، علما ان معظم جامعي التبرعات من اليهود الاميركيين لحملة كلينتون الانتخابية هم من معسكر رابين - بيريس. وهؤلاء لا بد ان يغضبهم اي عمل تقوم به حكومته اذا كان من شأنه تدمير ما حاولوا تحقيقه من خلال عملية السلام. وهم قادرون اكثر من غيرهم، اي اكثر من الاميركيين غير اليهود، على انتقاد نتنياهو وحكومته.

٧- تعتقد جهات اميركية بعضها يهودي وبعضها الآخر غير يهودي ان الرئيس كلينتون سيكون في المستقبل غير مكبل اليدين في التعامل مع نتنياهو وخصوصا اذا اقدم على عمل ينطوي على كثير من السلبية والاذى. وهذا يعني انه قد يواجه وقتا قاسيا او ظروفا قاسية مع واشنطن وخصوصا ان "هامشه" داخل اسرائيل، اذا جاز التعبير، ليس كبيرا، وان الدعم الذي يحظى به من اليهود الاميركيين ليس كاملا، علما ان هذا الدعم سيتطاول اذا استمر نتنياهو وحكومته في التصرف بمزاجية وتهور.

ما هي التطورات الاقليمية ولاسيما اللبنانية التي ترتقبها المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة التي بعضها اميركي في ضوء التقويم المذكور اعلاه؟

سركيس نعوم

فيتو ماسي غربي: سنعترف بالمجلس ولو كان فيه مسيحي واحد

اللوائح المعارضة خيار وحيد لصدقية المقاطعين السابقين

كتبت روزانا بومنصف:

احدث الانقسام بين مقاطعي انتخابات ١٩٩٢ صدمة – حتى بين مؤيدي المشاركة في الانتخابات – يجري العمل على التخفيف منها او الحد من آثارها عبر اتصالات ومساع تتم مع شخصيات سياسية معارضة في المبدأ، وقرر بعضها ترشيح نفسه، على ما ظهر في اجتماع بيت مري للاسبوع الماضي، ولا يزال بعضها الآخر متريثاً. وتتركز هذه الاتصالات على محورين:

– الأول السعي الى عقد اجتماع مصغر لشخصيات معارضة لها وزنها لا يتخذ طابعا مماثلاً للقاء بيت مري الذي كان لشخصيات معارضة واخرى موالية وثمة تحفظات عن بعضها، فضلاً عن البعد الانتقادي الذي اتخذه اللقاء حيال القادة المقاطعين في الخارج، على ان يكون للاجتماع العتيد ثقله السياسي والانتخابي في رسم اطار المشاركة. لكن هذا المسعى قوبل حتى الآن برد سلبي من هذه الشخصيات، وخصوصاً انه سبق السيف العذل بالنسبة الى بعضهم بالمواقف التي اعلنها والتحالفات التي اقامها.

– والثاني السعي عبر لقاءات ثنائية جانبية تتم بعيداً عن الاعلام الى عدم اضاعة هؤلاء المعارضين دورهم وموقفهم. اذ يواجه المرشحون المقبلون من صفوف المعارضة على الانتخابات النيابية تحدياً مزدوجاً يقر معظمهم بجديته بل بخطورته ليس على المستقبل السياسي لهؤلاء فحسب، بل على مستقبل العلاقة بين الدولة والمعارضة. ذلك ان رغبة بعض المعارضين، او المحسوبين على المعارضة، في ترشيح انفسهم ضمن ما يسمى اصطلاحاً "لوائح السلطة"، او بالتحالف مع موالين لها او لدمشق، يجعلهم ينتقلون عملياً من موقع المعارضة الى موقع الموالاة. في حين ان تأليف هؤلاء لوائح معارضة محض يكفل لهم الحفاظ على موقعهم ودورهم، ولا تكون معارضتهم على اساس "قم لأقعد مكانك"، وان ادى ذلك الى خسارتهم المعركة الانتخابية. اذ ستضطر الدولة في حال تأمن دعم قوي يمهد لهم النجاح كمعارضة قوية وموحدة، الى التدخل علناً، وبذلك تسجل المعارضة نقطة اضافية في خانتها وان خسرت انتخابياً.

حساب النجاح والفشل

ومع ان تحقيق هذين العاملين قد يؤدي الى رأب الصدع الذي احدث بين القادة في الخارج والشخصيات المعارضة التي قررت خوض الانتخابات، فان عدم نجاح اي من هذه الشخصيات المرشحة لن يكون عائقاً دون اكمال كل طريقه على هواه وكما يرى مناسباً.

وتؤيد اوساط سياسية مؤثرة قول الوزير وليد جنبلاط ان مقاطعي انتخابات ١٩٩٢ الذين قرروا المشاركة في الانتخابات المقبلة تأثروا بوحي خارجي، باعتبار ان ضغطاً سياسياً كبيراً يمارسه سفراء الدول الكبرى المعنية بلبنان مباشرة او غير مباشرة، ليس اقله على سبيل المثال قول سفير دولة كبرى لشخصية سياسية تتمتع بصدقية عالية في اطار حضها على الترشح للانتخابات، ان دولته، كما غالبية دول العالم، مضطرة الى الاعتراف بمجلس النواب المقبل اياً يكن حجم التمثيل المسيحي فيه او نوعيته، وان يكن ثمة نائب مسيحي واحد في هذا المجلس، على قول الديبلوماسي.

وتندرج في الاطار نفسه دعوتا سفيري الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا الواضحتين الى المشاركة، وهما تشكلان الذريعة الاساسية التي يرفعها المعارضون الراغبون في المشاركة في وجه المقاطعين. ولو ان دعوة الولايات المتحدة الى المشاركة لا تتعدى، وفق هذه الاوساط، اطار الرغبة في الا تؤدي مقاطعة الانتخابات، اياً يكن حجمها، الى احتمال "خربطة" الامور لبنانياً في المستقبل القريب، في وقت لا ترغب الولايات المتحدة، على ما تقول هذه الاوساط، في ان تسمع بلبنان من قريب او من بعيد، او ان تضطر الى الخوض في مشكلاته، وخصوصا انها لم يعد لديها اي مصالح استراتيجية في لبنان او عبره الى المنطقة.

كذلك فان دعوة فرنسا لا تخلو من الاعتبارات الخاصة المرتبطة بمصالحها المباشرة بعد "تطبيع" علاقاتها مع سوريا عبر لبنان، بحيث ضؤل هامش الحركة الفرنسية خارج هذا الاطار. يضاف الى ذلك، ان فرنسا التي لا يجيب مسؤولوها عن اسئلة حول طريقة المشاركة في ظل قانون غير عادل يؤثر على "التوازن" السياسي في لبنان، تبدو محرجة في تأييد المقاطعة او العطف عليها لاعتبار اساسي هو ان مسؤوليها قد يواجهون اسئلة لاحقاً عن الخطوة التالية بعد هذا التأييد، في وقت لا تملك ان تقدم اي مساعدة في هذا المجال، وبات حضورها السياسي مرهوناً بجملة اعتبارات معروفة ولا مجال للدخول فيها.

رئيس الجمهورية مرتاح الى الاجواء الانتخابية

ووفد اغترابي اثار معه المشاركة في الحياة السياسية

تمام سلام: على مرجعيات بيروت الائتلاف والتوافق

نقل زوار قصر بعبدا امس عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ارتياحه الى الاجواء التي سادت لقاء زحلة مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ونوه "بالاجواء الايجابية السائدة في البلاد لجهة المشاركة" في العملية الانتخابية، ونقلوا عنه ايضا ان "الاشقاء في سوريا هم على مسافة واحدة من جميع المرشحين".

اما ابرز لقاءاته امس فكان مع رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام الذي وجه على الاثر دعوة الى لائحة ائتلافية، توافقية في بيروت "تحقيقا لمطلب اهلها".

وجاء في تصريحه: "زيارتي في الدرجة الاولى هي لشكر فخامة الرئيس على مشاركته لنا في مصابنا (فقده شقيقه فيصل) ووقوفه معنا. وكانت ايضا مناسبة اغتنمتها لنبحث معه في الامور الراهنة".

وسئل: يبدو ان الامور في بيروت حسمت نحو تأليف لائحتين اوثلاث او اكثر، ويبدو ان الحديث عن تحالفكم مع الرئيس سليم الحص او مع الرئيس رفيق الحريري ليس صحيحا. كيف تصف اجواء المعركة الانتخابية حاليا في بيروت، وهل سوف تحصل معركة؟ فاجاب: "الواضح ان المرحلة غنية بالافكار الانتخابية، وهي في اوجها، وكلما اقتربنا من موعد الانتخاب سوف تزداد. الواقع ان هناك ابحاثا مع افرقاء مختلفين في موضوع انتخابات بيروت، انطلاقا مما ابديناه في مناسبات عدة وهو الحرص على ان يكون التمثيل ذا مستوى في بيروت، وبالتالي يصبح نابعا من مطلب اهلها.

اهل بيروت يطالبون بان نحرص على موضوع تمثيل المدينة على مستوى يليق بها، وخصوصا بعد كل ما مر علينا في هذه الاعوام. طبعا البعض يطرح حصول معارك انتخابية. ووجهة نظرنا ان الائتلاف والتوافق يجب ان يكونا سيدي الموقف، لان بيروت تعبت من المعارك، لا تنقصنا معارك. اعتقد ان بيروت واهلها يستحقون ان تدرك مراجعها الانتخابية هذه الابعاد وتعيها وتهتم بتوافق يرضي المدينة ويرضي اهلها".

* هناك حديث عن ان عدم التحالف امر محسوم بينكم وبين الرئيس الحص، ولكن في الوقت نفسه ثمة حديث عن امكان حصول هذا التحالف اذا حسم الرئيس الحريري امر ترشيحه؟

– ما زلنا منفتحين على الجميع بمن فيهم الرئيس الحص، لان اقتناعنا يقول ان التوافق مطلوب لتقديم لائحة او لتقديم تركيبة انتخابية ترضي طموح المواطن البيروتي الذي يسعى دائما الى ان يطالب بمن يمثله تمثيلا جيدا.

وانا هنا اقول، ان التوافق مطلوب في طبعنا في بيروت ولبنان. البارحة، في الامس القريب، رأينا موقفا قدوة في ذلك لفخامة الرئيس في موضوع ترشيح من يمثل آل الهراوي في البقاع. وكان موقفه كبيرا جدا ووطنيا جدا وفي هذا المنحى والاتجاه اعتقد ان على كل شخص منا ان يسعى من موقعه المسؤول الى محاولة ترتيب اوضاع مدينته، او ترتيب اوضاع الموقع الانتخابي حيث هو موجود.

* هل تقترح عمليا لائحة تضمكم مع اقطاب كالرئيس الحص والرئيس الحريري؟

– لم لا؟ ثمة ١٩ مركزا، لماذا لا يكون هناك مكان لاستيعاب الجميع؟ وهل المطلوب ان نستفيد نحن او المطلوب ان تستفيد المدينة واهلها؟ اذا كنا راكضين وراء منصب لنا ولذاتنا، او وراء مكسب لنا ولذاتنا فان المقاييس التي ستعتمد تختلف طبعا. ولكن اذا ركضت المدينة وراء حسن تمثيلها فاعتقد ان الجميع يجب ان يتآلفوا ويتقاربوا؟

* ما الذي يمنع ان يكون اقتراحك عمليا؟

– رؤية البعض ان تتقدم على ذلك علاقة بكتل واقتناعات انتخابية.

* هل يمكن القول انكم تطلقون مبادرة عبر اتصالات ائتلافية؟

– اطلقناها منذ فترة وما زلنا متمسكين بها، ونحن منفتحون للتعاون مع الجميع.

* هل تلاقي تجاوبا في هذا الاتجاه؟

– يمكن اننا لم نلاق تجاوبا كافيا من جهة، وهذا لم يمنع ان نلاقي تجاوبا ايجابيا ربما من جهة اخرى.

* مع الرئيس الحريري؟

– ربما، لم لا؟ اعتقد ان كل انسان واع مواقعه ومسؤولياته يرغب في ان يأخذ كل الامور والعناصر في الاعتبار، لا يمكن احدا منا وحده ان "يتنع" ويمشي ويقول انا وحدي القضية.

* متى تتوقع اعلان اللائحة؟

– اعتقد ان هذا الموضوع لن يطول كثيراً، لان للناخب الحق في ان يتعرف الى المرشح قبل وقت.

* اللائحة ائتلافية ام غير ائتلافية؟

– ان شاء الله تكون اللائحة توافقية.

* هل اعلانها بين ٨ او ١٠ آب؟

– اعتقد انه في الاسبوع المقبل، ولكن بالنسبة الى ٨ و١٠ آب نقل هذا الكلام عن الرئيس الحريري، ولكن الواضح ان المسألة يجب ان تأخذ مداها لان الامر حساس ودقيق، ولأن اي لائحة لأي توجه انتخابي امر يرتبط بعناصر وعوامل عدة، لذا لا يمكننا ان نقول غدا او بعد ساعة. ان شاء الله يرضينا الوقت ويرضيهم.

واستقبل الهراوي ايضا محافظ الجنوب سابقا حليم فياض.

وفد اغترابي

واستقبل الرئيس الهراوي لاحقا وفدا من الجامعة الثقافية في العالم برئاسة جورج انطون الذي قال: "جئنا من البرازيل لنحيي رئيس الجمهورية وندعوه باسم الجالية اللبنانية في البرازيل لزيارتها، ذلك انه عام ١٩٥٦ استقبلنا المغفور له الرئيس كميل شمعون، والجالية كلها تتوق الى استقبال رئيس الجمهورية. وعدنا بأنه سيزورنا وسيزور افريقيا اوائل السنة".

اما الامين العام للجامعة السيد جوزف فرنسيس فقال: "من اهم القضايا التي طرحت اليوم في هذا اللقاء موضوع البطاقة الاغترابية وطريقة العمل بها، ومن ثم الموضوع الذي نعمل على تحقيقه وهو مشاركة الاغتراب اللبناني في الحياة السياسية اللبنانية وقد رحب فخامة الرئيس واعطانا توجيهاته الحكيمة".

واضاف: "ان الاغتراب اللبناني له قضيته وهو سيشارك في الانتخابات وهناك اكثر من ٢٠٠ الف لبناني سيحضرون للمشاركة في الحياة السياسية في لبنان وسيكون لهم تمثيل صحيح عنهم، طبعا سيقترعون من لبنان وهناك مشروع مستقبلي لكي يكون الاغتراب ممثلا في البرلمان اللبناني وهذا الامر سندرسه قريبا، وقد طرحنا الموضوع مع فخامة الرئيس والعديد من المسؤولين وقد رحبوا بذلك".

ثم استقبل النائب فؤاد السعد والنائب البطريركي المطران بولس مطر في زيارة وصفها بأنها خاصة. كما استقبل المحامي شاكر ابوسليمان، ووفد لجنة العودة الى مزرعة الشوف برئاسة النقيب عصام كرم وبحث معه في موضوع العودة المقررة في الرابع من آب المقبل.

واوضح كرم انه "جرى خلال الاجتماع البحث في تنسيق العودة المقررة في الرابع من آب الى البلدة. وابقاء الاتصالات بين اللجنة ووزير المهجرين برعاية كريمة من رئيس الجمهورية وان الرئيس الهراوي اكد حضوره ورعايته لهذه المصالحة الوطنية". ولفت الى ان نقل رفات الضحايا الى البلدة سيتم قبل يومين من موعد العودة.

جال على الهراوي والحريري وبويز

فارس: نجاحنا في الامتحان الانتخابي يؤكد للعالم اننا نفضنا غبار الحرب



ابرز السيد عصام فارس اهمية "تأمين مناخ ديموقراطي سليم وصحيح ونجاح اللبنانيين امام العالم في امتحان الانتخابات". وفي اطار المشاورات التي يجريها في هذا الشأن زار فارس ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي استضافه الى مائدته، ثم زار وزير الخارجية فارس بويز فرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

واشار في تصريح الى "ضرورة اعتبار المرحلة الانتخابية المقبلة في لبنان امتحانا يجب ان يرفع من شأن ممارسة الشعب اللبناني للديموقراطية، ويرقى بهذا البلد، صاحب الدور الرائد في هذه المنطقة، الى مستوى الشعوب الراقية في الممارسة الديموقراطية الحرة، فتعمل الدولة من جهتها على صون الحريات وتطبيق النظام وتأمين العدالة والحياد والنزاهة، والشعب على ممارسة حقه في الاختيار الحر لممثليه بالمشاركة وبترفع بعض السياسيين عن الحرتقات الصغيرة والمصالح الضيقة، ليتمكن الجميع بعد ذلك، متكافلين متضامنين، من العمل على اصلاح الاخطاء وازالة الخلل المشكو منه، من داخل النظام وعبر ممارسة المسؤولية الوطنية.

ان العالم كله يتطلع الى بلدنا والى شعبنا اليوم ويشجعنا على المضي قدما في ممارسة حياتنا الديموقراطية الحرة، لان هذا العالم يتطلع في الوقت نفسه الى دور لبناني مميز وطليعي في بناء مستقبل السلام والامن والانماء الاقتصادي والديموقراطي لهذه المنطقة ولشعوبها. وقد اثبت اللبنانيون انهم رواد في هذه النهضة، وخصوصا من خلال وجودهم وانتشارهم الفاعل والحضاري في العالم".

وعن امكان ترشيحه لخوض الانتخابات قال: "لم اتخذ قراري النهائي بعد، لان همي الاول مع سائر المخلصين للبنان ولدوره ولمستقبل شعبه ينحصر في الوقت الحاضر بتجاوز تأمين مقعد نيابي لشخص او حتى لمجموعة اشخاص، بل يركز على تأمين مناخ ديموقراطي سليم وصحيح ونجاح اللبنانيين امام العالم في هذا الامتحان، لنؤكد للعالم ان شعبنا مصر على الحياة وعلى نفض غبار الحرب ونتائجها المدمرة وبناء ذاته واستعادة دوره كاملا، وانه متمسك بنظامه الحر وبتنمية موارده".

دو شاريت في بيروت ٤ ساعات

محادثات مع الرؤساء وفي الخارجية

يصل وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت الى بيروت التاسعة صباح اليوم ويستقبله في المطار وزير الخارجية فارس بويز، وينتقلان فوراً الى وزارة الخارجية حيث يعقدان خلوة تتبعها محادثات موسعة وتستمر زيارة دوشاريت اربع ساعات يقابل خلالها رئيس الجمهورية ثم رئيس مجلسي النواب والوزراء. وامس التقى الوزير بويز سفير لبنان في باريس ناجي ابي عاصي الذي حضر الى بيروت للمشاركة في محادثات الوزير الضيف.

ويشار الى ان المحادثات اللبنانية – الفرنسية ستضم عن الجانب اللبناني، الى الوزير بويز، الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن والسفير ابي عاصي ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو وديبلوماسيين آخرين اما الجانب الفرنسي الذي يرأسه الوزير دوشاريت، فيضم مدير قسم الشرق الاوسط في الخارجية الفرنسية دوني بوشار والسفير في بيروت جان – بيار لافون ونائب القنصل العام في القدس كريستيان جورات والمستشار الديبلوماسي اندريه باران ورئيس المجموعة الفرنسية في لجنة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان".

ويلي المحادثات مؤتمر صحافي مشترك لبويز ودوشاريت.

موفد اوروبي ينقل الى المسؤولين رسائل عن السلام واتفاق "الشراكة"

باشر امس موفد كتلة حزب الشعب في البرلمان الاوروبي النائب جورجيو ديمترا كويولوس زيارة للبنان، ينقل خلالها رسائل من رئيس الكتلة الى عدد من المسؤولين تتعلق بعملية السلام والتعاون مع الاتحاد الاوروبي. وكان الموفد الاوروبي وصل في الخامسة عصرا من دمشق عبر المصنع، والتقى وزير الخارجية فارس بويز في حضور سفيري اسبانيا كارلوس بلرسينا بورتوليس وايطاليا كارلو كاليا والقائمين باعمال سفارة اليونان نيكولاس بروتونوتاريوس والاتحاد الاوروبي هارولد كول.

وصرح اثر المقابلة انه نقل الى الوزير بويز رسالة من رئيس كتلة الشعب في البرلمان الاوروبي ولفريد مارتينز "تتضمن مدى الاهتمام الكبير للكتلة وللبرلمان الاوروبي بمنطقة الشرق الاوسط وعملية السلام والتعاون المتوسطي، واهتمام كتلتنا بانشاء علاقات لها مع لبنان".

ووصف لقاءه وبويز بانه "كان مهما ومفيدا جدا، وحملني رسالة جوابية سأنقلها الى السيد مارتينز لدى عودتي الى بروكسيل"، واشار الى "ان قرارا اتخذ بان يزور لبنان رسميا ممثلون للدول التي تتشكل منها كتلة الشعب، وذلك في الخريف المقبل".

واوضح المقصود باهتمام الكتلة بلبنان والمنطقة، اذ قال: "ان اهتمام الكتلة بلبنان والمنطقة واضح جدا، اولا بسبب عملية السلام، وهي موضوع رئيسي في البرلمان الاوروبي وموضوع الساعة. ثانيا الموضوع الاوروبي، اذ من المعلوم ان اتفاق شركة سيتم توقيعه بين الاتحاد ولبنان، يندرج في اطار الاتفاقات الجديدة التي يعقدها الاتحاد. وهذا الاتفاق سيكون نموذجا والاول من نوعه مع دول المنطقة وسيكون له تأثيره الايجابي على تطور تلك الاتفاقات مع دول المنطقة. نريد ان نعرف ماذا يريد لبنان من اوروبا ومن الاتحاد الاوروبي، ونعتقد ان ذلك هو الطريق الامثل لحوار عميق ومنفتح لمعرفة آراء اصدقائنا في لبنان من اجل تحليلها وصوغ موقف من لبنان والمنطقة في البرلمان الاوروبي في شكل اكثر دقة".

ويلتقي الموفد الاوروبي اليوم رئيس مجلس النواب نبيه بري عند الثانية عشرة والنصف ظهرا ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عند الخامسة عصرا. كذلك يزور ممثل وكالة "الاونروا" ليونيل بريسون.

---

* وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط زار الشيخ ابومحمد جواد ولي الدين في بعقلين ورافقه وزير الصحة مروان حماده ورئيس مؤسسة العرفان التوحيدية الشيخ علي زين الدين ومشايخ، ثم انتقل وحماده والشيخ زين الدين الى بلدة عينبال حيث التقوا الشيخ ابو محمد شفيق عبد الباقي والعقيد احمد ابو زكي.

* الكاثوليكوس آرام الاول يعود الى بيروت ظهر اليوم بعد زيارة رسمية للولايات المتحدة التقى خلالها الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومسؤولين آخرين.

تزامن الحديث عن انسحاب اسرائيلي من الجنوب مع توقف شركات المحروقات الاسرائيلية عن تموين الشريط الحدودي المحتل إلا بعد تسديد قيمة المشتريات نقداً.

قرر الرئيس الحريري تجميد استقبالاته الاسبوعية للنواب الى ما بعد الانتخابات بعدما تحولت تصريحاتهم بيانات انتخابية.

شكا وزير بارز من تدخل موظف في منطقة المتن لمصلحة بعض المرشحين من خصوم الوزير.

رئيس الوزراء يتجه الى الغاء لقاءاته النيابية لئلا تتحول رئاسة الحكومة "حائط مبكى"

طغت امس الشؤون الانتخابية على اهتمامات رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وشهد مكتبه في القصر الحكومي لقاءات كثيفة انحصرت الاحاديث فيها بالوضع الانتخابي وتأليف اللوائح والعمل من اجل نزاهة الانتخابات وحريتها.

في هذا الاطار اجتمع بوزير الداخلية ميشال المر الذي قال ان وزارته "تقوم بالاجراءات اللازمة في شأن الانتخابات" وانه سيعلن الاحته الانتخابية اواخر الاسبوع المقبل.

وعلم ان المر استوضح الحريري هل ترده شكاوى في شأن الانتخابات، مؤكدا "ان رئاسة الوزراء يجب الا تكون حائط مبكى في ما يتعلق بالانتخابات او محطة للاحتجاجات، وخصوصا من النواب"، لذلك قرر الحريري التوقف عن استقبال النواب حتى نهاية عمليات الاقتراع.

وقال المر ان لجنة تألفت في وزارة الداخلية لتقبل الشكاوى والتحقيق فيها وبتها.

وفي اطار لقاءاته النيابية كعادته كل اثنين استقبل الحريري النواب: يغيا جيرجيان على رأس وفد من حزب الطاشناق، وجيه البعريني، رشيد الخازن، غسان مطر، علي ميتا، رياض ابي فاضل، حبيب حكيم، نبيل البستاني، منصور غانم البون، سورين خان اميريان، احمد سويد، محمود عواد، باسم السبع، اسمر اسمر، محمود طبو، اكرم شميب، عبد اللطيف الزين، اسعد هرموش، وغسان الاشقر.

● النائب جيرجيان اوضح ان الوفد اطلع الحريري على الاجواء الارمنية حيال الانتخابات، مشيرا الى ان الاجتماعات بين الاحزاب الارمنية جارية من اجل تسمية المرشحين الارمن في الايام المقبلة وتمنى على الحريري ترشيح نفسه.

● اوضح النائب البعريني انه طالب الحريري بأن تعمل الحكومة على توفير المناخ الديموقراطي السليم والحرية التامة للمرشح والناخب، و"عدم استغلال اي مرشح منصبه لمصلحة حركته الانتخابية"، وتطرق البحث الى عدد من المطالب الشمالية، وخصوصا في عكار.

● النائب رشيد الخازن قال ان المشاورات جارية لتأليف اللوائح في كسروان و"انا في صدد تشكيل لائحة يكون من بين اعضائها النائب منصور غانم البون وجوزف ابو شرف وغيرهما".

وردا على سؤال قال: "لا يشرفني ان اكون في لائحة يترأسها الوزير فارس بويز".

وتمنى على الحريري ترشيح نفسه "لان في ذلك مصلحة وطنية".

● النائب مطر تمنى ان يستجيب الحريري نداء الحزب السوري القومي الاجتماعي بترشيح نفسه. اما تأليف اللوائح في بيروت "فلم يظهر منها اي شيء حتى الآن، باستثناء نواة لائحة الرئيس سليم الحص".

● النائب ميتا اعلن ان اللوائح في البقاع لن تتبلور قبل شهر، مشيراً الى انه مرشح مستقل. وطالب الحريري بترشيح نفسه.

● النائب ابي فاضل اوضح ان الصورة النهائية للوائح ستتبلور قريبا، مشيرا الى انه اثار مع الرئيس الحريري "بعض التجاوزات" في منطقة المتن الشمالي، ورأى ان ترشيح رئيس الوزراء "امر ضروري".

● النائب حكيم اعلن دعمه الحريري اذا قرر ترشيح نفسه، مشيرا الى انه على لائحة الوزير ميشال المر.

● النائب البستاني ذكر انه سيكون على لائحة "جبهة النضال"، وايد ترشيح الحريري "الذي اعطى ما يكفي في رئاسة الحكومة وحان الوقت ليكون في مجلس النواب".

● النائب البون اوضح انه "يلتزم الصمت الى ما بعد تأليف اللوائح".

● النائب خان اميريان اوضح انه مرشح، وتمنى "ان يحصل اتفاق بين الارمن على اسماء المرشحين، والا فستكون هناك لائحتان".

● النائب سويد قال: "هناك مبدئيا ثلاث لوائح في الجنوب، الاولى برئاسة الرئيس نبيه بري، والثانية برئاسة كامل الاسعد، والثالثة قد تكون غير مكتملة برئاسة حبيب صادق". واشار الى ان التحالف بين حركة "امل" و"حزب الله" "هو قدر في ظل الظروف الجنوبية والاقليمية".

● النائب عواد قال ان اللوائح لم تكتمل بعد في جبيل، وهناك اتجاه الى تأليف لائحة مشتركة بين الدستوريين والخارجين على القرار والكتلويين" يكون هو عضوا فيها.

● النائب هرموش نقل عن الحريري تأكيده ان اجواء لقاء زحلة "كانت جيدة وايجابية وتم التفاهم على الكثير من القضايا"، ورأى ان الانتخابات "ستشهد مفاجآت كثيرة لجهة تأليف اللوائح"، وقال: "لن تكون هناك لوائح تصادر الارادة الشعبية"، مشيرا الى ان ثمة لائحتين في الشمال.

واجتمع الحريري بوزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان، والتقى الوزير السابق جوزف الهاشم الذي اعلن انه تمنى على الحريري ترشيح نفسه، مشيرا الى انه لم يحدد بعد عن اي دائرة سيترشح!

استقبالات المساء

ومساء استقبل في دارته في قريطم النائب الياس سكاف، ثم النائبة نائلة معوض، فسفير لبنان في تركيا جعفر معلوي، فمطران القدس والشرق الاوسط سمير قصعيني، فالمرشح عن دائرة كسروان نسيب زوين.

شخصيات ووفود في الديمان






البطريرك صفير متوسطا "فرسان العذراء". (نعيم عصافيري)

الديمان – "النهار":

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في المقر الصيفي للبطريركية في الديمان النائب السابق جبران طوق الذي دعا الجميع الى المشاركة الفاعلة في الانتخابات "ليأتي الاستحقاق معبرا عن حقيقة التمثيل الشعبي"، معتبرا " ان اوضاعنا الوطنية لا يمكن ان تستقيم اذا استمر التمثيل الشعبي غير صحيح واستمر غياب تيارات لبنانية فاعلة عن المؤسسات الدستورية".

واشار ردا على سؤال الى "ان اليومين المقبلين سيحملان بلورة نهائية لتأليف اللوائح في الشمال" مشيرا الى "مفاجآت مهمة".

كذلك زار الديمان السيد اسحق مبارك فالسفير عبد الرحمن الصلح فوفد من "فرسان العذراء"، وآخر من "اخوية الحبل بلا دنس" في عين الخريبة، ونائب رئيس الرابطة المارونية حارس شهاب.

السفير المصري سلم الحريري وبويز رسالة عن محادثات نتنياهو في القاهرة

التقى امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي السفير المصري عادل الخضري، الذي سلمه رسالة من الحكومة المصرية تتعلق بمضمون محادثات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة.

وقال الخضري: "نقلت الى الرئيس الحريري رسالة تتعلق بمضمون محادثات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في القاهرة، وامر طبيعي ان توضع تفاصيل هذا اللقاء امام دولة الرئيس، وسأتوجه الى معالي الوزير فارس بويز لاخطاره بالتفاصيل التي تلقيتها من القاهرة".

وسئل: هل يمكن ان نعرف بعض العناوين الرئيسة لهذه الرسالة؟ فاجاب: "لست مفوضا الدخول في التفاصيل، بل في اطار العلاقات الوثيقة والاخوية بين مصر ولبنان لارتباطنا بعملية السلام العادل والشامل، وكان لا بد من ان تكون تفاصيل المحادثات والمواقف التي تمت في القاهرة امام نظر دولة الرئيس".

وهل ثمة تفاؤل بمعاودة مفاوضات السلام؟ اجاب: "الرئيس حسني مبارك عبر عن تفاؤله، والوزير عمرو موسى ذكر انها خطوة الى الامام".

وبعد الظهر زار الخضري وزير الخارجية فارس بويز وقال على الاثر: "الزيارة تأتي في اطار التنسيق الكامل بين البلدين والتشاور المستمر وموقفنا الموحد. وقد تم اخطار الوزير بويز بمضمون زيارة نتنياهو الى القاهرة ونتائجها، واستمعت الى تقديرات الوزير بويز ورؤيته للوضع الراهن والتطورات الجارية".

الفرزلي: التغيير بـ"هجمة" انتخابية من اجل تعويض اضرار المقاطعة

اعتبر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي "ان التغيير يجب ان يتم في اتجاه هجمة للمشاركة في الانتخابات بغية تقويم الاضرار وتعويضها بعد المقاطعة طوال الاعوام الاربعة الماضية".

واضاف اثر لقائه وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس: "في كل موسم انتخابي هناك دوما في اثناء الحوار من اجل تأليف اللوائح جزء من اصول اللعبة هو الصعوبة وتذليلها. وبالتالي انا شخصيا اعمل جاهدا لتحقيق اكبر نسبة وفاق بين القوى الاساسية في المنطقة خدمة للبقاع والبقاعيين والواقع العام، لان وجهة نظري تقول ان عبئا يقع على البقاع هو وحدة لبنان، لان البقاع انموذج للمجتمع اللبناني، وبالتالي فان مصلحة اهلنا في المنطقة في تحقيق هذا الوفاق".

وسئل هل يتوقع وجود اكثر من لائحة في البقاع. فاجاب: "طبعا هناك لوائح اينما كان. وان شاء الله تكون هناك اكثر من لائحة. انا اتحدث عن وفاق بين قوى اعتقد انها اساسية (...)".

وهل بحث مع الوزير بويز في امور ديبلوماسية؟ اجاب: "طبعا وقفت على رأيه في تطور موضوع المفاوضات التي اجريت بالنسبة الى مبادلة الاسرى وموقف نتنياهو في مصر وبعض التبديل في الشكل والقراءة المصرية له وموضوع اللجنة الاستشارية".

وعن تعليقه على المبادلة، قال: "انها قضايا فرعية وتنفيس في ظل تعثر المفاوضات، ولكن لابأس".

واستغرب ردا على سؤال: "الكلام حول انسحاب اسرائيلي، ولكن عندما يتم من دون قيد او شرط وبتطبيق القرار ٤٢٥ فهذه قمة اماني اللبنانيين، ونحن ننتظره بشوق وفرح كبيرين. اما اذا كانت اعادة انتشار واعادة توزيع قوى فنحن لسنا معنيين بهذا الموضوع".

كذلك استقبل الوزير بويز السيد عصام فارس.

حماده التقى وفداً من الصليب الاحمر الدولي وحضّر للاجتماع الصحي مع السوريين

التقى امس وزير الصحة العامة مروان حماده رئيس الصليب الاحمر اللبناني جورج حروق ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان فيليب غايار، يرافقهما المستشار القانوني في اللجنة عامر الزمالي.

واشاد حماده بالخطوات التي يسعى اليها الزمالي، وخصوصا تلك المؤيدة لانشاء لجنة من مختلف الوزارات تشارك فيها الجمعية الوطنية للصليب الاحمر وتتولى متابعة كل ما يتصل بتطوير القانون الانساني وتنفيذه.

وسلم الزمالي حماده مذكرة ورد فيها: "ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر حرصت على اداء المهمات المنوطة بعهدتها، بما يلائم ويخدم مصلحة ضحايا النزاعات المسلحة. وقد بادرت الى بعث هيكل خاص من خبراء قانونيين، جزء منهم يتولى التنسيق والاشراف في المقر بجنيف والجزء الآخر يعمل في اهم مناطق العالم على اساس التوزيع الجغرافي. وتعتزم اللجنة الدولية تقديم خدماتها في هذا المجال بالتركيز على محاور عدة، في مقدمها: تشجيع تطوير التشريعات الوطنية المتعلقة بحماية شارتي الهلال الاحمر والصليب الاحمر، اتخاذ الخطوات اللازمة لسن التشريعات الخاصة بقمع انتهاكات القانون الدولي الانساني، الاهتمام بادراج احكام القانون الدولي الانساني في سجلات تدريب العسكريين. حض الاجهزة المتخصصة على انتداب مستشارين قانونيين للقوات المسلحة طبقا لاحكام القانون الدولي الانساني. وانشاء لجنة من مختلف الوزارات المتخصصة تشارك فيها الجمعية الوطنية التي تتولى متابعة كل ما يتصل بتطوير القانون الانساني وتنفيذه على الصعيد الوطني".

وكان حماده اجتمع بالفريق اللبناني في لجنة الدواء المنبثقة من الاتفاق الصحي اللبناني – السوري، وضم رئيسة مصلحة الصيدلة سهام طباع، رئيسة قسم الكيمياء في المختبر المركزي هالة الحوت، نقيب صيادلة لبنان غسان الامين وكارول ابي كرم عن مصانع الادوية.

وخصص الاجتماع لمراجعة ما تم التوصل اليه في الاجتماعات السابقة مع السوريين في اللجنة والتحضير للاجتماع العام الصحي اللبناني – السوري الذي سيعقد في آب المقبل في بيت الدين برئاسة الوزيرين حمادة والدكتور محمد اياد الشطي.

السفير الاوسترالي في اهدن

اهدن – "النهار":

زار سفير اوستراليا بيول بويليارد وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي الذي استبقاه الى مأدبة غداء في دارته في اهدن.

واوضح الدويهي ان "الزيارة تدرج في اطار علاقات التعاون والتنسيق بين الحكومتين الاوسترالية واللبنانية في مجال الخدمات والاوضاع الاجتماعية، وان الحكومتين ترغبان في تعميق هذا التعاون بتفعيل الاطر المعتمدة حاليا وبتوسيعها لتشمل قطاعات جديدة في حقل الشؤون الاجتماعية". واشار الى ان السفير الاوسترالي وعد بنقل تصورات عملية الى حكومته لتعزيز التعاون مع لبنان.

بدوره اوضح السفير بويليارد انه اطلع من الدويهي على الاوضاع الاجتماعية والبرامج والمشاريع التي تتولاها الوزارة في مختلف المجالات التي تعنى بشؤون السكان وبالتنمية وباعمال تأهيل مرافق الخدمات العامة التي تضررت عقب حوادث نيسان الماضي. وابدى بويليارد تقديره للخطوات التي خطاها لبنان على طريق اعادة البناء والاعمار، مؤكدا رغبة الحكومة الاوسترالية في تطوير مجالات مساهمتها في هذه الورشة.

المال عرضت ملاحظات مجلس الخدمة على مشروع تعديل سلسلة الرتب والرواتب

تابعت لجنة المال والموازنة النيابية درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٢٠١ الرامي الى تعديل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية، اضافة الى مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨١٦٧ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب اسس احتساب معاشات التقاعد وتعديلها وتعويضات الصرف من الخدمة.

انعقدت اللجنة في ساحة النجمة برئاسة النائب سمير عازار في حضور وزير الدولة المكلف الشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاصلاح الاداري انور الخليل والنواب الاعضاء والمدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابي صقر وممثلين لوزارة التربية ومجلس الخدمة المدنية ودرست ملاحظات وزارة التربية ومجلس الخدمةعلى مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب وتعديلاته والردود الاولية للوزيرين الخليل والسنيورة".

وهنا نص ملاحظات مجلس الخدمة المدنية التي وزعت خلال الجلسة:

اولا – في الصلاحية والمضمون

حمل مشروع القانون عنوان "تحويل سلاسل رواتب القضاة وموظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة. كما حمل المرسوم الرقم ٨١٦٧ تاريخ ١٩٩٦/٣/٢ الذي احال مشروع القانون على مجلس النواب العنوان الآتي: "احالة مشروع قانون على مجلس النواب يرمي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويض الصرف من الخدمة".

لكن مضمون مشروع القانون، ولاسيما المواد: ٥-٦-٧-٨-٩- تناول قضايا هي من صلب نظام الموظفين ولا علاقة له بالرواتب ولا بمعاشات التقاعد ولا بتعويضات الصرف، ومفاد ذلك ان مشروع القانون يخفي ضمنا تعديلا لنظام الموظفين لم يشر اليه عنوانه. وجاءت هذه التعديلات على حساب اعداد الموظفين من جهة وتدريبهم من جهة اخرى وعلى حساب مجلس الخدمة المدنية من جهة ثالثة.

والاهم من ذلك ان مضامين المواد المذكورة اعلاه لم تكلف بها اللجنة الرباعية المشكلة بقرار مجلس الوزراء الرقم ١ تاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠، هذا القرار الذي حصر مهمة اللجنة في قضايا معينة ليس من بينها اطلاقا تعديل نظام الموظفين، وهي بالتالي لم تتوافق على هذه التعديلات. فكيف الحال اذا كانت هذه اللجنة لم تتوافق حتى على التعديلات التي احتواها هذا المشروع في ما خص سلاسل الرواتب بالذات؟

ثانيا – في فلسفة المشروع

المعروف ان اي مشروع قانون، وخصوصا اذا كان بمثل هذه الاهمية يبنى على فلسفة معينة لا تتغير اعتباطا. ففي الغاء التعويضات يقتضي ان يكون هناك فلسفة واحدة وكذلك في احتساب تعويض نهاية الخدمة او المعاش التقاعدي يقتضي ان تكون هناك فلسفة واحدة، وفي تعديل الدوام يقتضي ان تكون هناك فلسفة واحدة وكذلك الامر في التعيينات.

ومن المعلوم ان الفلسفة في الموضوع الواحد يقتضي ان تكون ثابتة غير متغيرة تتغير بتغير الوظيفة او الفئة او السلك، وان مشروع القانون يفتقر الى مثل هذه الفلسفة. ففي الغاء التعويضات ليست هناك فلسفة واحدة، وفي حساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف كما سنبين يختلف هذا الحساب من وظيفة الى وظيفة ومن سلك الى آخر، بل ومن درجة الى درجة، وكذلك في تحديد الدوام.

ثالثا – في حساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف

قبل ابداء ملاحظاتنا حول المآخذ على هذا الحساب يقتضي ان نمهد بان هذا الموضوع يخرج اصلا عن اختصاص اللجنة، لانه لم يشر اليه في اختصاصات اللجنة المحددة بقرار مجلس الوزراء، وهو خارج كليا عن موضوع الرواتب وحتى عن نظام الموظفين، بدليل ان المعاش التقاعدي وتعويض الصرف كانا يعالجان منذ عام ١٩٢٩ وحتى الآن بقوانين مستقلة، اي قبل ان تعالج انظمة الموظفين على مستوى القوانين، وله نظام خاص به هو المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٧ تاريخ ١٩٨٣/٦/٢٩.

وعلى اي حال يؤخذ على هذا الحساب ما يأتي:

١– يخل بما استقر عليه نظام التقاعد في لبنان منذ عام ١٩٢٩، والذي تأكد عامي ١٩٥٣ و١٩٥٥، وفي صورة اهم عام ١٩٥٩، (في اكبر عملية اصلاحية) وكذلك عام ١٩٨٣ واخيرا عام ١٩٩١، وان كان هذا الاخير منتقدا في بعض جوانبه في كيفية احتساب المحسوم التقاعدي.

٢– يخل بما اجمعت عليه انظمة الوظيفة المعاصرة من اعتبار الراتب النهائي منسوبا الى رقم ثابت للجميع ومضروبا بعدد سنوات الخدمة هو الاساس الثابت لحساب المعاش التقاعدي لجميع من يستفيدون منه. وتتعامل الوظيفة المعاصرة مع هذه القاعدة في جميع الاسلاك وفي جميع الوظائف، من دون اي استثناء.

٣– يخل بما استقر عليه قانون العمل اللبناني الذي يعتبر المس به مسا بالنظام العام لانه لا يجوز للدولة ان تضع حدا ادنى للتقديمات ثم تأتي تقديماتها لتقل عما حدده قانون العمل (لطفا تراجع المادة ٥٧ من قانون العمل) التي تحدد الراتب المعتمد لحساب تعويض الصرف بالراتب النافذ في تاريخ العلم بالصرف.

٤– يخل بقواعد العدالة والمساواة، فحساب التقاعد اصبح يختلف من درجة الى درجة، كما هو مبين بازاء كل درجة في كل فئة، ناهيك بالخلاف الحاد بين الاسلاك من جهة والفئات من جهة اخرى. ففي بعض الاسلاك تراوح النسب بين ٨٤٪ و٤٤٪ من الراتب وبعض الفئات تراوح بين ٩٤٪ و٤٤٪ من الراتب.

٥– يتنافى مع ما تحرص عليه انظمة الوظيفة المعاصرة من تقريب الفارق بين راتب الموظف وهو في الخدمة، ومعاشه التقاعدي الذي يتقاضاه لاحقا ومباشرة، وذلك ضمانا لمستوى عيش كريم لائق وللمحافظة على اوضاع عائلية واجتماعية معينة لا تتأثر كثيرا بين اليوم والغد. ففي مشروع القانون ينزل المعاش التقاعدي حتى حدود ٤٤٪ من اساس الراتب لاهم فئة في الدولة، وهي الاولى، في وقت تتكاثر واجبات الموظف من اسرية واجتماعية وغيرها.

٦– يتنافى مع المبدأ القانوني الذي خلاصته ان المساواة في التكاليف توجب المساواة في الحقوق (مقارنة بين ما يدفعه القاضي والعسكري والاداري)، فالجميع يدفعون النسب نفسها للحسوم التقاعدية، فاذا كان الجميع يتساوون في دفع المحسوم، فلماذا هذا التمايز المجحف في الحقوق، وما هي مبرراته وما هي الدول التي تأخذ به، ولماذا ننفرد به نحن في لبنان.

٧– ليس له من مثيل في العالم، فالتحديث يكون نحو ما هو افضل، وليس نحو البدع غير المقبولة التي لا مثيل لها في اي دولة على الاطلاق. ويلاحظ في مشروع القانون ان التحديث في احتساب معاش التقاعد وتعويض الصرف جاء بدعة لم يسبق لدولة ان اعتمدتها.

٨– يقضي على مبدأ التنافس نحو الافضل وبالتالي على الحوافز: فالموظف من فئة معينة لم يعد له مصلحة في الانتقال الى فئة اعلى (مثلا من الفئة الثانية الى الفئة الاولى).

٩– يؤدي مشروع القانون، ان هو اقر في حالته الحاضرة، الى الغاء

– التتمة في الصفحة ٧ –

انتخابات ٩٦

"الانقاذ والتغيير" في اجتماع أخير: دعوة الى الاقبال الكثيف

عقدت "كتلة الانقاذ والتغيير" النيابية مساء امس اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس سليم الحص وفي حضور الاعضاء محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، رياض الصراف، عصام نعمان، محمد قباني.

واصدرت على الاثر البيان الآتي: "اما وقد باتت الفترة التي تفصلنا عن بدء العمليات الانتخابية اقل من شهر واحد، فقد قررت الكتلة ان يكون هذا اجتماعها الاخير في ولاية مجلس النواب الحالي للانصراف الى تنظيم الحملات الانتخابية، على ان تعود الكتلة الى الاجتماع استثنائيا اذا قضت الظروف بذلك.

وتغتنم الكتلة هذه المناسبة لتدعو المواطنين جميعا الى الاقبال على صناديق الاقتراع بكثافة، لان صوتهم هو الذي يجب ان يقرر نتائج هذه الانتخابات التي يتوقف عليها مسار الحياة السياسية والوطنية مستقبلا.

ان المشاركة في عمليات الاقتراع هي اكثر من حق، انها واجب وطني لا يجوز لاي مواطن واع مسؤول ان يتخلى عنه في حال من الاحوال فالظروف التي تحوط بالبلاد داخليا واقليميا هي في غاية الدقة حتى لا نقول الخطر.

لذلك تعد المشاركة في العمليات الانتخابية في هذه المرحلة في منزلة المساهمة في تقرير المصير الوطني.

ولا نخال الشعب اللبناني يرضى بالتنازل لحظة واحدة عن حقه في تقرير مصيره".

الكتائب: مرشحونا هم الاقوياء قياساً بالموجودين!

قال رئيس حزب الكتائب جورج سعادة "ان اللجنة الانتخابية العليا في الحزب بدأت تتلقى أو تجري الاتصالات اللازمة لبناء التحالفات الضرورية من أجل المعركة الانتخابية".

وأوضح للمكتب السياسي والمجلس المركزي امس ان الحزب "سمى مرشحيه في جميع الدوائر الانتخابية ايماناً منا بقوة الانتشار الكتائبي ولتأكيد وحدة اللبنانيين واستعدادنا للتعاون مع الجميع على مستوى الوطن. واعتبر ان مرشحي الحزب "هم من المرشحين الأقوياء قياساً بالكثير من المرشحين" منبهاً الى "خطورة المساعي المبذولة لتطويق تحركاتهم ومحاولات اقصائهم"، وقال: "لن يكون هناك مرشحون كتائبيون خارج إطار من تسميهم القيادة الحزبية".

لجنة الكتلة انتقلت الى جبيل منتقدة "المهزلة الديموقراطية والنفوس الضعيفة"

عقدت امس اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اجتماعاً في حضور رئيس مجلس الحزب الدكتور سليم سلهب ونائب الرئيس امين عثمان لمتابعة تداول التطورات.

واطلع الدكتور سلهب المجتمعين على التطورات الاخيرة ولاسيما منها "العاطفة الكبيرة التي اظهرها المحازبون والمناصرون حيال الحزب وعميده".

ثم انتقل المجتمعون الى مدينة جبيل حيث عقد اجتماع في بيت الحزب ضم اعضاء مجلس فرع الحزب في المنطقة من ضمن سلسلة لقاءات دورية ستعقد في كل المناطق اللبنانية.

وأفادت مصادر المجتمعين "ان الاجتماع تركز على مناقشة موقف الحزب من طلب تأجيل اجراء الانتخابات حتى لا تأتي تشريعاً للاحتلال، ورص الصفوف الداخلية في وجه ما يتعرض له الوطن من اخطار فيكون لبنان ضحية الوحدة السورية واسرائيل الكبرى".

كذلك توقف المجتمعون عند "تهافت اصحاب النفوس الضعيفة والطموحات الصغيرة المشاركة في هذه المهزلة الديموقراطية، ولفتهم الى ما خلفته الحرب من انهيار كبير في مفهوم القيم والمبادئ والحس بالمسؤولية، كأن مهندس هذه العملية اصاب الهدف عبر تهافت المرشحين للانقضاض على ما تبقى من نظام ديموقراطي".

وختاماً "كان تأكيد على مبدأ رص الصفوف وتوحيد القلوب تحت راية الحزب وعميده".

المرشحون يتقدمون، يتحركون، يعدون...

الضمان المالي يشمل النواب والوزراء

اصدرت وزارة الداخلية امس بيانا ذكرت فيه بالمستندات المطلوبة من المرشحين للانتخابات النيابية. وجاء فيه:

"توضيحا للبيان الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٦ والمتعلق بالمستندات المطلوبة للمرشحين للانتخابات النيابية لعام ١٩٩٦، يعلن المدير العام للداخلية ان الايصال المالي بقيمة عشرة ملايين ليرة لبنانية المطلوب دفعه بموجب شيك مصادق عليه لامر امين صندوق الخزينة المركزي في بناية المالية الكائن في بيروت – منطقة رياض الصلح، يتوجب على جميع المرشحين من دون استثناء بمن فيهم النواب والوزراء الحاليون".

مرشحون

● من "الحركة الشعبية الديموقراطية" ان وفدا منها برئاسة النائب حبيب صادق زار بلدة لوبيا في قضاء الزهراني حيث عقد لقاء في منزل مختارها ضم حشداً من اصدقاء الحركة في البلدة وفاعلياتها ووجوهها الشبابية. ودار الحديث حول اهمية المشاركة في العملية الانتخابية "للتعبير عن رفض ما يجري من ممارسات سلطوية وضرورة طرح برنامج بديل يتطلع الى انقاذ الدولة واعادة بنائها على اسس القانون ومفهوم المؤسسات". وزار صادق بلدة انصارية في قضاء الزهراني وعقد لقاء مع حشد من ابنائها في حضور مختار البلدة واصدقاء الحركة الشعبية فيها وجرى التأكيد خلاله على ضرورة العمل لتعزيز حقوق المواطنين والدفاع عنها. كذلك التقى عددا من مثقفي النبطية وبحث معهم في صيغ التحالفات الممكنة.

● النائبان طلال ارسلان وزاهر الخطيب والمحامي ناجي البستاني التقوا في بلدة الجاهلية الاحد الى مائدة غداء وتبودلت كلمات عبرت عن تضامن ارسلان والخطيب والبستاني "وتعاونهم في المرحلة المقبلة". ودعوا اهالي المنطقة الى المشاركة في الانتخابات واكدوا "العيش المشترك الراسخ في اعماقهم".

ثم توجه البستاني على رأس وفد الى بعدران مدعوا الى مائدة السيد منير ابو عبسي، وجال في قرى الرميلة وكترمايا ومزبود.

● المدير العام لمجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت الامير عبدالله شهاب اعلن ترشحه للمقعد الماروني في كسروان – الفتوح، على أن يستقيل من منصبه في ٣٠ من هذا الشهر.

● المرشح للمقعد الكاثوليكي في بيروت الدكتور فادي مغيزل زار العلامة السيد محمد حسين فضل الله في حارة حريك، وبحث معه في الشأن الانتخابي.

● المرشح للمقعد السني في بيروت عبد الرحمن الشيخة التقى ممثلي عائلات بيروتية من المصيطبة وزقاق البلاط وعائشة بكار وعين المريسة، وبحث معهم في ترشحه.

● المرشح عن الطائفة الانجيلية في بيروت طوني فيكتور سعد اعلن انه يترك قرار ترشحه لرؤساء الطائفة من اجل اتخاذ القرار المناسب.

● قنصل فرنسا الفخري في طرابلس مصباح الاحدب اعلن ترشحه للمقعد السني في طرابلس بعد استقالته من منصبه امس في بيان اصدره لهذه الغاية.

● الدكتور نواف كبارة المرشح للمقعد السني في طرابلس وعضو لائحة "القوة الثالثة" في الشمال التي يترأسها سمير حميد فرنجية، عقد لقاءات في دير عمار وباب التبانة والميناء، حيث شرح بعض النقاط في برنامجه الاجتماعي واهمية تأمين الضمانات الاجتماعية للمواطنين اللبنانيين كافة، من ضمان الشيخوخة وحقوق المعوقين وانشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

وكانت لائحة "القوة الثالثة" في الشمال اصدرت الاسبوع الفائت بياناً اعلنت فيه تبنيها برنامج "جمعية اصدقاء المعوقين".

● المرشح للمقعد الارثوذكسي في الكورة الدكتور عطا جبور، عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية ونقيب المهندسين في الشمال، يتابع اتصالاته برابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وبزملائه المرشحين من الاساتذة وبعدد من الخبراء والنواب لتقديم طعن في قانون الانتخاب امام المجلس الدستوري، وخصوصاً في ما يتعلق بحق اساتذة الجامعة في الترشح والاحتفاظ بوظائفهم "لان القانون يشكل انتهاكاً للحريات العامة وطعناً في الديموقراطية ويحد من قدرة الجامعة على التحرك في الحياة الوطنية كطليعة ثقافية وفكرية قادرة على تجديد الحياة السياسية".

● المحامي شوقي داغر المرشح لأحد المقعدين المارونيين في قضاء البترون يواصل لقاءاته على مستوى المنطقة والمحافظة، وهو استقبل في دارته في تنورين وفوداً من قرى بقسميا وكفرحي وجبلا وحلتا وعقد لقاءات في دوما وبيت شلالا شارحاً الاسس والاسباب التي تدعو الى قيام "قوة ثالثة" تنضوي في منهجها واشخاصها تحت شعار التجديد السياسي.

● من الخوري يوسف عون: "ببساطة ومن دون مقدمات، سأترشح عن قضاء كسروان لو سواه فور تحقق ثلاث: موافقة المرجع الروحي الاعلى، تجرؤ الناس ووسائل الاعلام على مناقشة برنامجي الثوري الانقلابي بالمعنى السلمي السياسي ومساعدتي باسهاب ونشر الجواب، تجاوب المسؤولين واستعدادهم لتنفيذه بالوصف اعلاه ولو بمقدار، علما انه يتضمن بنودا صارمة وتطاولهم كمجانية النيابة والوزارة والرئاسات والغاء الرواتب والتقاعد والتعويضات وفرض التقشف عليهم والعيش كعامة الناس، وان يكونوا الاشرف والاعرف والانقى والارقى جامعيين حكما عباقرة متفوقين حاملين اعلى الشهادات. والا تقل اعمارهم عن الثلاثين ولا تزيد عن الستين، والغاء اثنتين من الرئاسات الثلاث، وخفض عدد النواب الى اثنين وخمسين، وغيرها الكثير من البنود التي تشمل كل الميادين، وقبل هذا وذاك وحتى اشعار آخر اعلان حالة طوارئ غير امنية وعسكرية، بل سياسية واقتصادية واجتماعية وفي سائر المجالات، فاذا قبل التحدي واجيب بالايجاب على البنود الثلاث الواردة اعلاه تم الترشيح والا فلا، فلست ساعيا وراء المناصب والمكاسب والرواتب والمراتب والعارفون يعلمون، فضلا عن ان بندا في برنامجي يمنع التدخل في السياسة على رجال الاديان باستثناء رؤسائها الاعلين، ويوجب عليهم الاستقالة فورا بعد اقراره او يقالون".

● المرشح جوزف زيدان زيدان للمقعد الماروني في بيروت عقد لقاء مفتوحا في منزله مساء امس مع عدد من المؤيدين، والقى كلمة شدد فيها على التجاوب والانسجام بين المرشح والقاعدة تحت شعار "الانسان والوطن جسم واحد".

● المرشح لمقعد الاقليات في بيروت يوسف فريد جبران اعلن في بيان امس ان هذا المقعد "لم يكن ولن يكون سلعة للبيع والشراء والتبادل، بل سيبقى كما كان منذ ٣٢ عاما منبرا للنضال الشعبي الحر". وقال ان شاغله "ينبغي ان يكون للاكثرية من شرفاء هذه الامة".

● الدكتور سليم عيتاني اعلن انه بدأ اتصالات مع عدد من الوجوه الشابة لتشكيل لائحة في بيروت "تعبر عن تطلعاتها وطموحاتها".

● الدكتور غسان الزهيري اعلن عقب اجتماع العائلة في بيروت ان التوجه هو الى دعم ترشيحه للمقعد الدرزي في بيروت.

● المرشح للمقعد الارثوذكسي في بيروت جاك تامر زار الوزير السابق فؤاد بطرس وبحث معه في الموضوع الانتخابي، واكد تامر "حاجة الندوة البرلمانية الى كفاية فؤاد بطرس وخبرته والذي يعتبر قيمة سياسية واشتراعية".

● المرشح للمقعد الكاثوليكي في بيروت دافيد عيسى زار السيد جورج ابو عضل، وبحث معه في ترشحه، واتصل بالوزير السابق فؤاد بطرس.

● مرشح حزب الكتائب للمقعد الماروني في الشوف جوزف حسيب عيد التقى النائب زاهر الخطيب وعرض معه امكانات التحالف.

● المرشح للمقعد الماروني في دائرة جبيل المهندس شربل الهاشم اعلن انه باشر اتصالاته لتأليف لائحة، مشيرا الى انه منفتح على جميع المرشحين في ضوء برنامج يخوض الانتخابات على اساسه.

● العقيد الركن المتقاعد فؤاد كيوان اعلن ترشحه للمقعد الماروني في الشوف، واستقبل مؤيدين.

● في اطار اللقاءات التي يعقدها مع الفاعليات الشوفية، شرح المرشح للمقعد الماروني في الشوف المحامي ايلي قرداحي برنامجه الانتخابي في لقاء شعبي مؤكدا العمل على تحقيق العودة الشاملة للمهجرين وتسريع عمليات اعادة البناء والترميم وتعزيز العيش المشترك وتمتين العلاقات بين مختلف العائلات الروحية في الشوف".

● المرشح الدرزي لدائرة عاليه الشيخ توفيق ابوغنام زار البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان. كذلك زار الديمان المرشح للمقعد الماروني في الجنوب جورج نجم.

● عميد السلك القنصلي جوزف حبيس اكد استمراره في الترشح للمقعد الماروني في بيروت على رغم القرار الرسمي المتعلق بترشيح القناصل الفخريين.

● الشيخ رمزي علم الدين اعلن انه بدأ اتصالات في بيروت تمهيدا لحسم مسألة ترشيحه للمقعد الدرزي.

● اجتمع المرشح للمقعد الشيعي في دائرة مرجعيون – حاصبيا رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا بعدد من ابناء بلدة الخيام المهجرين في صيدا وعرض لهم برنامجه الانتخابي واوضاع المنطقة.

● اجرى رئيس "التجمع الوطني" المحامي نورالدين نورالدين المرشح للمقعد السني في دائرة مرجعيون – حاصبيا مشاورات مع اصدقائه وعقد لقاءات مع عدد من الفاعليات في مدينة النبطية وقراها.

● المرشح للمقعد الشيعي في جبيل رياض عيسى واصل جولاته على قرى بشتليدا وفيدار وحجولا، وعقد لقاءات مع وجوه في مدينة جبيل.

● التقى ممثلو عائلات بيروتية من انسباء آل النصولي مع الدكتور محمد قيس النصولي وخلصوا الى ترشيحه للمقعد السني في بيروت.

● اعلن رشيد الضاهر، في مهرجان شعبي في القبيات حضره والده النائب السابق ميشال الضاهر، ترشحه للمقعد الماروني في عكار "تكملة لرسالة" الضاهر الاب في خدمة عكار والشمال ولبنان.

● ناشد "المجلس التنفيذي لاتحاد موظفي وعمال قطاع المؤسسات الفندقية ودور التغذية واللهو" في بيان وزعه امس الناخبين في بيروت الاقتراع لمصلحة المرشح خليل شحرور "النقابي النشيط الذي يتحلى بالعلم والاخلاق الرفيعة ويعمل لرفع مستوى العاملين في القطاع السياحي وخدمة وطنه".

وكان شحرور تابع جولاته فزار عائلات بيروتية في المزرعة والطريق الجديدة والمصيطبة.

● التقى في منزل المرشح لمقعد الاقليات في بيروت رياض عبدالجليل مخاتير وفاعليات من منطقة الاشرفية والرميل والمدور وكرم الزيتون وحي السريان، وبحث معهم في ترشحه.

● الدكتور ربيع موسى زغيب اعلن ترشحه للمقعد الماروني في كسروان – الفتوح في احتفال اقيم في حراجل شرح فيه برنامجه الانتخابي.

● من مرشح "التكتل الديموقراطي" الدكتور نسيم الخوري ان "التكتل يراقب ويرفض البيانات والمضامين الكثيرة المتنوعة التي تغرق فيها الساحة الانتخابية فلا يرى في غالبيتها عموما ما يصلح لبرنامج واقعي واحد يليق بأن يتبناه اللبنانيون لاربع سنوات مقبلة او حتى لسنة واحدة".

وعزا السبب في ذلك "اما الى التقليد والرتابة في الشكل والمضمون والوجوه التي تألفها الجدران فلا تثير الناس واما الى الحماسة المهرجانية التي لا تثير سوى التصفيق والريبة (...)".

● المرشح للمقعد الارثوذكسي في عاليه فادي الهبر جال على عدد من قرى عاليه وخصوصا الكحالة وبليبل وسوق الغرب وعين الجديدة وبسوس، وعقد لقاءات مع فاعلياتها. وفي بيروت زار فاعليات وشخصيات من قرى دفون ورشميا وشرتون. واستقبل وفودا من بلدات عاليه وعين دارة وشملان ورمحالا وعين تراز.

● المرشح للمقعد الشيعي في صور حسين اسعد قشور يواصل جولاته على قرى صور وبنت جبيل والنبطية.

● المرشح للمقعد الشيعي في بنت جبيل محمد مصطفى قدوح يتابع جولاته، طالبا الى الحكومة ان تكون على الحياد من دون تدخلات، وان تكون صناديق الاقتراع لسكان الشريط الحدودي في بيروت.

● جاءنا من جزين ان وفودا زارت قصر النائب السابق فريد سرحال مطالبة بترشيح نجله الدكتور بيار سرحال، الذي ما زال يتريث، وهو "يسعى الى الائتلاف في قضاء جزين حرصا على المصلحة العامة".

● عقد في منزل السيد خليل زعرور لقاء موسع هو الثاني لفاعليات من بلدة الخيام. وبحث المجتمعون في الشأن الانتخابي في منطقة الشريط الحدودي المحتل، واصدروا بيانا اعلنوا فيه تأييدهم "المرشح الذي يناهض الاحتلال وعملاءه ويدعم المقاومة وينمي علاقات التحالف بين لبنان وسوريا ويولي اهتمامه لقضايا الناس وهمومهم المعيشية ولوحدة الصف الداخلي في وجه العصبيات الطائفية". وقرر المجتمعون الدعوة الى لقاء عام يعلن.

ووقع البيان باسم المجتمعين السادة: علي نيب عواضة، الدكتور فؤاد مرعي، الدكتور رضا وهبي، الدكتور علي حمادي، حسن صادق، خليل زعرور.

● الشيخ عبد السلام الحراش اعلن ترشحه للمقعد السني في عكار، وهو رجل الدين الثاني الذي يترشح لهذا المقعد بعد الشيخ محمد خالد الزعبي.

● عقدت عائلة آل الحركة اجتماعاً في منزل المحامي خضر الحركة حضره عدد من أفراد العائلة من مناطق برج البراجنة. وحارة حريك والغبيري والشياح، واعلنت اسم خضر الحركة مرشحاً في قضاء بعبدا. وتألفت لجنة متابعة للاتصال بالفاعليات لابلاغها القرار.

انتخابات ٩٦

طلبوا انتسابهم اليها للمشاركة في اعمالها

مثقفون يتضامنون مع "الجمعية اللبنانية": رسالة الداخلية غير مطمئنة الى النزاهة

اصدر اساتذة جامعيون وباحثون وكتاب وصحافيون امس بيانا ايد "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات"، مؤكدين ان تمديدات وزارة الداخلية للجمعية بمنع تسجيل عملها هي "رسالة غير مطمئنة حول مدى عزم السلطات الرسمية على احترام مقاييس الحياد والنزاهة في الانتخابات".

وهنا نص البيان الذي وقعه ٣٠ من هؤلاء:

"نحن الموقعين ادناه، اساتذة جامعيين ومحامين وباحثين وكتابا وصحافيين ومشتغلين في الحقل العام، تنادينا الى لقاء للتشاور في التطورات الاخيرة، وتوافقنا على الآتي:

١ – ان الموقف الذي اتخذته وزارة الداخلية من العلم والخبر الذي تقدم به مؤسسو "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" يشكل انتهاكا للدستور الذي يحمي الحريات العامة، وفي مقدمها حرية انشاء الجمعيات، ولقانون ١٩٠٩ الذي ينظم انشاء الجمعيات، مثلما يشكل تقييدا لحق المجتمع المدني، من خلال هيئاته، في ان يمارس مشاركة نشطة في مواكبة العملية الانتخابية من خلال دراسة الانظمة والقوانين الانتخابية ومتابعة العمليات الانتخابية لضمان انطباقها على المبادئ الديموقراطية وعلى المعايير التي تضمن الحرية والنزاهة والعدالة، واعلام المواطنين عن حقوقهم وواجباتهم المتصلة بالانتخابات.

الى ذلك، فان قرار وزارة الداخلية الامتناع عن تسجيل العلم والخبر الخاص بالجمعية يأتي من حيث توقيته عشية انطلاق العمليات الانتخابية، ليوجه رسالة غير مطمئنة حول مدى عزم السلطات الرسمية على احترام مقاييس الحياد والنزاهة في الانتخابات.

٢ – ان الموقعين ادناه، وقد اطلعوا على النظام الاساسي والنظام الداخلي للجمعية، يتقدمون من هيئتها الادارية بطلب انتساب الى الجمعية، راغبين في المشاركة في اعمالها، وفق ما هو محدد في موضوعها".

والموقعون هم:

سناء ابو شقرا (استاذ جامعي)، فارس ابي صعب (باحث)، سحر بعاصيري (صحافية) نبيل بيهم (باحث)، جاد ثابت (مهندس)، سهام حرب (استاذة جامعية)، فؤاد حمدان (ناشط بيئي)، ايمان حميدان (كاتبة)، عصام خليفة (استاذ جامعي ورئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية)، خليل احمد خليل (استاذ جامعي)، يوسف الخليل (استاذ جامعي)، الياس خوري (كاتب)، راجح الخوري (صحافي)، رفيق خوري (صحافي)، هدى رزق (استاذة جامعية)، عبدالله زخيا (محام)، لقمان سليم (ناشر)، جوزف سماحة (صحافي)، محمود سويد (كاتب)، فهمية شرف الدين (استاذة جامعية)، فواز طرابلسي (استاذ جامعي)، جورج ضومط (كاتب)، ميشال عقل (محام)، سلمان عباس (ناشط بيئي)، جورج عيراني (استاذ جامعي)، سهيل فرح (استاذ جامعي)، حسن كريم (استاذ جامعي)، محمد علي مقلد (استاذ جامعي)، اديب نعمه (باحث ومحام)، مسعود يونس (ناشر).

الموازنة "البيارتة" بين متريث وحاسم أمره

اده غير مستعجل والمرشحون اقل من عشرة

كتب سمير منصور:

لان للموازنة مقعدا واحدا في انتخابات بيروت يبدو التنافس بين المرشحين حادا، ويبقى في الوقت نفسه مرتبطا بحسم موضوع اللوائح وتركيباتها المرتقبة.

فباستثناء عدد من المرشحين الموارنة، وهم اقل من عشرة حتى الآن في بيروت، يظل مصير ترشيح معظمهم معلقا في انتظار وضوح الرؤية، ان لجهة قرار الرئيس رفيق الحريري الانتخابي او لجهة الائتلافات التي يحكى عنها بين الحين الآخر.

الوزير ميشال اده "ابن بيروت منذ ٣١٦ سنة" لم يتخذ قرارا بالترشيح بعد، لان "هناك لياقات والرئيس الحريري صديقي وانا وزير في حكومته ولا لزوم للعجلة في انتظار التطورات. وكذلك تربطني صداقات بالرئيس الحص و"تمام بك" والرئيس الصلح وكلهم اصحابي".

ويعتبر اده ان لديه الوقت الكافي "ولاسيما انني لست في حاجة الى التعريف عن نفسي، فأنا في السياسة منذ خمسين عاما ولست مجهولاً". ويستغرب الربط بين قراره الترشح للنيابة وانتخابات رئاسة الجمهورية: ما "تجلط" على بعضنا، هذه مسألة مرتبطة بالظروف ومرهونة بأوقاتها، عام ١٩٥٢ وقبل ثلاثة ايام من انتخابات الرئيس كميل شمعون كان المرحوم حميد فرنجية هو الرئيس وكذلك بالنسبة الى الرئيس فؤاد شهاب الذي كان خلفه قبل ثلاثة ايام الامير عبدالعزيز فجاء الرئيس شارل حلو، وهلم جرا...".

اما النائب الحالي غسان مطر فانه مرشح للمقعد الماروني في بيروت للمرة الثانية بقرار من الحزب السوري القومي الاجتماعي، وهو معني بالطبع، بالتعاون مع اللوائح عبر تبادل الاصوات كما حصل عام ١٩٩٢ عندما وضع اسمه على لائحة الرئيس سليم الحص ولم يكن عضوا فيها.

ومن المرشحين الموارنة الذين يعملون باستقلال عبر "ماكينة" انتخابية الدكتور فؤاد المتني ومرشح حزب الكتائب سيمون الخازن وسايد فرنجية المرشح على لائحة النائب نجاح واكيم ويعمل عبر فريق عملها. وهناك ايضا رئيس المجلس الماروني العام ريمون روفايل الذي يقول انه ينتظر مصير التحالف بين الرئيس الحريري والسيد تمام سلام، وقد التقى الاثنين وخياره "الترشح على لائحة احدهما او على لائحتهما الموحدة اذا ولدت".

المرشح الدائم لكل المناصب الامير فاروق ابي اللمع اجرى اتصالات بغالبية رؤساء اللوائح، وهو يبادرك على الفور بالتأكيد انه لن يترشح منفردا.

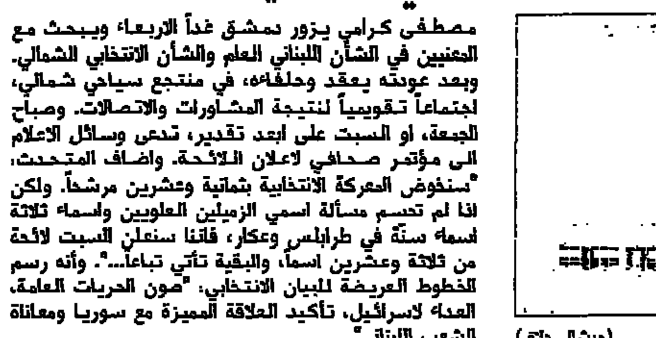
اسم جديد دخل على خط الترشح للمقعد الماروني في بيروت هو الدكتور جورج خديج الرئيس السابق لمجلس ادارة الضمان الاجتماعي، وبدأ اسمه يتردد منذ ثلاثة ايام في عائشة بكار.

واخيرا لا اخرا الرئيس السابق للرابطة المارونية المحامي شاكر ابوسليمان، وهو غير مستعجل اعلان ترشيحه ولم يحسم امره بعد "بسبب تكاثر المرشحين لهذا المنصب من جهة، و"هزالة" بعضهم من جهة اخرى. ولا يخفي عتبا على بعض رؤساء اللوائح مطالبا بمرشحين موارنة "يستطيعون ملء هذا المقعد". ويقول انه يتلقى اتصالات يوميا مفادها انه "الوحيد الذي يستطيع كسر المقاطعة!".

وفي كل الاحوال، اجمل ما في انتخابات بيروت ان مرشحيها من ابناء الاشرفية "يتمشون" يوميا في احياء بيروت العتيقة من البسطة حتى الطريق الجديدة، ومرشحوها من "الشطر الغربي" يردون الزيارة بلقاءات مماثلة في احيائها الشرقية، وهو مشهد كانت "غيبته" الايام والسنون السود.

اللائحة الشمالية الثانية هل تكون مكتملة ويسبق اعلانها الاولى؟

فرنجيه يسعى الى تذليل عقبة كرامي – مكاري وسعادة – عقل



بدأ ظهور الصناديق في عكار. (ميشال حلاق)

الشمال – من ادوار الزغبي وطوني جبرائيل فرنجية:

أوراء كل عاصفة هدوء؟ قد يكون المتقدمون الستة في "اللائحة الثانية" شمالاً، الارثوذكسيان موريس فاضل ونقولا غصن، السنيان احمد كرامي وفتحي يكن والمارونيان بطرس حرب وروبير بولس، غير راغبين في ان يكون لاعلان لائحتهم دوي يجعلها "الاولى" في الترقيم الزمني للوائح الانتخابية في الشمال او قد تكون امامهم عراقيل شتى تشبه الى حد بعيد عراقيل حلف كرامي – فرنجية دون "الائتلافية" الجديدة، او قد تكون بينهم "اجتهادات" مختلفة حول تقويم الحلفاء الجدد وقوتهم الانتخابية في مناطقهم وخارج مناطقهم.

لائحة مكتملة! وموعدان

في زغرتا قال أحد اركان هذه اللائحة أن المرشح أحمد مصطفى كرامي يزور دمشق غداً الاربعاء ويبحث مع المعنيين في الشأن اللبناني العام والشأن الانتخابي الشمالي. وبعد عودته يعقد وحلفاؤه، في منتجع سياحي شمالي، اجتماعاً تقويمياً لنتيجة المشاورات والاتصالات. وصباح الجمعة، او السبت على ابعد تقدير، تدعى وسائل الاعلام الى مؤتمر صحافي لاعلان اللائحة. واضاف المتحدث: "سنخوض المعركة الانتخابية بثمانية وعشرين مرشحاً. ولكن اذا لم تحسم مسألة اسمي الزميلين العلويين واسماء ثلاثة اسماء ستة في طرابلس وعكار، فاننا سنعلن السبت لائحة من ثلاثة وعشرين اسماً، والبقية تأتي تباعاً...". وأنه رسم الخطوط العريضة للبيان الانتخابي: "صون الحريات العامة، العداء لاسرائيل، تأكيد العلاقة المميزة مع سوريا ومعاناة الشعب اللبناني".

غير ان المتقدم في "اللائحة الثانية" احمد كرامي نفى، في اتصال بـ"النهار"، ان يكون الاربعاء (دمشق) والسبت (اعلان اللائحة) موعدين دقيقين وقال: "لا نزال في مرحلة تشاور واتصالات، وليس ما يدعونا الى حرق المراحل واعلان لائحة ناقصة اسماً او اسمين او ثلاثة اسماء. ما شاء الله. المرشحون بحر، وكلهم فيهم الخير والبركة. لا بد من وقت اضافي.

وفي وقت لاحق، بعد ظهر امس، التقى احمد كرامي النائب السابق جبران طوق.

ازالة "الفيتو" عن بطرس حرب

وفي كواليس "غرفة العمليات" العائدة الى هذه اللائحة، انها نجحت في ثلاثة: ازالة "فيتو" اقليمي عن النائب السابق بطرس حرب كان يحول دون دخوله اليها قبل اسبوع، وتأليف ثلاثي كوراني من المحامي نقولا غصن، المحامي نجيب بولس والمهندس جوزف شيخاني، بعدما تبين ان الوزير السابق الياس سابا متردد، وان المهندس جون مفرج نزل عند نصيحة صديقه نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي بأن يتمهل دون دخول معركة ١٩٩٦، وان المرشحين القوميين المحامي صباح القبرصي (المجلس الاعلى) والمهندس حنا العيناتي (مستقل) يدخلان "اللائحة الثانية" في صراع لا علاقة لها به – ثم ان المحامي صباح القبرصي نقل ترشيحه الى المتن الاعلى – وتأليف ثلاثي في قضاء المنية – الضنية من هاشم علم الدين وأحمد فتفت وأسعد هرموش، نزولاً عند رغبة اهالي المنطقة في ان يكون لكل من الساحل والوسط والجرد ممثل في مجلس النواب الجديد.

انما في كواليسها كذلك ان اركانها لم يستقر لهم رأي بعد على اسماء مرشحين لمقاعد سنية وعلوية وارثوذكسية ومارونية في عكار، وسنية فقط في طرابلس.

ملحة انتخابية بين كرامي ومكاري

أما "اللائحة الاولى" فليس في كواليسها كثير جديد سوى ان النائب سليمان فرنجية سيعقد ملحة، انتخابية اليوم الثلثاء، على هامش احياء الذكرى الرابعة لغياب الرئيس سليمان فرنجية في قصر اهدن، بين

– التتمة في الصفحة ١٣ –

الحريري يدعم ترشيح نجل البزري في غياب "الانسجام" مع سعد

صيدا – من احمد منتش:

تحركات رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري شمالا وفي بيروت وبعد ايام جنوبا على ابواب الاستحقاق الانتخابي، لا يمكن احتسابها الا في خانة تأكيد الرصيد القوي وتعزيز مواقع الحلفاء في المعركة الانتخابية.

ويدخل في هذا السياق حضور الرئيس الحريري الى صيدا الخميس المقبل من اجل رعاية جملة مشاريع حيوية وتحريك عجلة المعركة الانتخابية، عبر تزكية ترشيح الدكتور عبد الرحمن نزيه البزري الذي فشل في انتخابات ١٩٩٢ مثلما فشل رهان الحريري على فوز الدكتور غسان حمود، مع اطمئنانه الى وضع شقيقته النائبة بهية الحريري.

لماذا رهان الحريري على نجل نائب صيدا السابق؟

تشير مصادر صيداوية الى ان لهذا الرهان الجديد اعتبارات عدة، منها انعدام الصلة بين رئيس الحكومة والنائب مصطفى سعد منذ اعوام ووصولها مرارا الى حد القطيعة. وتؤكد ان المدينة تحتاج الى نائبين منسجمين لان الكثير من المشاريع يتعطل او يتأخر تنفيذه في غياب مثل هذا التعاون.

وتقول مصادر النائبة الحريري انه لولا وجود الرئيس الحريري على رأس الحكومة لكانت مشاريع عدة في صيدا توقفت او تعطلت نظرا الى وجود رأيين متناقضين دوما. وتأخذ على سعد عزوفه عن مد يد التعاون الى الرئيس الحريري طوال اربعة اعوام، بعكس الاخير او شقيقته اللذين كانا يسعيان الى فتح صفحة جديدة معه مبنية على التعاون.

كذلك يدخل دعم الرئيس الحريري لترشيح نجل البزري في نطاق اعادة الاعتبار الى الدكتور نزيه البزري ودعم موقعه، في محاولة لتعويضه الخسارة اللاحقة به منذ انتخابات ١٩٩٢ بعزوفه عن ترشيح نفسه وعدم تبني ترشيح نجله آنذاك. وبعدما ثبت ان نائب صيدا السابق يبقى افضل حلفاء الحريري، علما انه لم يقطع كل علاقته به على رغم التخلي انتخابيا عن نجله.

لهذه الاسباب وغيرها يقود الرئيس الحريري هذه المرة حملة تبني ترشيح عبد الرحمن البزري الذي سيخوض المعركة بجانب النائبة الحريري.

اما مصادر النائب سعد فتؤكد انها على علم بتبني الحريري ترشيح البزري "حتى لو كلف ذلك خمسة ملايين دولار". وتعتبر ان رعاية رئيس الحكومة بعض المشاريع في صيدا في هذا الوقت هي توظيف واضح في الاستحقاق الانتخابي. وتشير الى ان سعد سيشارك في الاحتفالات بهذه المشاريع لانه مع اي مشروع يخدم المدينة والمصلحة اللبنانية العامة. ولا تنكر المصادر الاختلاف الكلي بين مشروع الرئيس الحريري وتوجهاته وافكاره ومشروع سعد وتوجهاته وافكاره، لافتة الى ان ذلك يحتم وجود اعتراضات.

وفي انتظار ارتفاع حرارة المعركة الانتخابية وتبلور المواقف واللوائح، يسعى كل فريق الى تعزيز موقعه الشعبي وتحالفاته على اكثر من صعيد الى ان يظهر في النهاية الخيط الابيض من الخيط الاسود.

في ندوة في البداوي حدّد "عدّة" البناء

حرب: نجحنا في المقاطعة وفشلنا في تعليلها

اكد النائب والوزير السابق بطرس حرب ان "الاخلاق والقانون والمؤسسات والكفاية، بالاضافة الى الوحدة الوطنية، عدّة بناء مستقبل لبنان" وقال في ندوة شعبية في البداوي حضرها حشد من المواطنين، الى فاعليات من المنطقة:

"قانون الانتخاب الذي ارفضه هو الذي سمح لنا بأن نتعرف الى بعضنا البعض، وهو الذي سيسمح لنا بأن نتعاقد على مستقبل يؤمن لنا جميعا وطنا حراً سيداً مستقلاً ودولة ترعاها المؤسسات والقانون (...) والسؤال اليوم، لماذا نخوض الانتخابات؟

اني اقر واعترف بأننا نجحنا في مقاطعة الانتخابات الا اننا فشلنا في تعليل هذه المقاطعة لكي نصحح المسار، فاذا بالبلاد تتخذ منحى قضى على المؤسسات التي لم يبق منها شيء، وبالخطاب السياسي يغيب عن حياتنا السياسية، او بالمؤسسات تتحول اطارا تنفذ فيه الارادات وبالوطن يتحول من مزرعة كنا نشكو منها الى مزارع اصبحنا نفضل عليها المزرعة السابقة. لن يبنى لبنان ورؤساء السلطات يتصرفون وكأنهم رؤساء طوائف وكل مؤسسة تتخذ لون طائفة رئيسها.

لن يبنى لبنان اذا لم نطبق قانون "الاثراء غير المشروع" واذا لم نعلم من اين لهم هذا؟ ومن اين لي هذا؟ واذا كان التاجر او السارق او السمسار يحكم البلاد".

وكان استقبل مرشحين وزار منطقة رحبة في عكار حيث لبى دعوة المحامي عبدالله رؤوف الى مأدبة غداء شاركت فيها شخصيات سياسية واقتصادية واجتماعية.

وبدعوة من حرب، التقى الى مائدة دعا اليها في مطعم "لو مارين" في البترون المرشحون احمد كرامي وروبير بولس ونقولا غصن وجورج ضو. وكان اللقاء للبحث في تأليف اللائحة الشمالية المنافسة لتحالف فرنجية – كرامي والمشاورات في شأن الاستحقاق النيابي والتحالفات المحتملة لمواجهته.

المرعبي يحض على المشاركة

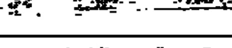
حض النائب طلال المرعبي اللبنانيين على "المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة لاختيار ممثليهم في مجلس النواب"، مؤكداً ان الانتخابات تؤدي الى "تقوية الروابط بين اللبنانيين من خلال المشاركة الفاعلة والكثيفة واختيار المرشحين الافضل في سبيل تطوير لبنان وتعزيز كيانه واستقلاله ووحدة اراضيه". وطالب وزارة الداخلية والمراجع المعنية بالانتخابات بالعمل "لتحقق اكبر نسبة ممكنة في ضبط العملية الانتخابية وابعاد الروتين الانتخابي عنها، وذلك عبر تفادي ثغر انتخابات ١٩٩٢ والعمل لاكثار لجان القيد والفرز وتسريع العمل بما يطمئن المواطن الى النتائج".

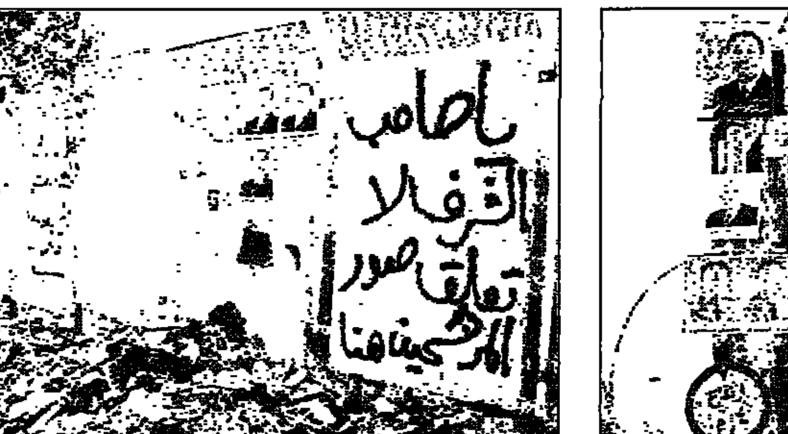
ودعا الى برامج توضع بالتعاون بين وزارتي الداخلية والاعلام لترشيد المواطن الى طريقة القيام بالعملية الانتخابية واختيار المرشحين وخصوصاً في المحافظات".

الملق فالت ... فلا عجب من النهاية




عبد المجيد الزين وخليل شحرور... — غسان مطر.





يا صاحب الشرف... — عدنان طرابلسي ... على ارتفاع ٤ امتار.



... ووراء الاكمة. — المولى، عرقجي ، كريدية، عبد الجليل، ... والعرض مستمر.

هل تحتاج هذه الصور الى تعليق؟

أضحت بيروت، بشوارعها وأرصفتها واعمدتها وحيطانها وجسورها واحراجها وسينماتها وملصقاتها... حتى مزابلها مواقع سائبة لتعليق صور المرشحين للانتخابات كيفما كان واينما كان. بعضها فوق البعض الآخر أو حده. بعضها يمزق البعض الآخر للاستئثار بالدعاية واستقطاب الناخبين.

انها غابة المرشحين بفوضى لا مثيل لها في احياء العاصمة، تنتظر انتهاء الانتخابات النيابية حتى يزول هذا الكابوس، المستمر ساعة تلو ساعة...

بعض المرشحين قد يغضبهم ضبط صورهم بالجرم المشهود حيث هي؟ لكن الحق عليهم فهم تركوا للمتعهدين لصق صورهم في اي مكان، نظيفاً كان ام غير نظيف. ومعروف مصير الصور بعد تعليقها. فلا عتب.

فلت معمم ... "الملق". (علي حسن)

٢٧ بنداً في جدول مجلس الوزراء غداً

٥ طلبات للموارد في الجبل وزحلة و٢٥ ملياراً لـ"اليسار" لتنفيذ اخلاءات

وزع امس جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية التي ستعقد غداً الاربعاء في القصر الحكومي ويتضمن ٢٧ بنداً، بينها ٥ من وزارة الموارد المائية والكهربائية لطلبات تلزيم اشغال في اقضية بعبدا والمتن وكسروان وزحلة، اضافة الى طلب سلفة لمؤسسة "اليسار" بقيمة ٢٥ مليار ليرة لتنفيذ اخلاءات وعرض مجلس الانماء والاعمار لموضوع تنفيذ خط المجرور الرئيسي بين رأس بيروت ومنطقة ضبية – نهر الكلب.

وهنا بنود جدول الاعمال كما وزعت امس على الوزراء:

١– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق البروتوكولين الاضافيين الى اتفاقات جنيف المعقودة في ١٩٤٩/٨/١٢ – حماية ضحايا الحرب (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٣).

٢– مشروع مرسوم يرمي الى تحديد الشروط والمواصفات والمعايير للترخيص بانشاء مؤسسة قائمة (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٣).

٣– مشروع مرسوم يرمي الى تحديد تعويض لجنة تحديد اساليب العمل ووسائله وتبسيطها ونقل اعتماد من احتياط الموازنة.

٤– مشروع مرسوم يرمي الى احالة موظف مدني في الجيش على التقاعد بناء على طلبه (السيد فؤاد ابرهيم).

٥– مشروع مرسوم يرمي الى تعيين اعضاء الشعبة الوطنية لمحكمة التحكيم الدائمة في لاهاي.

٦– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة المرفأ العقارية – بيروت.

٧– مشروع مرسوم يرمي الى احالة موظف مدني في الجيش على التقاعد بناء على طلبه (السيد ايليا بديع الحوراني).

٨– مشروع مرسوم يرمي الى احالة موظف مدني في الجيش على التقاعد بناء على طلبه (السيد سعيد خليل موسى).

٩– مشروع مرسوم يرمي الى احالة موظف مدني في الجيش على التقاعد بناء على طلبه (السيد مفيد اسعد ابرهيم).

١٠– مشروع مرسوم يرمي الى احالة موظف مدني في الجيش على التقاعد بناء على طلبه (السيد يوسف بولس صوما).

١١– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظف في وزارة الزراعة بناء على طلبه (السيد عبدالله عاصي).

١٢– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على التعاقد مع اطباء بيطريين ومساعدين فنيين بيطريين.

١٣– طلب وزارة الداخلية الموافقة على استصدار نص تشريعي يرمي الى اعفاء آليات ومعدات وتجهيزات الدفاع المدني من الرسوم الجمركية.

١٤– عرض وزارة الداخلية لقضية شراء آليات للدفاع المدني.

١٥– تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت في موضوع اشارات السير.

١٦– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة لها على تلزيم اشغال شبكة توزيع مياه الشرب في بلدة كفرشيما – قضاء بعبدا.

١٧– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم صفقة اشغال تصريف المياه المبتذلة في بعض قرى قضاء المتن.

١٨– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة لها على تلزيم اشغال انشاء سيفون وتأهيل قناة الري الرئيسة (نهر البردوني – منطقة حوش الامراء – زحلة).

١٩– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة لها على تلزيم اشغال تموين قرى كسروان بمياه الشرب من بئر حراجل – انشاء خط الدفع – تجهيز بئر ومحطة الضخ.

٢٠– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة لها على تلزيم اعمال دراسات ومراقبة تنفيذ اشغال مائية.

٢١– موضوع شراء او استئجار قسم من عقارين من املاك الدولة الخاصة في الغلزية.

٢٢– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اعفاء تجهيزات عائدة للمركز التربوي للبحوث والانماء من الرسوم الجمركية.

٢٣– طلب المجلس الوطني للبحوث العلمية الموافقة على المشاركة في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي سيعقد في فيينا بين ١٥ و١٩٩٦/٩/٢١.

٢٤ – طلب المؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت "اليسار" الموافقة على اعطائها سلفة خزينة.

٢٥– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة لها على شراء مفروشات مكتبية وتجهيزات ومواد.

٢٦– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على شراء زفت مجبول بتعريفة محددة حسب المحافظة.

٢٧– عرض مجلس الانماء والاعمار لموضوع تنفيذ خط المجرور الرئيسي بين رأس بيروت وحتى منطقة ضبية – نهر الكلب.

العيد الوطني لبلجيكا

السفير البلجيكي ملقيا كلمة في المناسبة. (ابرهيم الطويل)

اقام سفير بلجيكا بول بونجار استقبالاً في منزله في اليرزة لمناسبة العيد الوطني البلجيكي حضره وزير الزراعة شوقي فاخوري ممثلاً رئيس الجمهورية والنائب سمير عازار ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل ممثلاً رئيس الحكومة والعميد البحري ايلي حايك ممثلاً قائد الجيش، الى جانب الرئيس شارل حلو وشخصيات سياسية وديبلوماسية ودينية واجتماعية. والقى السفير بونجار كلمة.

دعوات الى الاقفال والمشاركة اليوم

قداس في اهدن احياء لذكرى فرنجيه

اهدن – "النهار":

يحتفل قبل ظهر اليوم في اهدن بالذكرى الرابعة لغياب الرئيس سليمان فرنجيه والذكرى الاولى لغياب زوجته ايريس هنديلي، فيقام قداس احتفالي في باحة قصر اهدن في الحادية عشرة يحضره ممثلون للرؤساء ويشارك فيه وفد سوري يمثل الرئيس حافظ الاسد والقيادة السورية.

ودعت لجنة تنظيم الاحتفال المشاركين الى التقيد بتعليمات رجال السير وقوى الامن الداخلي لتسهيل وصولهم الى اهدن. ولفت بيان صادر عن اللجنة الى قطع طريق اهدن – زغرتا نزولاً، من السابعة صباحاً حتى انتهاء الاحتفال. وصعوداً من الحادية عشرة حتى الثانية بعد الظهر. وحدد طريق فندق "بلمون" – عين الفوار – الميدان بديلاً من الطريق الرئيسي في حال الضرورة.

كذلك حدد اماكن وقوف سيارات الرسميين والمشاركين في الاحتفال قرب قصر الرئيس فرنجيه وفي باحة الفندق وفي شارع المغتربين وعلى خط الاوتوستراد من مستديرة القصر حتى سرايا اهدن.

وصدرت في المناسبة سلسلة بيانات عن جمعية تجار زغرتا – الزاوية وجمعية الصناعيين وموظفي المصارف في زغرتا وعمال شركات الترابة في شكا، نوهت بمواقف الرئيس الراحل ودعت الى الاقفال حداداً والمشاركة الكثيفة في القداس احياء لهذه الذكرى. ورفعت في اهدن وزغرتا والطرق المؤدية اليهما لافتات تحمل شعار "وطني دائماً على حق". كذلك رفعت صورة كبيرة عند مدخل اهدن للرئيس الراحل.

• قال الشيخ وديع الخازن في ذكرى غياب الرئيس سليمان فرنجيه:

"سنة بعد سنة، وخصوصاً في السنة الرابعة على غيابه، نفتقد الى الرئيس الراحل سليمان فرنجيه وحكمة المواقف التي وقفها والتي اثبتت الايام والاحداث انها كانت مصيبة. ولا ابالغ اذا قلت ان الرئيس فرنجيه استطاع ببعد نظره ان يدفع عن لبنان كأس التقسيم عندما رفض ترحيل المسيحيين لئلا تفقد الصيغة اللبنانية جوهر وجودها(...)، لقد انقذ الرئيس الراحل وحدة لبنان من التشرذم وتضامنه العربي من التفكك في كل المواقف والمراحل التي تخللت ولايته واعقبتها، اذ بقي في نظر الجميع مرجعاً في كل الشؤون الوطنية والقومية".

سليمان فرنجيه لا تغيب علاماته ومواقفه

صونيا الراسي: الرئيس لا يذيع السر العربي

في العدد السابع الجديد من مجلة "الرائي" التي تصدر عن دار عواد (صاحبها ومديرها سيمون عواد)، حوار لعواد مواكب للذكرى الرابعة لغياب الرئيس سليمان فرنجيه في ٢٣ تموز، مع كريمته السيدة صونيا فرنجيه الراسي رفيقة دربه السياسي منذ اواسط الخمسينات، نقتطف منه:

• ماذا تذكرين ايضاً عن الهجوم الليلي للكوماندوس الاسرائيلي الذي شهد اغتيال قياديين فلسطينيين: يوسف نجار، كمال عدوان، وكمال ناصر في فردان، يومها حمّل قائد الجيش اسكندر غانم تبعة التقصير الامني. فوقف الرئيس فرنجيه بين تهديد الرئيس صائب سلام بالاستقالة واقالة قائد الجيش يومها. فتمسك الرئيس فرنجيه بقائد جيشه.

ماذا عن تفاصيل هذا الهجوم وهذه الذيول؟

– اذكر انه كان سبق الهجوم رصاص في فردان الساعة التاسعة ليلاً. يومها اتصل الرئيس سلام هاتفياً بأبي وابلغه: هناك رصاص في فردان. ربما فلسطينيون في ما بينهم.

وعند الحادية عشرة ليلاً اتصل شخص من زغرتا يدعى فيليب الخازن بالقصر وابلغ: انا أصبت في فردان على ايدي اشخاص لهجتهم غريبة. عندها اتصل الرئيس فرنجيه بقائد الجيش وامره بالنزول الى فردان، ثم خرج الى شرفة القصر مع والدتي لينتظر مرور الدبابات، وبالفعل ما هي ٢١ دقيقة على اصداره الامر الى القائد حتى مرت الدبابات وكان هديرها يسمع بوضوح من بعبدا. وفي فردان كان حصل ما حصل.

وفي اليوم التالي عندما ذهب تمام سلام ليعزي آل ناصر رُشق بالبندورة وكان من والده بعد الحادثة ان صعد الى القصر وطلب ان يحاكم المسؤول الامني حتى تخف النقمة. ونزلت تظاهرة في ذلك اليوم قُدرت بمئة الف من حركات ومنظمات مؤيدة للفلسطينيين وطالبت في نداءاتها برأس المسؤول عن الحادثة. فهم الرئيس فرنجيه ان المعني في ذلك الحين كان سحب الجيش من الشوارع. واصر الرئيس سلام على تقديم المسؤول عن ذلك. وذكّر بان الرئيس فرنجيه رفض اعفاء الرئيس الياس سركيس يوم كان في منصب حاكمية مصرف لبنان اقتصادياً من الجماعة الشهابية. فكان يردد: لم يُلبِ الرئيس طلبي الياس سركيس واليوم لا يلبي طلبي اسكندر غانم...

وعندما عين الرئيس امين الحافظ بديلاً منه طلب من الحافظ الاخذ بتمنيات الرئيس سلام فجاءوا بوزيرين سنيين: زكريا النصولي وبهيج طبارة باعتبار ان لا عداء عندهم ولا خطر منهم على الرئيس سلام. وكان تعليق الرئيس سلام على الامر: انهم لا يمثلون المسلمين!

• وعندما امر الرئيس فرنجيه بضرب سلاح المخيمات بعد تحرش الفلسطينيين بالجيش تدخلت الدول العربية بواسطة سفرائها لوقف ذلك القصف. ما هي العوامل التي جعلت الرئيس فرنجيه يقتنع بالتوقف؟

– اذكر يومها انه اعطى الاوامر بضرب الصواريخ المقامة على الرمول. فقام الجيش باسكاتها. وهو ما كان مطلوباً. غير ان ياسر عرفات استغل الحادثة وبعض القيادات المتعاطفة معه لتصوير الامر وكأنه ضرب للشعب الفلسطيني.

• غياب الرئيس فرنجيه ترك فراغاً واسعاً في الشمال وفي العلاقة بسوريا. فكيف يمكن تقويم العلاقة الشمالية الفرنجيه اليوم نسبة الى الامس؟

– بالامس كان رئيس دولة يتعامل مع رئيس دولة بكل ثقة ومحبة واخلاص. اتمنى هنا ان اذكر بموقف الرئيس فرنجيه في حرب ١٩٧٣. وهذا ما قاله لي شخصياً الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٧٥: اتمنى ان يعرف العرب ما فعله الجندي المجهول سليمان فرنجيه في حرب ١٩٧٣. يومها قرر السادات دخول الحرب في ٦ اوكتوبر فاتصل بالملك فيصل (رحمه الله) وبالرئيس حافظ الاسد (حفظه الله) فقال له الرئيس الاسد: اتصل بالرئيس فرنجيه فدوره مهم في حربنا. اجابه السادات: كيف أسلم سراً كهذا الى شخص غير مسلم؟ (والكلام للسادات). فأجابه الاسد: انني اعرفه جيداً، فهو عربي اكثر من اي عربي.

قال السادات يوماً: ان سليمان فرنجيه تحمل واخذ على عاتقه شخصياً احضار دبابات تشيكوسلوفاكية الى مرفأ الآي بي سي في طرابلس عندما ضرب مرفأ اللاذقية وأمن إرسال كل الوقود الى الجبهة من مرفأ طرابلس بعدما ضرب مرفأ بانياس. وعندما ضرب الخط السلكي الدولي البحري المتصل بمرسيليا توجه طوني فرنجيه وزير البريد والبرق والهاتف يومها الى عرض البحر مع فريق من الغطاسين لاصلاح الاعطال. وعادت الاتصالات الى خطوط الجبهة الملتفية.

ما اذكره شخصياً: كانت كل المستشفيات عندنا مفتوحة لاستقبال جرحى الحرب ومعظمهم من السوريين. كما وضعت كل آليات الجيش في تصرف من يشاء من اللبنانيين الراغبين في التطوع للاشتراك في الحرب، حتى الافران ومعامل الاجبان والالبان في شتورة وضعت في تصرف الامدادات الفدائية في الحرب. عندما قال السادات: بعد الحرب، اتصل بي الرئيس الاسد وسألني: والآن ما رأيك في هذا الماروني؟

عندما نريد التحدث عن العلاقة بين الرئيس الاسد والرئيس فرنجيه ندخل في اسطورة لرجلين مميزين. وهذه الاسطورة رسالة وإرث وطني.

واود ان اشير الى فارقة في تاريخ لبنان الحديث انه عندما زار للمرة الوحيدة الرئيس فرنجيه سوريا رد على زيارته الرئيس الاسد بواحدة في شتورة حيث تم الاتفاق على تبادل فتح المكاتب بين البلدين في دمشق وبيروت. مع الملاحظة ان العهود التالية قام فيها الرئيس سركيس باربع زيارات والرئيس امين الجميل بثمان، وبقيت زيارة الرئيس الاسد علامة مميزة لعهد الرئيس فرنجيه.

قباني في القاهرة للمشاركة في مؤتمر

في نبأ من القاهرة لـ"وكالة انباء الشرق الاوسط" الرسمية ان القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وصل الى العاصمة المصرية اول من امس في مقدم وفد للمشاركة في اعمال المؤتمر الثامن للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية التي تبدأ اليوم وتستمر اربعة ايام برعاية الرئيس المصري حسني مبارك.

وصرح قباني لدى وصوله: "ان موقع مصر في قلب العالم العربي والاسلامي يرشحها لان تكون دائماً اساس الاستمرار والتواصل في تعزيز مسيرة الاسلام الحضارية".

واضاف: "ان هذا المؤتمر الذي ينعقد تحت عنوان الحوار الحضاري في الاسلام، سوف يعزز مكانة مصر ودورها في العالمين العربي والاسلامي وفي العالم اجمع من اجل مزيد من الحوار في هذا العالم".

معزو الاسد

وجهت امس دفعة من الشخصيات الرسمية والسياسية والاجتماعية برقيات تعزية الى الرئيس السوري حافظ الاسد بشقيقه.

ومن ابرز المبرقين، النائبة بهية الحريري، رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، مدير كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور نسيم الخوري، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو، عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبدالرحمن الشيخة، و"جامعة آل النصولي".

القومي وانطلاقة المقاومة

اكد الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى تمسكه بـ"بنهج المقاومة وبمشروعيتها في مقاومة الاحتلال والاغتصاب".

ودعا في بيان اصدره وكيل عميد الاذاعة والاعلام معن حمية في ذكرى انطلاقة "المقاومة الوطنية" "قوى شعبنا وفاعلياته الحية الى العمل من اجل تحصين المجتمع المقاوم والارادة الصلبة، عبر كل الاطر التي تخدم هذه الغاية النبيلة، وخصوصاً في مواجهة الحملة التي ترمي الى الخلط بين الارهاب المدان والمقاومة المشروعة(...)".

سينودس الروم الكاثوليك يبدأ اعماله

حكيم: تعنينا كثيراً انتخابات حرة

بدأ امس السينودس المقدس السنوي لكنيسة الروم الكاثوليك اعماله في مقر بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم وحضور ٣١ مطراناً من الولايات المتحدة الاميركية وكندا والبرازيل وفنزويلا واوستراليا والقدس وحيفا والاردن ومصر وسوريا ولبنان، اضافة الى لاربعة آباء عامين وامناء سر السينودس. واعتذر ثلاثة مطارنة عن المشاركة بداعي المرض.

"اشكركم على حضوركم في اقطار الشرق والغرب ومشاركتكم في هذا الحدث الكبير الذي هو علامة وحدتنا وتضامننا ومنطلق لاطراد تقدم كنيستنا وازدهارها على كل صعيد".

بهذه الكلمات استهل البطريرك حكيم كلمته التي وجهها الى المطارنة المشاركين في افتتاح اعمال السينودس.

ومما قال: "سنعكف ايها الاخوة خلال هذا الاسبوع المبارك على درس موضوعات مختلفة ومتنوعة، منها ما هو بالغ التأثير في حاضر كنيستنا ومستقبلها، واعني به "الدعوات الكهنوتية" التي توفر للمؤمنين الخدمات الكنسية، بعدما ازداد عدد هؤلاء المؤمنين واتسع انتشارهم. ولا بد من تلبية حاجاتهم في كل مكان على قدر المستطاع والمحافظة للابناء على ما خلفه لنا الاجداد والآباء من تراث روحي وثقافي ولاهوتي غني، هو كنز لا يقدر بثمن ويأبى علينا الضمير أن نبدده فيضيع، او ان نتوانى في استثماره فيهدر، وفيه خير عميم لا لكنيستنا فحسب لا بل للكنيسة في كل العالم. وهناك امور اخرى مثل علاقتنا بالكنيسة الارثوذكسية الانطاكية الشقيقة، والشؤون الاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية التي سنوليها عناية خاصة لاتخاذ ما يناسب من المقررات الضرورية التي تمليها علينا مسؤولياتنا الراعوية.

كذلك لا بدّ لنا من الالتفات الى الاجواء السائدة في بلادنا، بعدما تلبّدت السماء بغيوم دكناء من القلق والتشاؤم والريبة من بلوغ السلام العادل والشامل الذي كنا ولا نزال نتوخاه، في اعقاب انتخابات اسرائيل الاخيرة ووصول زعيم "الليكود" نتنياهو الى سدّة الحكم هناك. اننا في هذا المجال، متضامنون كل التضامن مع ابناء شعبنا في المطالبة بتطبيق القرارات الدولية والانتصار للحق والعدالة في القدس والجولان وفي الارض المغتصبة من لبنان. ونستنكر شديد الاستنكار ما لحق بالجنوب العزيز من خراب ودمار، وخصوصاً ما سقط فيه من ضحايا بريئة بفعل الاعتداءات الاسرائيلية على قانا وغيرها".

واضاف: "يعنينا كثيراً ان تجرى الانتخابات النيابية التي دعي اليها المواطنون في لبنان في مناخ من الحرية والديموقراطية والنزاهة بحيث تطلق يد الشعب ليختار من يراهم اكفياء لتمثيله على احسن وجه، وايصال البلاد الى الطمأنينة والازدهار. وهكذا نحفظ للبنان العزيز وحدة ابنائه وتتوثق روابط عيشهم المشترك، فيبقى منارة حضارة ورسالة خير ونموذجاً قيّماً للتنافس الشريف في سبيل المصلحة العامة والقيم المثلى".

ويواصل السينودس اعماله حتى السبت المقبل وينتهي باعلان البيان الختامي، العاشرة والنصف قبل الظهر.

قداس في كفرتيه في عيد مار الياس وآخر لمهجري بريح في انطلياس

اقام اهالي بلدة بريح في الشوف قداساً في كنيسة مار الياس في انطلياس في عيد شفيع بلدتهم ترأسه الاب سامي شلهوب وعاونه الاب يوسف الخوري والاب بسام عدوان. وحضر حشد من اهالي البلدة المقيمين خارجها.

وبعد الانجيل القى الاب شلهوب عظة ركز فيها على معاني العيد وقال: "لخمس عشرة سنة وما وراءها كنا نجتمع نحن ابناء بلدة بريح في ساحة كنيسة مار الياس في بريح لنحتفل بعيد شفيع بلدتنا. واليوم نجتمع للمناسبة نفسها وتحت نظر مار الياس، لانه وان تبدل المكان وطال الزمان تبقى مبادئ ثابتة لا تتقيّد بمكان وفضائل راسخة لا تمحى اكتسبناها من كتاب ايماننا وتعلمناها من حياة اجدادنا ومن امثلة قديسينا ومنهم ايليا النبي".

وبعدما تحدث الاب شلهوب عن شخصية مار الياس التاريخية قال: "ان كان التعصب الاعمى قد تمكن من ازالة كنيسة الحجر في بلدتنا، الا انه لا يمكنه ان يزيل كنيسة الله، وكنيسة الله هي كنيسة البشر لا الحجر. ونحن قادرون على اعادة بناء الحجر احسن مما كان وعلى بناء الكنيستين (كنيسة مار الياس وكنيسة مار جرجس) قبل بناء منازلنا. والمحنة مهما تفاقمت وتعاظمت لا يمكنها ان تقضي على شعلة الايمان الراسخة في قلوبنا رسوخ صخور لبنان".

ودعا الاب شلهوب ابناء بلدة بريح الى "استمرارهم في التعاون والتضامن في ما يخص موضوع البلدة، وان يظلوا على اتحاد الكلمة والموقف والوفاء لدم الشهداء ولكل عائلة اصيبت".

وفي بلدة كفرتيه في المتن الشمالي رأس المونسنيور فيليب نجيم مساء السبت قداساً احتفالياً في عيد مار الياس حضره حشد من المصلين بينهم المحاميان انطوان نجيم والياس نجيم والقى عظة.

ويوم الاحد رأس قداساً مماثلاً عقبه غداء شارك فيه رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وكهنة وشخصيات.

كنيسة البرجين تعود بقداس واحتفال



في اثناء وضع حجر الاساس، وبدا من اليمين: النائب ديب نعمة، المونسنيور الحلو، النائبان البستاني وترو والوزير السابق الهاشم. (الياس معوض)

احتفل في نهاية الاسبوع بوضع حجر الاساس لكنيسة سيدة الوردية في بلدة البرجين (اقليم الخروب)، في حضور ممثل وزير شؤون المهجرين النائب علاء الدين ترو، والنواب نبيل البستاني وجورج ديب نعمة وخليل عبد النور وسمير عون، والوزير السابق جوزف الهاشم، والنائب الاسقفي لابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المونسنيور يوحنا الحلو، ورئيس دير مار شربل – الجيه الاب بولس خوند، وجمع من الفاعليات السياسية والحزبية والاجتماعية وابناء البلدة والجوار.

وترأس المونسنيور الحلو قداساً في المناسبة نيابة عن المطران رولان ابوجودة، والقى عظة بعد الانجيل شدد فيها على "اهمية العودة والعيش المشترك"، واشاد بـ"جهود جميع الذين ساهموا في بناء الكنيسة، ولاسيما منهم النائب نبيل البستاني الذي كانت له اليد الطولى في اعادة بناء الكنائس ومراكز العبادة وترميمها في الجبل. والوزير وليد جنبلاط الذي تبرع بمبلغ خمسة آلاف دولار للكنيسة".

بعد ذلك تعاقب على الكلمة الوزير السابق الهاشم ومحمد ابو عرم باسم المقيمين والدكتور روبير معوض باسم العائدين.

ثم وضع الحلو والبستاني حجر الاساس، واعقب ذلك استقبال.

سيامة كاهن ماروني في عكار



جانب من حضور احتفال سيامة الشماس الخوري كاهناً. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رعى المطران جبرائيل طوبيا راعي ابرشية طرابلس المارونية احتفال سيامة الشماس فيليب ميشال الخوري كاهناً على رعيتي مزرعة بيت غطاس وكرم عصفور. واقيم الاحتفال في بازيليك سيدة الغسالة في القبيات، في حضور النائب مخايل ضاهر ولفيف من الكهنة وحشد من اهالي المنطقة.

وبعد القداس اعلن المطران طوبيا بحسب التقليد سيامة الاب فيليب كاهناً. والقى كلمة اكد فيها "دعوة الرب الى خدمة الرعايا وضرورة حمل الصليب تيمناً بالسيد المسيح". ودعا الكاهن الجديد الى "ان يكون مثال الراعي الصالح لرعيته وان يسهر على خدمة ابناء منطقته من دون تفريق ويحمل رسالة المحبة والغفران".

واختتمت السيامة بزياح قدم خلاله الخوري الجديد القربان للمرة الاولى الى المؤمنين.

ثم كان كوكتيل تقبل خلاله الاب الخوري التهاني.

رسائل القراء

المتقاعدون المغبونون ايضاً وأيضاً

نداء وتذكير من المتقاعدين الموظفين القدامى ما قبل التسعينات الى المنسق العام لهيئة تحديث القوانين النائب اوغست باخوس، وعبره الى سائر اعضاء المجلس النيابي. وخصوصاً ان ولايتهم الحالية شارفت الانتهاء – تذكير بأن ينظروا الى الوضع الناشئ بين معاشات المتقاعدين القدامى والجدد، ليلاحظوا الفارق الكبير الناتج بين مرحلتي التسعينات وما قبل، بسبب تقلبات العملة الوطنية من جراء الاحداث التي مر بها لبنان.

وبما ان رئيس مجلس النواب وعد بجلسة اخيرة للمجلس النيابي الحالي لاقرار سلسلة الرتب والرواتب وتحديث القوانين لتحسين الوضع الوظيفي، يناشد المتقاعدون القدامى الدولة بمؤسساتها التشريعية والتنفيذية المبادرة لازالة الغبن اللاحق بهم، واشاعة العدالة الاجتماعية، وتحقيق المساواة بين ابناء الرعية الواحدة والسلك الوظيفي الواحد.

المتقاعدون المغبونون

عنهم: انطوان ديب

يعز علينا الفراق يا عميد

ان نتهمك بالمخطئ في ما تنادي به فلا وألف لا، وانت من اصبت في المواقف نهجاً وأداء طيلة حياتك السياسية.

حسبك انت رجمت بالحجارة يوم طالبت بالقوات الدولية للجنوب وما هو التشبث اليوم بالقوى الدولية أمنية ومبتغى.

انبريت وحيداً تقول لا للحرب العبثية، فكان جزاؤك محاولات الاغتيال وكان لنا شرف التعمد معك بمعمودية الدم في اكثرها، ووقيعة نهر ابرهيم نوردها للذكرى والتاريخ، وها هم اليوم ينادون جميعاً بالوحدة والعيش المشترك بعد خراب البصرة وتدميرها. فحسبك يا عميد ان الشعب يسائل اليوم كل الزعامات عن حرب العشرين عاماً وبنسب متفاوتة، وبقيت الزعيم الوحيد لتقولها عالية وعن جدارة واستحقاق: انا البريء الوحيد من دم هذا الصدّيق، فغدوت صاحب اللقب الشهير "ضمير لبنان" بدون منة ولا زيف والا تصلف في زمن عز فيه الضمير وندرت فيه الرجالات.

اليوم نجد انفسنا يا عميد امام الخيار الصعب بعدما ناديت به. اقولها باسم الالوف المؤلفة من المحازبين الكتلويين ولعلهم اشد تعلقاً وحرصاً من الحزبيين على ديمومة الحزب ونصرة عميده. فنحن في انتظار الحل، والحل لا يأتي الا منك، وبالشورى مع القاعدة. أفلست انت من ينادي بالديموقراطية وانت امها وأبوها في زمن ندرت فيه الديموقراطيات لتحل محلها سياسة "الـ ميك وبس"؟

يعز علينا الفراق في الرأي يا عميد بعد زيجة مارونية عمرها من عمر الآباء.

وفي انتظار الحل اقبلوا منا اسمى معاني التقدير والاحترام.

المحامي جوزف ياغي

الى ريمون اده

لماذا يا حضرة العميد؟ لماذا احرجت اعضاء حزبك، واربكت محازبيك؟ لماذا اسقط من جدول حساباتك المعاناة التي نتكبدها قصاصاً لنا على فعلتنا عام ١٩٩٢؟ لماذا لا تقوّم عملياً ما استطعناه محلياً ودولياً جراء تلك المقاطعة؟

عفوك حضرة العميد، فانني اطلب منك عدم تجزئتنا بين ما هو حق، وما نحن في صدد مواجهته. بين الازمة، والتعامل مع الواقع الحي.

انا ممن يلهثون من الصباح الى المساء على مدى ٢٦ يوماً من الشهر لاتمكن من تغطية الـ٥٠٪ من حاجات معيشتي الضرورية. وكلي ثقة بان تقدمي للاقتراع لاحدهم لن يخفف عني ثقل عبء المعيشة، ولكن ربما...

اما بالنسبة لاعتباراتكم مع المعتبرين ان المقاطعة تمنع حصول شر تتوجسون منه، فلا بأس ان قلت لك اننا في فعل المقاطعة نفتح الباب عريضاً امام من تعودوا البناء على الانقاض.

فاتركنا يا حضرة العميد نتعارك مع وحش مصيرنا. واحفظ في ذاكرتك صورة لشعب طيب الاعراق.

روز زيادة

المسموح عملوه

لن اكرر عبارة "ماذا تغير حتى تشاركوا؟" التي قالها وفكر فيها كثيرون. وفي المناسبة اهنئ المحامي نهاد جبر والدكتور محمد المغربي على مقالتيهما في "نهار" الخميس ١٨ الجاري وقد عبرا عن آراء الغالبية الساحقة من المواطنين.

ولكن، اضع برسم الضمائر والعقول عند كل من يدعو للمشاركة في هذه الانتخابات، هذا الحديث لأحد النواب الكرام مع محطة تلفزيونية. فقد سألت المذيعة النائب زاهر الخطيب عن عدد الذين عارضوا القانون الانتخابي، فأجابها ان عددهم يربو على العشرين، عدا الذين عارضوه "بشدة" على صفحات الجرائد وفي التلفزيونات والاذاعات. وعندما دقت الساعة انكفأوا على الحياد او صفقوا موافقين او انقسموا متوزعي الادوار كـ"كتلة الانقاذ والتغيير" (اي انقاذ واي تغيير؟).

وقالت له المذيعة: اذن القانون اصبح ساري المفعول ولا شيء يوقفه؟ فرد عليها ان هناك طريقة اخيرة لوقف العمل بالمواد المعترض عليها وهي جمع عشرة تواقيع معارضة. عندها ضحكت المذيعة وقالت له: ولكن يجب ان يكونوا فدائيين! فتجاهل الخطيب هذه الغمزة واستمر في القول: ان شاء الله نجمع هذه التواقيع.

فيا حضرة النائب الكريم ويا حضرة المعارضين المشاركين وقد ازدادوا اليوم واحداً (جان حواط)، لن يستطيع احد ان يجمع التواقيع العشرة، ولو ان المعترضين على قانون الانتخاب هم ٢٢ على سن الرمح، وحتى لو كانوا مئة معترض ومعترض، لان المسموح لهم قد عملوه، واكثر من ذلك خط احمر.

وختاماً نذكر حضرة المعارضين المشاركين وعلى رأسهم الدكتور مخيبر والنائب لحود الذي لا يترك مناسبة الا يقول ان مقاطعة ١٩٩٢ اضعفت المعارضين في المجلس، كأنهم لو كانوا ستين معارضاً او سبعين لشالوا الزير من البير – نذكرهم بانهم سائرون الى الذوبان في مجلس لا يرعى حرمة ولا "دستوراً". وان مسؤوليتهم ستكون كبيرة وكبيرة جداً تجاه من "جروا" او سار وراءهم من الشعب (وهم ليسوا كثراً والحمدلله).

فؤاد افرام

القومي: اصرار اللبنانيين على المشاركة قطع الطريق على "معارضة باريس"

برعاية رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو، اقام مكتب المهندسين في الحزب لقاء عائلياً ساهراً لمهندسي نقابتي بيروت والشمال، حضره وزير العمل اسعد حردان والنائب انطوان خليل والوزير السابق عادل قرطاس ورئيسا نقابتي بيروت والشمال عاصم سلام وعطا جبور.

في بدء اللقاء رحب عريف الاحتفال سعادة اسعد بالحضور وتكلم رئيس مكتب المهندسين تموز قنيزح عن دور النقابات.

وتلاه نقيب مهندسي الشمال عطا جبور، فتناول الوضع الانتخابي قائلاً: "انها معركة المواجهة الديموقراطية المشرعة ابوابها في لبنان، معركة الانتخابات النيابية حيث منهم من يقاطعها، ومنهم من يعارضها معارضة ديموقراطية ومنهم من يسعى الى ان تكون معركة التسميات، لكنها ستبقى عنواناً كبيراً في المواجهة بين القوى التي يسمح لها تاريخها بان تحولها معركة انتقائية ديموقراطية فعلية، والقوى التي تتسلق على حساب الجماهير لتصل الى الندوة فيقف دورها عند هذا الحد".

ثم تحدث نقيب مهندسي بيروت عاصم سلام فأشاد بالحزب السوري القومي وبمبادئه، مشيراً الى ان "المشاركة في الانتخابات فرضية وواجب على كل مواطن شريف لتأمين اسس بناء هذا الوطن".

وكانت كلمة الختام لقانصو فقال: "لقد اعلن حزبنا مراراً اننا مع مشروع قيام الدولة في لبنان لان البديل من هذا المشروع هو مشاريع الطوائف والمذاهب، وهذا ما يشكل في رأينا حرباً دائمة في مجتمعنا. كما تمن حزبنا المنجزات التي حققتها الدولة في لبنان، وفي طليعتها هذه العلاقة القومية بين لبنان والشام، والتي بفضلها تمكن لبنان من ان يصمد في وجه اسرائيل وان يرسخ سلامه الاهلي ويقيم دولته ومؤسساته، وفي طليعتها مؤسسة الجيش.

وحزبنا يميز بين تأييده لمشروع قيام الدولة وملاحظاته على اداء الحكم والحكومة. اذ ان له ملاحظات اساسية على اداء الحكومة في بناء الادارة وفي معالجة الملف الاقتصادي والملف التربوي. وسيبقى يناضل لتصبح الدولة في لبنان دولة القانون والمؤسسات والكفاية.

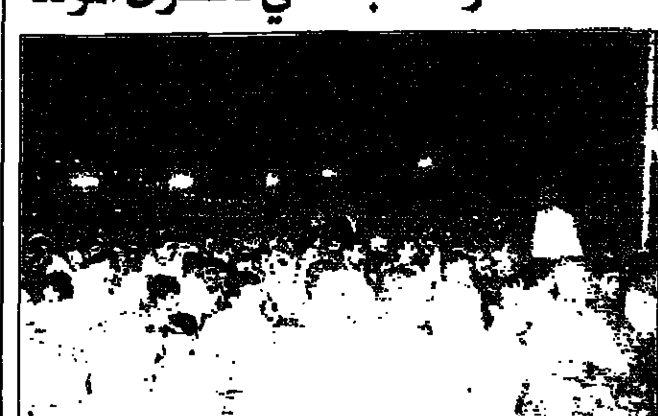
وسيخوض حزبنا الانتخابات النيابية استناداً الى هذه الثوابت التي تحكم مواقفه السياسية. وكنا نتمنى لو قام قانون يجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة لتكون الانتخابات بموجبه فرصة لتجديد الحياة السياسية في لبنان، ولاتاحة الفرص امام المواطنين كي يختاروا ممثليهم على اساس برامجهم، وليس على اساس انتماءاتهم الطائفية والمذهبية او على اساس مواقعهم المالية.

اننا ندعو اللبنانيين جميعاً الى الانخراط في هذا الاستحقاق الوطني، والى تحكيم وعيهم في عملية اختيار ممثليهم. ان اصرار اللبنانيين على المشاركة في هذه الانتخابات قطع الطريق على معارضة باريس وعلى مواقفها الداعية الى المقاطعة".

تمثال نصفي لطه في نقابة الصحافة

يقام الساعة السابعة مساء اليوم استقبال في نقابة الصحافة في مناسبة الذكرى السادسة عشرة للنقيب الراحل رياض طه، وسيزاح الستار عن تمثال نصفي برونزي للنقيب طه في قاعة يطلق عليها اسمه. ودعت نقابة الصحافة جميع الاصدقاء والزملاء الصحافيين الى المشاركة.

احتفالات وخطابات في ذكرى المولد



جانب من حضور احتفال "جمعية المشاريع الخيرية" في عين المريسة.

في ذكرى المولد النبوي اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالاً قرب مسجد عين المريسة حضره النائب عدنان طرابلسي ورئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة وفاعليات.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم وتحدث رئيس الجمعية الشيخ قراقيرة عن معاني الذكرى مؤكداً ان "الجمعية هي من دعاة وحدة الصف الاسلامي والحفاظ على الاوقاف الاسلامية والبناء الوطني"، وقال: "نحن ضد التطرف مهما بلغت التضحيات ولن نزداد باذن الله إلا ثباتاً على منهاجنا الناصع. ونحن محرون على منهج الاعتدال لانه طريق النجاة والخير الصائب والسبيل الى الرقي والسعادة".

ثم تكلم النائب طرابلسي فتناول الاوضاع الراهنة، ومما قال: "لا نريد ان نبني دولة للأغنياء فحسب. ولا نريد أن نبني دولة "السوليدير" ولا دولة هونغ كونغ. نريد ان نبني دولة العدل والانصاف، دولة الفقراء التي يجد فيها صيادو السمك في عين المريسة مكاناً لالتقاط رزقهم ويجد فيها الفقير المستحق سريراً في المستشفيات على حساب وزارة الصحة. ولا نريد دولة الزعامات الكرتونية ودولة الوعود التي تطير كما تطير أوراق الشجر في مهب الريح".

ثم تكلم رئيس جمعية المشايخ الصوفية في لبنان الشيخ جميل حليم.

واقامت الجمعية احتفالاً مماثلاً في محلة الجناح تكلم فيه طرابلسي.

ودعت الى احتفال في الملعب الاخضر في مجمع ناجي للرياضة والفروسة في طرابلس.

● دعت "لجنة شباب عائشة بكار" الى احتفال في المناسبة تقيمه مساء يوم السبت ٢٧ تموز الحالي في ساحة مسجد القصار – عائشة بكار.

● دعا "المؤتمر الشعبي اللبناني" الى احتفال يقيمه السادسة مساء الجمعة المقبل قرب مركز ابن سينا الصحي الاجتماعي في طرابلس – التل.

عطلة رسمية السبت بعيد المولد النبوي

اصدر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية قضت بقفل الادارات والمؤسسات العامة والبلديات لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف، وهنا نصها: "استنادا الى المرسوم الرقم ٥١١٢ في تاريخ ١٩٩٤/٤/٢٧، القاضي بتعيين الاعياد والمناسبات الرسمية، تقفل جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات في ١٢ ربيع الاول سنة ١٤١٧ هـ المصادف يوم السبت الواقع فيه ٢٧ تموز ١٩٩٦، لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف".

"اوتوستراد الموت" : ٣ قتلى و ٤ جرحى

ما تبقى من السيارتين على "اوتوستراد الموت". (دانييل خياط).

زحلة – "النهار":

قتل ثلاثة وجرح اربعة في اصطدام على اوتوستراد زحلة، على مقربة من محطة "اكسيل" للوقود في كسارة، بين سيارة "مرسيدس" فضية رقمها ٥١٥٦٩، يقودها عاطف علي الموسوي والى جانبه عصام شكر، وسيارة فولفو، حمراء، رقمها ١١٩٨٤٥٥ يستقلها اربعة عناصر من الجمارك: غالب طليس واحمد صالح وسام شمص ومحمد الطحان.

وعلى الفور نقل غالب طليس الى مستشفى تل شيحا وما لبث ان فارق الحياة، وعاطف علي الموسوي وعصام شكر وجروحهما خطيرة. كذلك نقل الى "المستشفى اللبناني – الفرنسي" احمد صالح، ووسام شمص حيث فارقا الحياة، ومحمد الطحان وحاله خطرة.

وفي تفاصيل الحادث ان سيارة "المرسيدس" كانت متجهة من زحلة الى شتوره، فيما كانت سيارة "الفولفو" منطلقة من شتورة في اتجاه زحلة، ففاجأت سائق سيارة "المرسيدس" سيارة الى يمينه مما اضطره الى الانحراف يساراً. ونتيجة سرعته قفزت "المرسيدس" لتستقر على الخط الثاني للاوتوستراد مصطدمة بـ"الفولفو".

يذكر ان هذا الحادث ليس الاول اذ تكثر الحوادث على هذا الاوتوستراد نتيجة كثرة المفترقات والتحويلات مما دفع المواطنين الى تسميته "اوتوستراد الموت".

ازدهار مطرد ومجموعة جديدة

مسلسل السرقات في ازدهار مطرد وهنا مجموعة جديدة:

– ١٢٥ مليون ليرة من منزل سلمى طنوس الدويهي في زغرتا.

– ٣٠ الف دولار من منزل بارعة محمد خضرا في محلة الروشة.

– ٢١ مليون ليرة من "مدرسة الايمان" في صيدا.

– ١٠ ملايين ليرة من منزل رغدة حسين شور في محلة الروشة.

– نشل حقيبة يد من سيارة عبدالله يوسف مغنية تحوي ١١ مليون ليرة.

– ٨ ملايين ليرة من منزل حلجي ومبي قشمر في الشياح.

– ٣٥٠٠ دولار اميركي مع مليونين ومئتي الف ليرة من مكتب رئيس المحاسبة في مجلس ادارة "التلفزيون الجديد" حسين جعفر حجازي.

– ٧ ملايين ليرة من محل علم يوسف توما للمواد الغذائية في محلة نمر ابرهيم.

– ٧ ملايين ليرة من منزل ايلين جرجي الحجل في جل الديب.

– سرقة خمسة ملايين ليرة من منزل الهندي بولا درغام سينغ في بلدة فتقا – كسروان.

– ثلاثة ملايين ليرة من محل رعد شكيب الملشم في الحدث.

– ٣ ملايين ليرة لبنانية و٥٠٠ مارك الماني من منزل علي محمود نوفل في محلة شوران في بيروت.

– ٤٠٠ مارك الماني ومليونا ليرة وحلى من منزل وفاء مرشد بشور في رأس بيروت.

– ثلاثة آلاف مارك الماني من منزل ابرهيم خليل نصور في محلة الروشة في بيروت، وتوارت خادمته السري لانكية اليزابيت ميرشيا.

– نشل ثلاثة ملايين ليرة من نفيسة عبدالرحمن بيضون في محلة كورنيش المزرعة.

– ٢٧٠٠ دولار اميركي ومليون ليرة من منزل سوريل مالموروسكو في محلة النويري – بيروت.

– ٢٠٠٠ دولار من منزل نديم جوزف خلف في الاشرفية.

محاكمة المتهمين باطلاق رصاص بعد تبرئة جعجع

اوقفت الاجهزة الامنية ٢٥ شخصا احيلوا على القضاء العسكري لملاحقتهم بتهمة "اطلاق النار من اسلحة حربية غير مرخصة والاشتراك في تظاهرة شغب في بشري على اثر صدور الحكم في ١٢ تموز في دعوى تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل. وادعت عليهم النيابة العامة العسكرية بمقتضى المادتين ٧٢ و٧٥ من قانون السلاح والقرار ١١٥ ل.ر. وقررت المحكمة العسكرية الدائمة محاكمتهم غدا.

ممنوع المزاح مع القردة!

في اثناء قيام الطفل جورج جوزف حنا (اربعة اعوام) بملاعبة القردة "نانسي" لديانا جورج قزنجيان في شارع الفرد نقاش في الاشرفية خدشته بأظفارها واصابته بجروح.

جثة شاب في الكحالة

افاد تقرير أمني ان داني أمين ابي خليل (١٧ عاما) وجد جثة في منزل والده في الكحالة – قضاء عاليه.

● في حي الكواسبة في راشيا، انفجرت عبوة ناسفة داخل منزل محسن علي الحلبي (٤٨ عاما) مما ادى الى مقتله.

الموت في الهروب

ابلغت غرفة العمليات في شرطة بيروت عن وجود جثة فتاة في محلة الروشة.

ومن التحقيق الذي تولاه رجال الامن تبين ان الجثة هي لفتاة اتيوبية تدعى اليزابيت ميكاشا (٢٣ عاما) كانت تعمل خادمة في منزل جلال الدين حسين فواز (٤٣ عاما) في محلة الروشة في بيروت. وهي حاولت الهرب ليلاً من منزل مخدومها بربط احزمة وربطات عنق وشراشف تدلت بواسطتها من الطبقة السادسة لكنها انقطعت بها فسقطت وقضت.

في مؤتمر صحافي هو الاول له خارج الضاحية

نصرالله عرض لمراحل المبادلة وابعادها : مستقلة عن كل الظروف المحيطة بها

السيد نصر الله قبل ان يبدأ المؤتمر وبدا الى جانبه النائب برجاوي.

في المؤتمر: النقيب البعلبكي الى جانب السيد نصرالله. (سامي عياد)

عرض الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في مؤتمر صحافي عقده امس مراحل عملية تبادل عدد من الاسرى والجثث بين الحزب واسرائيل وابعادها، مؤكدا "ان لا علاقة لها بالانتخابات النيابية"، وهي "مستقلة تماما عن كل الظروف المحلية المحيطة بها".

واشار الى ان الحزب وعد بالتفتيش عن الطيار الاسرائيلي رون اراد، "ولا نعرف هل سنصل الى اي نتيجة. واي معلومات سنحصل عليها في هذا الصدد، سنقدمها الى الوسيط الالماني في مقابل الافراج عن اسرى".

المؤتمر عقد في مقر نقابة الصحافة وسط اجراءات امنية مشددة نفذتها عناصر امنية من الحزب قامت بتفتيش جميع الصحافيين، وبتغيير اتجاه مقاعد قاعة المؤتمرات في النقابة. علما انها المرة الاولى يعقد نصرالله مؤتمرا صحافيا خارج الضاحية الجنوبية.

وحضر المؤتمر النواب محمد برجاوي وبشارة مرهج ومحمد رعد ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس اللجنة اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله وفاعليات واربعة اسرى محررين.

استهلالا تحدث النقيب البعلبكي فاشاد بالمقاومة ودورها وشكر كل من سعى الى اتمام عملية المبادلة وتمنى "ان تستمر جهودهم حتى لا يبقى اسير واحد في سجون العدو الاسرائيلي".

ثم تكلم نصرالله فاشار اولا الى "الثوابت" التي انطلق منها الحزب في التعاطي مع قضية الاسرى والمعتقلين، ثم عرض تفصيلا لمراحل عمليات تبادل الاسرى منذ عام ١٩٩٠ "الى ان جاءت الوساطة الالمانية قبل ٣ اشهر، وكانت مفاوضات صعبة. فكنا نصر مثلا على اطلاق الناس من دون استثناء وفي مقدمهن سهى بشارة. وكان الرفض قاطعا لان تهمة سهى بشارة، بحسب رد العدو الرسمي اكبر من ان يشفع لها تبادل من هذا النوع. كذلك كانت المشكلة في ما يتعلق بالمعتقلين اللبنانيين، داخل السجون الاسرائيلية، فضلا عن الفلسطينيين، اذ ان الاسرائيلي كان يقول ان لا مجال للحديث عن المعتقلين داخل هذه السجون، والعقدة التي كان يدعيها هنا هي ايضا رون اراد.

كادت الوساطة الجديدة تفشل نتيجة التعنت الاسرائيلي، الا ان تجاوبنا مع العرض الالماني جعل الامور تنتهي الى نتيجة ايجابية. وهذا التجاوب لم يكن في الحقيقة منسجما مع طموحنا، لكن العرض الالماني على تواضعه كان افضل عرض قدم للحل منذ اعوام عدة. ان الاوضاع المأسوية التي يعيشها المعتقلون والاخبار المؤلمة التي كانت تصل تباعا عنهم، وسقوط شهداء في المعتقل، ولزوم الانتهاء من مأساة مئات العوائل التي لا تزال تعيش الانتظار على امل استعادة اجساد ابنائها، دفعتنا الى التوصل الى هذا الاتفاق الذي وصلنا اليه. وفي تقويم سريع، نستطيع ان نقول اننا حصلنا على اقصى ما يمكن الحصول عليه من خلال مسألة الجنديين الاسرائيليين اللذين كانا في الحقيقة قد توفيا بعد ساعات قليلة من اسرهما، بسبب الاصابات البالغة او الخطيرة التي اصيبا بها خلال المواجهات الميدانية.

. ان مجموع ما حصلنا عليه في مسألة الجنديين الاسرائيليين ليس ما حصلنا عليه في عملية التبادل الاخيرة فحسب، بل في العملية التي تمت على ثلاث مراحل عام ١٩٩١ والعملية الاخيرة عام ١٩٩٦. فهاتان العمليتان محورهما الجنديان الاسرائيليان. العملية الاولى كان محورها معرفة مصيرهما والثانية مبادلة جثتيهما. وعليه فان ما حصلنا عليه نتيجة العمليتين هو استعادة ٩٢ معتقلا عام ١٩٩١ واسيران اطلقا اخيرا نتيجة الوساطة الالمانية و٤٥ معتقلا اطلقوا امس (اول من امس). اي ما مجموعه ١٣٩ اسيرا واستعادة رفات ٩ شهداء عام ١٩٩١ و١٢٣ رفات لشهداء عام ١٩٩٦، اي ما مجموعه ١٣١ شهيدا.

يجب ان اضيف هنا ان هناك ١٧ لبنانيا حرروا كنا نسميهم "اسرى ميليشيا لحد" ولكن في الحقيقة لم يرجعوا الى هذه الميليشيا. ان رفض هؤلاء العودة هو انتصار لنا جميعا، واستطيع ان أؤكد لكم ان انطان لحد كان منتظرا هؤلاء الاسرى ويتجهز لاستقبالهم. لذلك فان من بركات هذه العملية هو اطلاق الـ١٧ اسيرا لحديا.

في كل الاحوال، ومهما كان هذا الانجاز كبيرا، فان بقاء عدد من الاسرى والمعتقلين، سواء في الخيام او في سجون فلسطين المحتلة، يلقي بثقله المعنوي والانساني والاجتماعي علينا جميعا، لكنه لا يغير اداءنا في المقاومة ويضعنا بقوة امام مسؤولياتنا الكبرى، حكومة وشعبا وقوى حية. بالنسبة الينا لا نرى ان الافق مسدود ونملك ثقة كبيرة باننا قادرون على استعادة بقية الاسرى والمعتقلين مهما كانت الصعوبات والتهم الموجهة اليهم".

ودعا الشعب اللبناني الى المشاركة في تشييع المقاومين في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في وقت واحد في بيروت والجنوب والبقاع.

حوار صحافي

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

● هل يمكن اعتبار ما حصل خطوة اولى على طريق شيء ما يحضر في المنطقة وفي الجنوب تحديدا؟

– يمكن ان يكون هذا الشيء ايجابيا او سلبيا، فلا احد يعرف (...) اننا نفصل الموضوع الانساني بالكامل عن الموضوع السياسي. فلو لم تكن لدينا جثتان اسرائيليتان لما حصل تبادل، وكل الوضع السياسي والظروف المحيطة لم تكن لتغير شيئا. ان ما يحكم هذا الموضوع هو التوافق على شكل العملية التي حصلت.

● لماذا تمت عملية التبادل الآن؟

– الآن جاءنا افضل عرض للتبادل.

● يعتقد وزير الخارجية فارس بويز بامكان حدوث انسحاب اسرائيلي تكتيكي. هل تشاطرونه هذا الرأي؟ وهل تعتقد ان لجنة السفراء الخمسة يمكنها رعاية امر الانسحاب من الجنوب؟

– بالنسبة الى السؤال الثاني، ان هذه لجنة امنية ودورها محدود في مراقبة تطبيق "تفاهم نيسان" وتحديد الخروق. اما بالنسبة الى الشق الاول فنعتبر ان حديث اسرائيل عن انسحاب لم يكن ليتم لولا هجمات المقاومة، اي انه ليس نتيجة مساع دولية او مفاوضات او وساطات. والانسحاب الذي يحكى عنه حاليا في تقديرنا ليس فيه شيء جديد. واللغة التي يتحدث بها الاسرائيليون كانت ايضا قبل الانتخابات لغة متشددة اكثر. حتى ان شمعون بيريس قبل الانتخابات توصل الى مرحلة يقول فيها بوقف عمليات المقاومة، وحكاية نزع سلاح "حزب الله" كان حاضرا لتركها كشأن لبناني داخلي – تفكيك حزب الله او عدم تفكيكه، حل حزب الله او عدمه، فشمعون بيريس كان حاضرا للتحدث عن لغة انسحاب في مقابل شروط اقل من الشروط التي يتحدث فيها حاليا نتنياهو وموردخاي. فليس مطلوبا من الحكومة اللبنانية ان توقف عمليات المقاومة، وليس مطلوبا نزع سلاح المقاومة، بل المطلوب هو حل "حزب الله" وتفكيك بنيته شرطا مسبقا للمفاوضات على الانسحاب. وانا استغرب ان البعض في لبنان وغير لبنان يتعاطى مع هذه الطروحات على انها ايجابية ومتقدمة. لكن الوضع غير ذلك، مطلقا، فهذه اللغة هي متشددة اكثر من اللغة التي كنا نسمعها من حزب "العمل" قبل الانتخابات الاسرائيلية، وبالنسبة الى انسحابات جزئية وتكتيكية لا اعتقد ان هناك اي مبرر حتى ميداني كي يقوم الاسرائيليون بذلك. واذا كان البعض يعتبر ان اسرائيل ستنسحب من اجل الايقاع بين الحكومة اللبنانية والمقاومة فهذا امر محسوم، لان اسرائيل لن تستطيع الايقاع بين المقاومة والدولة.

● الاسرائيليون يطالبونكم بالطيار رون اراد؟

– بالنسبة الى رون اراد، نحن وعدنا بالتفتيش عنه ونقوم بذلك ولا نعرف هل سنصل الى اي نتيجة. ولكن اي معلومات او معطيات يمكن ان نصل اليها نحن حاضرون كي نقدمها الى الوسيط الالماني في مقابل الافراج عن اسرى ومعتقلين.

ونفى ان تكون للعملية علاقة بموسم الانتخابات وقال: "ان هاجسنا الحقيقي في هذا الموضوع هو استعادة اكبر عدد ممكن من الاسرى والمعتقلين. فهذه العملية مستقلة تماما عن كل الظروف المحلية المحيطة بها".

● عملية التبادل اتت في وقت كان نتنياهو متشددا جدا حيال عملية التسوية. مما اظهر ان هناك نوعا من الليونة لديه، فكيف تفسر هذا الامر؟

– هذا العرض بدأ في زمن شمعون بيريس، اذ دخل الالمان وسطاء وكانوا متعجلين جدا، بحيث انه كان من الممكن ان تضيع بعض الايجابيات التي لها علاقة ببعض تفاصيل العملية. في المقابل، نحن كنا حريصين على اتمام العملية بكل تفاصيلها. فحصلت الانتخابات وسقط شمعون بيريس واتى ولم يكن لديه اي خيار سوى استكمال العملية.

لذلك ومن باب الامر الواقع، سواء كان بيريس او نتنياهو حاكما، عليه ان يكمل هذه العملية.

● هل تتوقع تصعيدا اسرائيليا في الجنوب على ابواب الانتخابات النيابية؟

– بحسب المعطيات المتوافرة لا استطيع الحديث عن تصعيد او عن هدوء بمعنى اننا لا يمكن ان نطمئن في شكل كامل لان هذا العدو لا احد يعرف كيف تتقلب حساباته وموازينه، وحتى بعض الايجابيات التي يحسب فيها البعض في الجو السياسي او الاعلامي يمكن ان تكون ايجابيات مقدمة لايجابية او في اطار مناورة تحضير لامر خطير.

كل الاحتمالات مفتوحة لاننا نواجه عدوا طماعا غدارا ماكرا لا يعمل على موازين وقوانين وضوابط (...).

"حزب الله" يشيع اليوم رفات المقاومين ويسلم قوى وفصائل جثث ١٤ عنصراً

يشيع "حزب الله" في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في وقت واحد رفات المقاومين الذين تسلمهم اول من امس من اسرائيل في بيروت والجنوب والبقاع.

واذاع الحزب امس اسماء ٨٧ مقاوما تم التعرف الى جثثهم وينتمون الى كل القوى وهم: طوني خليل ابي غانم، خليل علي عليان، ربيع خضر معتوق، علي ابرهيم ابرهيم، محمد عبدو كمون، فؤاد جميل مَنّي، اسعد ملحم شحرور، فادي علي حريري، حسين علي جابر، حسن نبيه سلمان، غالب علي حرب، تحسين علي شريفة، حسن جواد نصرالله، شادي زين الدين، محمد عبدالله فياض، حمزة حسن ناصر الدين، علي حسن طرابلسي، ياسين احمد ياسين شهاب، موسى دياب يحيى، عبدالله محمد شعيتو، حسن محمد جفير، عباس ديب الوزواز، محمد علي ياسين، حسين موسى مهنا، فادي تيسير بطش، هاني علي طه، محمود حيدر علي الحاج علي، موسى نمر حمدان، يوسف علي فقيه، علي حسين سعد، نضال عباس الحاج حسين، احمد اسماعيل عسيلي، حسين فضل الله شلهوب، علي ابرهيم حسن، احمد علي خليفة، محمد محمود حسن، علي عبدالله حمزة، حسين عبد الجواد، علي حبيب جابر، حجازي محمود حجازي، موسى سلمان بوجي، قاسم علي حرب، حسن ابرهيم الصعلوك، طلال محمد الصغير، وسام عبد الحسين زيعور، حسن محمد الحاج علي، حسان علي السيد حسن، سمير محمد خلف، خضر سامي الحاج، حسن مصطفى حب الله، هيثم قاسم البزال، احمد مصطفى زعيتر، محمد رفيق اليوسف، محمد احمد موسى، محمد علي موسى، حسن علي ابرهيم، احمد محمد خليفة، عماد السلمان، حسن علي الزين، حسن زراقط، حسن الكبش، ناجي ابو ديا، علي احمد زعرور، رمزي ضيف الله ابو سليم، نصري حسين طليس، حيدر صالح مظلوم، مرتضى احمد رمال، محمد جعفر المذبوح، جعفر حسن المولى، حسين محسن ناصر، فرج امين بلوق، سمير محمد مطوط، احمد محمد قطيش، محمد علي بريدي، غسان ابرهيم المحمد، عقيل مسلم ايوب، عباس حسين فرحات، ياسر ابرهيم سراج، زياد الحداد، ابرهيم عيد امين، فضل الله داود ابرهيم، اسماعيل خليل فرحات، ماهر حمدان، اسعد محمد خلوف، مخايل حنا ابرهيم، وائل نعيم نعيم، جورج نصرالله.

واعلن انه سلم بعد ظهر امس في مدرسة الامام المهدي في الاوزاعي رفات ١٤ مقاوما يعودون الى القوى الآتية: الحزب الشيوعي (٨)، المقاومة المؤمنة (١)، "فتح – المجلس الثوري (٢)، "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" (٢)، "حركة الجهاد الاسلامي" (١).

وافاد الحزب الشيوعي انه تسلم جثث المقاومين: اسماعيل فرحات (عيترون)، عباس فرحات (يحمر)، اسعد مخلوف (اللبوة)، زياد الحداد (دير الغزال)، محمد علي البريدي (عرسال)، وائل نعيم (حلبا)، مخايل حنا ابرهيم (تل عباس)، وجورج ابرهيم نصرالله (ابل السقي).

واعلن انه سيعقد مؤتمراً صحافيا في التاسعة والنصف صباح اليوم في مقره في وطى المصيطبة لاعلان موقفه من عملية المبادلة.

امتنان ايراني للمبادلة

في نبأ لوكالة "رويتر" من طهران ان ايران وجهت الشكر امس الى المانيا وسوريا ولبنان و"حزب الله" على اتمام المبادلة.

وقال راديو طهران ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي "اعرب عن امتنانه لدور الوساطة الذي قامت به المانيا ولجهود سوريا ولبنان والمقاومة الاسلامية في المبادلة".

طيران اسرائيلي

صور، بنت جبيل – "النهار":

حلق طيران حربي اسرائيلي على دفعات طوال نهار امس في الاجواء الجنوبية، وخرق جدار الصوت مرارا خصوصا فوق القطاع الاوسط.

تذكرة ورخصة سوق

عثر في محلة الصنائع على تذكرة هوية باسم رولا تفنكجي عطار، من مواليد بيروت عام ١٩٦٢.

كذلك عثر على رخصة سوق خصوصية باسم الفلسطيني يحيى عبد المجيد العلي.

يطلب من صاحبيهما الحضور الى مكاتب "النهار" شارع مصرف لبنان – الطبقة الثانية لتسلمهما.

مفقودة

غادرت الفتاة ليال نواف خيرالدين منزل ذويها في برج البراجنة السبت الماضي لتأدية امتحانات شهادة البريفيه ولم تعد.

الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالهاتف الرقم ٠١/٨٣٩٥٣١ و٠١/٨٣٩٢٥٨ • او بأقرب مخفر لقوى الامن الداخلي.

✓ المرصد

لعب بمفاتيح المياه

ميشال سماحة من جوار المتن شكا من انقطاع المياه عن البلدة منذ شهر ونصف الشهر، واعتبر ان السبب يعود الى ان اشخاصاً يحركون مفاتيح المياه بدل مأموري المصلحة الذين عليهم مراقبة توزيع المياه وتأمينها بالتساوي الى الجميع.

● مسؤول في مصلحة مياه المتن وعد بالعمل على تأمين المياه وضبط حركة المفاتيح.

مولد يزعج

فاديا بغعازي من منطقة المصيطبة شكت من ان مولداً كهربائياً في بناية عصمت بكداش في العقار المجاور للعقار الرقم ٣٠٨٨، موضوع في موقف السيارات وتتسبب رائحته الكريهة وصوته المدوي بازعاج السكان، وطالبت المسؤولين بوضع حد لهذا الازعاج.

● مصدر في بلدية بيروت وعد بالكشف على المولد موضوع الشكوى، وفي حال ثبوت صحتها تتخذ التدابير.

اعتداء داخون

عبد غلاييني من منطقة الملا، بناية غلاييني الملا في نزلة سليم الحص شكا ان الفرن "الاوتوماتيك" في البناية المواجهة أوصل داخونه الى مستوى سطح البناء الكائن فيه وعندما يعمل يدخل الدخان الاسود الشقق في بنايات غلاييني وكوسا والدايخ ويلحق بها الضرر المادي، مسيئا الى صحة سكانها.

● مصدر في بلدية بيروت وعد بالكشف على المكان موضوع الشكوى واتخاذ الاجراءات القانونية في حق المخالفين.

ازعاج صيفي

فضل سعيد من منطقة بدارو، تقاطع سامي الصلح، شكا ان مولدا كهربائيا في المكان يعمل طوال الليل والنهار وغير مزود كاتما للصوت و"فيلتر" فينشر الادخنة والروائح الكريهة الى المنازل المجاورة، فضلا عن ان الخزانات التابعة له وضعت على الطريق ويتسرب منها المازوت.

وطالب المسؤولين بحل لهذه المشكلة التي تتكرر بداية كل صيف.

● مصدر في بلدية بيروت وعد بالكشف على المولد موضوع الشكوى واتخاذ الاجراءات المناسبة في حق صاحبه اذا ثبتت المخالفة. واشار الى ان هذا المولد كان موضوع ملاحقة العام الماضي وتمت تسوية وضعه.

مقترحات ترفع الظلم عن الموظفين

جاءنا:

"صادق مجلس النواب في تاريخ ١٩٩٦/٧/١١ على صورة مشوهة عن القانون الاساسي ١٦١ (مشروع قانون احتساب تعويضات نهاية الخدمة في المؤسسات العامة)، بحيث ألحق ظلماً فادحاً بمستخدمي هذه المؤسسات وقلّص تعويضات نهاية الخدمة المستحقة لهم بالمقارنة مع موظفي الادارات العامة.

المفروض والواجب ان يعامل جميع العاملين في القطاع العام، بالأسس والمعايير نفسها. ولتحقيق ذلك نقترح توحيد الفوارق في الأسس المعتمدة بين العاملين في المؤسسات العامة والادارات العامة، وهي ثلاثة:

الفارق الاول – يستفيد العاملون في المؤسسات العامة من راتب شهر اضافي ومنحة انتاج تقارب قيمة شهر اضافي آخر، أي ١٤ راتباً في السنة في مقابل ١٢ شهراً للعاملين في القطاع العام.

الفارق الثاني – يقتطع من العاملين في الادارات العامة ٦٪ من الراتب الاساسي شهرياً لتغطية تعويض نهاية الخدمة او للمعاش التقاعدي، في حين لا يقتطع اي مبلغ من العاملين في المؤسسات العامة.

الفارق الثالث – يخير العاملون في الادارات العامة بين قبض تعويض نهاية الخدمة او الاستفادة من معاش تقاعدي، في حين يستفيد العاملون في المؤسسات العامة من التعويض وحده.

المطلوب لتحقيق العدالة والمساواة بين العاملين في القطاع العام كافة هو ازالة الفوارق الثلاثة ويتم ذلك بالنسبة الى الفارق الأول باحتساب المعاش الاساسي الفعلي للعاملين في المؤسسات العامة كالآتي: الراتب الاساسي × ١٢/١٤، واقتطاع التعويض كما هو في الادارات العامة. ولكن على الراتب الاساسي الفعلي لمن يعمل في المؤسسات العامة بدل الراتب الاساسي وحده. واعطاء الخيار للعاملين في المؤسسات العامة بين التعويض والمعاش التقاعدي، أسوة بالعاملين في الادارات العامة.

الى المسؤولين الحكوميين ونواب الأمة نقدم هذا الاقتراح المبسط والعادل والمساوي بين الجميع ونأمل في العودة عن القانون المشوه".

س. ك.

تعاقدوا وفازوا وتثبيتهم آت

علي سليمان من بلدة معركة في صور سأل، باسم الاساتذة المتعاقدين في المرحلة الابتدائية الذين خضعوا لدورتين بموجب القانون ٣٤٢ وفازوا في نهايتهما، ما هو سبب عدم صدور مرسوم التثبيت على رغم كل الوعود وخصوصا: وزير التربية الذي وعدهم بالحاقهم بالملاك فور صدور النتائج. وقال: حتى الآن لم يصدر شيء ولم ننل سوى وعود متتالية.

ولم نعد نحتمل الوضع الغامض بعدما مضى على صدور النتائج نحو عشرة اشهر.

● مصدر في مجلس الخدمة المدنية اوضح ان مشروع مرسوم تثبيت المتعاقدين الشاكين أعدّ وفي طريقه الى الصدور.

● وقال رئيس دائرة القضايا في وزارة التربية احمد عويدات: "لقد أعد مشروع مرسوم يتضمن جميع اسماء المتعاقدين الذين اتموا دورتين خلال صيف ١٩٩٤ – ١٩٩٥ لكن عدداً منهم لم يستوفوا شروط التعيين كاكتسابهم الجنسية اللبنانية اخيراً بالزواج للمتعاقدات او التجنس الذي صدر به مرسوم عام ١٩٩٤. وهناك بعض الذين لا يحملون شهادات رسمية تؤهلهم للتعليم في ملاك التعليم الابتدائي، الامر الذي حدا مجلس الخدمة المدنية على اسقاط هذه الاسماء من مشروع المرسوم المذكور الذي اعيد طبعه وهو في طريقه الى الصدور في القريب العاجل.

بيروت اولاً

السيدة صباغ من منطقة الدكوانة، بين مستديرتي الصايك والمكلس شكت من تراكم النفايات في المنطقة، وعلى الطرقات وعدم رفعها الا مرة كل ثلاثة ايام. وتساءلت هل ان شركة "سوكلين" وسعت دائرة اعمالها على حساب عدم النظافة في بيروت وضواحيها. وطالبت برفع النفايات.

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان كشفاً تم على مكان الشكوى وتبين ان لا صحة لما ورد فيها لان النفايات ترفع يومياً ولا تراكمات.

شارع يخضع لمزاج كناس

ناجي البزري من شارع قرنفل المتفرع من شارع محمد الحوت والمؤدي الى طريق الشام قال ان عاملاً خصص لتنظيف الشارع يومياً وباتت المسألة تخضع لمزاجه. وطالب بتكليف عامل يكنس الشارع يومياً.

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح انه بعد الكشف على الشارع موضوع الشكوى تبين انه يكنس كالمعتاد وان الشاكي طالب بتكثيف العمل.

◄ المال عرضت ملاحظات مجلس الخدمة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الوظيفة العامة.

رابعا – في الدوام المقترح (قبل الظهر وبعده):

١– يتناقض دوام بعد الظهر مع عطلة نهاية الاسبوع القصيرة التي لم يطرأ عليها تعديل والتي ظلت معتمدة، لان اعتماد الدوام قبل الظهر وبعده لا يكون الا في نظام يعتمد يومي عطلة اسبوعيا، كما هو الحال في الدول التي تعتمده.

٢– يتناقض مع دوام العمل المحدد بقوانين خاصة لاكثر من سلك، حيث يصل الحد الاقصى لهذا الدوام في بعض الاسلاك الى ٢٤ ساعة اسبوعيا، وفي بعضها يتناقص من ١٨ الى ١٤، وحيث لا دوام في بعض الاسلاك، وبحيث يتأمن مثل هذا الدوام في بعض الاسلاك الى جانب المأكل والمشرب حتى النوم والتعويضات الاضافية.

٣– في حال عدم وجود "كافيتاريات" في المؤسسات الرسمية تقدم خدمات جيدة وسريعة، من جهة، وباسعار الكلفة من جهة ثانية، يؤدي مثل هذا الدوام الى افلاس الموظف.

٤– لا يأخذ في الاعتبار مشقة انتقال الموظف من مسكنه البعيد الى مركز عمله. ففي الدول التي تأخذ بهذا النظام يكلف الانتقال دقائق معدودة بينما يكلف انتقال الموظف اللبناني ساعات، وفي ظل هذا الانتقال البالغ الصعوبة يكون دوام العمل ٨ ساعات مع ساعتين على الاقل للذهاب والاياب يوميا على حساب راحة الموظف.

٥– واخيراً يتجاهل مبدأ مهما وهو ان العبرة ليست في الدوام بقدر ما هي في الانتاج، فدوام ٦ ساعات محترم أفضل من دوام ٨ ساعات كما هو مقترح، وذلك الدوام الذي كان معمولاً به في الستينات عندما كانت تختصر الساعات الست الى خمس ساعات ونصف في فصل الصيف.

٦– لم يأخذ الدوام المقترح في الاعتبار تكلفة الساعات المضافة الى الدوام، ولم يراع في تحديد الراتب الجديد كلفة الدوام الاضافي المقترح. وبذلك تجاهل قاعدة "لا عمل بدون أجر".

خامسا – في صلاحية مجلس الخدمة المدنية

ان مشروع القانون:

١– يتجاهل خلفية انشاء مجلس للخدمة المدنية غير مستقل عام ١٩٥٥ وما ترتب على هذا الانشاء من خلاف عنيف بين دولة رئيس مجلس الوزراء آنذاك المرحوم سامي الصلح ومجلس التصميم والانماء الاقتصادي الذي كلف وضع مشروع لانشاء مجلس الخدمة المدنية، مما ادى الى اجهاض فكرة انشاء مجلس خدمة مدنية مستقل في تلك المرحلة، وانشيء بدلا منه مجلس غير مستقل لم يقم بأي عمل ولم يسمع به احد. (لطفا يراجع تقرير مجلس التصميم والانماء الاقتصادي المنشور في عدد الجريدة الرسمية الرقم ١٥ تاريخ ١٩٥٥/٤/١٣ صفحة ٣٨٤ وما بعدها).

٢– يتجاهل حرص المشترع عام ١٩٥٩ على عدم الوقوع في غلطته عام ١٩٥٥، حيث نص على انشاء مجلس خدمة مدنية مستقل بنص صريح، وحيث تأكدت هذه الاستقلالية من خلال قسم الهيئة على احترام هذه الاستقلالية، وعلى قسم المراقبين فيه (لطفا يراجع المرسوم الرقم ٥٨/١٩٣ تاريخ ١٩٥٨/١٢/٦ والمرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١١٤ والمرسوم الرقم ٦١/٨٣٣٧).

٣– يتجاهل ان مجلس الخدمة المدنية انشئ في ضوء وجود سابق وفاعل لمجلس شورى الدولة، والجامعة اللبنانية، وديوان المحاسبة، فلو كان مشترع عام ١٩٥٩ يرى ان الاجهزة المذكورة من حقها او هي قادرة على القيام بدور مجلس الخدمة المدنية لما انشئ هذا المجلس.

٤– يتجاهل ان تحويل مجلس الخدمة المدنية من جهاز مستقل في ادارته للمباريات التي يجريها دونما تدخل من احد، الى مشارك في هذه المباريات بقرار يصدر عن سلطة سياسية، ايا يكن مستوى هذه السلطة، يقضي على مجلس الخدمة المدنية وعلى مبرر انشائه واستقلاله، ويظهر ان النية، من خلال ما تضمنه مشروع القانون تتجه الى ذلك.

٥– يتجاهل ادوار مجالس الخدمة المدنية في الدول التي اعتمدت هذا النمط من المجالس.

سادسا – ملاحظات اضافية

يؤخذ على مشروع القانون الامور الآتية:

١– أغفل تحديد الحد الادنى الرسمي للرواتب والاجور.

٢– اغفل وضع المتقاعدين: لانهم يستفيدون من التعويضات التي تعطى للموظفين الدائمين ولم يتضح منه ما اذا كانت استفادتهم منها ستستمر بعد الغائها وكيف؟

٣– اغفل وضع المتقاعدين: ان هناك فرقاً كبيراً بين المعاشات التقاعدية للذين احيلوا على التقاعد قبل ١٩٩١/١/١ والمعاشات التقاعدية للذين احيلوا على التقاعد بعد هذا التاريخ. ولم يتبين ان مشروع القانون حاول تصحيح هذا الخلل.

٤– اغفل الوضع الخاص لاجهزة الرقابة المكرس لها منذ انشاء هذه الاجهزة عام ١٩٥٩ بسبب تفرغهم وبسبب المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقهم، وكذلك هو الامر بالنسبة الى المهندسين والاطباء والصيادلة، مع ما لاغفال هذا الوضع الخاص من نتائج سلبية على الوظيفة العامة.

٥– اغفل انشاء رتبة اولى وسلسلة رواتب لها في الفئة الثالثة الفنية كما هو الوضع الحالي، على رغم انه اجاز ترفيع المهندسين من رتبة الى رتبة في الفقرة(٩) من المادة السادسة، مشترطا ان يكون من الدرجة الخامسة على الاقل.

٦– ألغى تعويضات لجان المباريات والامتحانات، وهذا من شأنه ان يوقف اجراء المباريات والامتحانات في مجلس الخدمة المدنية اذ لا يعقل اجراء مثل هذه المباريات والامتحانات من دون اي تعويض.

٧– ألغى تعويضي التمثيل والسيارة لموظفي الفئة الاولى واحتفظ به لبعض القضاة الذين يستفيدون منه.

٨– اوجد بدعة جديدة هي تحديد سلسلة رواتب بعض الموظفين وقيمة درجات هذه السلسلة بالدولار الاميركي.

٩– لم يراع اوضاع العدالة والمساواة عندما الغى جميع تعويضات الموظفين الاداريين واحتفظ بها للقضاة.

١٠– لم يراع اوضاع موظفي الفئة الثانية على رغم وعود دولة رئيس مجلس الوزراء بتحسين اوضاع موظفي هذه الفئة، اذ جعل راتب الدرجة الاولى من هذه الفئة يبدأ بـ١٠٠٣٠٠٠٠/ ل.ل. مليون وثلاثين الف ليرة لبنانية، اي اقل من نصف الراتب المقترح لموظف من الفئة الاولى.

١١– ابقى التداخل في سلاسل الرواتب قائما بين الفئتين الثانية والثالثة، في حين ازاله كليا بين الفئتين الاولى والثانية، مع ان الوضع متشابه بينهما. فموظفو الفئة الثانية يعينون بالاختيار من بين موظفي الفئة الثالثة، وموظفو الفئة الاولى يعينون بالاختيار من بين موظفي الفئة الثانية.

١٢– وقبل ان يصدر مشروع القانون موضوع البحث تقدمت الحكومة بمشروع قانون آخر احالته على مجلس النواب بالمرسوم الرقم ٨٢٠١ تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٨، في حين ان المشروع الاول، احيل في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٠ وهو يرمي الى تعديل بعض احكامه المتعلقة بافراد الهيئة التعليمية لزيادة اساس رواتب الفئة الثانية والفئة الرابعة برتبتيها مع زيادة في قيمة الدرجات.

سابعاً – في نسبة الرواتب والاجور وملحقاتها الى مجموع ارقام الموازنة

من الرجوع الى موازنة عام ١٩٩٦ يتبين ان نسبة الاعتمادات المخصصة للرواتب والاجور وملحقاتها تبلغ ١٦,٩٨٪ من مجموع ارقام هذه الموازنة، وهي ادنى نسبة بلغتها الرواتب والاجور منذ عهد الاستقلال في حين ان المتعارف عليه علمياً ان تراوح الرواتب والاجور بين ٣٠ و٣٥٪ من مجمل ارقام الموازنة في الدول المتقدمة فيما تصل في الدول الآخذة بالنمو الى ٥٠٪ واحيانا الى ٧٠ و٨٠٪ في ظروف المحن".

في منتصف "النهار"

لوائح اعمار

من خصائص النظام الانتخابي اللبناني ان الناخب يقدم صوته لمرشح ما على اساس محلي ضيق، وهو واع تمام الوعي انه يحاول ارساله الى برلمان يشترع ايضا قوانين وبرامج تعني النطاق الوطني وقد تتخطاه.

والمرشح، وهنا في صلب المعنى النبيل للديموقراطية، يقترح خدمات او يعد بها، محاولا زرع ولاء لشخصه فوق ميكلية ولاء جامزة تنطلق – مثلا – من العائلة الى المحلة (القرية) فالدائرة (المنطقة) فالقضاء.

بهذا المعنى، يعرف كل ناخب تقريبا، وسلفا، من يريد ان يمثله، اي ان يخدمه، من الاسفل اذا جاز التعبير، الا انه يحار في التمثيل الذي يطمح اليه من الاعلى، اي على مستوى المشروع الوطني والتصور المشترك بينه وبين هذا الفريق او ذاك في البرلمان حول قضايا ربما تتعدى المشروع الوطني وتطاول الدور الاقليمي والموقع على الخريطة الدولية.

واذا كان الكلام هنا موضع نقاش في الشق السياسي، فانه يصبح في الرؤية الاقتصادية والاجتماعية ركيزة ازدواجية حقيقية بين الولاء الضيق والمشروع المشترك.

وقد توفر الانتخابات النيابية المقبلة فرصة لبروز مصالحة بين هذين المستويين من دوافع الاقتراع لهذا المرشح او ذاك.

فللمرة الاولى منذ الحرب، وبسبب اثارها، هناك مشروع اعماري اقتصادي واجتماعي يستقطب شرائح من الولاءات الضيقة المختلفة حول واقع مشترك على الصعيد الوطني يشكل بدوره ارضية انطلاق لطموح مشترك على الصعيدين الاقليمي والدولي.

مشروع، انقذ النقد الوطني ثم ثبت قيمته ازاء العملات الدولية موفرا وسيلة وزن وقياس للادخار والاقتراض وانقشاعا للقرار الاستثماري والتجاري للافراد والمؤسسات.

مشروع، انمى اقتصاد البلاد بنسبة معدلها سبعة في المئة خلال الاعوام الاربعة الاخيرة، واوقف بذلك النزف الداخلي الاخطر، انهيار الطبقة المتوسطة لتعود وتنمو مجددا الى مستوى ما كانت قبل الحرب الاهلية.

مشروع، استقطب ١٥ مليار دولار من الاموال من خارج لبنان الى داخله، خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة، منها ٦،٥ مليارات دولار جديدة لكل من العامين الماضيين.

مشروع، ضاعف موجودات المصارف التجارية – وسيلة تمويل النمو – ثلاثة اضعاف لتبلغ ١٩ مليار دولار منتصف هذه السنة وانتشل اشلاء البنية التحتية من تحت غابة الدمار والخراب.

مشروع، يقترح استثمار ١٨ مليار دولار من الاموال العامة في البنية الاجتماعية والصحية والتربوية والخدماتية ليفسح في المجال امام ٤٢ مليار دولار من استثمارات القطاع الخاص لنقل لبنان من قرن الى قرن ومن "قرنته" الى العالم.

هذا المشروع، الذي وجد مكانا له في المبادرة الاجتماعية والاقتصادية، لا يزال يبحث عن مكانه في مؤسسة تمثيل البلد – كل البلد – البرلمان.

فاذا شكلت لوائح اعمار، قد نفاجأ بعدد الناخبين الذين سئموا الادلاء باصواتهم على قاعدة الولاء الضيق وحده، وقد نفاجأ بعدد الناخبين الذين يمتلكون رؤية تصل الى سنة ٢٠٠٠ وتتخطاها.

هاني حمود

تزايد الفائض في سندات الخزينة الاسمي ١٠٤ مليارات والشرائي ٧٨ ملياراً

تركز معظم الاكتتابات في سندات الخزينة هذا الاسبوع في فئة ستة اشهر وحققت مزيدا من الفائض الذي بلغ شرائيا ٧٨ مليار ليرة لبنانية واسميا ١٠٤ مليارات. وتراجعت الفائدة لفئتي ثلاثة اشهر وسنتين وارتفعت لفئة ستة اشهر واستقرت لفئة سنة.

وافادت امس مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار (١٩٩٦/٧/١٨)، جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر، بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٦ مليارات و٣٠٦ ملايين و٦٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٤،٤٩ في المئة).

– فئة ٦ اشهر، بلغت قيمة الاكتتابات ١٩٠ مليارا و٤٤٣ مليونا و٤٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٥،٦٥ في المئة).

– فئة سنة، بلغت قيمة الاكتتابات ٩٣ مليارا و٢٦٤ مليونا و٨٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٥،٢٣ في المئة).

– فئة سنتين، بلغت قيمة الاكتتابات ١١٤ مليارا و٣٩٠ مليونا و٥٨٠ الف ليرة (الفائدة ٢١،٨٦ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٥٠٤ مليارات و٤٠٥ ملايين و٤٩٠ الف ليرة، في مقابل ٣٨٢ مليارا و٧٦٦ مليونا و٤٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢١،٠٣ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣٧،٦٩ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٨،٤٥ في المئة لفئة سنة و٢٢،٦١ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٣٩٩ مليارا و٥٥٢ مليونا و٢٧٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٨ مليارا و١١ مليونا و٣٩٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ١٧٦ مليارا و١١٠ ملايين و٩٠٠ الف ليرة.

– سنة: ٩٧ مليارا و٨٧٨ مليونا و٨٥٠ الف ليرة.

– سنتان: ٦٧ مليارا و٥٥١ مليونا و١٣٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ١٦ مليارا و٥٥٥ مليونا و١٠٢ الف و٦١٦ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ١٠٤ مليارات و٨٥٢ مليونا و٢٢٠ الف ليرة، في مقابل ٩٧ مليارا و٣٦٦ مليونا و٥٠٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية ٤٧٧ مليارا و٦٢٣ مليونا و٤٠٧ آلاف و٨١٩ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٠٢ مليار و٤٦٥ مليونا و٨٥٦ الفا و٣٧٥ ليرة.

– ٦ اشهر: ١٨١ مليارا و٥٤٥ مليونا و٦٣٥ الفا و٩٠٠ ليرة.

– سنة: ٧٩ مليارا و٩٦ مليونا و٣٩٣ الفا و٣٠٤ ليرات.

– سنتان: ١١٤ مليارا و٥١٥ مليونا و٥٢٢ الفا و٢٤٠ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٧٨ مليارا و٧١ مليونا و١٣٧ الفا و٨١١٩ ليرة، في مقابل ٧١ مليارا و٩٧٢ مليونا و٨٨٨ الفا و٥٢٤ ليرة في الاصدار السابق.

تراجع السيولة بالليرة ٣٣ ملياراً ونمو الكتلة النقدية ٢١،٠٧ في المئة

مليار ل.ل.	كانون اول ١٩٩٥	تموز ١٩٩٥	٤ تموز ١٩٩٦	١١ تموز ١٩٩٦	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة %
M1	١٥٦١	١٤٤١	١٧٢٦	١٦٩٣	٣٣ –	١٧.٥٣
M2	٩٦٦٣	٨٥٩٧	١١٢٦٨	١١٢٨٨	٢٠	٢٢.٤٧
M3	٢٢٨٨٣	٢١٩٤٥	٢٥١٦٨	٢٥١٦٠	٧ –	١٤.٦٥
M4	٢٦٢٢٣	٢٤٠٠٨	٢٩٠٧٢	٢٩٠٦٨	٤ –	٢١.٠٧
القاعدة النقدية	٢٤١٢	٢٢٩٠	٢٨٠٧	٢٧٤١	٦٧ –	١٩.٦٧

– M1، النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اعلنت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٥ تموز الى ١١ منه، كالآتي:

"– M1، عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٥ الى ١١ تموز، تراجعا بمبلغ ٣٣ مليار ليرة تمثل في تقلص حجم النقد المتداول ٤٦ مليارا، وزيادة الودائع تحت الطلب ١٣ مليارا.

– M2: زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٥٣ مليار ليرة هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار السنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٢٢،٤٧ في المئة.

– M3، تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 ١٢ مليون دولار (باستثناء فروقات القطع)، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٤،٦٥ في المئة.

– M4: سجلت الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 نموا سنويا نسبته ٢١،٠٧ في المئة. وقد عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، هذا الاسبوع زيادة ملحوظة بلغت ٣ مليارات ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٧٠ الى ١٥٦٩ ليرة".

المؤتمر الصيدلي الخامس ينعقد غدا

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي تنظم غدا الاربعاء نقابة الصيادلة في لبنان المؤتمر الصيدلي الخامس تحت عنوان "الصيدلة: علم ومزاولة" في كلية الصيدلة في جامعة بيروت العربية.

قرار منع الصيد مصدر شكوى

عقدت امس نقابة تجار اسلحة الصيد وذخيرتها في لبنان، بمشاركة جمعية هواة الصيد البري في لبنان وتجمع صيادي البر في جبل لبنان، مؤتمرا صحافيا في دار نقابة المحررين شرحت فيه واقع الصيد البري في لبنان والازمة التي تسبب بها قرار منع الصيد. وطالبت باعادة النظر في هذا القرار وتنظيم الصيد.

وقف العمل في المسلخ القديم

الحريري يدشن مشاريع في صيدا

صيدا – "النهار":

يرعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري هذا الخميس وضع حجر الاساس وانطلاق العمل في مستشفى صيدا الحكومي بدعوة من وزارة الصحة العامة ومجلس الانماء والاعمار والصندوق السعودي للتنمية، ووضع حجر الاساس لبناء قصر العدل الجديد في صيدا، وتدشين العمل في توسيع بولفار الواجهة البحرية في صيدا، وتدشين بدء العمل في مسلخ صيدا الحديث.

وامس اعلن رئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني المهندس احمد الكلش، في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في بلدية صيدا، توقف العمل في مسلخ صيدا القديم والانتقال الى المسلخ الحديث في منطقة سينيق.

وتحدث عن تاريخ المسلخ القديم ووضعه السيء وقال ان المجلس البلدي شعر بالحاجة الملحة الى انشاء مسلخ حديث لمدينة صيدا يلبي الزيادة المطردة لعدد السكان البالغ حاليا نحو ٣٠٠ الف نسمة ويراعي الشروط الصحية المطلوبة في المسالخ الحديثة. وهو ادرك هذه الحاجة منذ تسلمه مهماته عام ١٩٧٩ ولوكل الى المكاتب الهندسية المختصة اجراء الدراسات اللازمة. واستملك قطعة ارض عام ١٩٨١ في منطقة الدكرمان خلف سوق الخضر بالجملة. غير ان الاحداث التي مرت بها صيدا من الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ الى احداث شرق صيدا عام ١٩٨٥ ادت الى تأخر مشروع المسلخ حتى عام ١٩٩٥ عندما بدأ العمل في انشائه في ضوء قرار مجلس الوزراء وعهد مجلس المشاريع لمدينة بيروت في الاشغال الى شركة جينيكو التي انجزتها الآن. وبدأت الاحد الماضي مرحلة تجريبية تستمر شهرين الى حين تلزيم عمليات الذبح والرقابة الصحية والصيانة بموجب مناقصة عامة.

وتبلغ مساحة المسلخ الحديث ١٨٠٠ متر مربع في مقابل ٩٠٠٠ للمسلخ القديم، ويضم الاقسام الآتية: قسم الحيوانات الحية (الحظائر)، قاعة الذبح والسلخ، غرف مستقلة لمعالجة النواتج غير اللحوم، صالة لبيع اللحوم بالجملة، قسم الادارة لمدير المسلخ والطبيب البيطري وقاعات للعاملين تتضمن مراحيض مع حمامات وقاعة لغسل الالبسة الخاصة بالعاملين داخل المسلخ وغيرها، مختبر طبي لفحص الذبائح، عناصر مكملة للمسلخ كالمعدات الكهربائية والميكانيكية، مواقف خاصة للشاحنات الموردة ومواقف خاصة للشاحنات المصدرة، مواقف للسيارات الخاصة، حديقة، كافيتريا.

مشروع ميثاق ثلاثي يناقش الخميس بين الاطباء والمستشفيات وشركات الضمان

من المقرر ان تعقد ظهر الخميس في مقر جمعية شركات الضمان في لبنان الجولة الثالثة من محادثات الطاولة المستديرة بين نقابة اطباء لبنان ونقابة المستشفيات والجمعية، ويشارك فيها كل من نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس، ونقيب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي ورئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور.

وسيناقش المجتمعون ميثاقا ثلاثيا اعده المستشارون القانونيون للهيئات الثلاث، ينص على انشاء هيئة دائمة للقطاع الصحي الخاص في لبنان تناط بها مهمة التحكيم في النزاعات التي تنشأ بين الهيئات الثلاث مستقبلا. كذلك يناقشون الزيادات التي طرأت اخيرا على تعرفات الطبابة والاستشفاء والتي ادت الى اضطراب العلاقة بين عدد من شركات الضمان من جهة والاطباء والمستشفيات من جهة اخرى، والى امتناع الاطباء عن تقديم العلاج للمضمون لدى الشركات الرافضة الزيادة. من جهة اخرى، تبلغت شركات الضمان كتابا موجها من مستشفى اوتيل ديو دو فرانس فيه قراره رفع بدل الوحدة الطبية "K" للدرجة الاولى من ١٣ الفا الى ١٨ الف ليرة لبنانية ابتداء من ١٩٩٦/٨/١٩ وهذا المبلغ يتجاوز التعرفة التي اعدتها نقابة اطباء لبنان والتي حددت فيها قيمة الـ"K" بـ١٦ الف ليرة لبنانية.

وسبق لمستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ان رفع تعرفته الى ١٨ الف ليرة لبنانية للوحدة الطبية "K" ايضا وذلك منذ بضعة اشهر.

صفيحة المازوت بـ ٦٠٠٠ ليرة

اصدر وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان قراراً بالرقم ٤٥ تاريخ ١٩ تموز ١٩٩٦ الحد الاعلى لسعر مبيع مادة الغاز اويل (المازوت) تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية بـ ٦٠٠٠ ليرة لبنانية للعشرين ليتراً، أي بزيادة ٢٠٠ ليرة لبنانية.

وجاء الزيادة نتيجة لارتفاع سعر طن المازوت (فوب) هذه السنة من ١٥١ الى ١٧١ دولاراً.

مصنع للزيت النباتي في البقاع

زار امس وزير التعليم المهني والتقني عبدالرحيم مراد مع وفد الخبراء الالمان برئاسة الخبير يورغن فيلر منطقة البقاع لدرس سبل انشاء مؤسسة للتصنيع الزراعي في اطار برنامج للتدريب المهني المسرع، اضافة الى قاعدة المزارع في تصريف انتاجه السنوي على ان يكون هذا المشروع مشتركا بين وزارتي التعليم المهني والتقني والزراعة.

ورأى الخبراء الالمان ان افضل مشروع للمنطقة هو انشاء مصنع للزيت النباتي تتكون مواده الاولية من الذرة والصويا ودوار الشمس. ويتم تمويله بموجب بروتوكول لبناني – المانى تقدم فيه الدولة اللبنانية البناء والدولة الالمانية الاجهزة الفنية والآلات الحديثة.

واتصل مراد بوزير الزراعة شوقي فاخوري في هذا الشأن.

افتتاح معرض العقارات والابنية

افتتح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مساء امس معرض "بعد الالفين" لتسويق العقارات والابنية السكنية والتجارية الذي نظمته شركة "موي ريل ايستايت" في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء.

وبعدما قص شريط الافتتاح جال يرافقه مسؤولو الشركة المنظمة نبيل رزق واحمد زين ومحمد حمادي والحضور على اجنحة المعرض الذي يضم عددا من الشركات والمؤسسات العاملة في القطاع العقاري وتشييد الابنية.

انخفاض في البقاع للتغذية بالكهرباء

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان القصف الاسرائيلي الذي تعرض له خط مركبا – جب جنين ٦٦ كيلوفولت فجر امس ادى الى اضرار طاولت اربعة ابراج، الامر الذي سيؤدي الى انخفاض في ساعات التغذية في مناطق البقاع في انتظار توقف القصف وانتهاء الاصلاحات.

المؤتمر الدولي السادس لطب الاسنان ٥–٧ أيلول في رعاية رئيس الجمهورية

في حضور وزير الصحة العامة مروان حماده، عقد امس نقيب اطباء الاسنان الدكتور سامي شرتوني مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة اطباء الاسنان اعلن فيه انعقاد المؤتمر الدولي السادس لطب الاسنان في ٥ و٦ و٧ ايلول.

ورحب الشرتوني بالوزير واشاد بانجازاته قائلا انه بعد تسلمه مهمات وزارة الصحة "اطمأن المواطن اللبناني وتغلب على هاجس طريقة الاستشفاء".

وتلاه حماده ومما قال: "(...) اذا كنا اليوم نجتمع مع اهل الاعلام، للاعلان عن المؤتمر الدولي السادس الذي تنظمه نقابة اطباء الاسنان في لبنان في رعاية فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي، في تاريخ ٥ و٦ و٧ ايلول المقبل، اذا كنا نجتمع للاعلان عن هذا المؤتمر وللتأكيد انه سيكون محطة للقاء علمي بارز يشارك فيه العلماء اللبنانيون والفرنسيون والعرب، اذا كنا نجتمع لذلك فلا بد ايضا ان نعرض معا في حضور النقيب واعضاء مجلس النقابة بعضا من الامور التي نلاحق نحن والنقابة تحقيقا لهذا الهدف المزدوج، صحة المهنة وصحة المواطن. في صحة المواطن، لا بد ان نشيد بدور النقابة في تحسين اساليب الوقاية من كل الامراض، في ممارسة طب الاسنان، ومن هنا كان حرص النقابة الدائم على ان لا يدخل الدخلاء هذه المهنة وان نضعها بمنأى عن اعتداء المشعوذين عليها، ليس فقط لحماية مدخول اطباء الاسنان، بل لحماية المريض من كل ما يهدد صحته وخصوصا في عصر نعرف ان امراضا فتاكة كالسيدا مثلا ممكن ان تتسلل عبر الممارسة غير الصحيحة لمهنة من المهن الطبية. كما اننا، بالتعاون مع النيابات العامة، نستمر في الملاحقات في ضوء التقارير التي ترد في كثير من الاحيان منكم (نقابة اطباء الاسنان) شخصيا فأنتم مشكورون على ذلك، لان ليس في وزارة الصحة طبعا جهاز بوليسي في هذا المجال، لكننا نعتمد اساسا على تقارير اللجنة الخاصة التي شكلنا معا وعلى تقاريركم لكي نعمل كما فعلنا مع نقابة الصيادلة على مكافحة كل المخالفين، وان شاء الله كما حصل مع الصيادلة سنتوصل معكم الى النتائج المرضية (...)".

BANCA DI ROMA

GRUPPO CASSA DI RISPARMIO DI ROMA
GRUPPO BEIRUT

ESTABLISHED IN ITALY SINCE 1605

ESTABLISHED IN LEBANON SINCE 1919

T. R. NO. 8 LIST OF BANK NO. 2.

BALANCE SHEET AS AT 31/12/1995

MANAGEMENT

MR. MICHELE CHERENTI, GENERAL MANAGER FOR LEBANON
MR. JEAN FAYAD, DEPUTY GENERAL MANAGER
MR. ANTOINE RIZK, DEPUTY GENERAL MANAGER
MR. PAOLO MADELLA, ASSISTANT GENERAL MANAGER
MR. CHARBEL AOUAD, ASSISTANT GENERAL MANAGER
MR. TONI NAJM, ASSISTANT GENERAL MANAGER
MR. MYRZA MYRZA, ASSISTANT GENERAL MANAGER
MR. NAZIH NAJA, MANAGER, TRIPOLI BRANCH
MR. AHMAD SINNO, MANAGER, HAMRA BRANCH
MR. ANTOINE AL ACHKAR, MANAGER, DORA BRANCH
MR. ANTOINE MATTA, MANAGER, ZOUK BRANCH
KPMG. PEAT MARWICK, AUDITORS

ASSETS (in thousands of LBP)	1995	1994
- CASH AND CENTRAL BANK	17,498,475	6,236,634
- LEBANESE TREASURY BILLS	21,697,297	18,554,668
- BANK AND FINANCIAL INSTITUTIONS	3,503,662	2,233,769
- CALL	3,503,662	2,233,769
- TIME	-	-
- HEAD OFFICE AND BRANCHES	57,897,471	57,683,638
-CALL	2,194,924	5,505,687
-TIME	55,702,547	52,177,951
- DISCOUNTED BILLS	1,253,444	1,718,577
- LOANS AND ADVANCES*	41,988,374	44,112,431
- SHORT TERM	39,999,850	29,684,158
- MEDIUM AND LONG TERM	1,598,614	1,288,151
- DEBTOR ACCOUNTS VS CREDITOR ACCOUNTS	389,910	13,140,122
- DEBTOR BY ACCEPTANCES	4,058,430	2,928,363
- FINANCIAL FIXED ASSETS	2,743,177	825
- MISCELLANEOUS DEBTOR ACCOUNTS (DEBTOR)	130,344	102,974
- REGULARIZATION ACCOUNTS (DEBTOR)	231,480	230,924
- NON FINANCIAL FIXED ASSETS	3,472,325	3,585,231
- DIFFERENT IN REVALUATION	-	-
TOTAL	154,474,479	137,388,034
* AFTER DEDUCTION OF PROVISION FOR DOUBTFUL DEBTS	5,962,632	5,767,234
CONTRA ACCOUNTS		
- ENGAGEMENTS BY SIGNATURES RECEIVED	55,676,736	7,516,934
- REAL SECURITIES RECEIVED	7,653,020	6,505,650
TOTAL	63,329,756	14,022,584

LIABILITIES (in thousands of LBP)	1995	1994
- BANKS AND FINANCIAL INSTITUTIONS	61,850	64,204
- CALL	61,850	64,204
- HEAD OFFICE AND BRANCHES	151,547	91
- CALL	-	91
- TIME	151,547	-
- CLIENTS DEPOSITS	131,589,768	123,832,067
- CALL	11,499,271	8,744,018
- TIME	11,518,103	11,616,107
- SIGHT SAVINGS ACCOUNTS	8,747,778	9,375,770
- TERM SAVINGS ACCOUNTS	99,824,616	89,592,658
- CREDITOR ACCOUNTS VS DEBTOR ACCOUNTS	-	4,503,514
- ENGAGEMENT BY ACCEPTANCES	4,058,430	2,928,363
- MISCELLANEOUS CREDITORS	4,313,030	2,740,597
- REGULARIZATION ACCOUNTS (CREDITOR)	3,419,668	642,806
- SUBORDINATED LOANS	-	3,479,357
- PROVISIONS FOR RISKS & CHARGES	207,167	133,001
- CAPITAL	6,775,636	3,296,278
- LEGAL RESERVES	408,862	27,884
- PRIOR YEARS RESULTS	243,231	(2,085,573)
- NET RESULT FOR THE YEAR	3,245,290	2,328,959
TOTAL	154,474,479	137,388,034
CONTRA ACCOUNTS		
- ENGAGEMENTS BY SIGNATURES GIVEN	24,268,503	13,192,060
- GUARANTEES & ENDORSEMENTS ON BILLS	19,458,279	8,172,332
- ENGAGEMENTS BY DOCUMENTARY CREDITS	4,810,224	5,019,728
TOTAL	24,268,503	13,192,060

MAIN BRANCH - TABARIS
CENTRE BORJ AL GHAZAL
AV.FOUAD CHEHAB-P.O.BOX:11 968
TEL:322293-TELEX:49004 BANROM

DORA
CEBACO BLDG. P.O.BOX: 11-968
TEL : 897612 - 896814
TELEX:42091 DOROMA

HAMRA
HAMRA SQUARE-HAMRA STREET
P.O.BOX: 11-968-TEL: 347779-348737
TELEX :23182 HAROMA

ZOUK
KOUZ BLDG. P.O. BOX: 11-968
TEL : 09/211474 - 09/211476
TELEX: 45305 BANROM

TRIPOLI
FATTAL BLDG. EL KAYAL SQUARE
P.O.BOX: 131 - TEL : 06/441483 - 06/431793
TELEX: 46318 ROMTRI

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

الدولار ظلّ مستقرا على ١٥٦٨,٠٠ ليرة

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه على ١٥٦٨,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات، شأنه الجمعة الماضي.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٦٧,٠٠ و١٥٦٩,٠٠ ليرة في اجواء هادئة، فطلبه مصرف لبنان بـ١٥٦٨,٠٠ ليرة تحريكا للمبادرات التي سرعان ما ظهرت في الاتجاهين. عندها مضت اسعاره في المراوحة ضمن هامش ضيق بين ١٥٦٧,٥٠ و١٥٦٨,٥٠ ليرة في عمليات متوازنة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٦٢,٠٠ و١٥٦٩ ليرة، في سوق قدر حجم المبادلات فيها بنحو ثمانية ملايين دولار، كان نحو نصفها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

استمرار القلق والتوتر في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى دائرة الضعف في اسواق القطع العالمية، نتيجة افتقاره الى عوامل الدعم التي حركت الطلب عليه صباحا ازاء المارك الالماني والعملات الاوروبية الاخرى. وكان تصريح لرئيس البوندسبنك هانس تيتماير ادلى به امس لصحيفة "هاند لسبلات" الالمانية المتخصصة وقال فيه انه لا يرى حائلا دون استعادة الدولار المستويات المرتفعة التي سجلها في الاشهر السابقة ازاء المارك، قد انعش الطلب عليه على سبيل تغطية مراكز مكشوفة فوق عتبة الـ١,٤٩ مارك. الا ان استمرار قلق المتعاملين حيال ما سيقرره المجلس المركزي لـ"البوندسبنك"، بعد غد الخميس، في آخر اجتماع له هذا الصيف قبل بدء موسم العطلة، في شأن المنحى الذي ستتخذه سياسة التسليف لديه، اعاده مجددا الى دائرة الضعف. وفي هذا السياق، رأى الخبراء والمحللون الماليون غموضا كبيرا في حديث تيتماير عن احتمالات خفض معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل (Repo Rate) اذ اشار الى انه سيواصل البحث في ما اذا كانت الظروف تسمح بخفض اسعار الفائدة بعض الشيء، علما ان تقلص نمو حجم الكتلة النقدية الالمانية (M3) في حزيران الذي اعلن الجمعة الماضي (٩,٦ في المئة في مقابل ١٠,٥ في المئة في ايار) هو دون المعدل المستهدف لهذه السنة والذي يراوح بين ٥ و٨ في المئة، ما يجعل الظروف النقدية الالمانية، في نظر البعض، غير مؤاتية لتخفيف قيود التسليف حاليا، فيما يرى البعض الآخر في الضائقة التي يجتازها الاقتصاد الالماني عاملا مساعدا على خفض معدلات الفائدة.

الى ذلك، جاء افتتاح "وول ستريت" الضعيف، امس، في وقت يكثر الحديث عن احتمال اقدام "بنك اليابان" على رفع معدل الحسم لديه هذا الاسبوع، ليشكل مزيدا من الضغط على الدولار، عشية الشهادة التي سيدلي بها اليوم رئيس حماز الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان امام الكونغرس بعد اقل من اسبوع من تلك التي ادلى بها الاربعاء الماضي امام مجلس الشيوخ وتباينت الآراء في شأن ما تعتزم السلطات النقدية الاميركية اتخاذه من تدابير لاحتواء التضخم من دون المساس بالنمو الاقتصادي الذي تحقق.

وعليه، تضافرت كل هذه العوامل امس، بعد افتتاح نيويورك، لتعوق تقدم الدولار ازاء العملات الاوروبية وتبقيه ضعيفا ازاء الين الياباني، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥٥٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٤٦٥ الجمعة الماضي، في نيويورك.
- ١,٤٨٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٨٧٥.
- ١,٢٠٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢١٥٠.
- ٥,٠٢٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٣٨٥.
- ١٥٠٩,٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٥١٢,٠٠.
- ١٠٧,٢٠ ين ياباني في مقابل ١٠٧,٩٥.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق مع ميل الى تحقيق بعض الارباح على الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٨٤,٧٠ دولارا في مقابل ٣٨٥,٠٠ دولارا الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٤,٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٤,٨٥ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٨ دولارات في مقابل ٤,٩٧ دولارات الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٧٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

اتسمت اسواق الاسهم والسندات المالية بكثير من التوتر بعد اسبوع من الاضطراب الشديد في "وول ستريت" التي مضت في تقلباتها الحادة والسريعة في الاتجاهين امس، في ظل تضارب المعلومات والتوقعات عن اتجاه السياسة النقدية الاميركية والنتائج الفصلية للشركات الصناعية الكبرى. وكان لتفاقم الضغوط على اسهم قطاع التكنولوجيا المتطورة والالكترونيات لدى الافتتاح، امس، اثره في اضفاء الضعف على بقية القطاعات، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ادنى على ٥٣٦٩,٤٩ نقطة. الا ان تماسك سوق السندات مع بقاء معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة دون عتبة الـ٧,٠٠ في المئة (اي عند حدود الـ٦,٩٦ في المئة)، شكل عامل دعم للاسهم واستتبع عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، الامر الذي ساعد "داو جونز" على استرداد ما فقده وتجاوز عتبة الـ٥٤٠٠,٠٠ نقطة مجددا، قبل ان يعود الى التراجع مسجلا منتصف التداول ٥٣٧٧,٩٩ نقطة بخسارة ٤٨,٨٣ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وسبق ذلك استمرار تدهور البورصات الاوروبية بفعل هبوط طوكيو صباحا وافتتاح "وول ستريت" الضعيف في ما بعد، ولم يكن لتوقع البعض اقدام "البوندسبنك" على خفض معدل اعادة الحسم للآجال القصيرة (Repo Rate) تأثير يذكر على بورصة فرانكفورت، ولا على غيرها، فمضى مؤشر "داكس" فيما في التراجع تخوفا من ان يفضي رفع معدل الحسم في اليابان الى خطوات مماثلة في بلدان اخرى، ولاسيما منها الولايات المتحدة ثم المانيا، ليقفل على ٢٤٨٢,٤٠ نقطة متراجعا ٣٧,٧٩ نقطة عنه الجمعة الماضي. وجاء هذا التطور ليزيد خسائر بورصة لندن التي كسر فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" عتبة الـ٣٧٠٠,٠٠ نقطة نزولا وتراجع لدى الاقفال ٢٩,٢٠ نقطة الى ٣٦٨١,٣٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي كسر فيها مؤشر "كاك ٤٠" عتبة الـ١٩٧٥,٠٠ النفسية ليقفل على ١٩٦٠,٣٣ نقطة بخسارة ٣٢,٥٠ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكانت بورصة طوكيو قد بدأت مسيرة التدهور صباحا في اجواء من القلق الشديد بعد تزايد الحديث عن احتمال اقدام "بنك اليابان" على رفع معدل الحسم لديه هذا الاسبوع، فهبط مؤشر "نيكي" دفعة واحدة ٤٧٠,٦٦ نقطة ليقفل على ٢١٠٠٥,٦٣ نقاط في سوق بالغة التوتر.

ايلي قموجي

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٧,٠٠	٢٤٢١,٣٠	٣٠٩,٥٥	١٢٨٥,٨٠	١٠٤٨,٨٠	١,٠٠٢	٥١,٥٠	٩٣٤,٣٠	١٤,٠٣	٢٣٥,٩٠	١٢,٠٠	١٢٣٨,٧٥	١١٤٥,٩٠
المبيع	١٥٦٩,٠٠	٢٤٣١,٣٠	٣١١,٥٥	١٢٨٩,٨٠	١٠٥٢,٨٠	١,٠٠٦	٥١,٥٠	٩٣٨,٣٠	١٥,٠٣	٢٣٧,٩٠	١٣,٠٠	١٢٤٢,٧٥	١١٤٩,٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٧٥	٠,٠١٥	٤٥٩,٨٠	٤١٤٩,٠٠	٤٠٧٠,٠٠	٢٢٠٤,٠٠	٥٢٢٤,٠٠	٤٢٥,٠٠	٤١٦,٠٠	٤٢٨,٧٥	٣٣٨٩,٢٥	١٤٨,٧٥	٦,٢٥
المبيع	٣٥,٧٥	٠,٠٢٥	٤٦٣,٨٠	٤١٦٩,٠٠	٤٠٩٠,٠٠	٢٢١٤,٠٠	٥٢٥٤,٠٠	٤٢٩,٠٠	٤٢٠,٠٠	٤٣٢,٧٥	٣٣٩٩,٢٥	١٥٠,٧٥	٧,٢٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤١٠٠	١٤٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠	٧٢١٠٠٠	١٩٠٥٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	٢٤٧٠٠٠	٧٧٥٠٠,٠٠٠
المبيع	١٤٦٠٠٠	١٤٥٠٠٠	١٣٠٠٠٠	٧٢٦٠٠٠	١٩٥٥٠٠٠٠	٦٠٠٥٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٨٥٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES أسعار العملات الأجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٦٩	٢,١٢١٨	١,١٣٣٧	٠,٠١٢٦٥	٠,٠٠٠٩١	٠,٩٢١٠	٠,٢٧٢٥	١,٧٤١٣	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩٥٨	١,٢١٩٥	٠,٦٥١٥	٠,٠٠٧٢٦	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢٠٠	٠,١٥٦٦	—	٠,٥٧٤٩
فرنسا	٥,٠١٩٥	٧,٨١٢٥	٤,١٥٢٥	٠,٠٤٦٨٠	٠,٠٠٣٣٤١	٣,٣٨٥٥	—	٦,٣٩٣٠	٣,٦٩٢٤
المانيا	١,٤٨٢٥	٢,٣٠٧٩	١,٢٢٦٨	٠,٠١٣٨٢	٠,٠٠٠٩٩	—	٠,٢٩٥٤	١,٨٨٨٣	١,٠٩٠٧
ايطاليا	١٥٠٣,٣٠	٢٣٣٨,٦٧	١٢٤٣,١٩	١٤,٠٠٨	—	١٠١٣,٢٢	٢٩٩,٣١	١٩١٣,٥٠	١١٠٥,١٨
اليابان	١٠٧,٩٢	١٦٦,٤٤	٨٨,٩٢	—	٠,٠٧١٢٣	٧٢,٢٢	٢١,٢٧	١٣٧,٦٥	٧٨,٤٧
سويسرا	١,٢٠٦٥	١,٨٨١٢	—	٠,٠١١٢٧	٠,٠٠٠٨٠	٠,٨١٥١	٠,٢٤٠٨	١,٥٣٩٢	٠,٨٨٩٠
بريطانيا	٠,٦٤٤٣	—	٠,٥٣٣٩	٠,٠٠٦٠٠	٠,٠٠٠٤٣	٠,٤٣٤٠	٠,١٢٧٩	٠,٨١٨٣	٠,٤٧١٥
الولايات المتحدة	—	١,٥٥١٥	٠,٨٢٨٢	٠,٠٠٩٣١	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٧٢٦	٠,١٩٩١	١,٢٧٢٢	٠,٧٣٨٠

أسواق الأسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٥٣٩٠,٩٤	١٩٦٠,٣٣	٣٦٨١,٣٠	٢١٠٠٥,٦٣	٢٤٨٢,٤٠
الاقفال السابق	٥٤٢٦,٨٢	١٩٩٢,٨٢	٣٧١٠,٥٠	٢١٤٧٦,٢٩	٢٥٢٠,١٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	55.88	56.38
Allied Sign.	55.88	55.38
Am Brands	44.00	45.00
Am Express	41.00	41.50
American Tel.	51.63	53.50
Armco	4.50	4.50
Asarco Inc.	24.38	24.75
Atl Richf.	118.63	118.88
Avon Prod.	42.25	42.75
Bankamerica Corp.	78.75	78.50
Boeing	86.38	87.25
Boise CASC	32.13	32.75
Bristol My.	87.88	88.00
Caterpillar	65.75	67.00
Chase Manh.	68.00	68.88
Chevron	57.63	58.13
Chrysler	28.63	28.88
Citicorp.	81.75	81.50
Coca Cola	47.13	47.13
Colgate	81.50	82.25
Columbia Gas	52.88	52.88
Corning Inc.Cpc In	35.50	36.63
ternat	66.88	67.13
Csx Corp.	46.38	47.88
Cyprus Amax Min.	21.38	21.63
Deere	36.38	36.38
Delta Air Lines	70.25	72.63
Digital Equipment	32.38	34.00
Disney Corp.	56.00	57.38
Eastm Kodak	73.25	73.75
Estee Lauder -A-	39.13	38.75
Exxon	85.38	85.38
Fina	51.63	51.50
Ford	32.00	32.25
G.T.E. Corp.	40.88	42.00
Genl Dynamics	62.38	62.50
Gilette	63.63	63.00
Grace	61.38	62.00
Halliburton	57.25	57.00
Hilton	103.50	104.75
Honeywell	51.13	52.00
IBM	92.25	93.63
INA	16.25	16.25
Inco Ltd.	30.63	31.00
Intl Paper	38.25	38.88
ITT Corp.Johns	56.75	58.50
Johns.	48.88	49.38
JP Morgan Co.	85.50	84.88
K Mart	10.63	11.00
Kellogg	74.75	74.50
Litton	42.50	45.63
Lockheed Martin	79.88	80.50
Loews	79.00	79.38
Mallinckrodt	37.63	37.75
Merck	65.63	64.63
Merril Lyn.	57.63	59.50
Min Mining	65.13	65.38
Mobil	114.13	115.13
Monsanto	28.13	25.88
Motorola	53.63	54.50
Natl Semiconductor	14.00	14.38
NAVISTAR	10.00	10.13
Occ. Petrol.	22.75	23.13
Olin	82.00	82.38
Pac. Gas	21.00	21.25
Penny	49.50	50.25
Pepsico	32.88	32.50
Pfizer	73.00	72.00
Placer Dome	22.13	22.63
Polaroid	43.13	42.88
Quaker Oats	31.00	31.25
Santa Fe Sth. Pac.	91.00	91.00
Schlumberger	81.75	82.25
Scott Paper	75.50	76.00
Sears Roeb.	42.63	44.13
Sony Corp Adr.	63.25	63.88
Tandy	41.25	42.63
Tenneco	48.00	48.25
Texaco	56.50	86.50
Texas Instr.	43.25	43.38
Textron	78.88	90.00
Time Warner Inc.	34.25	35.75
Ual	45.25	46.25
Union Carbide	36.75	36.75
Unisys	5.75	6.00
Up John		
US Life Inco Fund	8.88	9.00
Usx Marathon Grp.	21.00	21.13
Usx Steel Grp.	25.63	26.00
Utd Techno.	106.75	108.00
Warner Lamb.	53.88	54.13
Westinghouse El.	16.75	17.25
Woolworth	19.88	20.38
Xerox	48.00	50.25

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	663.00	668.00
Air Liquide	872.00	885.00
Alspi	480.10	489.00
American Tel Tel	262.50	269.00
Anglo Amer. C.S.A.	299.00	300.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	541.00	546.00
Barrick Gold	136.00	137.10
Bayer Aktiengesells	170.00	174.30
BHV	460.00	464.00
Bic	712.00	706.80
Bon Marche	1250.00	1250.00
Bouygues	518.00	520.00
Bq Commerc. Maroc	250.00	250.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2625.00	2671.00
Casino Gui Per Adp	130.00	139.30
Casino Guichard-Per	198.50	206.90
CFF	31.70	32.00
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	181.00	179.20
Club Méditerranée	404.00	402.50
Comptoir des Entrep.	10.30	10.80
Crédit Lyonnais	131.80	133.10
Danone (ex BSN)	746.00	760.0
DMC	210.00	212.90
Du Pont Nemours	381.80	376.50
East Rand Prop	3.07	3.14
Eaux (Gle Des)	509.00	521.00
ELF-Aquitaine	355.00	360.00
Eridania Beghin	710.00	710.00
Esso	557.00	572.00
Eurafrance	1980.00	1985.00
Exxon Corp.	427.10	424.60
Fives-Lille	475.00	480.00
Galeries Lafayette	1650.00	1660.00
General Motors	237.30	246.00
GTM-Entrepose	303.00	313.80
Hoechst Akt.	166.00	170.50
IBM Corp	462.00	477.00
ICI Ltd Plc	62.10	63.00
Idia		
Lafarge	292.50	296.50
Legrand	804.00	802.00
Legrand ADP	531.00	538.00
Locindus	716.00	716.00
Longometal-Afrique	95.30	95.30
LVMH	1125.00	1157.00
Lyonnaise des Eaux	449.40	461.60
Metaleurop	53.00	53.10
Mitsubishi Corp.	65.70	65.70
Mobil Corp.	580.00	564.00
Moulinex	91.70	95.20
Nicolas	749.00	749.00
Nlles Galeries	293.00	293.00
Nord-Est	129.90	129.00
Norsk Hydro	225.00	230.70
O.N.A.	210.00	238.00
L'Oréal	1489.00	1524.00
Petrofina	1585.00	1560.00
Philips Electronics	152.00	155.00
Pinault-Printemps-R	1576.00	1596.00
Primagaz	540.00	548.00
Procter and Gamble	432.00	425.00
Radiotechnique	30.50	30.80
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1130.00	1160.00
Royal Dutch	760.00	770.00
Saint-Gobain	620.00	631.00
Saint-Louis	1290.00	1306.00
Salins du Midi	441.00	450.00
SCOR S.A.	200.00	206.00
S.G.E.	101.00	101.00
Shell Transport	72.00	73.00
Siemens AG	260.50	260.90
SKF Aktieb	105.00	109.00
Skis Rossignol	1980.00	1990.00
Sommer-Allibert	110.60	112.20
Thomson-CSF	130.60	135.90
Total	351.70	355.00
Valeo	260.80	264.50
Vallourec	211.00	219.00
Volkswagen AG	1704.00	1778.00
Wagons Lits Tourism	1470.00	1200.00
Worms (CIE)	249.10	251.00
Zambia Copper Inves	2.74	2.80
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.26	4.35
Asda Group Plc	1.14	1.16
Assoc Brit Foods	3.97	4.00
BAA Plc	4.92	4.99
B.A.T.	4.86	4.93
Barclays Plc	7.96	8.05
Bass	7.96	8.03
Bicc	3.22	3.23
Blue Circle	3.59	3.62
Boc Group	9.14	9.20
Boots Co Plc	5.77	5.78
British Aerospace	9.45	9.44
British Airways	5.13	5.21
British Gas	1.90	1.87
British Petroleum	5.85	5.89
British Telecom	3.53	3.59
BTR	2.57	2.36
Burmah Oil	9.86	9.97
Cable Wireless	4.14	4.25
Cadbury Schweps	4.95	4.94
Charter	8.43	8.46
Coats Viyella	1.69	1.65
Commercial Union	5.84	5.78
Cookson Grp Plc	2.50	2.53
Cordiant	1.13	1.10
Courtaulds	4.19	4.20
Dalgety	3.47	3.51
De Beers	21.38	21.50
Dixons	4.96	5.11
Ecc Plc	2.42	2.45
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	6.25
General Accident	6.39	6.36
Genl. Electric C°.	3.75	3.70
GKN	10.08	10.18
Glaxo	8.88	8.93
Grd. Metropol. Plc	4.25	4.31
Great Univ. Stores	6.21	6.50
Guard. Ryl. Ex.	2.38	2.39
Guinness Plc	4.67	4.73
Hanson Tr Plc	1.58	1.63
HSBC HLDGS	10.15	10.22
ICI PLC STK UTS	7.87	7.92
Kingfisher	6.10	6.15
Land Sec PLC	6.16	6.13
Legal Gen. Grp.	6.92	7.00
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.69	1.70
Lucas Ind. Plc.	2.15	2.20
Marks Spencer	4.79	4.84
Microbix Biosystems	0.70	0.73
National Power	3.91	3.97
Natwest	6.22	6.28
P. and O.	4.95	4.96
Pearson Grp.	6.36	6.48
Pilkington	1.91	1.94
Prudential Corp.	4.23	4.30
Racal Electronics	2.84	2.84
Rank Org.	4.71	4.75
Reed Intl.	10.92	11.08
Reuters	7.24	7.31
Rexam.	3.62	3.62
Rolls Royce	2.23	2.27
Royal Dutch Co	251.60	256.12
RTZ Corp.	8.92	8.97
Sainsbury	3.71	3.74
Sears Holds	0.96	0.96
Shell	9.24	9.35
Siebe Plc	9.27	9.32
Skbeec.	6.88	6.84
Std. Chart. Bank	6.60	6.64
Storehouse	2.83	2.87
Sun Allia. Lond. Ins.	3.75	3.71
T.I. Group.	5.34	5.42
Tarmac	1.01	1.04
Tate and Lyle	4.56	4.59
Tesco	2.77	2.83
Thorn EMI	16.90	17.40
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.50	12.46
Unit Biscuits	2.18	2.23
Vickers	2.67	2.65
Vodafone Grp.	34.65	35.00
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	498	508
Bridgestone Corp	1910	1970
Canon Inc	2070	2090
Fuji Bank	2130	2160
Fuji Photo Film	3160	3250
Hitachi	968	974
Honda Motor	2530	2600
Jal	962	883
Kirin Brewery	1290	1290
Matsushita E Ind	1880	1930
Mitsubishi Corp	1390	1430
Nec Corporation	1110	1130
Nihon Kagaku San	760	777
Nip Steel Corp	342	344
Nomura Secs	1890	1950
Pioneer Elec.	2250	2290
Sharp Corp	1760	1780
Sony Corp	2780	6830
Sumitomo Bank	1980	2030
Takeda Cham Inds	1900	1910
Sumitomo Corp	962	979
Toshiba Corp	722	729
Toyota Motor Co	2460	2530
Yamaichi Secs	685	699
Yamanouchi Pharm	2290	2310

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	50.60	51.85
Bay Mot Werke	844.00	847.50
Daimler Benz AG	77.48	76.25
Degussa AG	501.00	506.00
DT Babcock St	69.50	66.70
Dresdner Bank AG	39.00	39.50
Hoechst AG	49.20	50.70
RWE-DEA AG	390.00	395.00
Schering AG	101.60	102.90
Siemens AG	76.49	77.24
Bay Vereinsbank	49.40	49.46
Kaufhof Holding	573.00	573.00
Dt Lufthansa AG	210.20	211.30
Mannesmann AG	529.50	535.30
Preussag AG	362.50	367.00
Thyssen AG	266.10	271.50
Veba AG	75.30	77.40
Volkswagen AG	522.25	531.00
Deutsche Bank AG	73.60	74.90
Linde AG	931.00	932.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,١٨	٥,٦٩	٤,٤٠	٢,٥٠	٣,٥٠	٠,٣٧	٤,٣٧	٢,٧٥	٨,٦٢	—
لشهر	٥,٢٥	٥,٧٥	٣,١٨	٢,٣١	٣,٥٩	٠,٤٣	٤,٣٧	٢,٨٨	٨,٦٠	٤,٣١
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٥,٦٨	٣,١٨	٢,٥٦	٣,٦٤	٠,٦٤	٤,٥٢	٢,٩٦	٨,٣٧	٤,٣٤
لـ٦ اشهر	٥,٧٠	٥,٧٨	٣,١٨	٢,٥٠	٣,٧٣	٠,٧٧	٤,٦٨	٣,١٢	٨,١٢	٤,٣٤
لسنة	٦,٠٠	٥,٨٨	٣,١٨	٢,٦٢	٣,٩٢	١,١٨	٥,٠٠	٣,٣٢	٧,٩٩	٤,٤٠
لـ٥ سنوات	٦,٥٦٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٧٨٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٩٦٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٤,٨٥	٣٨٤,٨٥
الفضة	٤,٩٩٠	٥,٠١
البلاتين	٣٩٣,٥٠	٣٩٣,٥٠
البلاديوم	١٢٤,٠٠	١٢٤,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٥٥,٠٥	٣٥٥,٠٥
تشرين اول	٣٤٦,٥٠	٣٤٦,٠٠
كانون اول	٣٤١,٠٠	٣٤٠,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٧٣,٥٠	١٩٩٧,٥٠
الألومينيوم	١٤٤٠,٥٠	١٤٥١,٥٠
القصدير	٦٢٠٤,٥٠	٦٢١٧,٥٠
النيكل	٦٩٦٧,٥٠	٧٠٤٤,٥٠
الزنك	٩٨٨,٠٠	٩٩٠,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٤٩٣,٠٠	١٦٠٥,٠٠
ايلول	١٥٣٠,٠٠	١٥٩٠,٠٠
تشرين اول	١٤٧٠,٠٠	١٥٢٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — تموز	—	١٢٩١,٠٠
كانون اول	١٢٧٧,٠٠	١٣٩٤,٠٠
آذار	١٤٠٦,٠٠	١٤٢٠,٠٠
سكر — تموز	—	—
تشرين اول	١١,٥٠	١١,٦٥
آذار	١١,٢٢	١١,٣٠
بن — تموز	—	١١٧,٦٥
ايلول	١٠٤,١٠	١٠٨,٨٠
كانون اول	٩٨,٧٥	١٠٢,٨٥
قطن — تموز	—	—
تشرين اول	٧٤,٢٥	٧٣,٥٠
كانون اول	٧٤,٣٠	٧٤,٠٠

شيكاغو (بـ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — تموز	٤٦١,٠٠	٤٦٩,٥٠
ايلول	٤٦٠,٥٠	٤٦٠,٠٠
كانون اول	٤٦٦,٥٠	٤٦٥,٠٠
الذرة — تموز	٤٧٠,٠٠	٤٩٥,٠٠
ايلول	٣٥٥,٧٥	٣٦٩,٠٠
كانون اول	٣٢٨,٥٠	٣٣٧,٠٠
حبوب الصويا — تموز	٧٦٧,٠٠	٧٨٠,٠٠
ايلول	٧٥٢,٠٠	٧٥٩,٠٠
كانون اول	٧٥٥,٥٠	٧٦١,٠٠
زيت الصويا — تموز	٢٤,٠٧	٢٤,٦٣
ايلول	٢٤,٦٥	٢٤,٨٨
كانون اول	٢٥,٢٢	٢٥,٤٨

بورصة بيروت

بلغ حجم التداول في بورصة بيروت اول ايام العمل هذا الاسبوع ١٥٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية بسعر ٣/١٦ ١ دولار السهم. وعرض لشركة الاسمنت الابيض ١١٠٠ سهم، ولشركة اترنيت ٦٩٣٠ سهما.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٢,٧١ نقطة الى ٩٢١,٩٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٦/٧/٢٢:

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/٧/٢٢

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	٣/١٦ ١	٣/١٦ ١	١٨٦٢	١٥٠٠	٥٠٠٠	١٥٠٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٣/١٦ ٦	—	٩٧٠٢	١١٠٠	—	—
اترنيت	١٥/١٦ ١	—	٣٠٢٨	٦٩٣٠	—	—
ترابة لبنانية، "حق بدل قسيمة رقم ٣"	٧/٣٢	—	٣٤٣	—	٣٠٠٠	—

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٧/٨ ٦	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي) "A"	—	—
يونيسيراميك (اسمي) "B"	—	—
يونيسيراميك (لحامله) "C"	١/٤ ٣	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	٧/٨ ١	٩٦/٧/١٢

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

سوق بيروت الثانوية

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" للفئة "آ" وتراجع للفئة "ب" وثبت في سوق بيروت الثانوية على ١/٨ ١٠٧ – ٤/٨ ١٠٦ دولارات في جلسة التداول الاولى، وعلى ٥/٨ ١٠٨ – ١٠٨ دولارات، في الجلسة الثانية، في مقابل ١٠٧ – ٤/٨ ١٠٦ و١٠٧ – ٣/٨ ١٠٨ دولارات في جلستي الجمعة الماضي.

هنا حركة السوق ليوم الاثنين ١٩٩٦/٧/٢٢، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	١١,٥٦٧	١٤,٥٥١	٢,٥٨٨	١/٨ ١٠٧
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	١١,٥٦٧	١٤,٥٥٦	٢,٥٨٨	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥,٦٢٢	٨,٣٤٨	١,٤٥٠	٤/٨ ١٠٦
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٥,٦٢٢	٨,٣٤٨	١,٤٥٠	—
المجموع العام	١٧,١٨٩	٢٢,٨٩٩	٤,٠٣٨	—

تثبيت رقم ٢

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	١٠,٦٧٩	١٢,٩٣٨	٢,٢١٠	١٠٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	١٠,٦٧٩	١٢,٩٣٨	٢,٢١٠	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥,٩٦٢	٧,٦٧٨	١,١٠٠	٥/٨ ١٠٧
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٥,٩٦٢	٧,٦٧٨	١,١٠٠	—
المجموع العام	١٦,٦٤١	٢٠,٦١٦	٣,٣١٠	—

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ركاباً و١٢٥٤٢ طناً، منها ٦٦٣٥ طناً في ٥٢٤ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر.

وبقيت في المرفأ ٣٤ باخرة، بينما أربع بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "حاج أنور" و"فاست ترايدر" و"فينيدكلي" و"كاميليا" و"اليزابيت" و"فيدر ب" و"ند لويد كورفو".

وينتظر وصول ٣٧ باخرة، بينما ١٠ بواخر اعلنت عن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	البتروس	ركاب	ل. ت. ت.
٧	فاست ترايدر	٩٧٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
٧	نوال	للشحن	مينرفا
٧	بدر المصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	بيروت	٢٢٤٢ مختلفاً	سي لاين
٩	م. فد. ليفانت	٥٠/٢٥٠ مستوعباً	كاتشيب
٩	بيزانزيو	١٦٨/٢١٢٥ مستوعباً	سي لاين
١٠	فيدر ب	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
١١	سابين	٢٠٠٠ سمسماً	ن. أبو رجيلي
١٢	ند لويد كورفو	١٣٣/١٢١٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
١٢	خالد ١	٢٩٥ ماشية	س. شعر
١٤	بل رايدر	١١٠/٢١٠٠ مستوعبات	سيمن انترناشونال

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
نوسالد هن	اليابان	١٣٥ سيارة	غولف ايجنسي
جريني	بورسعيد	٨٢/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
جابلو متز	ليماسول	١١٢/١٢٢٠ مستوعباً	متز ماريتيم
ترقشيب	ليماسول	٢٧/٦٥٠ مستوعباً	سونومار ترانست
يو بي تايغر	تونس	١٢٦/٢٠٠٠ مستوعباً	ج. روكز
خلدون ١	بورتونوغارو	٦٠٠ حديداً	غلوب شيبينغ
أورميا	لافيرا	٢٦٠٠٠ محروقات	هـ. ميلد
فيليلس	برشلونة	٢٠٠٠ زيت صويا	ب. ك. م. أ.
حاج مصطفى ٢	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
خليفة ١	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٧/٢٥	١٩٩٦/١٠/٢٤	١٤٥٢	١٤,٤٠	١٤,٩٤	٩٦٤١,٠٠
٦	١٩٩٦/٧/٢٥	١٩٩٧/١/٢٣	١٤٥٢	١٥,٦٥	١٦,٩٧	٩٢٢٠,٠٠
١٢	١٩٩٦/٧/٢٥	١٩٩٧/٧/٢٤	١٤٥٢	١٥,٢١	١٧,٩٣	٨٤٨٣,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٧/٢٥	١٩٩٨/٧/٢٣	١٤٥٢	٢١,٨٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/١/٢٣	١٠٩١
١٩٩٧/٧/٢٤	١٠٩١
١٩٩٨/١/٢٢	١٠٩١
١٩٩٨/٧/٢٣	١٠٩١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة أشهر على الأقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٨,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٨,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٨,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٩٠٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٦٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٠٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٣,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٤,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٨١٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٣٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

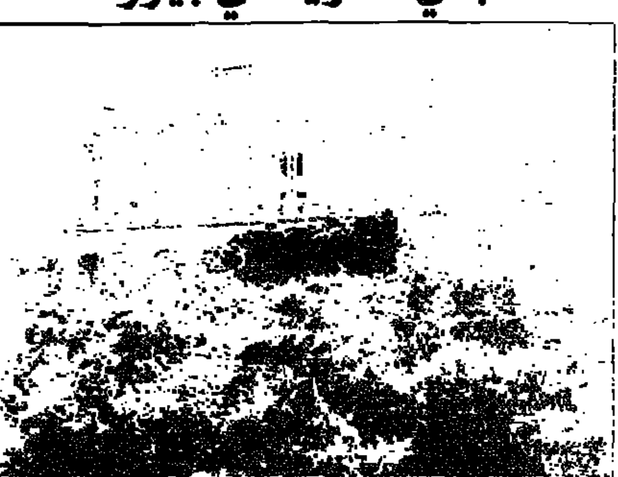
(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠
شراء:	١١,٨١	١٤,٤٠	١٥,٦٥	١٥,٢١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

"البيت الزهري" دخل لائحة المباني الاثرية في بيروت



[illegible] المنارة صار على لائحة الجرد العام. (سامي عياد)

"البيت الزهري" الرابض تحت المنارة عند طلعة الحمام العسكري، الحاضن بين جدرانه العتيقة اكثر من مئة وثلاثين عاما من عمر بيروت، محملة تراثا وذكرى وذكريات،، اضحى واحدا من معالمها ورموزها، ولن يهدده اي خطر او مصير اسود بعد الآن.

وسيبقى هذا البيت التراثي العتيق بكل ما يميزه ويجعل منه نموذجا لفن العمارة اللبنانية وحاملا بصماتها، قناطر بيضاء جميلة وشرفاته مشغولة بالحجر ودرابزونات مزخرفة باكمام الورد واشكاله. ولن يرهبه مشروع اعماري "حديث".

قرار رقم ٢٤

فقد قرر وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ادخال هذا العقار في لائحة الجرد العام للمباني الاثرية. على ان تتم معاملات الاستملاك واعمال الترميم الضرورية في وقت لاحق.

وصدر القرار رقم ٢٤ العدد ٣٠ من نشرة الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٦/٧/١٥ المتعلق بهذا الشأن ويقول:

"ان وزير الثقافة والتعليم العالي،

بناء على المرسوم رقم ٦٨١٢ تاريخ ١٩٩٥/٥/٢٥.

بناء على قانون الآثار الصادر بموجب القرار رقم ١٦٦/ل/ر. تاريخ ١٩٣٣/١١/٧.

بناء على اقتراح المدير العام للآثار، يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: ادخل في لائحة الجرد العام للابنية الاثرية البناء القائم على العقار رقم ٥٨٥ من منطقة رأس بيروت العقارية – محافظة بيروت.

المادة الثانية: لا يجوز القيام بأي عمل من شأنه تغيير وضع البناء الحالي وطبيعته من دون الموافقة المسبقة للمديرية العامة للآثار على الاعمال المنوي اجراؤها والمواد المنوي استعمالها.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويبلغ الى الدوائر العقارية والسلطات الادارية للتنفيذ وتطبيق تدابير النشر المنصوص عليها في المواد ٢٤ و٢٥ و٥٠ من قانون الآثار المنوه عنه اعلاه.

بيروت في ١٨ حزيران ١٩٩٦

وزير الثقافة والتعليم العالي

ميشال اده

وحملت النشرة ذاتها قرارين آخرين يتعلقان بادخال عقارات في لائحة الجرد العام: الاول يحمل الرقم ٢٥ في شأن العقار ٤٢٦ في ميناء الحصن، والثاني رقم ٢٨ في شأن العقار ١١٦ الذي يخص آل سكاف في منطقة الزغرين – المتن.

اده

وفي تصريح لـ"النهار" اكد الوزير اده انه يعقد اجتماعات عدة مع اختصاصيين ومعنيين بشؤون التراث والآثار لوضع الاسس والمعايير التي سيجرى على اساسها ادخال عقارات قديمة في لائحة الجرد العام". لافتا الى ان هذه القضية "سيف ذو حدين، فمن جهة تحفظ بيتا تراثيا او عقارا اثريا، ولكن علينا في المقابل تحمل الاعباء المادية الناجمة عن هذا القرار من استملاك واعمال ترميم وحفظ وصيانة وغير ذلك؛ كما ينص عليه القانون".

واشار اده الى "وجود عدد كبير من المنازل القديمة لكن حالها العامة سيئة جدا، ويكلف ترميم الواحد منها نحو مليوني دولار. فاذا قررنا المحافظة على ثلاثة آلاف منزل في بيروت فقط كما يطالب البعض، فهذا يعني موازنة من ستة مليارات دولار. وهذا الامر صعب ومكلف جدا في الوضع الحاضر. واستدرك قائلا: "سنأخذ نماذج من حقبات تاريخية محددة، فنحفظ ابرز البيوت واكثرها رمزية من كل فترة، والاقل تضررا وتصدعا فتكون بالتالي كلفة ترميمها واستملاكها معقولة".

وبالنسبة الى القرار في شأن "البيت الزهري" وكلفة ترميمه اكد اده ان الامر "خطوة اولية لحفظ هذا البيت التراثي، واستباقا لأي مشاريع يمكن ان تعرضه للهدم. اما التفاصيل وبقية المعاملات فتأتي لاحقا".

استجابة الدعوة

تبقى الاشارة اخيرا الى ان "النهار" هي اول من اطلق الحملة لحفظ هذا البيت، منبهة الى عدم جواز هدمه واقامة بناء ضخم مكانه ودعت الى صونه وغيره من المنازل والمباني التي تشكل البقية الباقية من تراث بيروت ولبنان، من طريق ادخاله فورا في لائحة الجرد العام. ("النهار" ١٨ ايار ١٩٩٦).

ويبدو انه لا يزال للكلمة فعلها وقدسيتها في بلادنا... والعقبى للبيوت الباقية.

مي عبود ابي عقل

من الاهمال التاريخي الى مواسم "عناقيد الغضب" (١٤)

هذه هي قصة برعشيت ... "المكان الموحش"

بدأت مع آدم وسرها صمود يحرسه مسجد وكنيسة الحقد الاسرائيلي جعلها قسمين واحد محتل وآخر شهيد





الى المتراس الاخير.



كنيسة صامدة ومن حولها الحروب.



المئذنة التي ابت ان تنكس رأسها. (الارشيف)

اسم على مسمى: برعشيت في السريانية تعني "المكان الموحش". لم تكن كذلك يوم كانت مهدا لابن آدم الثالث "النبي شيت"، لكنها صارت مكذا مع الوحوش التي قسمتها نصفين، واحد محتل وآخر... شهيد.

هذه البلدة التي كانت كالاطفال تلهو مسرورة بمكانها والهضاب على رغم كبر سنها اصبحت مع مواسم الحروب التي لم تزهر الا الدم كئيبة، شاخ فرحها وهرم، وها هي كاليتيم واكثر، تنسحب على نفسها مكسورة الخاطر وتئن.

كان يكفي برعشيت علوها ٧٠٠ متر عن سطح البحر لتنعم بمناخ لا بأس به وبمفاعيل طقس جميل غالبا ما انتج طيبة وطيبات. كانت نائية في الجغرافيا، نائمة في الذاكرة لبعدها عن العاصمة مسافة ١١٦ كيلومترا، يستغرق اجتيازها ساعات طويلة لـ"وعورة" الطرق التي لم تعد كذلك بعد لفتة الزفت الذي زارها في التسعينات.

جاءت من التاريخ لتصنع تاريخا آخر يعشش في زوايا الامكنة والايام. رأت النور مع آدم الثالث الذي ما زال يرقد، من دون ان يكون قرير العين، في احد مزاراتها، اقامت قبل ٢٥٠ علما في "عريض العين" ثم ملت المكان فانتقلت الى تضاريسها الحالية قبل ان يقطعها سكين الاحتلال.

لم يعد الوصول اليها متعثرا فمن بيروت الى الجنوب وصولا الى صور وبفضل صحوة لافتات القرى تهتدي الى "حسن السبيل"... تبنين ثم صفد البطيخ ثم برعشيت، او البلدة – المتراس التي قضم العدو نصفها وابتلعه وهضم بيوته ومواسمه ومقومات الحياة فيه، اما النصف الآخر فاصبح بيوتات معظمها خاوٍ يستوطنه الفراغ وتقيم فيه الاشباح، والقليل منها يختبئ فيه اولئك الذين صمدوا او الذين لم يكن متاحا لهم الا الصمود.

عدد سكان برعشيت ما قبل الحرب بحسب الاهالي ٣٥٠٠ نسمة تتوزع على ٣٠٠ منزل. ولأن الموسم الحالي انتخابي، ففي تلك البلدة كان عدد الناخبين عشية الحرب التي نشبت عام ١٩٧٥ نحو ٨٠٠ ناخب.

اولا وثانيا وثالثا

لحظة الاطلالة على برعشيت ينتابك الشعور بانك اصبحت في مواجهة "رأس الحربة" تجارب مرة من خلفك كان آخرها "عناقيد الغضب" والعدو من امامك، فالموقع الاسرائيلي الذي يغتصب الحياة في تلك البلدة لا يبعد اكثر من ٢٠٠ متر عن الساحة التي كانت يوما عامرة يحلو فيها السهر حتى الصباحات الناعسة.

على تخوم الضيعة بيت ليس بكبير لكنه يكابر، دمرته اسرائيل اولا وثانيا وثالثا. وفي كل مرة كان ينهض من جديد على كتف من ارادة وحب بقاء، الامر الذي دفع المستشار السياسي للقوة الدولية العاملة في الجنوب والناطق باسمها تيمور غوكسيل الى جعل هذا البيت مضرب مثل، ففيه "بيت القصيد" الذي يمكن من خلاله معرفة سر بقاء الجنوبيين في ارضهم. انه "جنون الصمود" او الصمود الذي يبدو احيانا ضربا من الجنون.

ففي الساحة يستريح الشبان على مرمى قومة من الموقع الاسرائيلي، لقد سئموا "الطبقات السفلى الاكثر امانا"، واشتاقوا الى الشمس، "ماحدا بيموت قبل ساعتو". هذا هو لسان حالهم ولا ينفع تذكيرهم بانه "ما مت ما شفت مين ملت؟"... لقد سلموا امرهم لله.

تتجاوران

وما ان يخرج المرء من حال التقاط الانفاس التي تفرضها الوهلة الاولى حتى يصبح في الامكان اكتشاف المفارقات التي تميز برعشيت. اول ما يحط عليه النظر وجود كنيسة وعلى مرمى العين منها مئذنة... تتجاوران تتحاوران وتتعايشان على بعد عشرات الامتار من "الشر" الذي لم ينجح في افساد الوحدة الوطنية التي يمثلها هذا النموذج الذي ما زال حيا".

لم نستطع اخفاء دهشتنا من جراء التعايش الصامد على خطوط التماس لكن الجواب جاء سريعا على لسان جمهرة الشبان الذين كانوا "يتمترسون" في الساحة: "انظروا الينا جيدا، هل في امكانكم تمييز من هو المسلم ومن هو المسيحي بيننا؟". لم يكن ممكنا هذا بالطبع فالحفنة البشرية توحدت في الخوف من "التناقض الرئيسي" وانصهرت في عرق الارض، وفي الدموع التي سالت طويلا مع الدم المستباح.

المختار ان حكى!

مختار بلدة برعشيت علي ظاهر شهاب (٥٣ عاما)، نبش تاريخ البلدة وتحدث عن ايام زمان. توقف طويلا امام المحن التي دبت فيها وشكا مآسيها المتواصلة.

قال ان برعشيت "كانت تسمى في السابق مرعى – شيت، نسبة الى مقام النبي شيت، وهو موجود في خراج البلدة واعيد تجديد شبابه مجددا".

ولفت الى ان "عدد السكان وصل الى عشرة الاف نسمة لكن المقيمين حاليا لا يتجاوز عددهم اكثر من الف شخص، اي ما نسبته ١٠ في المئة".

واشار الى ان "المسلمين والمسيحيين في برعشيت عاشوا معا تحت وطأة اشد الظروف صعوبة، لا يمكن التمييز بينهم يعملون معا ايديهم بايدي بعضهم البعض".

كانت تعتمد هذه البلدة على الحبوب قديما، ثم اهتمت بزراعة التبغ، ونهضت الى جانبها زراعات اخرى كالكرمة والزيتون واللوز. ولفت المختار الى انه "منذ عشرة اعوام اصبحت كل تلك الثروات في خبر كان. قوات الاحتلال تحرق الاخضر واليابس وتجعل من ارض برعشيت الممتدة من تبنين الى عيتا الجبل، ومن صفد البطيخ الى مجدل سلم ومن شقرا الى محيبيب و بيت ياحون، حقل تجارب لاسلحتها، وغالبا ما يؤدي القصف بالقنابل الفوسفورية الى احراق المزروعات والمحاصيل".

وعندما فتح المختار شهاب دفاتر الماضي اعاد الى الحاضر بعض المحطات التي شهدتها البلدة، فقال: "هجر اهالي برعشيت مرات عدة، منذ عام ١٩٤٨ حين قامت دولة اسرائيل التي شنت الحروب تلو الحروب".

اضاف: "كانت بلدتنا اولى البلدات التي تعرضت للقصف، بدءا من علم ١٩٧٣ وحتى اليوم. عند تنفيذ اية عملية ضد قوات الاحتلال نتعرض للقصف. لم يبق بيتا الا اصيب من جراء القصف، حتى المسجد ومئذنته والنادي الحسيني والكنيسة، كل هذه الاماكن نالت نصيبها من القصف والدمار".

فجأة يعود المختار الى رسم لوحة من حياة جميلة كانت في الماضي، ينشد اليها وسط الحديث عن مرارة الايام الراهنة: "في الماضي ايام الطفولة والشباب كنا ننام في الحقول، بين الكروم، كان بالنا مرتاحا لا نفكر الا في المزرعة والفلاحة وجني المحاصيل. اما اليوم فلا نفكر الا في القصف والقذائف والشظايا وحركة الطيران وعمليات الكوماندوس، من استشهد اليوم ومن جرح وكيف واين؟ اذا ذهبنا الى حقولنا لا ندري اذا كنا سنعود".

في بداية الثمانينات حصلت اكثر من عملية كوماندوس اسرائيلية في اتجاه برعشيت، ادت احداها الى استشهاد ثلاثة مواطنين هم درويش شهاب (٥٥ عاما) وحسين ظاهر (٥٤ عاما) وابرهيم رمضان (٢٠ عاما)، وجرح خمسة آخرين ونسفت بيوت عدة. وفي عملية اخرى نسفت القوات الاسرائيلية ١٤ منزلا دفعة واحدة.

وروى ان "قوات الاحتلال دخلت الى البلدة عام ١٩٩٢ ومعها مجرم من برعشيت الكل يعرفه، هو حسين عبد النبي، الذي قتل في مرحلة لاحقة خلال عملية نفذتها المقاومة. احتل هذا العميل بيتنا وجعله مركزا عسكريا واخذ يسوق الاهالي اليه، يشبعهم ضربا واهانات. اذكر انه جمعنا يوما في ساحة البلدة، ومعظمنا من المسنين، لان الشباب هربوا من بطشه، اوقفنا تحت الشمس لساعات واخذ يطلق الرصاص فوق رؤوسنا وهو يضحك. كنا نحو ٢٠٠ شخص احضر والده واوقفه امامنا وانهال عليه بالضرب والشتائم وقال لنا، كل من سيحاول عصيان امري سيكون مصيره مصير والدي. ذنب والده انه حاول حضه على عدم التعامل مع الاسرائيليين".

تنهد طويلا ثم قال: "ايام سوداء، لقد ارتكب عبد النبي جرائم عدة، قتل شبابا وتسلط على فتيات وقام بتعذيب البعض حتى الموت".

وفي كل عرس كان لها قرص. هكذا هي برعشيت عام ١٩٨٥ سقطت في سياسة "القبضة الحديد" التي مارستها اسرائيل. وفي شباط عام ١٩٨٦ دخلتها قوات الاحتلال اثر عملية نفذت ضد جنودها. وكانت في كل مرة تنسف المنازل وتعتقل الناس. وفي الاجتياح الجوي عام ١٩٩٣ دمرت بعض الاحياء فيها واتلفت مساحات زراعية واسعة في خراجها.

اجمل الدروس

اجمل الدروس التي يمكن ان تروى في برعشيت حكاية مدرستها التي بدأت في العراء وعادت بعد نحو سبعة عقود الى العراء. مديرها الحالي حسن فرحات قال ان "اول مدرسة عرفت بمدرسة الشيخ وكانت عبارة عن غرفة في منزل الشيخ موسى شرارة عام ١٩٣٠، وبعدها انتقلت الى منزل الشيخ محمد جواد مروة ومن ثم الى بيت ولده جواد محمد مروة، وذلك علم ١٩٤٠".

وعندما تحولت رسمية نزلت المدرسة ضيفا على غرفتين بنيتا بعدما تم جمع التبرعات من الاهالي، وبعضهم الان مغتربا في المكسيك.

ولفت المدير الى انه "عندما زاد عدد التلامذة وضاقت بهم المدرسة استأجرت مجموعة من الغرف في املاك متفرقة. ووصل عدد التلامذة فيها الى ١٢٠٠ بعدما تهجر اهالي بلدات الشريط الحدودي المحتل، وخصوصا عيترون التي لجأ تلامذتها الى برعشيت".

وضع حجر الاساس الحالي للمدرسة "الحديثة" عام ١٩٧٨ وانجز في ظل المدافع عام ١٩٩١. وشيد بفضل اموال المحسنين من المغتربين في الخليج واميركا واوستراليا وافريقيا. وهو يضم ٢٣ غرفة الا ان عدد التلاميذ فيها هبط الى ١٦٠ تلميذا نتيجة الوضع الامني.

انجبت متنورين

وذكر المدير ان برعشيت انجبت عددا من المؤرخين والكتّاب والادباء، بينهم محمد حسن فرحات، محمد قاسم قرة علي الذي توفي عام ١٩٨٨ ومن مؤلفاته "سنابل الزمن" و"الضاحكون" و"حكايتي". وكامل مصباح فرحات الذي توفي اواخر الخمسينات. ومن مؤلفاته ديوان "الشلال". وكتاب ادب ونثر، ونجيب بديع فرحات وله ديوان عنوانه "اصداء الحياة".

كانت الحياة جميلة في برعشيت، ويمكن ان تصبح اجمل اذا رحلت اسرائيل. يقول ابو جورج – بولس يعقوب – وهو يحدق بعيدا في الحقول التي دب فيها اليباس: "كنا نعيش في طمأنينة وفي اكتفاء ذاتي. نربي المواشي، نزرع، نجني، لكن راحة البال ذهبت ادراج الرياح عندما جاءت اسرائيل وحروبها وتمركزت هنا"... يلتفت في اتجاه الموقع الاسرائيلي من دون ان يشير باصبعه خشية ان يستفزهم.

مقام النبي شيت

وروى ان "المسلمين والمسيحيين يذهبون معا الى مقام النبي شيت يقدمون له النذور ويضيئون الشموع، فهو لنا جميعا ولا تمييز هنا بين مسلم ومسيحي".

وذكر انه زرع يوما مساحة ١٠ دونمات قمحا وعندما اصفرت السنابل وحل موسم الجني رمت القوات الاسرائيلية قنيفة فوسفورية واحدة كانت كفيلة احراق القمح كله "عن بكرة ابيه". يومها وقف ابو جورج يحترق على رزقه الذي تشتعل فيه النيران: "توجهت وحدي لاطفاء الحريق لذعتني النار، احترق قميصي كما قلبي، نجوت باعجوبة، ولم استطع فعل اي شيء".

هذه هي قصة برعشيت – الشهيدة، التي تنام في الخوف وتصحو على القصف وتمضي ايامها بين مواسم لا تستريح من عناقيد... الحقد.

وسام ابو حرفوش
علي فواز

ورشة عمل حول حقوق الانسان في مجلس كنائس الشرق الاوسط

عقد مجلس كنائس الشرق الاوسط – برنامج العدالة والسلام وحقوق الانسان– ورشة عمل هي الثانية من نوعها وذلك في مركز المؤتمرات في أياتابا، قبرص بين ٨ و ١٥ تموز. وهذه الورشة جاءت تجسيدا لاهتمام المجلس بقضايا حقوق الانسان وحرصه على القيام بدور فعال في الدفاع عن حقوق الانسان في المنطقة، ومن اهدافها خلق وعي وايجاد آلية تنسيق ومتابعة بين المجلس والمنظمات العاملة في مجال حقوق الانسان في الشرق الاوسط.

ونجحت الورشة في انها جمعت نحو اربعين مشاركا ومشاركة من بلدان عربية مختلفة، مثلوا المؤسسات الكنسية وعددا من المنظمات الناشطة في هذا الحقل.

وبعد كلمة ترحيبية من الامين العام لمجلس الكنائس القس الدكتور رياض جرجور، استمع المشاركون الى محاضرات عن حقوق الانسان تناولت: "دور الكنائس في ميدان حقوق الانسان في منطقة الشرق الاوسط" (فيوليت رلهب)، "دينامية حقوق الانسان" (فاتح عزام)، "حقوق الانسان وترسيخ العملية الديموقراطية والحرية السياسية"، "مستقبل مفهوم حقوق الانسان السياسي بعد النظام العالمي الجديد" (زكي حنوش)، "التحديات التي تواجه مؤسسات حقوق الانسان في المنطقة" (يمنى الدين حسن)، "مواثيق حقوق الانسان" (فادي ملحة)، وآليات التطبيق العملي للاتفاقات الدولية لحقوق الانسان في المحاكم" (اسمى خضر).

وصدر في نهاية الورشة بيان ختامي جاء فيه:

"١– يقدر المشاركون جهود مجلس كنائس الشرق الاوسط في مجال حقوق الانسان في الكنائس وفي المجتمع والجهود المتواصلة لوضع آلية تنفيذية لتنمية وعي، وتطوير سلوك قائم على احترام حقوق الانسان، تتبناه المجتمعات العربية بمختلف مؤسساتها الدينية والمدنية وبجميع افرادها.

٢– ان مسألة حقوق الانسان هي في صلب اهتمام مجلس كنائس الشرق الاوسط، وخصوصا "برنامج العدالة والسلام وحقوق الانسان" وتطبيق اسس للحوار الاسلامي – المسيحي وبين الكنائس ومؤسسات العمل الاهلي عموما، وذلك لرفد مجال حقوق الانسان بكل جوانب التراث الانساني.

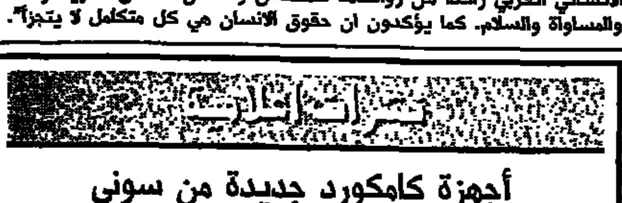
ان المؤسسات المختلفة التواقة الى ترسيخ اسس حقوق الانسان، اذ تدعم القيمين على مجلس الكنائس، تلتزم بذل كل جهد في هذا السبيل وتتوجه الى مجلس كنائس الشرق الاوسط لبذل المزيد من الجهود عبر دوره المؤثر والمركزي.

٣– اننا نتطلع الى ان يولي المجلس اهتماما خاصاً بالقضايا الآتية:

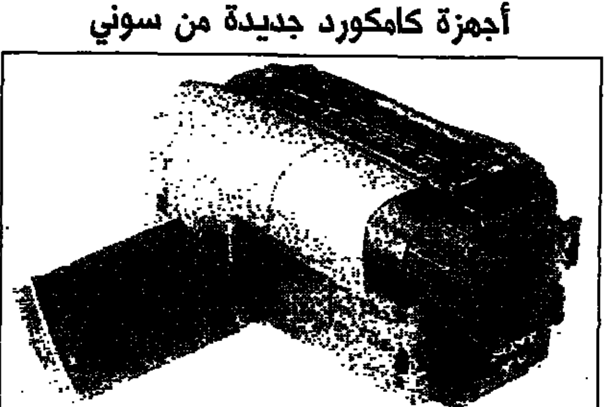
أ– متابعة جهوده وتكثيفها مع الكنائس المحلية لتنمية قدراتها في مجال الدفاع عن حقوق الانسان والتربية عليها. وترسيخ الحوار المسيحي – الاسلامي في اتجاه العمل المشترك وابراز حقوق الانسان في الديانات.

ب – دعم المؤسسات الاهلية والكنسية العاملة في مجال حقوق الانسان ومساندتها والقيام بدور فعال في تطوير آليات التنسيق والمتابعة محليا واقليميا.

٤– يؤكد المشاركون اقتناعهم بعالمية حقوق الانسان الذي يشكل تراثنا الانساني العربي رافدا من روافدها كمنطلق واساس لضمان الحرية والعدالة والمساواة والسلام. كما يؤكدون ان حقوق الانسان هي كل متكامل لا يتجزأ".



أجهزة كامكورد جديدة من سوني



طرحت سوني موديلين جديدين من الكامكورد TRV21 وTRV11 وكلاهما مزود شاشة كريستال متنبئة لأجل إعادة العرض الفورية. وهي تمتاز باستهلاك منخفض للطاقة.

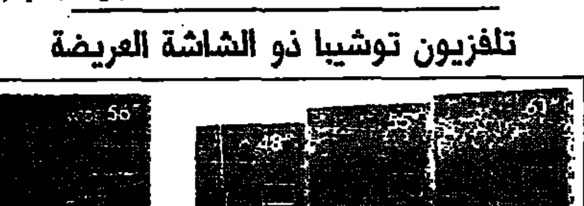
ويمكن إستخدام شاشة الكريستال LCD التي تسحب الى الخارج، للتصوير ولإعادة العرض. وهذا يعني أنك لن تحتاج أثناء عملية التصوير الى إغماض عين والنظر بالأخرى من خلال معين الصورة، اذ يمكنك النظر الى ما تصوره بكلتا عينيك، كذلك تمكنك شاشة الكريستال LCD المتحركة من التصوير من اي زاوية، تصويراً متفاعلاً وذاتياً.

وتمكنك "الزوم" القوية ٤٨ × المزودة بها كامكورد TRV21 من الاقتراب من الحدث، في حين تعمل وظيفة "اللقطة الثابتة" المزودة بها هذه الموديلات، على توفير صور ثابتة.

ويمتاز هذان الموديلان أيضاً بقدرتهما على التصوير ضمن الحد الادنى من الاضاءة اللازمة للرؤية. ٠ لوكس.

(من "دبب نديمام")

تلفزيون توشيبا ذو الشاشة العريضة

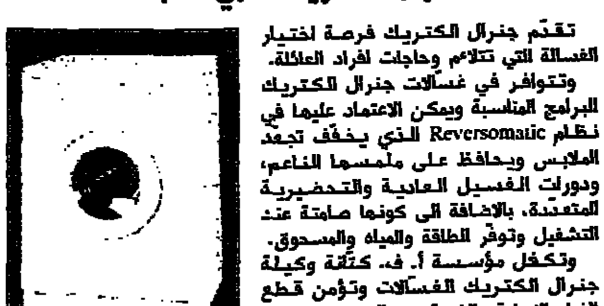


إختبار جديد في عالم الصورة والصوت مع تلفزيونات توشيبا Dramatic "Theatre Projection" التي أطلقت اخيراً في الاسواق اللبنانية مع شاشتها ذات القياسات المختلفة ٤٠ بوصة، ٥٥ بوصة وللمرة الاولى ٥٦ و٦١ بوصة لمشاهدة المناظر بروعتها الكاملة.

ان الموديلات الاربعة المتوافرة حالياً تتمتع بشاشة داكنة Dark screen، مزودة تقاربا رقمياً Digital convergence وبدوائر دي ٥ – D Pic-ture متطورة تعطي صورة واضحة لم يسبق لها مثيل في اي تلفزيون آخر، بالاضافة الى وظيفة الصورة في الصورة PIP و٢٨ نظاماً للبث ونظام صوت ستيريو. اضافة الى التلفزيون المسطح.

(من "بيمو")

غسّالات جنرال الكتريك تلبّي حاجات العائلة



تقدّم جنرال الكتريك فرصة اختيار الغسالة التي تلائم وحاجات افراد العائلة.

وتتوافر في غسّالات جنرال الكتريك البرامج المناسبة ويمكن الاعتماد عليها في نظام Reversomatic الذي يخفف تجعد الملابس ويحافظ على ملمسها الناعم، ودورات الغسيل العادية والتحضيرية المتعددة، بالاضافة الى كونها صامتة عند التشغيل وتوفّر الطاقة والمياه والمسحوق.

وتكفل مؤسسة أ. ف. كتّانة وكيلة جنرال الكتريك الغسّالات وتؤمن قطع الغيار الاصلية والخدمة بعد البيع.

(من "بيمو")

Galerie Rosette تستضيف الفنانين الشباب



للمرّة الثانية، تكرّس شركة RA&A قاعتها Galerie Rosette لفنان شاب، وتتيح له الفرصة لعرض لوحاته للمرة الاولى في مبناها في الاشرفية.

كميل علام، هذا الفنان الشاب الذي درس الهندسة في اسبانيا وفرنسا، ابرز موهبته في الرسم.

وخصصت شركة Galerie Rosette RA&A للمواهب الشابة، وتشجيع الفنانين اللبنانيين والاجانب المقيمين في لبنان على عرض اعمالهم الفنية على مختلف أنواعها.

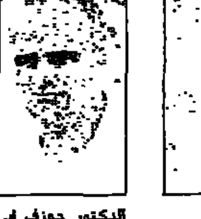
وهي تقدم الصالة مجاناً بالاضافة الى التغطية الاعلامية.

(من "رزق ادفرتيزينغ")

خلاف على الاستملاكات بين اهالي رمحالا وقبر شمون

المتضررون يرفضون مشروع القانون وشاغلو العقارات متمسكون بالبقاء





الدكتور جورج نصار. — المحامي ميشال ابي عبد الله. — كمال كوكب. — الدكتور جوزف ابي عبد الله. — بسام الجردي. — غازي ملاعب.



قبر شمون المتنازع عليها بين سكانها وابناء رمحالا.

ماذا يدور في بلدة رمحالا في قضاء عاليه بين الاهالي ونواب المنطقة، ولماذا كل هذا الكيل من الاتهامات والتراشق الكلامي من العيار الثقيل؟

في جلسة مجلس النواب في ٢٢ ايار الغائب تمت المصادقة على مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٦٧٦٩ والرامي الى تسوية تمليك بعض العقارات لدى وزارة الاسكان والتعاونيات، ومنها عقارات بلدة رمحالا في محلة قبرشمون وهي من اكبر البلدات مساحة في المنطقة.

عام ١٩٥٦ ضرب الزلزال لبنان واصاب رمحالا ودمر نحو ٩٠ في المئة من منازلها، وبعد اشهر على مرور الكارثة باشرت مصلحة التعمير بناء منازل جديدة للمشردين في خراج البلدة في قبرشمون وشيدت ٨٤ منزلا، لكن احداث ثورة ١٩٥٨ منعت الاهالي من السكن بسبب الاحداث الامنية التي دارت في المحلة. وفي الاثناء حلت عائلات من عاليه وبيصور والبساتين وكفرمتى وغيرها واكملت بناء المنازل وقطنت فيها وما زالت الى اليوم.

مشروع القانون – القنبلة

مشروع القانون – القنبلة فجّر ازمة بين اهالي رمحالا انفسهم فانقسموا طرفين، ثم بينهم وبين نواب عاليه واهالي قبرشمون.

الدكتور جورج نصار على رأس لائحة المعارضين في رمحالا قال: "بعد الزلزال الذي ضرب لبنان عام ١٩٥٦ ودمر منازلنا، تنازلنا عن املاكنا في قبرشمون لتبني لنا مصلحة التعمير منازل جديدة في خراج المساحة العقارية للبلدة. واستملكت الدولة الاراضي وقامت بتشييد المشروع الذي سمي "مشروع رمحالا الجديدة" وفرزت العقارات التي تبلغ مساحتها ١٢٥ الف متر مربع وشيدت ٨٤ منزلا وخصص مكان لبناء كنيسة ومدرسة. انجز القسم الاول في اواخر ١٩٥٧ فانتقل بعض الاهالي الى المباني الجديدة الى حين وقوع احداث ١٩٥٨ فاضطروا الى هجر منازلهم، وسكنت منازلنا جماعات مسلحة اشتركت آنذاك في تلك الحرب الدائرة.

وتابع: "في هذه الاثناء باشرنا مراجعة المسؤولين وعدد كبير من الوجوه السياسية وكان جوابهم الدائم انه لا يمكن ان نخل بالمبدأ الذي انتهت على اساسه الاحداث، ألا وهو شعار لا غالب ولا مغلوب.

بعد عجزنا عن استرجاع املاكنا مارسنا طريقة لم تكن معروفة في مطلع الستينات وهي مقاطعتنا الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٦٤ وكان للنائب الراحل منير ابوفاضل مواقف مؤسفة سلكها ضدنا".

عن سبب عدم طي هذه المشكلة طوال الاعوام الماضية اجاب: "لم نكن نائمين لكن نواب منطقتنا كانوا طوال العهود الماضية يتجاهلون قضيتنا وما زالوا الى اليوم، الى ان جاءت احداث ١٩٧٥ وازدادت التعديات على العقارات المتبقية من مشروع رمحالا الجديدة. وفي ايار ١٩٩٥ صدر مشروع قانون عن مجلس الوزراء لتسوية تمليك بعض العقارات لدى وزارة الاسكان والتعاونيات. وفي ٢٤ تشرين الثاني من العام الماضي يفاجأ اهالي رمحالا، ومن دون اي علم مسبق، بأخبار وردت في وسائل الاعلام عن التئام لجنة الاسكان في مجلس النواب برئاسة النائب بيار حلو وفي حضور وزير الاسكان والتعاونيات لوضع حل للملاّك وذلك بالتعوض عليهم وتمليك المحتل لعقاراتهم".

وفي ظل هذه التطورات باشر اهالي رمحالا اجراء سلسلة تحركات مع المسؤولين، "اجتمع وفد يمثل البلدة بالرئيس نبيه بري، وكان على رأسه المطران خليل ابي نادر وضم رئيس البلدية انطوان يزبك ورئيس نادي رمحالا وكهنة البلدة وقدمنا له عريضة موقعة من الاهالي فأجابنا الرئيس بري بالعبارة التالية، لن اسمح بتكرار مشروع كهذا. بعد هذا التحرك وعوض ان تحظى مطالبنا بالتفاتة المسؤولين، فوجئنا بصدور مشروع القانون رقم ٦٧٩٦ الذي احيل على رئاسة الجمهورية مع تعديل لا يصب في مصلحتنا وخصوصا في المادة السادسة. وبذلك لم يكتفوا بالانقضاض على المنازل لتشليحنا اياها بل عملوا على سلب مساحات العقارات غير المبنية".

واكد نصار ان الاهالي راجعوا نواب عاليه مروان ابوفاضل وفؤاد السعد وبيار حلو اكثر من مرة، "لكنهم لم يلتفتوا الينا فقدمنا لهم سلسلة عرائض موقعة من الاهالي فصادقوا على مشروع القانون لحسابات انتخابية وتوازنات سياسية في المنطقة. واثناء زيارتي للنائب حلو قال لي: "زحتونا حلّوا عن ضهرنا لا بدنا ياكن ولا بدنا اصواتكم".

وطالب رئيس الجمهورية الياس الهراوي برد القانون وعدم توقيعه "لان الدولة لا يمكن ان تنتهج سياسة الامر الواقع بدل سياسة القانون".

نهج الامر الواقع

المحامي ميشال ابي عبدالله وصف مشروع القانون الذي صادق عليه مجلس النواب بأنه "نهج تسويات ومحسوبيات وسياسة امر واقع وليس لاحقاق الحق. وكان على مجلس النواب ان يعمد قبل اقراره الى اجراء دراسة معمقة وشاملة لهذا الموضوع الخطير الذي يطاول ابناء رمحالا".

ليست واحدة!

مواقف ابناء رمحالا ليست واحدة، فعضو "لجنة عودة المهجرين" الدكتور جوزف ابي عبدالله قال: "نقبل بالتخلي عن منازلنا وبالتعويض علينا لان اخوة لنا يسكنونها منذ اكثر من ٣٥ عاما ولا يجوز تشريدهم".

واشار رئيس بلدية رمحالا انطوان يزبك الى انه لاحق الموضوع منذ البداية و"طلبت من نواب عاليه ترك حرية الاختيار للاهالي بالتعويض عليهم او بتمليكهم العقارات. والضجة القائم يثيرها الدكتور جورج نصار وبعض اقربائه. واشدد على ان هذا القانون ينصف ابناء رمحالا والاهالي في قبرشمون، ولذلك ادعو رئيس الجمهورية الى ان يوقعه في اسرع وقت".

قبرشمون اليوم تضم اكثر من ٢٠٠ منزل وعشرات المؤسسات التجارية، وموقعها الجغرافي يكسب اراضيها اسعارا مرتفعة في جبل لبنان.

ماذا يقولون؟

ماذا يقول اهالي قبرشمون؟

الشيخ محمد ملاعب من بلدة بيصور روى: "بعد احداث ثورة ١٩٥٨ سكنّا في هذه المنازل بعدما استشرنا في هذا الخصوص الزعيم الراحل كمال جنبلاط. وجئنا من عاليه وقرى بيصور وكفرمتى وعيناب. وطلب منا وزير الداخلية آنذاك ان نسجل اسماءنا في المخفر. ودفعنا الضرائب المطلوبة لمصلحة التعمير".

اضاف: "عام ١٩٦٧ رفعت مصلحة التعمير دعوى ضدنا وطلبت منا اخلاء المنازل ودفع غرامة خمسة الاف ليرة عن كل مبنى. عندما استأنفنا الحكم واوكلنا الى المحامي بهيج الكلاس الدفاع عنا وراجعنا كمال جنبلاط وفضل الله تلحوق والشيخ محمد ابوشقرا وزرنا وزير الدفاع سابقا المير مجيد ارسلان فاتصل بمحكمة بعبدا وابلغ الى القاضي ضرورة بقاء عائلاتنا في منازلها. واليوم، على الدولة ان تتحمل المسؤولية ولا تفكر ابدا في تهجيرنا من منازلنا".

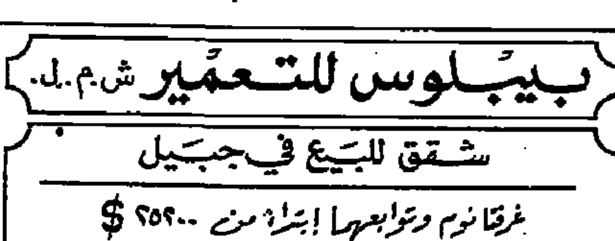
غازي ملاعب قال: "نشأت في رحاب قبرشمون ونموت على عتبات بيوتنا اذا ارادت الدولة ان تهجرنا".

وتساءل بسام الجردي من الشويفات: "ما ذنبي، اشتريت منزلي من خليل الزين ابن رمحالا الذي تنازل عن العقار عند كاتب العدل وانا ادفع الضرائب المطلوبة مني في اوقاتها".

المسؤول عن الحزب التقدمي الاشتراكي في قبرشمون كمال كوكب اوضح "اننا مع القانون الذي صادق عليه مجلس النواب، ورئيس بلدية رمحالا يقف بجانبنا، وحده الدكتور نصار يصدر البيانات ضد مشروع العودة وابناء رمحالا اخوة لنا تجمعنا معهم اواصر المحبة والعيش المشترك".

من جهته النائب بيار حلو اوضح لـ"النهار" انه اوقف المشروع "عندما وصل الى لجنة الاسكان لان اهالي رمحالا لم يرجعوا بعد الى بلدتهم. وقبل مصادقة مجلس النواب على مشروع القانون اجتمعت مع المجلس البلدي الذي اصدر كتابا بضرورة ان تحفظ حقوق الاهالي. واشير الى ان المساحة الاساسية للعقارات كانت ٤١٦٩ مترا مربعا واصبحت اليوم ما يزيد على ٢٥٤٦٠ مترا مربعا. ان مجلس النواب اخذ في الاعتبار مضمون الكتاب الذي رفعه المجلس البلدي في رمحالا قبل موافقته على مشروع القانون الذي يتعلق بعقارات رمحالا في قبرشمون".

تحقيق
رضوان عقيل



غرفتا نوم وتوابعها إبتداءً من ٥٩٠٠٠ $
دفعة أولى ٢٥ ٪
تقسيط ١٥ سنة
(بفوائد مصرفية)
الإتصال بمكاتبنا في جبيل: ٥٤١٨٢١ - ٢٢-٠٩/٩٤٢
العنوان: بناية بيبلوس للتعمير - حي مار يوسف - الطريق العام

Excellent Career Opportunities

SAUDI ARABIA

A Leading Private Medical Center (Rehabilitation) in Saudi Arabia requires the following staff:

REF. M1.	CARDIOLOGIST	(1)
REF. M2.	NEUROLOGIST	(1)
REF. M3.	REHABILITATION SPECIALIST	(1)
REF. N1.	STAFF NURSES	(8)
REF. N2.	REGISTERED NURSES	(14)
REF. P1.	PHYSIOTHERAPISTS	(4)
REF. P2.	ASSISTANT PHYSIOTHERAPISTS	(8)
REF. P3.	OCCUPATIONAL THERAPISTS	(4)
REF. P4.	ASST. OCCUPATIONAL THERAPISTS	(5)

Good package offered to the right candidates

All candidates must be fluent in English, qualified in their respective field with 2-5 years experience.

If you qualify please apply in strict confidence with a detailed C.V to:

P.O.BOX 922783, Amman - 11192 - Jordan
FAX (9626) 689703

FINANCIAL CONTROLLER - DUBAI

WITH MINIMUM 5 - 10 YRS EXPERIENCE TO BE BASED IN DUBAI, UAE. IN ONE OF THE LEADING CATERING COMPANIES.

EXPERIENCE SHOULD INCLUDE:
1- FINALIZATION OF ACCOUNTS/ BUDGETS + TENDERS PREPARATION
2- TRIAL BALANCES/ P & L STATEMENTS
3- FOOD & BEVERAGE COST CONTROLS
4- MANPOWER COST CONTROLLING
5- CASH CONTROLS/ CREDIT COLLECTION

QUALIFIED CANDIDATES CAN CALL : (01) 464424 - (03) 243700/1 FOR INTERVIEW

Job openings in Riyadh, Saudi Arabia

1) **Store managers and salespeople for retail outlets in the fields of food products - Male only.**
2) **Personal Secretary - Female only to work for a Saudi business woman.**

A minimum (5) years plus experience in a similar position.
A university degree in business or equivalent, computer knowledge, and ability to speak and write Arabic & English.

For immediate interview, please fax a copy of your detailed C.V./ resume with your tel No. to Attn. Mr. A.R. KENANI from July 23 - 25 at fax No. 824 - 489. Afterwards fax to Riyadh Saudi Arabia at (966 - 1) 462-95 19 or mail to P.O. Box-55409 - Riyadh 11524 Saudi Arabia



البنك البريطاني للشرق الأوسط
The British Bank of the Middle East

IS SEEKING INDIVIDUALS WHO HAVE HAD PREVIOUS SUCCESSFUL SELLING EXPERIENCE FOR THE FOLLOWING OPPORTUNITIES

NEW PRODUCT PROMOTERS

The ideal candidates should:
- Have excellent communication skills and be highly persuasive.
- Be self confident, good interpersonal skills.
- Be fluent in Arabic and English.

The initial responsibility is to promote our Credit Card business.

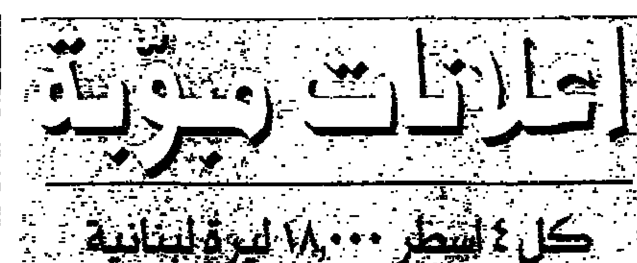
The Candidate will be retained on a six month contract basis and must present a positive image of the bank. Remuneration is dependant upon efficiency and results.

If you would like further information please telephone 328718-647617 or send your full C.V. to:

Human Resources Manager
BBME, P.O.Box 11-1380
Beirut - Lebanon

All applications will be dealt within strict confidence.

Closing Date : 5 th August 1996



دوبلكس مفروش ٢٦٥ م.م لرضي ساحل علما Al Sahel I ٣ نوم + صالونان + سفرة + جلوس + خادمة + ٤ حمامات + A/C ٢ موقف + Piscine تنس ت ٠٣/٧١٤٢٢٠ من ٤ - ٩ بعظ.

بلونة منطقة الفيلات قطعة ارض ١٢٠٠ م.م يوجد فيها منزل ١٤٠ م.م ومطبخ جلمز وحديقة مزروعة ٢٣٥٠٠٠$ بدون وسيط التلفون ٠٣/٣٠٩٦٦٢ - ٠٩/٩٥٠٩٠١

Bureau autos. Jal-el-Dib 165m² , 2 park., s.s. 2 ascs. liv., immed. Tél.: 14h à 19h 03/279977

للبيع شقة ١٢٠م.م. في فردان - غوديز موقع ممتاز + موقف وارض في بشامون منطقة المدارس ت ٣٧٠٠٧٤

بداعي السفر خلو عيادة طب اسنان كاملة التجيز ط ١ شارع مار الياس ٦٤١٩٢١ - ٨٦٧١٩٧ - ٨٦٦٠٦٩ مقسم ٤٥ من ١٠ - ١ ومن ٤ - ٦ ومساء ٣١٢٦٣٠

ارض مفروزة للبيع ١٠٧٠م.م. مشرفة على البحر منطقة الضبية قرب مطعم الشولر للمعلومات الاتصال ٠٣/٧٣٨٧٣٧

شقة جديدة ١٧٥م.م، ٣ نوم، صالون سفرة، غرفة غسيل وغرفة خادمة مفروزة سند تمليك السعر النهائي ٥٨٠٠٠$ دوحة عرمون ٠٣/٢٢٠٩٩٥ - ٠١/٦٥٧٠٠٠

للبيع ارض في عين كسور ٢٥٠٠م.م. + شملان ١٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع ارض في في قرنة الحمراء ٩٠٠م.م. + قرنة شهوان ٩٥٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٨٢٥٦٠٥

للبيع عشقوت دوبلكس ١٧٠م.م. ٥٥ الف ت ٠٣/٦٦٢٧٧٢

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -

مطلوب اساتذة BT معهد CDC لجميع المواد والاختصاصات للاتصال المهندس محمد المصري الهاتف ٠١/٣١٢١٦٧ - ٠٣/٣٣٧١٦٩

مطلوب بائعون وبائعات ذوو خبرة لمحلات بنيتون - دواما كاملا - معاش مغر - الرجاء الاتصال على الارقام التالية: ٠٩/٩١٣٣٨١ - ٠٩/٩٣٦٠٢٩

مطعم في حاجة الى شيف دو ران عدد ٢ ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال ٨٦٣١٧٣ - ٨٠٤٦٠١

معرض بيروت الدائم للكتاب الحمراء - شارع السادات في حاجة الى موظفات لديهن خبرة في الكومبيوتر. اللغة الانكليزية ضرورية. التلفون ٨٦٥٦٩٠ - ٨٦٥٦٨٩ قبل الظهر.

A leading airconditioning Co. requires: - Mechanical engineer university grad. AUB. - Exper. two to 5 years in design & estimation for interview. Call 01/586089 - 602878

Recherchons représentants des deux sexes, âge max. 35, énergiques et présentables pour promouvoir éditions française et Anglaises de premier choix. Termes et conditions très avantageux. pour interview. Tél.: 870364 - 871273 de 8 a.m. à 4 p.m.

مطلوب سائق كاش فان ذو خبرة في البيع يجيد القراءة والكتابة اجازة سوق عمومية للاتصال ٨٥٠٩٢٨ - ٦٥٠١٨٩ - ٦٤٤٨٩٣ - ٨٢١٨٢٩

BMB Marking Sustems شركة sal المختصة بآلات التسعير والترقيم، تعلن عن حاجتها الى مندوبين تجاريين لمناطق بيروت الشرقية، المتن الاعلى، كسروان، جبيل وطرابلس. المستحسن ان يكونوا اصحاب خبرة سابقة في حقل المبيعات. المعاش = ٤٠٠$ + ٧٪ من المبيع ت ٠١/٤٢٣٢٠٤

مطلوب خريج جامعي مبرمج كومبيوتر مع سيارة دوام كامل للاتصال السيد ايلي خليل ٤٩٠٧١٥ - ٤٩٠٨٦١ بعد الظهر

مطلوب للعمل في فريق مبيعات شاب طموح حامل شهادة TS ميكانيك دوام عمل كامل. الرجاء الاتصال بقسم المبيعات في كروسري ابي اللمع ت ٤١٠١٧٥/١٧٦ - ٤١٢٦٥٠ - ٤٠٤٢٧٠

مطعم كبابجي فرع الحمراء في حاجة الى موظفين ذوي خبرة على الصندوق. الدوام من ٩ - ٥ مساء ت ٠٣/٢٦٩١٠٠ - ٠١/٣٥١٣٤٦

Bureau d'expertise comptable (quartier Sursock) demande J.H. et J.F expérimentés(es) très bonnes conditions. Tél. 01/201690 - 03/278650

A leading contracting co in need of: 1 - Elect. Mechanical execution engineer min 10 years exp. 2 - civil engineer 10 years exp. in finishing and execution. Preferably exp. outside Lebanon. Please send C.V. on fax number: 01/457744

Le Cercle Hitti - Zouk, dem. secr./ téléphoniste,. bilingue, plein temps, notion (Word - Excel). Cont. Mlle Danielle 03/346699 - 09/217733 - 44-55

Sté. Ind. cherche J.H. ou J.F., trilingue aillant exp. comptable et sachant manipuler Word & Excel. Tél.: 497795 - 284481/2

دروس

دروس خصوصية انكليزية متطورة لجميع المراحل لدخول الجامعات، لمضيفات الطيران، ولرجال الاعمال وديبلوماسيين ٨٦٨١٨٦ - ٠٣/٣٩٣٨٠١ حكمت.

عقارات

Appt 310m² et 200m² de luxe tout comfort. liv. immed. paiement, 50%. s/24 mois 50% crédit bancaire 10 ans 03/279977 - 03/618806

رأس بيروت جل البحر طابق ثاني عشر ٣٦٠م.م. مطل على البحر طابق رابع ٤٦٠م.م. سوبر دوبوكس ٠١/٨٦٥٨٩٥ - ٠٣/٣٣٣٣٨٠ - ٠١/٨٦٥٤٨٧

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م.م. بناء ٨٥٠م.م. تقريبا بسعر ٨٠٠٠٠٠ دولار اميركي التلفون ٤٢٥٧٤٠ - ٤٢٣٤٤٧

للبيع ارض صناعية مصنفة ٣٠٠٠م.م. نهر ابرهيم ت ٠٩/٩٤٢٢٠٠

متروبوليتان بنك ش.م.ل. يعلن عن بيع عقار في ضبية مساحته ١٠٠٦ م.م يحتوي على بناء غير مكتمل مؤلف من طابق سفلي ثان مساحته ١٣٥ م.م طابق سفلي اول مساحته ١٨٣ م.م طابق ارضي مساحته ١٢٩ م.م تكنة قرميد مساحتها ٣٨ م.م واجهات من الحجر الطبيعي ٠٣/٦٧٦١٠٠ - ٠١/٤٠٦٨٦٢ السيد جورج خوري.

للبيع بعبدات - الشاليمار فيلا فخمة مع بيسين - جاكوزي وحديقة الاتصال بالهاتف ٠٤/٩٧٥٠١٩ - ٠٣/٦٥٩٠٨٩

Situation Wanted

a- Professional MIS Director
b- 20 years of experience
c- High degree of education
d- Looking for a serious post in a respectable organisation.
e- Reference fax # 01-410130

Beirut-Lebanon

وظائف

يلزمنا Vendeuse البسة نسائية لائقة المظهر ذات خبرة لأخذ موعد التلفون. ٨٦٢٩٢٥

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دوران ذا خبرة اللفات ضرورية والاتصال ٨٦٧١٧٤ - ٠٨٠٨٢٥٠/٢

A well established company in the field of consumer products requires a Secretary Fluent in English and Arabic, with good typing skills and computer literacy, please call 862072/117 866425 - 807455 Between 8:00 and 5:00 P.M.

مؤسسة رائدة في مجال الأثاث المنزلي

في المملكة العربية السعودية ترغب في تعيين:

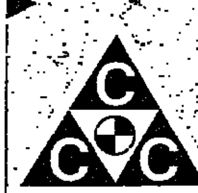
فني ستائر أول

للعمل والإشراف في فروعها بالمملكة، بالشروط التالية:
- ثمانية سنوات على الأقل في عمل، وتصميم، وتركيب الستائر
- الموهبة في التصميم وعمل الموديلات
- العمر بين ٣٠ - ٤٠ سنة
- يفضل من يحمل مؤهل فني
- القدرة على العمل والإشراف معاً، براتب أساسي + عمولة.

منجد أثاث

- خمسة سنوات خبرة، العمر بين ٢٥ - ٣٥ سنة، ويفضل المؤهل الفني.

على الراغبين إرسال طلباتهم وشهاداتهم مع صورة ملونة حديثة في غضون ١٥ يوماً من تاريخه الى: بيروت - ص.ب: ٤٧٤٣ - ١١ أو فاكس: ٠١ / ٣٣١١٤٣



CONSOLIDATED CONTRACTORS COMPANY W.L.L

Requires

The following trades for its project in Saudi Arabia, Ras Tanura with a minimum of 5 years experience.

Foreman & Chargehands Building Finishing works	مراقب ومسؤولي تشطيب اعمال البناء
Foreman & Chargehands Piping Plant Installation	مراقب ومسؤولي تركيب انابيب محطات البترول
Foreman & Chargehands Pipe Fabrication	مراقب ومسؤولي تفصيل انابيب البترول
Foreman & Chargehands Millwright Pumps Compressors & Motors	مراقب ومسؤولي تركيب مضخات وكمبرسرات
Pipefitters, Welders and Fabricators	مفصل وپايپ فيتر ولحيم انابيب

Applicants who find themselves qualified for the above trades, should report to CCC offices with their C.V.s and/or work certificates no later than Tuesday 30th July 1996 at the following address: **CCC Bldg, Opposite Beirut Hospital, Ramlet El Baida, Beirut.**

من يجد في نفسه الكفاءة ان يحضر معه إلى مكاتب الشركة السيرة الذاتية مع شهادات الخبرة في هذا المجال من العمل، قبل الثلاثين من الشهر الحالي وذلك على العنوان التالي: مكاتب شركة سي سي سي الرملة البيضاء مقابل مستشفى بيروت.

Wanted. Skilled Brand Managers to work for leading international company based in Riyadh.



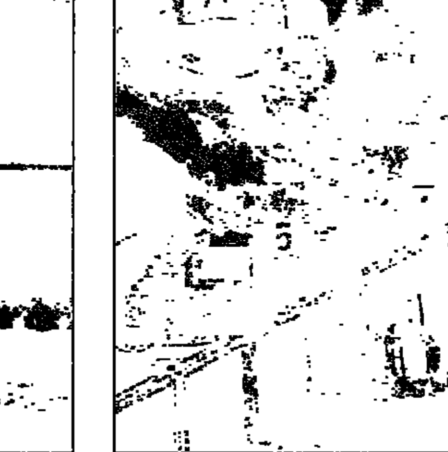
Candidates, preferably in their early thirties, should have the following qualifications: 3 to 5 years brand management experience in an international packaged goods company. An in-depth knowledge of market research. Strong inter-personal skills. The ability to act independently. An analytical mind. They should also be creative, hard working, computer literate (specifically in spreadsheets and word processing) and bilingual in Arabic and English.
If you think you're qualified, fax or post your CV to the address below.
Unlimited opportunities await you.

P.O. Box 26532, Riyadh 11476, Saudi Arabia. Fax No.+966-1-478 2657.
All applications will be treated with utmost confidentiality.

رياضة النهار



اليوم الثاني في اتلانتا شهد تعثّر البرازيل وايطاليا في كرة القدم!
ذهبية أولى لجنوب أفريقيا منذ ٤٤ سنة ورقم عالمي للصين في رفع الاثقال



كرة القدم: حارس المرمى البرازيلي ديدا يستقر فوق المدافع الياباني بعدما اخفق في صد قذيفة الياباني تيرويوشي ايتو (١–٠). (رويتر تيليفوتو)



المهاجم المكسيكي فرنسيسكو بالنسيا يحتفل بتسجيله اصابة فريقه في المرمى الايطالي (١–٠). (رويتر تيليفوتو)

الرباع الصيني تانغ لينغ شنغ وقد حمله مدربه عقب احرازه الميدالية الذهبية لوزن ٥٩ كيلغ وتسجيله رقماً قياسياً عالمياً. (رويتر تيليفوتو)

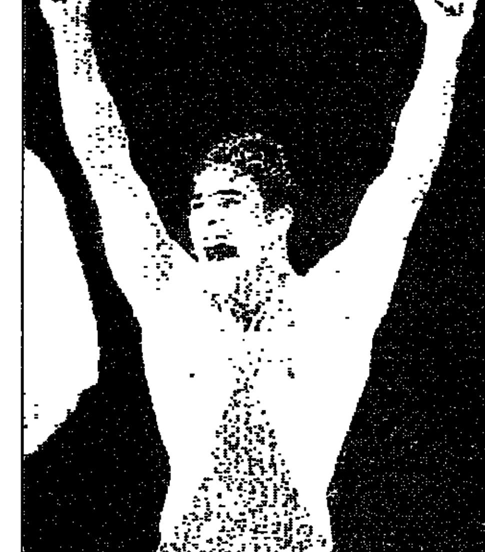
السباح الاميركي طوم دولان بطل سباق الـ ٤٠٠ متر متنوعة. (رويتر تيليفوتو)



السباح الاميركي ريان بيروبي يتلقى تمنئة رفاقه بعد فوز الفريق في سباق البدل ٤ × ٢٠٠ متر حرة. (رويتر تيليفوتو)



السباحة الكوستاريكية كلوديا بول فائزة في سباق الـ ٢٠٠ متر حرة. (رويتر تيليفوتو)



السباحة الافريقية بينيلوب هاينز بطلة سباق الـ ١٠٠ متر صدراً تتوسط الاميركية اماندا بيرد – الى اليسار – والاوسترالية سمانتا رايلي على منصة التتويج. (أب تيليفوتو)



المصارع البولوني اندريه فرونسكي يحتفل متشقلباً باحرازه الميدالية الذهبية لوزن ١٠٠ كيلغ بفوزه على البيلاروسي سيرغي ليشتفان. (أ ف ب تيليفوتو)

المصارع التركي حمزة يرليكايا بطل وزن ٨٢ كيلغ. (أب تيليفوتو)

المصارع الكازاخي يوري ميليتشينكو بطل وزن ٥٧ كيلغ. (أب تيليفوتو)

المصارع الكوري الجنوبي سيم كوون – هو بطل وزن ٩٥ كيلغ. (رويتر تيليفوتو)

المصارع البولوني ريتشارد فولني بطل وزن ٦٨ كيلغ. (أب تيليفوتو)

البلجيكية أولا فيربروك بطلة الجودو لوزن ٧٢ كلغ. (رويتر تيليفوتو)

١٧ ذهبية في اليوم الرابع

توزع اليوم وغدا ١٧ ميدالية ذهبية في اليوم الرابع من المسابقات:

● السباحة (٥):
– ٤٠٠ متر حرة (الرجال).
– ٢٠٠ متر صدرا (السيدات).
– ١٠٠ متر ظهرا (الرجال).
– ١٠٠ متر فراشة (السيدات).
– البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة (الرجال).

● المصارعة اليونانية – الرومانية (٥)
– اوزان ٥٢ و٦٢ و٧٤ و٩٠ و١٣٠ كيلغ.

● رفع الاثقال (١):
– وزن ٧٠ كيلغ

● الرماية (٢):
– المسدس الحر ٥٠ مترا (الرجال).
– الحفرة (السيدات).

● الجودو (٢):
– وزن ٧٨ كيلغ (الرجال).
– وزن ٦١ كيلغ (السيدات).

● الجمباز (١):
– الفرق للسيدات

● السلاح (١):
– سيف المبارزة للفرق (الرجال).

مسابقات الثلثاء للالعاب الجماعية

هنا برنامج مسابقات الالعاب الجماعية وابرز الالعاب الفردية الثلثاء:

● كرة السلة (السيدات):
– الصين – اليابان، كندا – ايطاليا، اوكرانيا – الولايات المتحدة، اوستراليا – زائير، روسيا – البرازيل، كوبا – كوريا الجنوبية.

● كرة الشاطىء:
– الادوار التمهيدية (الرجال والسيدات).

● الملاكمة:
– تصفيات الدورين الاول والثاني:

● الفروسية:
– مباراة الفرق.
– مباراة الفردي (ترويض).

● الهوكي على الحشيش:
– الرجال: هولندا – بريطانيا، ماليزيا – جنوب افريقيا، اوستراليا – كوريا الجنوبية.
– السيدات: اوستراليا – المانيا، اسبانيا – الارجنتين، هولندا – كورياالجنوبية، الولايات المتحدة – بريطانيا.

● كرة القدم:
– الرجال: كوريا الجنوبية – اوستراليا، البرازيل – المجر، اليابان – نيجيريا، غانا – ايطاليا.
– السيدات: البرازيل – اليابان، الدانمارك – الصين، اسوج – الولايات المتحدة، نروج – المانيا.

● الكرة الناعمة:
– الصين – كندا، تايوان – هولندا، اليابان – الولايات المتحدة، اوستراليا – بورتوريكو.

● كرة الطاولة:
– تصفيات الزوجي (السيدات).
– تصفيات الزوجي (الرجال).

● كرة المضرب:
– الدوران الاول والثاني للفردي (السيدات).
– الدوران الاول والثاني للفردي (الرجال).

● الكرة الطائرة:
– الرجال: روسيا – هولندا، البرازيل – بلغاريا، الارجنتين – الولايات المتحدة، ايطاليا – تونس، يوغوسلافيا – كوريا الجنوبية، كوبا – بولونيا.

● كرة الماء:
– يوغوسلافيا – المانيا، هولندا – روسيا، ايطاليا – اليونان، اسبانيا – المجر، اوكرانيا – كرواتيا، الولايات المتحدة – رومانيا.

فجرت اليابان مفاجأة في اليوم الثاني من دورة الالعاب الاولمبية الصيفية السادسة والعشرين في اتلانتا، اذ فازت على البرازيل الاوفر حظا في احراز الميدالية الذهبية لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخها ١–٠. بيد ان سقوط البرازيل لم يكن يتيما، ذلك ان ايطاليا خسرت ايضا امام المكسيك بالنتيجة ذاتها، في حين عادت الولايات المتحدة الى الواجهة عبر سباحيها الذين احرزوا ذهبيتين لم تمنعا بولونيا من احتلال صدارة لائحة الميداليات بدل الصين بفارق ذهبية واحدة عن فرنسا التي تتفوق عليها في عدد الميداليات الفضية والبرونزية، مع العلم ان الامور ستتغير مع اقتراب مسابقات السباحة من نهايتها وبداية مسابقات العاب القوى والجمباز والملاكمة التي توزع فيها ٦٢ ميدالية ذهبية.

في السباحة، حسم بطل العالم الاميركي طوم دولان صراعه مع مواطنه اريك ناميسنيك اذ فاز عليه في سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة مسجلا ٤،١٤،٩٠ دقائق في الطول الاخير. وهو كان ابتعد عنه بفارق نحو نصف ثانية بعد الـ١٠٠ متر صدرا ثم احتل ناميسنيك الصدارة بعد الـ١٠٠ متر حرة مقلصا الفارق الى ٠،٠٣ ثانية ومسجلا ٤،١٥،٢٥ دقائق بعيدا من رقمه العالمي ٤،١٢،٣٠ دقائق الذي سجله في بطولة العالم عام ١٩٩٤. ويشار الى ان ناميسنيك هو بطل العالم ١٩٩١ وثاني الدورة الاولمبية في برشلونة قبل اربع سنوات خلف البطل المجري تاماش دارنيي. اما الميدالية البرونزية فكانت من نصيب الكندي كورتيس مايدن الذي سجل ٤،١٦،٢٨ دقائق. وكانت ابنة الرئيس الاميركي بيل كلينتون تشلسي بين المتفرجين الذين رفعوا لافتة كتب فيها "دولان إز غولدن". ووضع ناميسنيك (٢٥ عاما) زميل دولان في جامعة ميتشغن، رأسه بين يديه وبكى لان الفرصة كانت الاخيرة له قبل اعتزاله.

وبعد دقائق، احرزت الولايات المتحدة ميداليتها الذهبية الثانية في الحوض الاولمبي بعدما فاز الرباعي جوش ديفيس وجو هيودبول وبرادلي شوماخر وريان بيروب في سباق البدل ٤×٢٠٠ متر حرة اذ سجلوا ٧،١٤،٨٤ دقائق. وتلتهم اسوج ٧،١٧،٥٦، فالمانيا ٧،١٧،٧١، لكنهم لم يتمكنوا من تحطيم الرقم القياسي العالمي وهو ٧،١١،٩٥ دقائق الذي حققه فريق رابطة الدول المستقلة او الفريق الموحد بديل الاتحاد السوفياتي السابق، في برشلونة.

واحرزت كوستاريكا ميداليتها الذهبية الاولى في تاريخ الدورات الاولمبية بفوز كلوديا بول (٢٣ عاما) ثالثة بطولة العالم في روما خلف الالمانية فرنتسيسكا فان المسيك، في سباق الـ٢٠٠ متر حرة مسجلة ١،٥٨،١٦ دقيقة، بعدما اندفعت وحيدة في الطول الثالث بعيدا من فان المسيك بالذات التي حلت ثانية مسجلة ١،٥٨،٥٧، والالمانية الشرقية سابقا داغمار هاسه البطلة الاولمبية في سباق الـ٤٠٠ متر حرة التي حلت ثالثة ١،٥٩،٥٦ بفارق ٠،٠١ ثانية عن الاميركية ترينا جاكسون.

واحرزت جنوب افريقيا ميداليتها الذهبية الاولى منذ دورة هلسنكي ١٩٥٢، بفوز بيني هاينز (٢١ عاما) في سباق الـ١٠٠ متر صدرا مسجلة ١،٠٧،٧٣ دقيقة، بعدما كانت حطمت الرقم القياسي العالمي في التصفيات صباحا مسجلة ١،٠٧،٠٢، ورقمها القياسي الشخصي هو ١،٠٧،٤٦ دقيقة حققته في بطولة جنوب افريقيا في اذار الماضي في دوربان. وكانت آخر افريقية جنوبية تحرز ذهبية هي جوان هاريسون التي فازت في سباق الـ١٠٠ متر ظهرا قبل ٤٤ عاما. وحلت ثانية الاميركية اماندا بيرد مسجلة ١،٠٨،٠٩ دقيقة، وهو رقم قياسي اميركي جديد، وثالثة بطلة العالم الاوسترالية سمانتا رايلي ١،٠٩،١٨ بفارق ٠،٠٣ ثانية عن الاوكرانية سفيتلانا بوندا رينكو و٠،٠٦ ثانية عن النمسوية فيرا ليشكا.

وفي رفع الاثقال، فاز الرباع الصيني تانغ لينغ شنغ في وزن ٥٩ كيلغ بعدما نجح في رفعاته الثلاث خطفا ونترا مسجلا ١٣،٧٥+١٧٠=٣٠٧،٥ كيلغ، محطما الرقم القياسي العالمي السابق للبلغاري نيكولاي بيشالوف بفارق ٢،٥ كيلغ. وهي الميدالية الذهبية الاولى للصين في المسابقة منذ ١٢ سنة. وحل ثانيا اليوناني ليونيداس سابانيس الالباني المولد مسجلا ٣٠٥ كيلغ، وثالثا بيشالوف ٣٠٢،٥، في حين اخفق حامل اللقب الاولمبي الكوري الجنوبي تشون بيونغ – كوان. وقد عادل تانغ (٢٥ عاما) في رفعة النتر الرقم العالمي المسجل باسم بيشالف وهو ١٧٠ كيلغ.

وسيحاول فجر اليوم التركي نعيم سليمان أوغلو (٢٩ عاما) ان يصير اول رباع يحرز ثلاث ذهبيات اولمبية على التوالي. وهو أحد ١٢ رباعا احرز كل منهم ذهبيتين بينهم الكسندر كورلوفيتش من روسيا البيضاء الذي يشارك في وزن ما فوق ١٠٠ كيلغ في ٣٠ تموز الجاري، بعد يومين من احتفاله بعيد ميلاده الـ٣٥.

في ميامي، حققت اليابان مفاجأة الدورة في كرة القدم اذ تغلبت امام ٤٦٧١٣ متفرجا احتشدوا في ملعب "اورانج بول" على البرازيل ١ – ٠ في المجموعة الرابعة. ويشار الى ان البرازيل تسعى الى احراز اللقب الاولمبي بعد العالمي على التوالي كما فعلت ايطاليا في الثلاثينات. لكنها تعثرت في خطوتها الاولى على رغم انها سيطرت على مجريات اللعب حتى كانت الدقيقة ٧٠ عندما اصطدم حارس المرمى ديدا وساعد الدفاع فلافيو، فتهيأت الكرة امام تيرويوشي ايتو الذي لم يجد صعوبة، وعلى طريقة كرة ساحقة "دنك" في كرة السلة، في تسجيل اصابة المباراة. والقى البرازيليون بقيادة بيبيتو والدايير وورونالدينيو الذين شاركوا في كأس العالم ١٩٩٤، اضافة الى جونينيو، بثقلهم في ثلث الساعة الاخير سعيا الى التعادل ولكن عبثاً، اذ حال دونه حارس المرمى يوشيكا تسوكاواغوتشي الذي صد كرات خطرة لسافيو وابعد كرة من ضربة حرة مباشرة لجونينيو وابعد قذيفة لفلافيو واخرى لبيبيتو.

وعلى ملعب "سيتروس بول" في اورلاندو، فازت نيجيريا على المجر ١ – ٠ سجلها نوانكوو كانو في الدقيقة ٧٢ اثر تمريرة من دانيال اموكاشي الذي ارهق وهاجم سيورتنغ لشبونة ايمانويل امونيكي بسرعتهما الدفاع المجري. ويشار الى ان المجر احرزت لقب المسابقة في ١٩٥٢ و١٩٦٤ و١٩٦٨ وحملت ثانية مرة وثالثة مرة ايضا.

وفي المجموعة الثالثة، حققت كوريا الجنوبية فوزها الاولمبي الاول على غانا، بطلة العالم دون ١٧ سنة عامي ١٩٩١ و١٩٩٥، ١ – ٠ سجلها يون جونغ – هوان في الدقيقة ٤١ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن اوسي كوفور ساعد الدفاع الكوري تشوي – يون – يول داخل المنطقة. وكانت غانا حلت ثالثة قبل اربع سنوات، في حين تشارك كوريا الجنوبية للمرة الثالثة على التوالي. لكن آخر انتصار لها كان عام ١٩٤٨ عندما كانت موحدة.

وفي برمنغهام وعلى ملعب "ليجيون فيلد" خسرت ايطاليا بطلة اوروبا دون ٢١ سنة امام المكسيك ٠ – ١ سجلها فرنسيسكو بالنسيا في الدقيقة ٨٣ في مرمى جيانلوكا باليو اثر تمريرة من دويليو دافينو.

وهنا النتائج الفنية:

السباحة

– الرجال:

● ٤٠٠ متر متنوعة:
١– طوم دولان (الولايات المتحدة) ٤،١٤،٩٠ دقائق.
٢– اريك ناميسنيك (الولايات المتحدة) ٤،١٥،٢٥
٣– كورتيس مايدن (كندا) ٤،١٦،٢٨

● البدل ٤ × ٢٠٠ متر حرة:
١– الولايات المتحدة ٧،١٤،٨٤ دقائق.
٢– اسوج ٧،١٧،٥٦
٣– المانيا ٧،١٧،٧١

– السيدات:

● ٢٠٠ متر حرة:
١– كلوديا بول (كوستاريكا) ١،٥٨،١٦ دقيقة.
٢ – فرنتسيسكا فان المسيك (المانيا) ١،٥٨،٥٧
٣ – داغمار هاسه (المانيا) ١،٥٩،٥٦

● ١٠٠ متر صدرا:
١ – بينيلوبي هاينز (جنوب افريقيا) ١،٠٧،٧٣ دقيقة.
٢ – اماندا بيرد (الولايات المتحدة) ١،٠٨،٠٩
٣ – سمانتا رايلي (اوستراليا) ١،٠٩،١٨

رفع الاثقال

● وزن ٥٩ كيلغ:
١ – تانغ لينغ شنغ (الصين) ١٣٧،٥ كيلغ خطفا + ١٧٠ كيلغ نترا = ٣٠٧،٥ كيلغ مجموعة.
٢ – ليونيداس سابانيس (اليونان) ١٣٧،٥ + ١٦٧،٥ = ٣٠٥،٠٠
٣ – نيكولاي بيشالوف (بلغاريا) ١٣٧،٥ + ١٦٥ = ٣٠٢،٥

المصارعة اليونانية – الرومانية

● وزن ١٠٠ كيلغ:
١ – اندريه فرونسكي (بولونيا).
٢ – سيرغي ليشتفان (روسيا البيضاء).
٣ – مايكل ليونبرغ (اسوج).

كرة السلة:

– السيدات:

● المجموعة الاولى: فازت روسيا على اليابان ٧٣ – ٦٣ (الشوط الاول ٤٥ – ٣٧)، وايطاليا على الصين ٦٢ – ٥٣ (الشوط الاول ٢٧ – ٣٦).

● المجموعة الثانية: فازت اوستراليا على كوريا الجنوبية ٧٦ – ٦١ (الشوط الاول ٣٤ – ٣٧).

كرة القدم

– الرجال:

● المجموعة الثالثة: فازت كوريا الجنوبية على غانا ١–٠ (الشوط الاول ١–٠)، والمكسيك على ايطاليا ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠).

● المجموعة الرابعة: فازت اليابان على البرازيل ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠)، ونيجيريا على المجر ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠).

– السيدات:

● الدور التمهيدي: فازت المانيا على اليابان ٣–٢ (الشوط الاول ٢–١)، والصين على اسوج ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠)، والولايات المتحدة على الدانمارك ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠)، وتعادلت البرازيل ونروج ٢–٢ (الشوط الاول ٠–١).

الكرة الطائرة

– الرجال:

● المجموعة الاولى: فازت الولايات المتحدة على بولونيا ٣–٠ (١٥ – ١٣، ١٥ – ٦، ١٥ – ٨)، وبلغاريا على كوبا ٣–٠ (١٥ – ٩، ١٥ – ٧، ١٥ – ٧)، والارجنتين على البرازيل ٣–١ (٩ – ١٥، ١٥ – ٨، ١٥ – ١٦، ١٤ – ١٥، ٦ –).

● المجموعة الثانية: فازت يوغوسلافيا على روسيا ٣–١ (١٠ – ١٥، ١٥ – ١٣، ١٥ – ١٠، ١٥ – ١١).

الهوكي على الحشيش

– الرجال:

● المجموعة الاولى: تعادلت جنوب افريقيا واوستراليا ١–١ (الشوط الاول ٠–٠).

● المجموعة الثانية: تعادلت بريطانيا وكوريا الجنوبية ٢–٢ (الشوط الاول ١–١).

– السيدات:

● الدور التمهيدي: تعادلت هولندا وبريطانيا ١–١ (الشوط الاول ١–٠) وفازت المانيا على اسبانيا ٢–١ (الشوط الاول ١–١).

كرة الماء

● المجموعة الاولى: فازت اسبانيا على هولندا ٨–٧ (٢–١، ٢–٠، ٢–٣، ٢–٣).

● المجموعة الثانية: فازت ايطاليا على اوكرانيا ٨–٦ (٢–٢، ٤–١، ١–١، ١–٢)، والولايات المتحدة على اليونان ٩–٧ (٤–٢، ٣–١، ١–٢، ١–٢).

البيسبول

● الدور التمهيدي: فازت ايطاليا على كوريا الجنوبية ٢–١.

الكرة الناعمة

● الدور التمهيدي: فازت الصين على اوستراليا ٦–٠، واليابان على هولندا ٢–٠، وكوبا على اليابان ٨–٧.

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات في ختام مسابقات يوم الاحد:

	ذهبية	فضية	برونزية
بولونيا	٤	–	–
فرنسا	٣	٢	٣
روسيا	٣	٢	٢
الصين	٣	٢	١
الولايات المتحدة	٢	٦	٣
بلجيكا	٢	–	١
تركيا	٢	–	–
ايطاليا	١	١	١
كوريا الجنوبية	١	١	–
اوستراليا	١	–	٢
ايرلندا	١	–	–
نيوزيلندا	١	–	–
كوستاريكا	١	–	–
كازاخستان	١	–	–
جنوب افريقيا	١	–	–
المانيا	–	٤	٥
كوبا	–	٢	١
روسيا البيضاء	–	٢	١
البرازيل	–	١	١
اسوج	–	١	١
اسبانيا	–	١	–
اليونان	–	١	–
اليابان	–	١	–
بلغاريا	–	–	٤
المجر	–	–	٣
كندا	–	–	٢
يوغوسلافيا	–	–	١

رياضة

اليوم الثالث: جانيت ايفانز لم تتأهل للمرة الاولى واللجنة المنظمة اتخذت اجراءات لمعالجة مشاكل النقل والتكنولوجيا



السباحة الاميركية جانيت ايفانز محبطة بعد اخفاقها في التأهيل لنهائي سباق الـ ٤٠٠ متر حرة. (اب تيليفوتو)

احرز الروسي ارتيم خادجيبيكوف (٢٦ عاما) بطل اوروبا، الميدالية الذهبية في الرماية ببندقية الهواء المضغوط ١٠ امتار في اليوم الثالث من مسابقات دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الـ٢٦ في اتلانتا. وسجل خادجيبيكوف ٦٩٥٫٧ نقطة وهو رقم اولمبي جديد والرقم السابق ٦٩٥٫٣ نقطة سجله مواطنه يوري فيدكين في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢.

وهي الميدالية الذهبية الثانية لروسيا في مسابقات الرماية بعد فوز الروسية اولغا كلوتشنيفا بمسابقة مسدس الهواء المضغوط ١٠ امتار الاحد الماضي.

واحتل النمسوي فولفرام فايبل المركز الثاني بعد منافسة شديدة مع خادجيبيكوف، مسجلا ٦٩٥٫٢ نقطة، والفرنسي جان – بيار اما المركز الثالث مسجلا ٦٩٣٫١ نقطة.

ويذكر ان ايطاليا وبولونيا واوستراليا احرزت الميداليات الذهبية الثلاث الاخرى التي وزعت في مسابقات الرماية حتى الان، علما ان البرنامج يتضمن ١٥ ذهبية.

وسيطرت كوريا الجنوبية على مباراتي امس في الجودو للرجال والسيدات اذ احرز جيون كي – يونغ الميدالية الذهبية في وزن ٨٦ كيلغ بفوزه في المباراة النهائية على الاوزبكي ارمين باغداساروف، فيما احرزت تشو مين – سون الميدالية الذهبية في وزن ٦٦ كيلغ بفوزها في المباراة النهائية على البولونية انيتا شتشيانسكا.

وسبق لجيون وتشو ان احرزا بطولة العالم عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥.

وللمرة الاولى في ثلاث دورات اولمبية، اخفقت السباحة الاميركية جانيت ايفانز التي احرزت اربع ميداليات ذهبية، في التأهل للدور النهائي من سباق الـ٤٠٠ متر حرة اذ احتلت المركز التاسع في التصفيات. وكانت ايفانز التي تحتفل بعيد ميلادها الخامس والعشرين في ٢٨ آب، احرزت الميدالية الذهبية في السباق نفسه في دورة سيول ١٩٨٨، والميدالية الفضية في دورة برشلونة ١٩٩٢. وهي سجلت وقتا مزيلا في التصفيات مقداره ٤٫١٣٫٦٠ دقائق بفارق نحو ١٠ ثوان عن رقمها العالمي ٤٫٠٣٫٨٥ دقائق.

وفي كرة السلة، فازت كرواتيا على الصين ١٠٧ – ٧٨ (الشوط الاول ٥٦ – ٤٤) في تصفيات المجموعة الاولى. وسجل ادريان كومازتش ٣٦ نقطة لكرواتيا، فيما سجل زان تابلتش، ودينو راديا وطوني كوكوتش ٣٦ و٢٤ و٩ نقاط وهم يلعبون في الدوري الاميركي للمحترفين مع تورونتو رابتورز وبوسطن سلتكس وشيكاغو بولز. غير ان كوكوتش الذي كان مصابا بكسر في ابهام يده اليسرى ودع المسابقة الاولمبية كما افاد مدرب كرواتيا بيتار سكانسكي اذ قال: "انها المرة الاخيرة يلعب كوكوتش مع المنتخب. انه كل شيء بالنسبة الينا ولعب معنا سنوات، لكننا لم نعد في حاجة اليه لانه لا يعيش في كرواتيا اكثر من ١٠ او ١٥ يوما في السنة. وكان كوكوتش سجل ٢٢ نقطة عندما خسرت كرواتيا مباراتها الاولى امام ليتوانيا ٨١ – ٨٣ السبت الماضي.

وفي المجموعة الثانية، فازت اليونان على البرازيل ٨٩ – ٨٧. وسجل اليوناني نيكوس ايكونومو ٣٦ نقطة فكان نجماً للقاء، فيما سجل النجم البرازيلي المخضرم اوسكار شميت ٣٢ نقطة.

وفي الهوكي على الحشيش للسيدات، تصدرت اوستراليا المرشحة الاقوى للفوز بالميدالية الذهبية وحاملة كأس العالم ترتيب الفرق بفارق الاصابات عن المانيا بعدما سحقت الارجنتين ٧ – ١. وحققت الولايات المتحدة مفاجأة بفوزها على كوريا الجنوبية ٢ – ٢ واحتلالها المركز الثالث.

وفي مسابقة الرجال سحقت اسبانيا باكستان حاملة كأس العالم ٣ – ٠ في تصفيات المجموعة الاولى. وسجل الاصابات خافيير ارناو (٢) وخوان اسكاري في الدقائق ٢١ و٤٣ و٣٠. وكان ارناو سجل اصابة الفوز ضد المانيا في المباراة الاولى للمنتخب الاسباني السبت الماضي.

واعلنت اللجنة الاولمبية الدولية امس انها ستدعم اي قرار في شأن تعاطي العقاقير المنشطة يتعلق بالعداء الاوسترالي دين كابو بيانكو ولاعبة الوثب العالي الايطالية انطونيلا بيفيلاكوا. وسينظر الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة في القضيتين في اجتماع يعقده الخميس المقبل وهو اليوم الذي يسبق بدء مسابقات العاب القوى في دورة اتلانتا.

ويواجه كابوبيانكو الطرد من الدورة بعد ثبوت تعاطيه مادة ستانوزولول المنشطة في لقاء منفيلو الهولندي في ايار الماضي. وقضت محكمة اوسترالية بتخليته ليستطيع المشاركة في الدورة الاولمبية وهو يواجه الايقاف اربع سنوات في حال تأييد التهمة الموجهة اليه.

اما بيفيلاكوا فقد توجهت امس الى الولايات المتحدة لتطلب من السلطات الاولمبية تخفيف العقوبة المفروضة عليها بعد ثبوت تعاطيها مادة الايفيدرين المحظورة مرتين في ايار الماضي.

وهنا النتائج الفنية:

الرماية

– الرجال:

• بندقية الهواء المضغوط ١٠ امتار:

١– ارتيم خادجيبيكوف (روسيا) ٦٩٥٫٧ نقطة (رقم اولمبي).

٢– فولفرام فايبل (النمسا) ٦٩٥٫٢

٣– جان – بيار أما (فرنسا) ٦٩٣٫١

الجودو

– الرجال:

• وزن ٨٦ كيلغ:

١– جيون كي – يونغ (كوريا الجنوبية).

٢– ارمين باغداساروف (اوزبكستان).

٣– ماركو سبيتكا (المانيا) ومارك هويزينغا (هولندا).

– السيدات:

• وزن ٦٦ كيلغ:

١– تشو مين – سون (كوريا الجنوبية).

٢– انيتا شتشيانسكا (بولونيا).

٣– كلوديا زفيرز (هولندا) ووانغ تشيان بو (الصين).

كرة السلة

– الرجال:

• المجموعة الثانية: فازت اليونان على البرازيل ٨٩–٨٧ (الشوط الاول ٥٤–٥٤)، وبورتوريكو على كوريا الجنوبية ٩٨–٨٦ (الشوط الاول ٥١–٥٢).

• المجموعة الاولى: فازت كرواتيا على الصين ١٠٩–٧٨ (الشوط الاول ٥٦–٤٤).

كرة الماء

– الرجال

• المجموعة الاولى: فازت روسيا على المانيا ١٠–٨ (٣–٢، ٣–٣، ٢–١، ٢–٢)، ويوغوسلافيا على اسبانيا ٩–٧ (٢–١، ٣–١، ٢–٢، ٢–٣).

• المجموعة الثانية: فازت اليونان على رومانيا ٨–٥، (٣–١، ٢–١، ٢–٢، ١–١).

الكرة الطائرة

– السيدات

• المجموعة الاولى: فازت الصين على كوريا الجنوبية ٣–٢ (١٧–١٦، ١٦–١٤، ٢–١٥، ١٣–١٥، ١٥–١٣)، واليابان على اوكرانيا ٣–٠ (١٥–٩، ١٥–٥، ١٥–٤).

الهوكي على الحشيش

– الرجال:

• المجموعة الاولى: فازت اسبانيا على باكستان ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠).

– السيدات:

• فازت اوستراليا على الارجنتين ٧–١ (الشوط الاول ٣–٠)، والولايات المتحدة على كوريا الجنوبية ٣–٢ (الشوط الاول ٢–٠).

البيسبول

• الدور التمهيدي: فازت هولندا على اوستراليا ١٤–٦.

الروسي ارتيم خادجيبيكوف بطل الرماية ببندقية الهواء المضغوط. (رويتر تيليفوتو)

الكرة الناعمة

• الدور التمهيدي: فازت اوستراليا على تايوان ٤–٠.

النقل والتكنولوجيا

• لم يكن في وسع منظمي الالعاب الاولمبية في اتلانتا، امام الاحتجاجات المتزايدة من الرياضيين والرسميين والصحافيين على مشكلات النقل والتكنولوجيا، الا محاولة تهدئة الوضع بتقديم الاعتذار والتأكيد ان الامور ستتحسن.

وصرح الناطق باسم المكتب الصحافي التابع للجنة المنظمة بوب برينان: "اعترفنا، اننا نحاول دون كلل حل المشكلات القائمة"، وذلك في مؤتمر صحافي مشترك مع اللجنة الاولمبية الدولية عقب انتهاء سلسلة اجتماعات طارئة استمرت ٤٨ ساعة.

وقالت الناطقة باسم اللجنة الاولمبية الدولية ميشيل فيرديه: "لقد حددنا المشكلات ونعمل مع اللجنة المنظمة على حلها"، مشيرة الى ان تحسنا طرأ امس. واضافت "ان مشكلات الايام الاولى كانت نتيجة لنجاح الالعاب"، ملمحة الى الرقم القياسي لعدد الرياضيين والرسميين والصحافيين.

وكانت مشكلة النقل في الايام الاولى كابوسا بالنسبة الى الزائرين والرياضيين والصحافيين على حد سواء، خصوصا ان عددا كبيرا من السائقين استقدم من انحاء الولايات المتحدة وهم لا يعرفون الطرق في اتلانتا ولا يستطيعون كما صرح بعضهم، قيادة الاوتوبيسات على اوتوسترادات خطرة جدا. وقد عاد قسم منهم من حيث اتى.

واوضحت اللجنة المنظمة انه اتخذت اجراءات تسمح للمنتظرين بتدبير امورهم، منها وضع رقم هاتفي في الخدمة يمكن الشخص المنتظر بواسطته استدعاء باص او سيارة خاصة. كذلك عين مرافقون لارشاد السائقين الى الطرق الصحيحة.

واعطيت تطمينات ايضا في مجال التكنولوجيا. وكانت نتائج المنافسات حتى الان تصل متأخرة الى المركز الصحافي بسبب اعطال الاجهزة التي يتلقى نحو ١٥ الف صحافي النتائج عبرها. وقال مسؤول في اتلانتا رفض ذكر اسمه: "ارادوا (المسؤولون عن التنظيم) لاسباب تجارية، اشراك شركات راعية غير متمرسة" بهذا النوع من الاعمال مثل "اي بي ام" و"سويس تايمنغ" السويسرية.

كأس "انترتوتو" الاوروبية لكرة القدم

١٢ فريقاً تأهلت للدور الثاني

اختتمت في عطلة الاسبوع الماضي مباريات الدور الاول من مسابقة كأس "انترتوتو" الاوروبية لكرة القدم التي شارك فيها ٦٠ فريقا وزعت على١٢ مجموعة ضمت كل منها خمسة فرق.

وتأهلت للدور الثاني فرق ستاندارد لياج البلجيكي (المجموعة الاولى) ولينتسر النمسوي (المجموعة الثانية)، واوريبرو الاسوجي (المجموعة الثالثة)، وسيلكبورغ الدانماركي (المجموعة الرابعة)، ونانت الفرنسي (المجموعة الخامسة)، وسيجيستا سيساك الكرواتي (المجموعة السادسة)، وروتور فولغوغراد الروسي (المجموعة السابعة)، وكاماز تشلني الروسي (المجموعة الثامنة)، وكارلسروه الالماني (المجموعة التاسعة)، وليرس البلجيكي (المجموعة العاشرة)، واورالماش ايكا تيرينبورغ الروسي (المجموعة الحادية عشرة)، وغانغان الفرنسي (المجموعة الثانية عشرة).

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

• المجموعة الاولى:

هابويل حيفا (اسرائيل) ٠ – في. اف. بي. شتوتغارت (المانيا) ٤

ستاندارد لياج (بلجيكا) ١ – آلبورغ (الدانمارك) ٠

• المجموعة الثانية:

فيردر بريمن (المانيا) ١ – لينتسر (النمسا) ٣

ريوغاردنس (اسوج) ٥ – توفتا ايتروتار فيلاغ (جزر فارو) ١

• المجموعة الثالثة:

كيفلافيك (ايسلندا) ١ – كوبنهاغن (الدانمارك) ٢

اوستريا ممفيس (النمسا) ٢ – اوريبرو (اسوج) ٣

• المجموعة الرابعة:

مارك اوبولو ريد (النمسا) ١ – شارلروا (بلجيكا) ٢

سيلكبورغ (الدانمارك) ٤ – كونوي يونايتد (ويلز) ٠

• المجموعة الخامسة:

ليلستروم (نروج) ٢ – نانت (فرنسا) ٢

هيرينفين (هولندا) ٢ – كوناس (ليتوانيا) ١

• المجموعة السادسة:

رين (فرنسا) ١ – اور غريت (اسوج) ١

لوسيرين (سويسرا) ٠ – سيجيستا سيساك (كرواتيا) ١

• المجموعة السابعة:

شاختيور دونتسك (اوكرانيا) ١ – انطاليا سبور (تركيا) ٠

روتور فولغوغراد (روسيا) ٢ – بال (سويسرا) ٢

• المجموعة الثامنة:

ميونيخ ١٨٦٠ (المانيا) ٠ – كاماز تشلين (روسيا) ١

ال. ك. اس. لودز (بولونيا) ٠ – كوكوك اوبافا (الجمهورية التشيكية) ٣

• المجموعة التاسعة:

دوغافا (لاتفيا) ١ – كارلسروه (المانيا) ٢

كوكاريكي (يوغوسلافيا) ١ – جامعة كرايوفا (رومانيا) ٢

• المجموعة العاشرة:

ليرس (بلجيكا) ٢ – غرونغن (هولندا) ١

غازيانتيب سبور (تركيا) ٠ – نارفا ترانس (استونيا) ٠

• المجموعة الحادية عشرة:

سي. اس. ك. أ. صوفيا (بلغاريا) ٠ – ستراسبور (فرنسا) ٠

اورالماش ايكاتير ينبورغ (روسيا) ٢ – كوكالي سبور (تركيا) ٠

• المجموعة الثانية عشرة:

غانغان (فرنسا) ١ – زيمون (يوغوسلافيا) ٠

دينامو بوخارست (رومانيا) ٢ – كولخيتي بوتي (جورجيا) ٠

حارس المانيا انضم الى مرسيليا

عزز نادي مرسيليا الفرنسي لكرة القدم صفوف فريقه عشية انطلاق الدوري في ١٠ آب المقبل اذ وقع كشوفه لسنتين حارس مرمى المنتخب الالماني ونادي اينتراخت فرانكفورت اندرياس كوبكه.

وقال كوبكه الذي ساهم في احراز المانيا بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا ورفض عرضا للانتقال الى في. اف. بي. شتوتغارت الالماني، انه اختار مرسيليا لانه متأكد من ان هذا النادي سيستعيد مكانته الاوروبية وسمعته التي تلطخت بسبب تورطه في فضيحة الرشوة قبل موسمين مما ادى الى تجريده من كأس اوروبا لابطال الدوري واسقاطه الى الدرجة الثانية.

وكان مرسيليا نجح في التعاقد مع ساعد الدفاع الفرنسي الدولي رينالد بدروس ووافق على بنود مع كريس ملكين (٢٢ عاما) مدافع اولدهام لاتليتك الانكليزي والذي يتوقع ان يوقع معه عقدا الاسبوع المقبل.

ليتمانن جدد عقده مع أجاكس امستردام

مدد المهاجم الفنلندي الدولي ياري ليتمانن عقده مع أجاكس امستردام الهولندي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم، سنتين أخريين وكان مقررا ان ينتهي في نهاية الموسم المقبل.

كذلك وافق اجاكس امستردام على شروط العقد مع المدافع الارجنتيني ماريانو خوان لخمس سنوات، وبات على وشك ان يحصل على توقيع الفرنسي باتريك فييرا من آ. سي. ميلان الايطالي.

شوماخر يجدد عقده مع "فيراري"

أعلن السائق ميكايل شوماخر بطل العالم للسيارات "الفورمولا ١" امس في كربين (المانيا) انه على وشك تجديد عقده مع شركة "فيراري" للسيارات حتى نهاية سنة ١٩٩٨.

وقال في مؤتمر صحافي: "لم يبق سوى اشياء بسيطة ينبغي توضيحها، واذا سارت الامور على ما يرام، فسأبقى في صفوف فيراري حتى نهاية سنة ١٩٩٨".

كأس سوريا للسلة احرزها الوحدة

احرز فريق الوحدة كأس سوريا الثانية لكرة السلة بفوزه في المباراة النهائية التي اجريت مساء امس في صالة الفيحاء في دمشق وحضرها ستة آلاف متفرج، على الاتحاد الحلبي ٧٨–٧٤.

وتقدم الاتحاد بفارق نقطة واحدة ٧٠–٦٩ قبل نهاية المباراة بـ ٥٦ ثانية، لكن لاعب الوحدة انور عبد الحي سجل ثلاث نقاط من خارج القوس ليتقدم فريقه ٧٢–٧٠ قبل ان تتعادل النتيجة ٧٤–٧٤. واضاف عبد الحي نقطتين ثم مرر الكرة الى هادي درويش الذي اكد فوز الوحدة ٧٨–٧٤.

سلة ابناء انيبال

استضاف نادي ابناء انيبال زحلة على ملعبه فريق احياء الرياضة زوق مكايل في مباراة لكرة السلة وفاز عليه ٩١ – ٣٨. وتسلم رئيس الفريق الزحلي طوني معكرون كأسا من الوزير شوقي فاخوري الذي رعى المباراة

النادي الاهلي صربا

وزعت المناصب الادارية على اعضاء النادي الاهلي صربا كالاتي: خليل موسى رئيسا، انطوان كسلب نائبا للرئيس، سامي ابو شبكة امينا للسر، بيار حنا امينا للصندوق، ميلاد سعاده محاسبا، جورج خليل وسليم غانم وايلي افرام وميلاد الشلفون اعضاء مستشارين.

الدورات الدولية في كرة المضرب

تشانغ بطل واشنطن ومصنف ثالثاً

أحرز الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانياً بطولة دورة واشنطن الاميركية الدولية لكرة المضرب التي بلغت قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف رابعاً ٦ – ٢، ٦ – ٤.

وهي الدورة الـ٢٥ يحرز تشانغ بطولتها منذ احترافه، والثانية هذه السنة بعد فوزه بدورة انديان ويلز، كاليفورنيا في آذار الماضي. وقد صعد الى المركز الثالث في لائحة التصنيف العالمي للمرة الاولى متقدماً مواطنه اندريه اغاسي والالماني بوريس بيكر خلف النمسوي توماس موستر ومواطنه بيت سامبراس.

وكان تشانغ خاض مباراتيه في الدورين ربع النهائي ونصف النهائي السبت بعدما عطل المطر المباريات الخميس والجمعة. وصرح عقب فوزه: "بعد المجموعة الاولى، بدأت اشعر بالارهاق. اعتقد ان خوض كل هذه المباريات في الايام الاخيرة اثر علي".

وفي نهائي الزوجي، فاز الكندي غرانت كونيل والاميركي سكوت ديفيس (٨) على الاميركيين دوغ فلاش وكريس وودروف ٧ – ٦ (٧ – ٣)، ٦ – ٢، ٦ – ٣.

دورة كيتسبول

• في الدور الاول من بطولة النمسا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في كيتسبول، فاز النمسوي ماركوس هيفل على مواطنه ستيفان كوبيك ٦ – ٢، ٦ – ٣، والاسباني اميليو سانشيز على النمسوي توماس شيسلينغ ٦ – ٣، ٦ – ٤، والتشيكي ديفيد ريكل على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦ – ١، ٦ – ٣، والايطالي دانييلي بالدوتشي على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٦ – ٤، ٦ – ١، والايطالي فيليبو ميسوري على الاسباني البرت بورتاس ٦ – ٣، ٧ – ٦ (٧ – ١)، والاسباني خوان – البرت فيلوكا على النمسوي هربرت فيلتشينغ ٦ – ٣، ٦ – ٣، والالماني لارس بورغسمولر على الارجنتيني مارتشيلو شاربتييه ٦ – ٢، ٦ – ٢، والاسباني غالو بلانكو على الروسي اندريه تشيركاسوف ٥ – ٧، ٧ – ٥، ٦ – ٣، والايطالي عمر كامبوريزي على المغربي يونس العيناوي ٦ – ٤، ٦ – ٤.

دورة ماهواه

• احرزت الاميركية آمي فرايزر بطولة دورة ماهواه الاميركية الدولية للسيدات بفوزها في المباراة النهائية على البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة ثانية ٦ – ٤، ٦ – ٣.

وامام ٦٤٢٧ متفرجاً، تخلفت فرايزر ٢ – ٣ في المجموعة الاولى، ثم فازت بارسالها وتقدمت ٤ – ٣ بعدما ارتكبت ماليفا خطأ مزدوجاً في النقطة الكاسرة للتعادل. وفازت اللاعبة الاميركية بارسالها مرتين وانهت المجموعة ٦ – ٤. وفي المجموعة الثانية، لم تتخلف فرايزر قط، فيما استطاعت ماليفا ان تعادل النتيجة ٣ – ٣ بعدما كانت متخلفة ١ – ٣. وفازت فرايزر بالاشواط الثلاثة التالية وانهت المباراة.

ونالت اللاعبة الاميركية المصنفة ٢٢ في العالم، شيكاً بقيمة ٢٠ الف دولار، واللاعبة البلغارية المصنفة حادية عشرة في العالم، شيكاً بقيمة ١٤ الف دولار.

وفي نهائي الزوجي، فازت الاميركيتان دون بوث وستيفاني نيكيتاس على مواطنتيهما كاتي رينالدي – ستونكل وروزالين نيديفر ٥ – ٧، ٧ – ٦ (٩ – ٧)، ٦ – ٣. وتقاسمت الفائزتان ٣٥٠٠ دولار، والخاسرتان ٣٠٠٠ دولار.

ترتيب اللاعبين

• صعد الاميركي مايكل تشانغ من المركز الخامس الى المركز الثالث في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين بعد احرازه بطولة دورة واشنطن الاميركية الدولية الاحد الماضي بفوزه في المباراة النهائية على الافريقي الجنوبي واين فيريرا.

كذلك صعد الالماني بوريس بيكر الى المركز الخامس، فيما تراجع الاميركي اندريه اغاسي من المركز الثالث الى المركز السادس.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول برصيد ٤٣٥٠ نقطة بفارق ٦٣٨ نقطة عن النمسوي توماس موستر الذي احرز الأحد ايضاً بطولة دورة شتوتغارت الالمانية وهو لقبه السادس هذه السنة.

وهنا المصنفون العشر الاوائل حتى ٢٢ تموز:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٣٥٠ نقطة.

٢– توماس موستر (النمسا) ٣٧١٢

٣– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٣٩٦

٤– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٢١٣

٥– بوريس بيكر (المانيا) ٣١٦٢

٦– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٣٠٩٨

٧– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٧٥٣

٨– ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٥٨٨

٩– جيم كورير (الولايات المتحدة) ٢٣٧٣

١٠– توماس انكفيست (اسوج) ٢٢١٦

حفرون رماية وطائرة

افتتح نادي حفرون امس موسمه الصيفي استعدادا لمهرجانه السنوي الذي يقام في اول آب بدورة في الرماية من الحفرة الاولمبية وثلاث مباريات في الكرة الطائرة لمختلف الفئات بين ناديي حفرون والرياضي حبوب واسفرت النتائج الفنية عن الاتي:

• الرماية – شارك في الدورة ٣٠ راميا.

– فئة "أ":

١ – ميشال حجار ٦٩ /٧٥ تصفية ٩/٨

٢ – محمد كشتبان ٦٩ تصفية ٩/٧

٣ – فادي اسكندر ٦٩ تصفية ٩/٦

٤ – جوزف سلفاتي ٦٩ تصفية ٩/٥

– فئة "ب":

١ – ايلي جليلاتي ٦٥

٢ – امير بيروتي ٦٢

٣ – سالم هيكل ٦١

– جان ناضر ٥٦

اشرف على الدورة الحكام عبدو صباغ وجو سالم وجورج قلفي ونزيه ابي سمعان وميخائيل جبرايل واسعد ضاهر.

• الكرة الطائرة:

فاز حفار حبوب على حفرون ٢–١، وصغيرات حبوب على حفرون ٢–١، وشباب حفرون على حبوب ٢–١.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون طوني مزهر وطوني عتيق واميل ابي رميا.

ووزعت جوائز على الفائزين بعد كلمة لرئيس النادي جوزف حردان.

طائرة نجمة الصرفند

في دورة نادي نجمة الصرفند في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨٫٠٠ نوتردام جنسنايا – نجمة الصرفند (درجة ثانية)، الساعة ٩٫٣٠ الرياضي الجية – نجمة الصرفند.

طائرة شوفية

بدأت مباريات دورة المحبة في الكرة الطائرة التي تقام على ملعب النادي الرياضي في دير القمر في رعاية قائمقام الشوف ثابت عيدو وحضوره. وفاز الرياضي بعاصير على تعاضد مزرعة الشوف ٣–٠، والرياضي دير القمر على شباب عانوت ٣–٢.

قاد المباراتين الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان جوزف كيرللس واحمد عساف.

◄ بعد طلب اسرائيل وتجاوب "حزب الله" في جمع المعلومات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المفاوضات التي ادت الى تبادل الاسرى والجثث، واعتبرت انه مؤشر ايجابي يجب ان يستمر لانه يساعد على اشاعة جو جيد.

واجتمع امس السفير في واشنطن رياض طبارة مع مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو وبحثا في التحضيرات لمباشرة مجموعة مراقبة وقف النار في الجنوب عملها وتحريك موضوع تشكيل المجموعة الاستشارية لاعادة الاعمار.

ونقلت المصادر عن بيلليترو ان تبادل الأسرى بين لبنان واسرائيل يشيع جواً جيداً يجب ان يستمر.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز صرح ان "الفضل في نجاح عملية التبادل هذه يعود بالفعل الى الحكومة الاسرائيلية والى اللبنانيين والحكومة الألمانية". وقال ان "هذه كانت الوسيط الاساسي وكان لها الفضل في المساعدة على تحقيق ذلك. وكما أشادت اسرائيل بالحكومة الالمانية نحن نشيد بها بدورنا". ونفى ان تكون الولايات المتحدة قد اضطلعت بأي دور في هذه "العملية الانسانية"، قائلاً: "كنا على علم بالدور الألماني وعلى اطلاع على ما يحصل وقد سرّنا ان الحكومة الالمانية قامت بهذا الدور. والذي قام بذلك كان شخص يعمل مباشرة مع المستشار (هلموت) كول مما يعطي فكرة عن النيات الحسنة للحكومة الالمانية".

وسئل هل يعتبر هذه الخطوة بداية تغيير في التعامل بين "حزب الله" واسرائيل، فأجاب: "من الصعب معرفة ذلك، لكن رأينا التصريحات الصادرة عن وزير الدفاع الاسرائيلي ورئيس الحكومة في هذا الموضوع. لا أدري اذا كان ذلك يؤدي الى استنتاج اي نوع من التحسن في الأجواء لكن هذا التعاون بين حزب الله واسرائيل أمر استثنائي الا انه ولا شك خطوة ايجابية الى الامام لان الفريقين تعاونا لأسباب انسانية أدت الى تأمين مصلحة الطرفين". وأضاف: "نحن نود ولا شك لو يتخلى حزب الله نهائياً وعلناً عن العنف والارهاب وان يوقف كل نشاطاته الارهابية ضد اسرائيل وضد القوات الاسرائيلية وضد جيش لبنان الجنوبي. والى ان يتحقق ذلك، لن نغير بشكل جذري وهم نظرتنا الى حزب الله".

وغداة عملية التبادل، أعلن الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله في مؤتمر صحافي عقده امس في دار نقابة الصحافة اللبنانية ان "حزب الله" وعد بالسعي الى جمع معلومات عن آراد الذي سقطت طائرته في الجنوب عام ١٩٨٦ ويعتقد انه لا يزال على قيد الحياة بعدما اختفى. وقال نصر الله ان حارس آراد ترك موقعه بعض الوقت وعندما عاد وجد ان الطيار الاسرائيلي اختفى ومنذذاك لم تتوافر لدى "حزب الله" اي معلومات عنه (راجع ص٧).

وفي المقابل، طلبت اسرائيل من المانيا متابعة جهودها لتحديد مكان آراد وثلاثة عسكريين اسرائيليين آخرين فقدوا في لبنان. وتولى نقل الطلب وزير الدفاع اسحق موردخاي الى الوسيط الألماني بيرند شميدباور عندما التقاه امس في تل ابيب في حضور رئيس هيئة الاركان الجنرال امنون شاحاك ومسؤول الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" الجنرال داني ياتوم ومسؤول الاستخبارات العسكرية الجنرال موشي يعالون. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان شميدباور وعد بانه وحكومته سيبذلان كل جهد من اجل التوصل الى نتائج ايجابية في اسرع وقت ممكن.

يشار الى انه، اضافة الى آراد، فقد ثلاثة عسكريين اسرائيليين خلال معركة السلطان يعقوب مع القوات السورية عام ١٩٨٢ هم الرقيب زفي فيلدمان والرقيب زكريا بوميل والجندي يهودا كاتز، وتعتقد اسرائيل انهم قتلوا.

واقيمت امس في القدس جنازة رسمية للجنديين اللذين سلم "حزب الله" رفاتهما الاحد، وشارك مئات من الاشخاص يتقدمهم نتنياهو، في موكب جنازة الرقيب يوسف فينك من منزله العائلي الى المقبرة العسكرية. وجرت مساء جنازة الجندي الثاني راحاميم الشيخ في جبل هرتزل.

وكان نتنياهو قام بخطوة نادرة نحو ايران، الد اعداء اسرائيل، عندما أقر بدورها في عودة رفات الجنديين، وقال عقب المبادلة: "حتماً هناك قرار ايراني بالمضي قدماً في هذه المبادلة بالذات. اما هل يبشر ذلك بتغيير أوسع، فهذا ما لا استطيع التكهن به".

اما الوسيط الألماني شميدباور، فكشف امس بوضوح الهدف السياسي لبلاده عندما امل في دور لها في المنطقة. وذكر ان بون تتمتع بثقة كل الاطراف الرئيسيين في المنطقة بما في ذلك ايران، وهو عامل أثار انتقادات في المانيا وشكوكاً عميقة في واشنطن. وقال ان اتصالات المانيا اعطتها اساساً نموذجياً للقيام بمزيد من الديبلوماسية في الشرق الاوسط ليس فقط لحل القضايا الانسانية مثل مصير الطيار الاسرائيلي المفقود رون آراد ولكن ايضاً للقيام بدور سياسي اكبر في عملية السلام، وأضاف "هناك رغبة في المنطقة في ان تتدخل الحكومة الألمانية بشكل اكبر في المفاوضات السياسية، وان يفعل الاتحاد الاوروبي كلاً ذلك ايضاً... أعتقد ان من المهم جداً ان نقوم بذلك. وانا متأكد من ان بعض الناس سينتقد المفاوضات التي اجريت مع حزب الله، وايران وسوريا ولبنان".

وكان المستشار الالماني تعرض لهجوم من منتقدين يعتقدون ان "الحوار النقدي" الذي يجريه مع طهران يعد موقفاً متساهلاً في مواجهة حكومة متشددة لن تستجيب للعقل. وقبل كول دعوة لزيارة اسرائيل من نتنياهو الذي اتصل به هاتفياً ليشكر له المساعدة التي قدمتها المانيا في عملية التبادل.

وقال مستشار نتنياهو زالمان شوفال للاذاعة الالمانية ان دور الوساطة الاساسي في الشرق الاوسط سيبقى للولايات المتحدة ولكن هناك فرصة لبون ايضاً. واضاف: "اذا استطاعت المانيا ان تقوم بدور فسيكون ذلك موضع ترحيب شرط الا ننسى المانيا، انها لا يمكن ان تكون محايدة حيال اسرائيل ولكن يجب ان تكون لها علاقة خاصة معها".

الى ذلك كشف رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز ان عملية تبادل الرفات والاسرى كان مقرراً ان تتم في ايار الماضي بموجب اتفاق مع طهران. وقال امس للاذاعة الاسرائيلية: "لقد اجرينا اتصالات غير مباشرة مع ايران بواسطة المانيا وتطبيق اتفاق الاحد الذي كان مقرراً اصلاً في ايار أرجئ بسبب نقص في التنسيق بين ايران وحزب الله".

("النهار"، رويتر، و ص ف)

◄ القمة السورية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الملك حسين الذي عزاه بوفاة شقيقه اسماعيل علي الاسد الخميس الماضي. وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الاسد شكر للعاهل الاردني "تعزيته ومؤاساته".

وقالت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الملك تلقى اتصالا من مبارك للاطمئنان الى صحته وهنأه بنجاح الجراحة التي اجريت له. واضافت انه تخلل الاتصال "تشاور وتنسيق في شأن آخر المستجدات على العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط، حيث احاط مبارك العاهل الاردني بنتائج زيارة نتنياهو لمصر الاسبوع الماضي والمحادثات التي جرت بين الجانبين".

وامس قال مبارك في خطاب الى الامة في ذكرى مرور ٤٤ عاما على "ثورة ٢٣ يوليو": "لعل اهم نتائج الزيارة الاخيرة لنتنياهو لمصر ما اعتقده انه تفهم ضرورة التعامل مع الطرف العربي كشريك على قدم المساواة تتحقق مصالحه بقدر ما تتحقق مصالح اسرائيل" (راجع ص ١٤).

ولاحظ موسى الذي يتوجه اليوم الى واشنطن تحضيرا لزيارة مبارك التي تبدأ في ٢٧ تموز: "لا شك في ان تعابير نتنياهو وطرحه اختلفت عما سبق". وقال ان مصر تنتظر الان حصول تقدم على مسارات السلام المختلفة.

وقام مستشار رئيس الوزراء لكل من سلطنة عمان وقطر سعيا الى ضمان استمرار عملية "التطبيع" مع هاتين الدولتين بعد وصول اليمين الاسرائيلي المتشدد الى السلطة في اسرائيل (راجع ص١٤).

(رويتر، وص ف، اب، ا ش ا)

◄ اللائحة الشمالية الثانية

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

حليفه الرئيس عمر كرامي وحليفه الوزير فريد مكاري، وأن رجل الاعمال عصام فارس زار ليل الاحد – الاثنين الامين العام القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الشمال في منزله في طرابلس. وذكر مصدر طرابلسي مطلع ان الحديث دار بينهما على طلب فارس دخول "الائتلافية": هو ورياض رحال في عكار، وانطوان حبيب في طرابلس.

ما هي اخبار "اللائحة الاولى"؟ متى ولادتها؟

عن هذا السؤال اجاب مصدر مقرب من احد ركني اللائحة: "ان اعلان ولادتها قد لا يتم قبل اوائل آب المقبل وان الرئيس كرامي والوزير السابق فرنجية ليسا مستعجلين ويقومان باتصالات ومشاورات. ولكن تبقى مساع يقوم بها الوزير فرنجية وحده وترمي الى رأب الصدع اولاً بين الرئيس كرامي والسيد عصام فارس بعدما رشح فارس السيد انطوان حبيب للمقعد الارثوذكسي في طرابلس، فيما تمسك الاول بحليفه النائب الحالي سليم حبيب. ومن المتوقع ان يكون القرار النهائي لمصلحة النائب حبيب. ثم ان للوزير فرنجية سيسعى الى استيعاب المرشح الكتائبي جورج سعاده وان على حساب حليفه منوال يونس بعدما تردد انه سيطلب اليه ذلك، لأن مرجعاً رسمياً لبنانياً طلب وساطة اقليمية لاقناع الوزير فرنجية بأخذ سعاده على اللائحة الاولى، وهذا قد يشكل عقبة اخرى امام فرنجية الذي عليه ان يطيب خاطر حليفه سايد عقل الذي يرفض ان يكون وسعاده على لائحة واحدة. وعلى فرنجية ايضاً ان يحل التباين بين حليفه الرئيس كرامي والعاصمة السورية بعد الحديث عن تباين في وجهات النظر بين كرامي ودمشق بسبب اسماء عرضها واخرى جبه بها ويتوقع ان يقوم كرامي منتصف الاسبوع الحالي بزيارة جديدة لدمشق، ولذلك ستتأخر ولادة اللائحة بعض الوقت.

اضاف المصدر: "اما بالنسبة الى المرشحين الذين سيدخلون هذه اللائحة فاتكم في "النهار" اشرتم الى غالبيتهم في عدد الاربعاء في ١٩٩٦/٧/١٧، ولكن تأكد انها ستضم المرشحين عبدالله الشمال ومحمد يحيى عوض وحسن عز الدين. وثبت كل من علي عيد وعبد الرحمن عبد الرحمن في موقعيهما ولا يزال عصام فارس الى الآن متردداً في اعلان ترشيحه مما يبقي كريم الراسي في موقعه الى جانب رياض الصراف".

ما يزيد المخاض العسير الذي تعانيه اللائحتان الشماليتان، عسراً، انهما "توأمان" ولن تسبق احداهما الاخرى في الظهور سوى دقائق معدودة، وأن "الداية" التي تشرف على ولادتهما لا يتصبب العرق غزيراً من وجهها ويديها، وان مواليدهما انفسهم لا يعرفون متى يولدون، او لا يولدون.

◄ دو شاريت اليوم في بيروت بعد اللاذقية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ان الظروف المستجدة قد "تخفف حرارة" هذا التأييد.

التعاون في الجنوب

اما بالنسبة الى الالتزام الفرنسي العام مساعدة لبنان على استعادة سيادته الكاملة وبسط سلطته الشرعية، فلا تراجع فيه، بل هناك اصرار فرنسي على تقديم كل مساعدة ممكنة. وسيغتنم دوشاريت فرصة زيارته لبيروت لتأكيد استعداد بلاده لـ"تعزيز تعاونها" في مجال ضمان حماية السكان الآمنين في الجنوب اللبناني.

وسبق للحكومة الفرنسية ان اعلنت امكان مساهمتها في الضمانات الامنية على الحدود مع اسرائيل بعد انسحاب قوات الاخيرة. ويأخذ الكلام الفرنسي بعده مع تزايد الحديث عن امكان قيام اسرائيل بخطوة ما في هذا الاتجاه.

وسيذكر دو شاريت، على حد قول الناطق باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلار، جميع الافرقاء المعنيين بان عليهم الامتناع عن القيام بأي عمل يكون مثابة امر واقع جديد من شأنه الحاق ضرر خطير بالمسيرة السلمية، بل على العكس ثمة ضرورة لاتخاذ كل التدابير لتأمين حماية السكان المدنيين.

وتعير باريس عناية خاصة مجموعة المراقبة التي انبثقت من "تفاهم نيسان" وترى ان ثمة ضرورة لاحترام وقف النار وتفعيل هذا الاتفاق بتأمين بداية عمله بعد الاتفاق على آلية تحركه في واشنطن.

ولهذه الغاية سيصطحب دو شاريت في جولته السفير الفرنسي جان – ميشال غوسو الذي اختارته فرنسا لتمثيلها في مجموعة المراقبة. وسيكون مركز غوسو في نيقوسيا (قبرص) وهو سيخلف الممثل الاميركي في رئاسة المجموعة ويساهم في السهر على تطبيق وقف النار.

الاشواك الاسرائيلية

اما علامة الاستفهام الكبيرة في جولة دو شاريت فتكمن في طريقة تعامل تل ابيب مع زيارة الوزير الفرنسي، خصوصا ان اشواكا كثيرة تعترض طريقه الى القدس.

ذلك انه لم يعد خافيا ان رياحا باردة هبت على العلاقات الثنائية بين البلدين مع وصول نتنياهو الى الحكم، على رغم محاولة باريس اعادة الحرارة اليها، اكان من خلال مسارعة شيراك الى تهنئة رئيس الوزراء الجديد، ام من خلال توجيه الدعوة اليه لزيارة باريس في اقرب وقت، الا ان باريس لا تزال تنتظر الجواب!

ولم يساعد الكلام الفرنسي عشية بدء جولة دو شاريت عن وضع مدينة القدس، وخصوصا "بيت الشرق"، في ترطيب الاجواء بل زادها تلبدا. ذلك ان باريس لم تكتف بالتذكير بضرورة عدم اتخاذ اي خطوة من شأنها الحاق الضرر بالمفاوضات المستقبلية التي ستتناول الوضع النهائي للمدينة، بل اكدت مجددا تمسكها بمتابعة "بيت الشرق" المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير، نشاطاته مع حق الفلسطينيين الشرعي في السكن في المدينة، والاشادة بدور فيصل الحسيني، "الاساسي في بناء السلام وتعزيز الحوار". وذهبت الخارجية الفرنسية ابعد منذ لك اذ قالت بحسب الناطق باسمها انه لا يمكنها الرضوخ لأي ضغط، في اشارة الى معارضة الحكومة الاسرائيلية الجديدة زيارة اي مسؤول اجنبي "بيت الشرق"، كما لم يستبعد الناطق امكان زيارة دو شاريت هذا المقر الفلسطيني "انا رأى الامر مناسبا ومفيدا".

والسؤال الآخر المطروح هو: الى اي مدى يمكن ان تذهب باريس في تحركها النشيط في الشرق الاوسط من غير ان تثير حليفتها الولايات المتحدة؟

تسارع باريس، على حد قول مصادرها، الى نفي ان يكون ثمة "تنافس" مع واشنطن، لا بل انها حرصت عشية توجه دوشاريت الى المنطقة على التأكيد ان تحركها الحالي واي مبادرة مستقبلية سيتمان بـ"التشاور الوثيق مع الشريك الاميركي".

ويبدو ان باريس تغتنم حاليا "ثغرة" الانتخابات الاميركية وانهماك الادارة فيها من اجل "تعزيز حضورها وتدعيمه" في منطقة تربطها بها علاقات تاريخية ومصالح حيوية.

كذلك ترغب باريس من خلال تنشيط تحركها في حجز مقعد لها في القطار السلمي على امل ان تكون حصتها محفوظة لدى معاودة القطار مسيرته ووصوله الى المحطة الاخيرة المنشودة.

في اللاذقية

• في اللاذقية (و ص ف، رويتر) استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس في القصر الرئاسي الوزير الفرنسي الذي وصل بعد ظهر امس الى سوريا في اطار جولة تشمل لبنان واسرائيل وغزة ومصر وحضر اللقاء وزير الخارجية الوزير فاروق الشرع الذي كان سبق له ان اجتمع بعد الظهر بنظيره الفرنسي قرابة ثلاث ساعات ونصف ساعة. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان المحادثات بين دوشاريت والشرع تناولت "التطورات في المنطقة ومستقبل عملية السلام، وان الجانبين اكدا ضرورة التمسك بأسس عملية السلام المستندة الى قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام وهي الاسس التي اكدتها قمة القاهرة العربية والقمة الاوروبية في فلورنسا". واضافت ان المحادثات تناولت ايضا "العلاقات الثنائية" بين سوريا وفرنسا وان الجانبين "اعربا عن الارتياح الى تطور هذه العلاقات واهمية تعزيزها في مختلف المجالات". وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان الاسد "رحب بقيام فرنسا واوروبا بدور فعال من اجل تحقيق السلام العادل والشامل المؤسس على قرارات الشرعية الدولية".

وافاد مصدر فرنسي ان محادثات دوشاريت في سوريا ستشمل عملية السلام والعلاقات الثنائية وتشكيل مجموعة مراقبة وقف النار في جنوب لبنان. وانه قدم الى الشرع السفير جان ميشيل جوسو والذي سيترأس الجانب الفرنسي في المجموعة.

مبعوث لنتنياهو زار قطر وعمان لطمأنتهما وضمان استمرار عملية "التطبيع"

في جولة هي الأولى لمسؤول اسرائيلي في الخليج منذ وصول زعيم اليمين الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى السلطة في اسرائيل، اجرى مستشاره دوري غولد امس محادثات في عمان وقطر سعياً الى ضمان استمرار عملية "التطبيع" مع الدولتين الخليجيتين.

وقد منحت الحكومة الاسرائيلية مكتب تمثيل تجارياً لها في كل من قطر وعمان. لكن هذين البلدين لا يقيمان علاقات ديبلوماسية معها.

وأكد رئيس مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي سامي رافيل، الذي وصل الى الدوحة في ٢٦ أيار، ان انتخاب نتنياهو لم يؤد الى تغيير في موقف قطر، موضحاً انه لم يتبلغ أي وقف لعملية "التطبيع" أو اي اعادة تقويم لها.

وكانت الدوحة هددت في ١١ تموز بـ"اعادة تقويم" سياسة "التطبيع" مع اسرائيل وقالت انها لا تعتزم فتح مكتب تمثيل تجاري في اسرائيل قبل ان "يتعهد نتنياهو مواصلة عملية السلام". وعلق رافيل على ذلك: "لقد قرأنا هذا التصريح في الصحف. من جهتنا لم نشعر بأي تغيير في موقف السلطات" القطرية. وأوضح "اننا نعمل بشكل عادي" وان "عدداً من رجال الاعمال الاسرائيليين زار قطر"، لكنه رفض القول ما اذا كان رجال اعمال قطريون زاروا اسرائيل.

وأفاد مصدر ديبلوماسي اسرائيلي ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني استقبل غولد امس في اجواء من الكتمان الشديد.

وامتنعت وسائل الاعلام القطرية عن نقل انباء الزيارة، علماً بأن الدوحة كانت استقبلت بضجة كبيرة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس الذي زارها في نيسان الماضي.

وأوضح مسؤولون في القدس ان غولد اراد من زيارتيه طمأنة المسؤولين في كل من قطر وعمان الى ان الحكومة الاسرائيلية صادقة في رغبتها في تحقيق تقدم في عملية السلام. وكتب مدير التحرير في مجلة "جيروزاليم ريكورد" ديفيد موروفيتس ان الزيارة تظهر ان نتنياهو اراد توظيف نجاح زيارته لمصر وارسل غولد الى العاصمتين العربيتين ليقول لهما: "اعطوني فرصة. اختبروني ولا تعتبروا ان حكومتي مناهضة للسلام".

في مسقط

وفي مسقط، التقى غولد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله وكرر له ان "اسرائيل ملتزمة احترام الاتفاقات مع العرب ومواصلة عملية السلام" في الشرق الاوسط.

وقالت وكالة الانباء العمانية ان بن علوي اطلع من جهته المبعوث الاسرائيلي على موقف وزراء خارجية دول "اعلان دمشق" الثماني من اسرائيل، اذ اعتبروا بعد اجتماعهم في مسقط في ١٤ تموز، ان مواقف الحكومة الاسرائيلية المتشددة "من شأنها ان تبعد المنطقة الى دوامة التوتر وتخطر كل الدول العربية الى اعادة النظر في الخطوات المتخذة حيال اسرائيل في اطار عملية السلام".

وصرح رئيس مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في مسقط عوديد بن حاييم ان غولد وبن علوي "بحثا في التطبيع واتفقا على ضرورة مواصلته بوتيرة سيقررها البلدان". غير انه اشار الى ان ذلك "مرتبط بعملية السلام". وكشف ان المكتب، الذي افتتح في ايار الماضي، "يستقبل يومياً رجال اعمال عمانيين يطلبون تأشيرات دخول ويزورون اسرائيل".

(و ص ف، "النهار")

٣٠٠ مليون دولار اتفاقات اقتصادية مصرية – اميركية

القاهرة – و ص ف – اعلنت السفارة الاميركية في القاهرة امس ان مصر والولايات المتحدة وقعتا ثلاثة اتفاقات اقتصادية توفر نحو ٣٠٠ مليون دولار من المساعدات الاميركية لتطوير القطاع الخاص في مصر.

واوضح بيان لها ان الاتفاق الاول يقدم مساعدات تقنية بقيمة ١٣,٤ مليون دولار لتحسين التجهيزات التكنولوجية في الشركات الخاصة المصرية. اما الاتفاق الثاني فيشمل مبلغ ٢٠٠مليون دولار على شكل قروض للشركات الاميركية لاستيراد تجهيزات اميركية. وينص الاتفاق الثالث على تقديم الولايات المتحدة للحكومة المصرية مبلغ ٨٠ مليون دولار لدعم برنامج الاصلاحات الاقتصادية والنقل الى القطاع الخاص الذي بدأ عام ١٩٩٢.

وستوفر قيمة الاتفاقات الثلاثة من المساعدة التي تخصصها واشنطن سنويا للقاهرة والبالغة ٨١٥ مليون دولار. وتقدم الولايات المتحدة ايضا مساعدة عسكرية سنوية لمصر تبلغ ١,٣ مليار دولار.

ويشار الى ان مصر هي ثاني اكبر بلد يستفيد من المساعدات الاميركية بعد اسرائيل.

واوضحت السفارة الاميركية ان الاتفاقات الثلاثة وقعها السفير الاميركي في مصر ادوارد ووكر ووزيرة الاقتصاد المصرية نوال التطاوي.

رفع الحصانة النيابية عن رافائيل ايتان

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان لجنة الكنيست وافقت امس على طلب المستشار القانوني للحكومة ميخائيل بن يئير رفع الحصانة النيابية عن وزير الزراعة عضو الكنيست رافائيل ايتان.

ولم يستغرق النقاش طويلا لان ايتان الذي لم يحضر الجلسة وافق سلفا على رفع الحصانة ليدافع عن نفسه امام القضاء بعد اتهامه بالحصول على معلومات عن عضو في حركة "تسوميت" اليمينية التي يترأسها بواسطة الجيش الذي كان رئيسا لاركانه قبل ان يتقاعد.

حقيبة الشؤون الدينية تربك حكومة نتنياهو مع استمرار التجاذب بين "شاس" و "المفدال"

ضاعفت أمس الاحزاب الدينية الثلاثة المشاركة في الحكومة الإسرائيلية تهديداتها بالاستقالة ساعية إلى تعزيز نفوذها في الحكم. وجاء التهديد الأخير من وزير المعارف والثقافة زفولون هامر من الحزب الوطني الديني "المفدال" الذي يريد تولي حقيبة الشؤون الدينية على حساب الحزب الديني الآخر "شاس" لليهود الشرقيين.

وقال هامر إن "الحكومات تسقط أحيانا بسبب حماقات. ستترك الائتلاف الحكومي اذا أسندت حقيبة الشؤون الدينية الى شاس". وأضاف "لن نستسلم، لاننا نعتبر قراراً كهذا إهانة كبيرة".

وكان وزيران من "شاس" هما وزير الداخلية ايلي سويسا ووزير العمل والرفاه الاجتماعي ايلي يشاي هددا الأحد بالاستقالة إذا لم يعط حزبهما الحقيبة نفسها ومنصب نائب وزير البنى التحتية الوطنية، وهي الحقيبة التي استحدثت لتوزير زعيم الجناح المتشدد في تكتل "ليكود" أرييل شارون. واذا نفذا تهديدهما، فإن تركهما الحكومة لن يسري الا بعد ٤٨ ساعة بموجب الدستور، الامر الذي يترك الباب مفتوحا امام اجراء مفاوضات.

والواقع أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو فشل منذ انتخابات ٢٩ أيار في حل مشكلة حقيبة الشؤون الدينية، علماً أن الاتفاق على قيام الائتلاف الحكومي يقضي بإسنادها إلى "المفدال" و"شاس" بالتناوب فترة سنتين. لكن كلا الحزبين يريد تولي الوزارة أولاً.

واقترح رئيس الوزراء الاحتفاظ بالحقيبة لنفسه على ان يسمي نائبين له من "شاس" و"المفدال"، فلم يلق اقتراحه قبولاً.

ووجه زعيم الحزب الديني الثالث اليهودية الموحدة للتوراة الحاخام ابراهام رافيتز تحذيراً امس الى الحكومة وطالب في مؤتمر صحافي بـ"تأليف لجنة تحقيق في تصرفات الشرطة خلال التظاهرات التي شهدتها جادة بار إيلان في القدس. لا يمكننا الاستمرار في المشاركة في حكومة يضرب عناصر شرطتها اليهود بوحشية".

وصارت الجادة الرئيسية في القدس مسرحاً لمواجهات متكررة بين الشرطة ومتظاهرين يهود متشددين يطالبون بإغلاقها امام حركة السير أيام السبت.

ومشكلة نتنياهو مع الأحزاب الثلاثة أنه لا يستطيع الاستغناء عن دعمها في الكنيست إذ يمثل "شاس" عشرة نواب و"المفدال" تسعة واليهودية الموحدة للتوراة أربعة. ويملك الائتلاف اليميني الديني ٦٦ مقعداً من أصل ١٢٠، وانتقال أي من الحزبين الأول والثاني إلى صفوف المعارضة يفقد الحكومة غالبيتها.

نتنياهو والجيش

على صعيد آخر، نشرت صحيفة "هآرتس" مقالا لمحللها العسكري زئيف شيف ادعى فيه ان نتنياهو يحجب عن الجيش معلومات مهمة تتناول قضايا سياسية وعسكرية.

وأضاف أن مسؤولين أمنيين كباراً لم يعرفوا شيئا عن خطط رئيس الوزراء المتعلقة بإعادة الانتشار في الخليل وأن أحداً لم يستشرهم قبل اتخاذ الحكومة قرار تخفيف الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعتبر أن هذا التصرف سببه انعدام الخبرة لدى نتنياهو وحرصه الشديد على منع تسرب المعلومات.

التضخم

في غضون ذلك، توقع "بنك لئومي" في تقرير أصدره أمس أن يراوح معدل التضخم في اسرائيل في السنة الجارية بين ١٢ و١٣ في المئة في مقابل ٨,١ في المئة العام الماضي، فيما تحاول الحكومة إبقاء المعدل بين ثمانية وعشرة في المئة.

وأشار التقرير إلى أن التضخم يزداد منذ بداية ١٩٩٦ بنسبة ١٥ في المئة وتوقع أن يتباطأ إلى عشرة أو ١١ في المئة في الأشهر المتبقية من السنة.

وكان "بنك اسرائيل" رفع الشهر الماضي الفائدة الرئيسية على الإقراض بنسبة نقطة ونصف نقطة إلى ١٧ في المئة سنوياً في محاولة لتقليص حجم الكتلة النقدية ولجم التضخم.

وتوقع أن يكون معدل النمو الاقتصادي في النصف الثاني من السنة بطيئاً وارتفاع الناتج المحلي الاجمالي خمسة في المئة سنة ١٩٩٦ في مقابل ٧,١ في المئة في ١٩٩٥.

واستقالت رئيسة هيئة المؤسسات الحكومية المسؤولة عن التخصيص تامار بن دافيد.

وأوضحت مصادر مقربة منها أن وراء خطوتها قرار نتنياهو نقل سلطة التخصيص من الخزانة إلى مكتبه.

(و ص ف، رويتر)

اعلان قيام حركة اسلامية جديدة
مقتل ١٢ جزائرياً وقطع أعناق عدد منهم




ضابط جزائري وسط الركام الذي خلفه انفجار قنبلة في اوتوبيس الاحد في شرق الجزائر. (اب تيليفوتو)

أوردت الصحف الجزائرية امس ان مسلحين يشتبه في انهم من المتشددين الاسلاميين هاجموا الاسبوع الماضي أوتوبيسا وقتلوا عدداً من ركابه وقطعوا رؤوس بعضهم.

وقالت صحيفة "ليبيرتيه" ان الهجوم حصل ظهرالسبت في قدارة الواقعة جنوب شرق الجزائر العاصمة وان المهاجمين أقاموا متاريس في الطريق ارغمت سائق الاوتوبيس على التوقف وأمروا الركاب بالترجل. واضافت: "انتقوا الضحايا عشوائيا ثم اطلقوا النار عليهم وقطعوا رؤوس البعض. وفر الجناة بعدما امطروا الاوتوبيس بنيران المدافع الرشاشة". واحصى تقرير الصحيفة ١٢ قتيلا و٢١ جريحاً.

واوضحت في وقائع الاعتداء ان الركاب امروا بالنزول من الاوتوبيس ثم نقلوا الى منطقة قريبة وقطعت رؤوسهم، وان قوى الامن التي عثرت على الجثث اشتبكت مع المسلحين الذين كانوا لا يزالون في المنطقة الا انهم تمكنوا من الفرار وأخذوا معهم أربعة رؤوس مقطوعة.

ولاحظت ان العملية كانت مدروسة بدقة وتمت بمساعدة قروي محلي متواطئ.

الى ذلك أفادت"ليبيرتيه" انه عثر على جثة المحامي محمد زبيري في الضاحية الشرقية للجزائر العاصمة. وكان الرجل، الذي شغل منصب رئيس بلدية سيدي محمد، الضاحية الشرقية للعاصمة، في الثمانينات خطف السبت في منطقة الحراش .

على صعيد آخر ، اعلن بيان يحمل الرقم واحد نقلته "وكالة الصحافة الفرنسية" انشاء منظمة اسلامية جديدة باسم "الحركة الاسلامية للدعوة والجهاد"تضم في صفوفها فصائل منشقة عن "الجماعة الاسلامية المسلحة".

ويترأس هذه المنظمة مصطفى كرطلي الذي كان "اميراً" لـ "الجماعة الاسلامية المسلحة" في منطقة الاربعاء، احد معاقل الاسلاميين المتشددين في ضاحية العاصمة الجزائرية. وجاء في البيان، الذي حمل توقيعه ان الحركة تضم فصائل منشقة عن "الجماعة الاسلامية المسلحة"، الى "حركة الدولة الاسلامية" و"الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح".

وكان سعيد مخلوفي يتزعم "حركة الدولة الاسلامية". وهو ضابط سابق في الجيش الجزائري انضم الى "الجبهة الاسلامية للانقاذ"، ثم انتقل الى النشاط العسكري السري عام ١٩٩١. اما "الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح" فهي منظمة تضم عدداً قليلاً من الاعضاء يشرف عليها جامعيون ويعتقد انها وراء اغتيال عدد من المثقفين والسياسيين الجزائريين، كما تقول مصادر مطلعة في الجزائر. وفي ايار الماضي قتلت قوى الامن زعيم "الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح" محمد الابرهيمي و١٥ من رفاقه بينما كانوا متحصنين داخل شقة في مرتفعات الجزائر العاصمة.

وهاجمت الحركة الجديدة في بيانها "الجماعة الاسلامية المسلحة" لانها "أضحت راية عمياء لا يجوز القتال تحتها". واضافت انها "تتبرأ من الحلول البدعية من حوار ومصالحة مع الطاغوت المرتد (النظام الجزائري) التي ينادي بها الاطراف المحبطون في الجبهة الاسلامية للانقاذ وجيشها الاسلامي المبتدع".

ودعت من جهة اخرى "كل الفصائل الجهادية الى الانضواء تحت رايتها لتقوية شوكتنا ومواصلة جهادنا".

ويأتي اعلان تأسيس الحركة الجديدة بعدما اعلن مجلس شورى "الجماعة الاسلامية المسلحة" اقصاء جمال زيتوني، الملقب عبد الرحمن امين، والذي اشتهر ببطشه، من قيادة الجماعة وتعيين حسن أبو الوليد محله "موقتا". وأبو الوليد "امير" المنطقة السادسة في جنوب شرق البلاد واسمه الاصلي مولود حبي وهو مدرس للغة العربية من الاغواط الواقعة على ٤٠٠ كيلومتر جنوب الجزائرالعاصمة.

وانتقدت "الحركة الاسلامية للدعوة والجهاد" ابو الوليد معتبرة ان "شرذمة من المرتزقة" نصبته. واخذت عليه ايضا انه شارك في تعيين جمال زيتوني على رأس "الجماعة الاسلامية المسلحة" وانه "وافق" الاخير على "كل جرائمه".

ولم يعرف مصير زيتوني الذي تولى قيادة "الجماعة الاسلامية المسلحة" في تشرين الاول ١٩٩٤ بعد موت شريف قسمي الملقب أبو عبد الله أحمد.

(رويتر ، وص ف)

اكدت استقرار النظام في المملكة
الادارة الاميركية أجازت لموظفيها ان يغادروا السعودية على نفقتها

واشنطن – من امال مدللي:

بعد التحذيرات المتكررة للاميركيين في المملكة العربية السعودية، اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان في امكان كل موظفي الحكومة الاميركية العاملين في المملكة وعائلاتهم الذين يريدون العودة الى بلادهم لاسباب امنية ان يفعلوا ذلك على نفقة الحكومة.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان هذا "ليس رحيلا الزاميا" وان العائلات الراغبة في مغادرة السعودية الى الولايات المتحدة يمكنها ذلك على نفقة الحكومة الاميركية. واشار الى ان "القلق المتعلق بأمن" الرعايا الاميركيين في هذا البلد "يجعل هذا الاجراء مسألة حذر في الوقت الحاضر". وقال ان "الحكومة الاميركية تشجع المواطنين الاميركيين على اتخاذ الاحتياطات الحذرة، نظرا الى الاوضاع الامنية في المنطقة". لكنه اضاف ان الولايات المتحدة واثقة من استقرار السعودية ومن التزامها توفير الامن لجميع الاميركيين في المملكة. واكد ان واشنطن تتعاون بنشاط مع السلطات السعودية في التحقيقات الجارية لكشف الجهة التي تقف وراء الانفجار امام قاعدة الخبر التي تؤوي جنودا من سلاح الجو الاميركي في ٢٥ حزيران الماضي مما ادى الى مقتل ١٩ جنديا اميركيا.

وقالت ناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية ان هناك "بضع مئات" من الاميركيين الذين يقومون بمهمات رسمية في السعودية الى خمسة الاف جندي اميركي في قواعد هناك سيكون من حقهم مغادرة البلاد مجانا.

● في الرياض (و ص ف، رويتر) افاد مصدر اميركي ان انذارا خاطئا بوجود قنبلة اطلق في مركز عسكري اميركي في الرياض بعدما تسلم احد الحراس طردا اعتبره مشبوها.

وقال ان سائقا سلم طردا، لم يكن يحوي سوى رسائل ووثائق، الى احد الحراس في مقر البعثة الاميركية لتدريب الحرس الوطني السعودي الذي استهدفه انفجار في تشرين الثاني من العام الماضي. واوضح ان السائق الذي لا يتكلم الانكليزية لم يتمكن من ان يوضح للحارس محتويات الطرد. واكد المصدر ان "الانذار كان خاطئا".

وسارعت قوى الامن السعودية الى المكان لكنها سرعان ما غادرته.

وكانت سيارة مفخخة موضوعة امام مقر البعثة الاميركية انفجرت في١٣ تشرين الثاني ١٩٩٥ فقتل سبعة اشخاص هم خمسة اميركيين ومنديان ودمر مبنى البعثة. واتخذت البعثة مبنى مجاور مقرا لها.

الحكومة الاردنية تتمسك برفع سعر الخبز تقليصاً للعجز وإنجاحا لبرنامجها الاصلاحي

كررت الحكومة الاردنية أمس عزمها على رفع سعر الرغيف سعياً إلى تفادي أزمة اقتصادية محتملة على رغم تصاعد موجة الانتقادات في أوساط المعارضة التي تقودها جبهة العمل الاسلامية.

وأعلن وزير الاعلام مروان المعشر أن رفع سعر الخبز «أمر لا بد منه لتقليص عجز الموازنة». وأكد في لقائه الاسبوعي مع الصحافة أن الحكومة «ستعوض كل أردني فارق السعر» المقترح قبل إعلان القرار. وأوضح أنها تسعى إلى «خفض استهلاك الاردن من القمح الى حدوده الطبيعية من ٦٦٠ الف طن سنوياً إلى نحو ٤٠٠ الف طن». وأشار إلى أنها تشتري طن القمح بالاسعار العالمية بـ ٣٦٠ دولاراً وتبيعه للمستهلك الاردني بخمس ثمنه أي بأقل من ٧٥ دولاراً. وقال ان بلاده صارت «مركزا إقليميا للتسمين» اذ ان الكثير من مربي الماشية المحليين ومن دول مجاورة يطعمون قطعانهم خبزاً أردنياً مجففاً.

وسبق للحكومة أن تعهدت تخصيص ١٩ دولاراً سنوياً لكل أردني تعويضاً للزيادة المرتقبة، وقد احتسب المبلغ بالاستناد الى متوسط الاستهلاك الفردي من الخبز المقدر بـ ١٠٢ كيلوغرامات سنوياً. وبذلك سيتحمل زيادة سعر الخبز ١,٢ مليون سائح يزورون الأردن كل سنة ونحو ٤٠٠ ألف أجنبي يقيمون فيه.

وجاء تأكيد المعشر غداة اعتصام لأحزاب المعارضة قرب مقر مجلس النواب في وسط عمان في ظل انتشار كثيف لرجال الشرطة. ولقيت دعوة المعارضة تجاوباً في البرلمان إذ وقع ٤١ نائباً من أصل ٨٠ مذكرة تطالب الحكومة بتجميد قرارها. وتقول المعارضة إنها سلمت رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور عريضة وقعها ثلاثون ألف أردني مطالبين بالعدول عن اتخاذ الخطوة.

وقد بدأ مجلس النواب الأحد دورة استثنائية تستمر شهرين ولم يدرج على جدول أعماله رفع سعر الخبز، الا أن النواب يستطيعون تناول المسألة في إطار مناقشة السياسة التموينية للحكومة.

وكان رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الكباريتي دافع عن قراره أمام المعتصمين قائلا إن القرار ضروري لدعم برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي يستمر ثلاث سنوات ويحظى بمباركة صندوق النقد الدولي. وأبدى استعداده للمشاركة في مناظرة تلفزيونية دفاعا عن سياسة حكومته في هذا المجال.

وبزيادة سعر الخبز ٢٠٠ في المئة من ٨٥ فلساً (٠,١٢ دولار) الى ٢٥٠ فلساً (٠,٣٨) للكيلوغرام الواحد، تأمل الحكومة في تقليص العجز في موازنتها من ٢١٠ ملايين دولار إلى ١٤٠ مليون دولار تجاوباً مع توصيات صندوق النقد.

وفي مقابل الإصرار الحكومي، تنوي قوى المعارضة مواصلة حملتها وستنظم اعتصاماً آخر الجمعة في مقر مجمع النقابات في عمان الذي ينتمي اليه نحو ٨٠ الف شخص.

ويشار إلى أن رفع أسعار المحروقات عام ١٩٨٩ أدى إلى صدامات دامية في جنوب الاردن أوقعت ١٢ قتيلاً.

(و ص ف)

مفتشو الاسلحة يواجهون متاعب جديدة
بغداد تبدأ تصدير النفط في آب ؟

لم تستبعد نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" (ميس) امس ان تبدأ بغداد الشهر المقبل تصديرالنفط تنفيذاً لاتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي وقعته مع الامم المتحدة في ٢٠ ايار.

وقالت النشرة النفطية المتخصصة التي تصدر في قبرص "اذا لم يحدث ماليس في الحسبان، يبدو ان تعاقدات بيع النفط العراقي ستكون جاهزة قريبا بحيث تعاود الصادرات في آب".

وسبق لكبير المفاوضين العراقيين في المحادثات مع الامم المتحدة في نيويورك السفير عبد الامير الانباري ان صرح ان بغداد يمكن ان توقع عقوداً نفطية مع شركات عالمية أوائل الشهر المقبل.

وستكون هذه المرة الاولى يعود النفط العراقي الى الاسواق العالمية منذ حظر تصديره في اطار عقوبات اقتصادية شاملة فرضتها الامم المتحدة على العراق على اثر غزو قواته الكويت عام ١٩٩٠.

ويجيز اتفاق "النفط مقابل الغذاء" للعراق تصدير ما قيمته مليارا دولار من النفط الخام كل ستة اشهر قابلة للتجديد.

وكان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي وافق الاسبوع الماضي على القواعد المنظمة لتوزيع المعدات الانسانية المقرر شراؤها بعائدات النفط. ويبقى ان توافق لجنة العقوبات التابعة للمنظمة الدولية والتي تضم ممثلين عن الدول الـ١٥ الاعضاء في مجلس الامن على القواعد التي ستحكم مبيعات النفط ومشتريات الغذاء.

وجاء في تقرير "ميس" "يتوقع ان توافق لجنة العقوبات هذا الاسبوع على الخطوط الاسترشادية لمبيعات النفط ومشتريات الامدادات الانسانية". ولاحظت ان "الولايات المتحدة لا تزال تعترض على الاجراءات المقرر اتباعها في حال نشوء خلافات على الصيغ المتصلة بالاسعار. وهي تريد من لجنة العقوبات الموافقة على كل عقد نفطي على حدة ما دامت ثمة نزاعات" في هذا الشأن.

ويشار ايضا الى انه لا بد من تعيين مشرفين للموافقة على عقود بيع النفط ومراقبين لمتابعة المبيعات وتوزيع الاغذية قبل ان يتسنى للعراق بدء تصدير النفط من ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط وميناء البكر العراقي على الخليج.

واعلنت "ميس" ان الشركات التي تريد شراء النفط العراقي تلح على هيئة تسويق النفط العراقية التي تملكها الدولة من أجل وضع اسعار تنافسية لنفطها. وقالت ان "الشركات ترى انه ما دامت العقود ستكون طبقا للخطة الحالية على اساس ربع سنوي (ثلاثة اشهر)وليس على اساس اتفاقات سنوية كالمعتاد فيجب ان يكون التسعير تنافسيا اكثر كي يأخذ في الاعتبار تجنب الاسعار على المدى القصير وامكان اضطراب الامدادات".

وذكرت النشرة ان الهيئة العراقية تعتزم استخدام خام غرب تكساس الوسيط أساساً لسعر النفط المصدر الى اميركا الشمالية وخام برنت للمبيعات الى اوروبا وصيغة خامي دبي وعمان لتسعير الصادرات الى الشرق الاقصى.

● في بغداد افادت مصادر للامم المتحدة ان فريقا من خبراء الاسلحة التابعين للامم المتحدة غادر بغداد امس بعدما منعته السلطات العراقية مرة أخرى من دخول مواقع حساسة.

واوضحت ان العراق منع نيكيتا سميدوفيتش كبير مفتشي الاسلحة وفريقه المؤلف من ٣٤ خبيراً من دخول موقع في أطراف بغداد. واعتبرت رحيل الفريق من دون ترتيب مسبق علامة على انها لا تزال ثمة مشاكل تواجه حرية دخول المفتشين أياً من المواقع التي يشتبهون في وجود اسلحة محظورة فيها. وقال احد المصادر: "لست متأكدا من انه(سميدوفيتش) فعل كل ما كان يفكر فيه في ضوء التأخير الذي استمر ٢٠ساعة بسبب رفض العراق السماح بدخول الموقع".

واكدت ان سميدوفيتش وعدداً قليلاً من فريقه ذهبوا الى الموقع بعد طلب من مجلس الامن الدولي الجمعة ان تسمح لهم بغداد بالدخول من دون قيود وفوراً. الا انهم "لم يستطيعوا الدخول فوراً. لقد وجدوا حلاً ما لكن اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ليست سعيدة".

(رويتر ، وص ف)

ربط بين ثورة ١٩٥٢ والاحداث الجارية
مبارك أكد تغيّر لهجة نتنياهو

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

حاول الرئيس المصري حسني مبارك امس ايضاح موقفه من مسألة القدس بعد انتقادات المعارضة المحلية و"امتعاض" السلطة الفلسطينية. قال في خطاب في ذكرى "ثورة ٢٣ يوليو": "ان الشعب الفلسطيني صاحب الحق ان يمارس حقه على أرضه في فلسطين وفي القدس الشريف ذات التاريخ الطويل الذي أسهم فيه العرب والمسلمون والمسيحيون اسهاماً لا يمكن تجاهله أو انكاره. وهو ما يجب ان ينعكس في أي وثيقة نهائية للسلام".

وتحدث مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى عن تغيير في لهجة نتنياهو في القاهرة مقارنة بتصريحاته الاستفزازية في اسرائيل وواشنطن، الى درجة ان موسى قال عشية زيارته للعاصمة الاميركية للتحضير لرحلة مبارك ان هذا التغيير "فتح بعض الابواب وبعض الامكانات لحدوث تقدم على المسار الفلسطيني بالذات وأيضاً على مسارات اخرى". اضاف الوزير الذي كان من أشد المنتقدين لتصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي: "ان مصر لا تتصيد للدول الاخرى، بما فيها اسرائيل، اخطاءها ولسنا في وضع ولا في حاجة الى ان نعود الى مجالات التصادم، نحن نريد السير في عملية السلام".

وفي غمرة الاحتفاء بـ"انجازات الديبلوماسية المصرية"، عقب لقاء مبارك ونتنياهو، الذي ما فتئت الصحف القومية تعزف ألحانه، قال مبارك: "ان اهم نتائج زيارة نتنياهو لمصر هي انه تفهم ضرورة التعامل مع الطرف العربي كشريك على قدم المساواة، تتحقق مصالحه بالسلام بقدر ما تتحقق مصالح اسرائيل. واقتنع بأهمية المضي قدماً الى الامام من دون تراجع أو تباطؤ، وان الامن تكمن أهميته في وجوب توافره للجميع". الا انه حذر من الافراط في التفاؤل، مشيراً الى ان مصر لا تحكم على اسرائيل من خلال "الأقوال والتصريحات التي قد تخفي في كثير من الاحيان نيات مختلفة تتعارض معنا وتتناقض على طول الخط. إنما تحكم بناء على توجهات اسرائيل نحونا بواقع تصرفاتها وافعالها الملموسة".

وربط الرئيس المصري للمرة الاولى بين ثورة ١٩٥٢ والاحداث السياسية المعاصرة ليؤكد "استمرار دور مصر الريادي في المنطقة" بعد تهميش دام طويلاً، وان مصر التي قادت حركة التحرر وحركة القومية العربية وحركة عدم الانحياز قبل اربعة عقود، تقود اليوم عملية لم الشمل العربي. وتحدث عما بذله في الفترة الاخيرة من جهود، قائلاً: "مضيت بصفتي رئيساً للقمة العربية أبذل الجهد لانقاذ عملية السلام مما اعتراها اخيراً نتيجة التطورات التي حدثت على الجانب الاسرائيلي. فاستقبلت رئيس وزراء اسرائيل الجديد لاتحدث معه بكل صراحة ووضوح في المخاطر التي تحملها سياسات التراجع عن السلام او ممارسات تكريس الامر الواقع (...) وشهدت الاسابيع الأخيرة نشاطاً مصرياً مكثفاً لدعم مسيرة السلام، القائمة على أساس مبدأ الارض مقابل السلام".

والتوجه الذي تتبناه مصر في اتصالاتها كما عبر عنه موسى هو "السياسة المتوازنة"، لكنها في الوقت ذاته ستركز على تنشيط الدور الاميركي كراع اساسي للمسيرة السلمية. وقال ان هذا الدور "مطلوب أكثر من أي وقت مضى"، رافضاً مقولة ان السياسة الاميركية سيصيبها الشلل في الاشهر التي تسبق انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني المقبل. وذكر بان "الدول العظمى هي دول ذات مسؤولية دولية ضخمة لا تستطيع ان تتمتع بميزة العطلة لمدة أربعة أو خمسة شهور (...) ان العلاقات المصرية الاميركية هي علاقات قوية ومتشعبة من المصلحة إستمرارها ودعمها. وهي علاقة لا تتوقف او تعتمد فقط على معونات. هناك تجارة نشطة جداً بين الطرفين، ونحن نريد تنشيط الاستثمار الاميركي في مصر ومضاعفته مرات عدة الى جانب رأس المال العالمي عموماً في مصر".

وتلقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس اتصالين هاتفيين من مبارك وموسى.

مصر زادت انتاج القمح ثلاثة اضعاف وحققت ٥٥ ٪ من الاكتفاء الذاتي

زادت مصر انتاجها من الحبوب ولا سيما منها القمح بمعدل ثلاثة اضعاف منذ عام ١٩٨٢، الامر الذي اتاح لها تأمين ٥٥في المئة من حاجاتها من هذه المادة المهمة التي ترتفع اسعارها ويقل مخزونها العالمي باطراد بازاء الزيادة السكانية.

لكن خبراء في الامن الغذائي رأوا ان سوء توزيع الثروة الغذائية في مصرالتي تنتج اكثر من حاجتها من الاغذية عموما، وعدم توافر الوعي الغذائي والفقر، هي وراء مشكلة سوء التغذية التي يعانيها المصريون.

واعلن سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية المصري، امس، ان مصر تمكنت في السنوات الـ١٥ الاخيرة من زيادة انتاجها من الحبوب من ثمانية ملايين الى ١٧ مليون طن. ومن القمح خصوصاً من مليونين الى ستة ملايين طن، مع زيادة المساحات المزروعة من ٦ر٢ الى ٧ر٧ ملايين فدان وبلوغ المساحة المحصولية ٣ر١٤ مليون فدان. واوضح في ندوة نظمت في القاهرة تمهيدا لمؤتمر القمة العالمي للاغذية في روما في تشرين الثاني والذي ترعاه منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة"الفاو، "ان ذلك جعل مصر على رغم زيادة الاستهلاك الى ١١ مليون طن من القمح سنويا، تحقق اكتفاء ذاتيا بمعدل ٥٥في المئة من هذه المادة الاساسية، بزيادة اكثر من الضعفين في ١٥ سنة، متوقعا ان يصل المعدل الى ٧٥ في المئة لدى تنفيذ الخطط الخمسية الثلاث التي يبدأ العمل بهاالسنة المقبلة. وقال ان الخطة تقوم على التوسع عموديا وافقيا، باستصلاح ١٥٠ الف فدان سنويا، في اطار مشروع يتولى القطاع الخاص الجزء الاكبر منه، والاعتماد على استنباط اصناف ذات انتاجية عالية من التقاوى (الفرسات) واعتماد المكافحة البيولوجية وترشيد الري.واشار الى نجاح زراعة شتلات جديدة من القمح تنتج السنبلة منها ١٧٠ حبة في عشرة الاف فدان في الصعيد، معلناً ان التجربة ستعمم على نصف المساحة المزروعة في السنتين المقبلتين.

وقالت عقيلة صالح المدير العام للمشروع المصري – الدانماركي للمعمل المركزي للاغذية انه استنادا الى النتائج التي تحققت في مجال الانتاج الزراعي في مصر والذي يساهم بنسبة ٢٦في المئة من الناتج المحلي الاجمالي البالغ نحو ٢٠٠مليار جنيه (٦٠ مليار دولار)، تبلغ حصة الفرد في مصر ٣٧٠٠ سعرة حرارية يوميا أي ما يوازي ١٣٥في المئة من الحاجات المحددة عالميا، كما تبلغ حصته اكثر من ١٠٠ غرام من البروتين يوميا، وهذا اكثر من ١٣٠في المئة من الحاجات المحددة. وذكرت ان "مصر تعاني مشاكل سوء التغذية ولا سيما منها نقص العناصر الصغرى المغذية كالحديد والزنك واليود والفيتامين"أ" لدى الاطفال في مرحلة الحضانة، وهذا ناتج من سوء التوزيع وعدم توافر الوعي الغذائي".

وقال ميشال الحاج، مسؤول الاعلام في المكتب الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة في الشرق الادنى، ان "مخزونات الحبوب العالمية هي عند ادنى مستوى لها منذ لازمة الغذاء في بداية السبعينات،في مقابل ارتفاع اسعار الحبوب هذه السنة بواقع ٣٠ الى ٥٠ في المئة مقارنة بالعام الماضي لنقف امام وضع شبيه بما كانت عليه الحال في ١٩٧٠".ولاحظ ان هذا الارتفاع سيضطر الدول الفقيرة الى دفع ثلاثة مليارات دولار اضافية لاستيراد الغذاء أي بزيادة نحو ٢٤في المئة عن العام الماضي، وهذا الى الاعتبارات الداخلية التي تدفع بعض البلدان الى تجنب تصدير الحبوب الاحتفاظ بحد ادنى من المخزون، يضع ٢٦ بلدا في مواجهة لاحتمالات نقص الغذاء. واضاف انه سيكون على قمة تشرين الثاني، وهي الاولى من نوعها، التصدي لهذه المشاكل وخصوصا بازاء توقع زيادة عدد سكان العالم ثلاثة مليارات بحلول سنة٢٠٣٠.وشدد على ان هناك حاليا ٨٠٠ مليون شخص يعانون الجوع في العالم و٢٠٠ مليون طفل دون الخامسة يعانون امراض سوء التغذية، في عالم ينعم بالوفرة الغذائية، على رغم نجاح الانتاج الزراعي على امتداد السنوات الـ٥٠ الاخيرة في مسايرة الزيادة السكانية بل التفوق عليها. وخلص الى ان نجاح قمة الغذاء العالمي سيقاس بمستوى التزام تهيئة الظروف السياسية والاقتصادية والتجارية اللازمة لتعزيز الامن الغذائي " لئلا يؤدي النزاع على حرية الحصول على الغذاء والمياه الى صراع غاية في العنف والضراوة" في الدول الاكثر فقراً.

(وص ف)

إشارات [illegible]

البحرين تؤيد الوساطة السعودية

المنامة – وص ف – افادت "وكالة انباء الخليج" البحرانية الرسمية امس ان رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ايد تحكيما سعوديا لحل الخلاف الحدودي مع قطر. وقال في تصريح له: "ان الحل الامثل سيكون من خلال الوساطة الكريمة (...) للملك فهد بن عبد العزيز. وترحب دولة البحرين بتطوير الوساطة السعودية الى مستوى تحكيم في رعايتها كونها الوسيط الاول في اطار البيت الخليجي". وجاء تصريحه اثر جولة قام بها وشملت السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة للبحث في سبل وضع حد للخلاف الحدودي مع قطر.

وتشكل جزر حوار وفشت الديبل نقاط خلاف بين البلدين اللذين يتنازعان السيادة عليها.

الاردن: السجن لاحد رموز "حزب التحرير"

عمان – وص ف – قالت مصادر قضائية اردنية امس ان حكما بالسجن لاربعة اشهر صدر على احد رموز "حزب التحرير الاسلامي" عطا ابو الرشتة بعد ادانته بالانتماء الى الحزب المتطرف.

واوضحت ان المتهم، وهو اردني من اصل فلسطيني في العقد الخامس، مثل امام المحكمة بسبب مواقفه المعادية للنظام.

وهذا الحكم هو الاول من نوعه في حق احد اعضاء التنظيمات السياسية منذ ثلاث سنوات حين اقرت الحكومة الترخيص للاحزاب البالغ عددها نحو ٢٠ حزبا.

وينفذ ابو الرشتة عقوبة بالسجن ثلاث سنوات بعد ادانته مطلع السنة الجارية بتهمة "اطالة اللسان" على الملك حسين.

تعذّر انتشال حطام "الجمبو" يخيّب المحققين وذوي الضحايا


عنصران من حرس السواحل الاميركيين يلتقطان قطعة من حطام طائرة "الجمبو" في الاطلسي. (اب تيليفوتو)

ساد شعور بالخيبة لدى المحققين في قضية سقوط طائرة الركاب التابعة لشركة "تي دبليو اي" الاميركية، بعد اخفاق محاولات العثور على الصندوقين الاسودين وفحص قطعة كبيرة من الحطام رصدت في قاع المحيط الاطلسي.

ولم تفلح فرق البحث امس في العثور على اجزاء جديدة من الطائرة المنكوبة، كذلك فشلت محاولات استخدام آلة تصوير فيديو في فحص قطعة غامضة يمكن ان تكون من الحطام.

ويأمل المحققون في ان يكشف الصندوقان الاسودان، اللذان يحتويان على تسجيلات الرحلة، وحطام الطائرة اسباب انفجار الطائرة وتحولها كرة من لهب ليل الاربعاء – الخميس بعد اقلاعها من نيويورك ما ادى الى مقتل ركابها وافراد طاقمها الـ٢٣٠.

وصرح مساعد مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" جيم كالستروم ان "السلطات اصيبت بخيبة امس (...) وتأمل في ان نعثر غداً (اليوم) على هذه الطائرة لنتمكن من طي صفحة من الكتاب وفتح صفحة جديدة".

وقال نائب رئيس مكتب امن وسائل النقل المكلف التحقيق روبرت فرنسيس ان فرق البحث تجد صعوبة في اعادة تحديد مكان قطعة الحطام. واشار الى ان سفينة مجهزة بكاميرا فيديو بحثت في الاعماق عن الحطام، لكن الكاميرا تعطلت.

وابدى ذوو الضحايا استياءهم من البطء في عملية التعرف على الجثث في مقابلة اجروها مع رئيس الاطباء الشرعيين الدكتور تشارلز ويتلي في فندق مطار جون ف. كينيدي حيث يقيمون. وكانت نقمتهم بلغت ذروتها عندما علموا ان العمل في هذا المجال لا يجري طوال الساعات الـ٢٤ يومياً. وعلى الاثر نشطت العملية وامكن تحديد هويات ٤٦ ضحية من الجثث المنتشلة. وقال انطونيو ليكاري، الذي فقد ابن شقيقه في الانفجار: "اننا جميعاً غاضبون. نريد استعادة الجثث والعودة الى منازلنا".

"اف بي آي"

ورأى مسؤول في الـ"اف بي آي"، رفض ذكر اسمه، ان التأخر في انتشال الحطام قد يتيح لارهابي محتمل الوقت الضروري للفرار.

غير ان كالستروم نفى وجود مشتبه فيه لان التحقيق لم يتوصل الى نتيجة حتى الآن، وهذا ما "يحبطني". وقال: "الحقيقة هي انه في حال وجود ارهابي، ولا اقول انه موجود، كل يوم تأخير يسمح بتغطية آثاره".

واوضح ان التحقيق يتجه الى ثلاثة فرضيات هي "وجود قنبلة على الطائرة، او اسقاطها بصاروخ ارض – جو، او حصول عطل ميكانيكي او كهربائي ادى الى الانفجار". لكنه لاحظ انه من دون العثور على مزيد من الحطام، لن يتمكن المحققون من الجزم بسبب الانفجار.

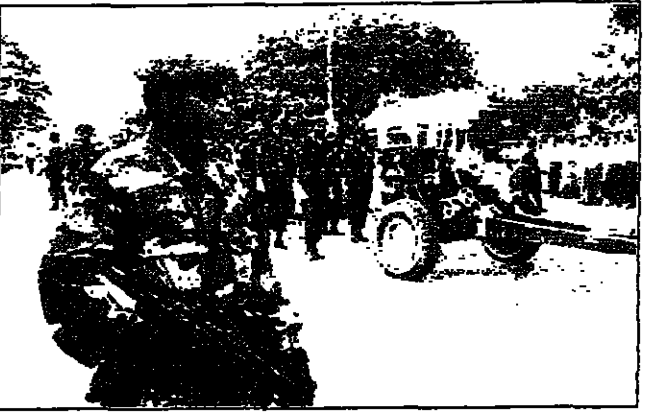
في غضون ذلك، انتقد المسؤول السابق في مصلحة الجمارك طوم كابوسكي التدابير الامنية في مطار كينيدي. وكشف ان بصمات الموظفين الذين يمكنهم الوصول الى مدارج المطار والمناطق المخصصة للشحن لم تعد تؤخذ لاسباب اقتصادية. وقال: "لم يعد هناك اي تحقيق في السجلات العدلية ولا نعلم من له الحق في الوصول الى الطائرات او مناطق الشحن". وذكر ان نحو ٣٠٠ مرشح لوظائف في المطار رفضوا بعد اجراء هذه العملية في السنوات الخمس الاخيرة. ونشرت مجلة "نيوزويك" تقريراً جاء فيه انه عام ١٩٩٣ وكذلك عام ١٩٩٥ نجحت فرق ارسلتها المحققة العامة ماري شيافو في ان تخترق بنجاح عدداً من المناطق المحظورة في عدد من المطارات الاميركية. وقالت ان الفرق نجحت في ١٥ محاولة من اصل ٢٠، وفي احدى المحاولات حمل احد افراد الفريق قنبلة يدوية عبر بوابة كشف المعادن في احد المطارات نجحت في ١٥ محاولة من اصل ٢٠، واقرت بأن "مفجر القنابل العازم على زرع قنبلة في طائرة ستكون امامه فرصة مهيأة لتحقيق هدفه".

"سي آي اي" و"الموساد"

وفي القدس، نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" امس ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" طلبت من جهاز الاستخبارات الخارجية الاسرائيلية "الموساد" التحقق مما اذا كان ثمة ارهابيون بين ركاب طائرة "البوينغ" في "رحلة اثينا – نيويورك". التي سبقت رحلة نيويورك – باريس. واشارت الى ان طلبات مماثلة وجهت الى اجهزة الاستخبارات المصرية والاردنية. ورفضت مصادر امن اسرائيلية تأكيد التقرير او نفيه، واكتفى مصدر بالقول: "هناك تعاون".

(اب، و ص ف، رويتر)

كرّ وفرّ بين الجيش السري لانكي والثوار والتدهور العسكري يضعف فرص السلام



جندي من القوات السري لانكية الخاصة يتولى الحراسة لدى تشييع جنازة ضابط قتل في الاشتباكات مع الثوار التاميل في الشمال الشرقي. (رويتر تيليفوتو)

استمرت امس المعارك وجولات الكر والفر بين قوات الجيش السري لانكي وثوار جبهة «نمور تحرير إيلام تاميل» في منطقة موليتيفو في شمال شرق البلاد حيث اقتحم الثوار ليل الخميس – الجمعة قاعدة عسكرية لايزال الجيش يحاول استعادتها.

وفيما أكد بيان للثوار أنهم تمكنوا من تطويق قوة كبيرة أنزلت بحراً وأمطروها بقذائف الهاون، بثت الإذاعة الحكومية أن «الجيش مستمر في التقدم» وتوقع مسؤولون عسكريون في العاصمة كولومبو الوصول إلى قاعدة موليتيفو في غضون ساعات.

وتضاربت الأرقام عن عدد القتلى والجرحى. وبثت إذاعة «صوت النمور» السرية أن الثوار التاميل سلموا اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مدينة كيلينوتشي الشمالية ٤٤١ جثة لجنود نظاميين، بينما صرح ناطق باسم الجيش في فافونيا القريبة من كيلينوتشي أن الجيش تسلم ٥٥ جثة فقط. وكان الثوار ادعوا الأحد أنهم قتلوا أكثر من ألف جندي وفقدوا ٢٤٠ مقاتلاً، علماً أن نحو ١٢٠٠ جندي كانوا يتمركزون في قاعدة موليتيفو قبل سقوطها. وقد اعترف نائب وزير الدفاع أنورودها راتواتي بوقوع عدد كبير من الإصابات في صفوف الجانبين.

والعملية العسكرية التي شنها الثوار هي الاكبر وأقوى ضربة توجه الى الجيش منذ عام ١٩٨٣ حين بدأ النزاع الذي أوقع أكثر من خمسين ألف قتيل. وهي تأتي بعد ستة أشهر من اقتحام الجيش معاقل التاميل في جافنا في الشمال واضعاً حداً لسيطرة الثوار على هذه المنطقة التي استمرت خمس سنوات.

وكانت أكبر معركة بين الطرفين حصلت في تشرين الثاني ١٩٩٣ حين شن الثوار هجوماً على قاعدة بونيرين العسكرية في الشمال وسقط ٧٥٤ قتيلاً من الجيش و٧٠٠ من المهاجمين.

وبتدهور الوضع العسكري تتراجع فرص السلام ويثبت الثوار التاميل أن الهجوم الشامل الذي شنته القوات الحكومية على معاقلهم الشمالية لم يشل آلتهم العسكرية ولم يفقدهم القدرة على التحرك في مناطق الشمال الشرقي.

واعتبر المحلل السياسي بايكياسوتي سارافاناموتو في تصريح لوكالة «الأسوشيتدبرس» أن العملية الجديدة تؤكد أن زعيم الثوار فيلوبيلاي برابهاكاران لا يزال يتمتع بنفوذ قوي وأن على الحكومة أن تحسب له حساباً لدى البحث عن تسوية سلمية للنزاع.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

جاسوس شمالي خدع سيول ١٠ سنين



الاستاذ الجامعي محمد علي كانسو لدى اقتياده مكبلاً الى مكتب المدعي العام في سيول امس. (أب تيليفوتو)

أقرّ استاذ جامعي يدرس التاريخ في كوريا الجنوبية امس بانه عميل كوري شمالي تجسس لحساب بلاده طوال السنين العشر الاخيرة.

وقال محمد علي كانسو الاستاذ في جامعة دانكوك في سيول للصحافيين خارج مكتب المدعي العام انه ليس فيليبينياً كما يزعم، وانما كوري شمالي وان اسمه الحقيقي تشونغ سو ايل، وهو ما اخفاه عن زوجته الكورية الجنوبية طوال ثماني سنوات من زواجهما. واضاف: "انها تعتقد انني فيليبيني".

واشار المسؤولون الى ان الجاسوس زور ايضاً سنه زاعماً انه يبلغ من العمر ٥٠ عاماً، وهو ما يقل ١١ سنة عن سنه الحقيقية.

وسئل عن اتهام جهاز الامن في سيول له بنقل معلومات عن الوضع العسكري والسياسي في كوريا الجنوبية الى الشطر الشمالي عبر دول ثالثة في العقد الماضي، فاجاب: "نعم. هذا صحيح".

وحصل تشونغ على درجة الماجستير من لبنان قبل الحصول على الجنسية الفيليبينية عام ١٩٨٤ باستخدام وثائق مزورة. وتوجه الى كوريا الجنوبية عامذاك حيث درس في معهد للغات، ثم صار استاذاً جامعياً عام ١٩٩٠.

وافاد مسؤول امني ان لتشونغ زوجة وثلاث بنات في كوريا الشمالية، ولكن "لاضفاء الشرعية تماماً على هويته تزوج مرة اخرى في كوريا الجنوبية".

(رويتر)

بريطانيا: استقالة مسؤول في الخزانة

لندن – اب – بثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" امس ان مساعد وزير الخزانة البريطاني المسؤول عن صرف الاعتمادات الحكومية ديفيد ميتكوت – آموري استقال من منصبه احتجاجاً على العملة الاوروبية الموحدة.

وتمثل استقالة المسؤول الرابع في وزارة الخزانة احراجاً شديداً لرئيس الوزراء جون مايجر الذي يواجه حزبه انقساماً بين المؤيدين والرافضين لعلاقات وثيقة مع اوروبا. وهي تأتي بعد ثلاثة ايام من تقارير صحافية عن تهديده بترك الحكومة اذا اصر مايجر على الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة.

مهاجمة السفارة التركية في باريس

باريس – رويتر – قال مسؤولون في السفارة التركية في باريس امس ان متظاهرين يحتجون على الاوضاع في السجون التركية القوا حجارة على مبناها ولطخوه بالطلاء وحطموا بعض النوافذ قبل ان تعتقل الشرطة عشرة منهم.

واضافوا: "لم يكن ذلك تظاهرة بل عمل عدواني. لطخوا مبنى السفارة بالطلاء وتسببوا باضرار كثيرة لوجود قطع كبيرة من الزجاج امام المبنى". واشاروا الى ان الهجوم لم يوقع اصابات وعثر على مناشير القيت في مكان قريب تندد بـ"الظروف الفاشية في السجون التركية".

وكان نحو ٤٠ متظاهراً يحملون هراوات وحجارة هاجموا مقر السفارة في احد الاحياء الراقية وفر معظمهم عند وصول الشرطة.

دنكطاش يكلف ابنه تأليف حكومة

انقرة – وص ف – افادت امس وكالة الانباء القبرصية التركية التي يلتقط ارسالها في انقرة ان الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش كلف ابنه سردار تأليف حكومة جديدة.

وكان دنكطاش الابن تولى مطلع السنة الجارية رئاسة الحزب الديموقراطي الذي لا يملك غالبية برلمانية. وهو يخلف رئيس الوزراء المستقيل حقي اتون.

وكانت "جمهورية شمال قبرص التركية" اعلنت عام ١٩٨٣ ولم يعترف بها سوى انقرة.

قلق على السياحة في اسبانيا

برشلونة (اسبانيا) – وص ف – ابدت الاوساط السياحية في اسبانيا قلقها من اعمال العنف التي قامت بها منظمة "ايتا" للانفصاليين الباسك، لكن السياح واصلوا تدفقهم الى شواطئ كاتالونيا من غير ان تخيفهم قنابل المنظمة الارهابية.

وقد فككت ست عبوات في منطقة كوستا دورادا منذ السبت حين اوقع انفجار في مطار تراخون ٣٥ جريحاً معظمهم من البريطانيين. واستهدفت العبوات الاخرى الفنادق والمنتجعات البحرية في جنوب كاتالونيا الا انها لم توقع اصابات.

وقال احد مسؤولي الفنادق: "علينا انتظار شهر آب لتقويم النتائج (...) لم نعتقد ان الاعتداءات ستصيبنا".

وتخوف مسؤولون آخرون من الغاء السياح البريطانيين حجوزاتهم، خصوصاً ان اعدادهم تراوح بين اربعة وخمسة ملايين.

باكستان: انفجار قنبلة في مطار لاهور يوقع تسعة قتلى و٢٠ جريحاً


خبراء من الادلة الجنائية للشرطة يبحثون عن ادلة في القاعة التي استهدفها التفجير في مطار لاهور. (اب تيليفوتو)


اضرار في القاعة التي استهدفها التفجير في مطار لاهور امس. (أب تيليفوتو)

سقط تسعة قتلى و٢٠ جريحاً إصابات غالبيتهم خطرة في انفجار قنبلة أمس في مطار لاهور في إقليم البنجاب في شمال شرق باكستان.

وأوضحت الشرطة أن القنبلة كانت موضوعة في حقيبة يد أخفيت تحت مقعد اسمنتي ورجحت أن تكون انفجرت قبل التمكن من وضعها على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الباكستانية أقلعت إلى مدينة كراتشي الجنوبية لحظة الانفجار.

وصرح المسؤول في وزارة الداخلية في حكومة البنجاب الإقليمية واصي ظافر أن مجهولاً أخفى الحقيبة تحت مقعد إسمنتي قرب كشك للهاتف خارج قاعة المسافرين في جناح يضم متاجر كثيرة ويغص بالركاب والمستقبلين. وأوضح أن ستة من القتلى قضوا على الفور، فيما توفي الثلاثة الآخرون في المستشفى متأثرين بجروحهم. وأضاف أن القنبلة ربما كانت موقتة أو فجرت من بعد. واعتبر أن وراء العملية إرهابيين يريدون زعزعة الاستقرار ويحوكون مؤامرة على الحكومة التي ترئسها بنازير بوتو.

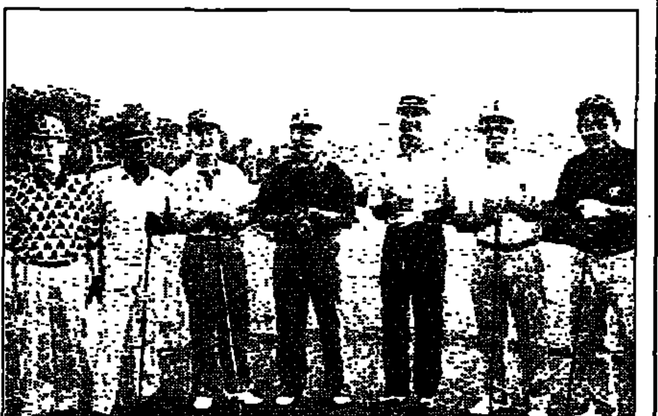
وأمس أيضاً انفجرت قنبلة صغيرة في السوق الرئيسية لمدينة سرغودها في إقليم البنجاب على مسافة ١٦٠ كيلومتراً غرب لاهور فأصيب تسعة أشخاص إصابات طفيفة. ولم تربط الشرطة المحلية بين هذا الانفجار وانفجار لاهور.

وبعد الحادثين ارتفع عدد التفجيرات في البنجاب إلى ١٤. وكان تفجيران في نيسان وأيار أوقعا ٥٢ قتيلاً، وفي نيسان انفجرت قنبلة في مستشفى خيري للسرطان في لاهور بناه لاعب الكريكيت السابق عمران خان وأوقعت ستة قتلى. وفي الشهر الماضي انفجرت ثلاث قنابل في مدينة غوجرانوالا وأوقعت ثمانية قتلى.

وتتهم بوتو الحكومة الهندية بانها وراء الاضطرابات في إقليم البنجاب الأكثر كثافة سكانية في باكستان.

(رويتر، أ ب)

رانغون ترفض الانتقادات الاميركية وكريستوفر يحض "آسيان" على معاقبتها


وزراء خارجية دول رابطة جنوب شرق آسيا "آسيان" في صورة تذكارية لدى ممارستهم لعبة الغولف في سيبوبورد في اندونيسيا امس، وهم من اليسار: وزير خارجية لاوس سومسافاد لنغسافات، وسنغافورة شانموغام جاياكومار، وماليزيا احمد بدوي، وكمبوديا اونغ هوت، الامين العام لـ"آسيان" اجيت سينغ، واندونيسيا علي العطاس وتايلاند امنواي فيرافان. (رويتر تيليفوتو)

دافعت الحكومة البورمية امس عن سجلها في مجال حقوق الانسان مع وصول وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى العاصمة الأندونيسية جاكرتا للمشاركة في اجتماع زعماء دول رابطة جنوب شرق آسيا "آسيان"، آملاً في الحصول على دعمهم لممارسة ضغوط على الحكومة العسكرية في رانغون.

وأمل كريستوفر، في حديث الى الصحافيين الذين رافقوه في الطائرة، في فرض عقوبات على حكام بورما العسكريين على رغم رفض وزراء الخارجية لدول الرابطة ذلك في اجتماعاتهم في نهاية الاسبوع الماضي. وقال ان واشنطن تدرس فرض العقوبات بعد وفاة قنصل الدانمارك الفخري وصديق زعيمة المعارضة البارزة اونغ سان سوتشي في احد السجون البورمية. وأوضح انها "ستكون مناسبة لاثارة الموضوع، لاطلاعهم على موقعنا، وتحديد الخيارات التي لدينا ومنها خيار العقوبات".

ومنح وزراء الخارجية بورما وضع المراقب خطوة اولى على طريق قبولها رسمياً عضواً كاملاً في المجموعة. ورفض وزير الخارجية البورمي اون غياو، في مؤتمر صحافي عقده في جاكرتا، اجراء محادثات مباشرة مع أونغ سان سوتشي، لكنه قال ان الحكومة ترحب بمشاركة حزبها الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية في المحادثات الهادفة الى وضع دستور جديد للبلاد وسبق للرابطة، التي فازت في الانتخابات العامة التي اجريت عام ١٩٨٩ ورفضت الحكومة العسكرية الاعتراف بنتائجها، ان انسحبت من المحادثات معتبرة انها لن تسفر عن تغييرات ديموقراطية.

واشار غياو الى انجاز اكثر من ٧٥ في المئة من الدستور الجديد، إلا انه اشار الى ان الحكومة تحتاج الى سنة لوضعه في صيغته النهائية.

وسئل هل يكون للعسكريين دور في ظل الدستور الجديد، الأمر الذي ترفضه المعارضة الديموقراطية، فأجاب: "قد يكون لهم دور". ونفى ان تكون السلطات البورمية اعتقلت ٢٦٢ عضواً في الرابطة الوطنية في ايار الماضي في محاولة لمنع اجتماع يهدف الى اقتراح دستور بديل، قائلاً: "لم يعتقلوا، بل دعتهم السلطات لسؤالهم عن هدف اجتماعهم".

ويذكر ان بعض الشركات الغربية اوقف نشاطه في بورما، حتى قبل ان تفرض عقوبات رسمية عليها.

وفيما لا يتوقع ان يلتقي الوزيران الاميركي والبورمي، قال وزير الخارجية الأوسترالي الكسندر داونر، بعد لقاء نظيره البورمي، انه حضه على اجراء اصلاحات سياسية "وبدء حوار" بين النظام العسكري والمعارضة الديموقراطية.

(أب)

دعوة لوقف النار في ليبيريا

مونروفيا – وص ف – دعت امس بعثة المراقبة الدولية في ليبيريا الفصائل المتناحرة في غرب البلاد الى وقف فوري للنار. وابدت باسم الاسرة الدولية قلقها الشديد لاستمرار المعارك في بومي وكيب ماونت.

تشيرنوميردين وليبيد يناقشان تشيتشينيا والانفصاليون لا يتوسلون الارهاب ضد الروس

رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين – الى اليمين – ورئيس مجلس الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد في موسكو امس. (اب تيليفوتو)

أفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين اجتمع أمس مع رئيس مجلس الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد لمناقشة الأزمة الشيشانية وقضايا الامن القومي والموقف الاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

ولم تورد تفاصيل عن المحادثات التي أجريت في الوقت الذي تجددت المعارك في الجمهورية الانفصالية بعد فوز الرئيس الروسي بوريس يلتسين بفترة رئاسة ثانية في الانتخابات التي أجريت في ٣ تموز.

وحظي اجتماع تشيرنوميردين وليبيد بالاهتمام في ضوء ما رددته وسائل الاعلام عن المنافسة بينهما، فيما لا يزال يلتسين بعيداً عن الانظار يتعافى من ضغوط الحملة الانتخابية.

وكان ليبيد، الذي عينه يلتسين رئيساً لمجلس الامن الروسي في ١٨ حزيران، اقترح احياء منصب نائب الرئيس وطالب بدور في الاشراف على السياسة الاقتصادية للبلاد لكن تشيرنوميردين الذي يشغل منصب رئيس الوزراء منذ كانون الاول ١٩٩٢ والذي سيتولى دستوريا الرئاسة، الموقتة للبلاد في حال عجز يلتسين عن القيام بمهمات الرئاسة، رفض فكرة احياء هذا المنصب معلناً عدم استعداده للتنازل عن أي من سلطاته، وهو رفض ايضاً تكهنات لليبيد بانتهاء الازمة المالية في روسيا في الخريف.

وقالت "انترفاكس" انه كان متوقعاً ان يناقش يلتسين، الذي سيحتفل رسمياً في ٩ آب ببدء ولايته الرئاسية الثانية، تأليف الحكومة الجديدة مع رئيس المحكمة الدستورية فلاديمير تومانوف امس.

من جهة اخرى، وفيما اضطر سوء الاحوال الجوية القوات الروسية الى ابطاء هجومها الاخير في تشيتشينيا حيث تحاصر قاعدة ضخمة للثوار في جنوب الجمهورية الانفصالية، نقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن احمد زاكاييف كبير مساعدي زعيم الانفصاليين الشيشان سليم خان يندربييف ان الثوار يعارضون أي أعمال ارهابية وسيلة لحل مشاكلهم السياسية. وهو أنكر على القائد الميداني سلمان رادوييف أي حق في الاقدام على مثل هذه الاعمال باسم اشكيريا (تشيتشينيا الانفصالية)، واضاف "ان هذه مسألة مبدأ بالنسبة الى القيادة أقره الرئيس يندربييف".

وكان زاكاييف يعلق على تصريحات ادلى بها رادوييف الاسبوع الماضي بعد ظهوره مجدداً وكان ظن انه قتل، لوح فيها بشن أعمال ارهاب وتخريب داخل الاراضي الروسية، معلناً مسؤولية الثوار عن تفجيرين استهدفا أوتوبيسين في موسكو قبل نحو عشرة ايام واوقعا ٣٣ جريحاً. واشتهر رادوييف بعد استيلائه في كانون الثاني على مستشفى في بلدة كيزليار في داغستان واحتجازه نزلاءه رهائن في عملية انتهت بسقوط عشرات القتلى.

ورأى خطأ ان يعاني الشعب الروسي اعمالاً اجرامية يقترفها اناس متعطشون الى مواصلة الحرب. ونفى ان يكون المقاتلون الشيشان اعدموا أياً من العسكريين الروس العشرة الذين اسروا اخيراً في منطقة فيدينسكي.

(ي ب، أب، رويتر)

الجيش التركي اطلع نوابا على الدوريات الجوية فوق العراق

انقرة – رويتر – احاط ديبلوماسيون وضباط في الجيش التركي امس الاعضاء الكبار في مجلس النواب والحكومة التي يقودها الاسلاميون على مستقبل الدوريات الجوية لقوات التحالف الغربي فوق شمال العراق.

وقال عضو البرلمان سادات الوغلو رئيس لجنة الخارجية والدفاع المشتركة في البرلمان للصحافيين: "نعتقد ان هذا الاجتماع سيكون مفيداً".

وبدأ في وقت لاحق ثمانية جنرالات وثلاثة من مسؤولي وزارة الخارجية احاطة اعضاء اللجنة الموالين للحكومة علماً بمهمة القوة الدولية التي تتخذ تركيا مقراً لها والتي تحمي اكراد العراق منذ نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١ من أي هجوم محتمل لقوات بغداد. ويتوقع ان يطلب الجيش من اللجنة الموافقة على تمديد مهمة القوة.

وقاطع نواب المعارضة الاجتماع احتجاجاً على ما اعتبروه محاولة من رئيس الوزراء نجم الدين اربكان لتفادي تحمل مسؤولية اتخاذ قرار بنفسه في شأن مستقبل القوة.

الرئيس البوروندي يندد بمجزرة بوغندانا


جثث لضحايا مجزرة بوغندانا. (اب تيليفوتو)

ندد الرئيس البوروندي سيلفستر نتيبانتونغانيا الاحد بالمجزرة التي ذهب ضحيتها السبت اكثر من ٣٠٠ مهجر من قبيلة التوتسي في مخيم بوغندانا في وسط البلاد.

ودعا الرئيس، وهو من قبائل الهوتو، السكان، في خطاب بثته اذاعة بوروندي، الى دعم المؤسسات الشرعية وهاجم "الذين ارتكبوا هذه المذبحة والذين يدعون انهم يريدون اعادة الديموقراطية او اعادة الاعتبار الى اثنية الهوتو".

● في باريس، استنكر الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار مجزرة بوغندانا، واكد ان "الحل السياسي وحده هو الذي سيتيح الامن والاستقرار لبوروندي".

(وص ف، رويتر)

إشارات قصيرة

مايجر التقى سياسيين تورطوا في الارهاب

لندن – اب – انهى امس رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر الحظر المقرر على عقد لقاءات مع السياسيين المتورطين في عمليات ارهابية في ايرلندا الشمالية واجتمع امس مع مسؤولين من البروتستانت ابرزهم جون وايت الذي امضى ١٤ سنة في السجن لادانته باغتيال السياسي الكاثوليكي بادي ويلسون وصديقته البروتستانتية عام ١٩٧٣.

ويعتبر وايت من ابرز قادة حزب اولستر الديموقراطي المقرب من جمعية الدفاع عن اولستر المحظورة ويرافقه في زيارته غاري ماكمايكل وقائد الحزب الوحدوي التقدمي ديفيد ايرفين الذي سجن ١١ سنة لحيازته متفجرات.

ويرفض مايجر لقاء حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" الذي الغى وقفاً للنار في شباط الماضي بعد هدنة استمرت ١٧ شهراً.

قائد "ايفور" قلق من العنف

ساراييفو – رويتر، اب – ابدى امس قائد قوة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة والهرسك "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي الاميرال الاميركي لايتون سميث قلقه من احتمال وقوع اعمال عنف في الانتخابات العامة المقررة في ايلول واكد استعداد القوة لبذل ما في وسعها لحماية عملية الاقتراع.

ويتخلى سميث عن منصبه في ٣١ تموز وسط فترة تفويض للقوة انجزت فيها الفصل بين المتحاربين ووضع اسلحتهم في المستودعات.

ويتوقع ان تخصص "ايفور" مزيداً من وقتها لدعم الجوانب المدنية من اتفاق دايتون للسلام واهمها توفير ظروف مستقرة لاجراء الانتخابات.

من جهة اخرى، بدأ المحققون الدوليون التابعون لمحكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة اعمال الحفر امس في موقع جديد قرب سريبرينيتسا يشتبه في انه يضم مقبرة جماعية لمئات المسلمين الذين قضوا عند سقوط المدينة في ايدي الصرب في تموز ١٩٩٥.

رئيس وزراء سابق رئيساً لبنغلادش

داكا – اب ، رويتر – اعلنت مصادر حكومية امس ان الرئيس السابق للحكومة الانتقالية التي قادت البلاد الى الديموقراطية عام ١٩٩١ القاضي شهاب الدين احمد سيكون الرئيس المقبل لبنغلادش.

واختار حزب "رابطة عوامي" بزعامة رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد شهاب الدين احمد الذي يعتبر المرشح الوحيد.

ولم يتمكن الحزب الوطني المعارض برئاسة رئيسة الوزراء السابقة البيغوم خالدة ضياء من تسمية مرشحه.

وسيخلف الرئيس المقترح، الرئيس عبد الرحمن بيسواس مدة خمس سنوات.

من جهة اخرى، اقالت حكومة بنغلادش امس ستة ضباط سابقين، تورطوا في اغتيال الزعيم الراحل مجيب الرحمن عام ١٩٧٥، من مناصبهم الديبلوماسية وطلب منهم العودة الى البلاد بعد تولي الشيخة حسينة واجد، ابنة مجيب الرحمن، رئاسة الوزراء في حزيران الماضي.

استطلاع يظهر سنّ دول عقبة امامه

واشنطن – رويتر – اظهر استطلاع للرأي اجرته شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون وصحيفة "النيويورك تايمس" ونشرت نتائجه امس ان ثلث الاميركيين يعتقدون ان سن المرشح الجمهوري السناتور بوب دول ستشكل عائقاً امام توليه الرئاسة. واكد بروز مخاوف في هذا الشأن بين الناخبين من جيله.

ويأتي الاستطلاع عشية الاحتفال بعيد الميلاد الثالث والسبعين للمرشح الجمهوري.

واعرب نصف الذين شملهم الاستطلاع وعددهم ٩٧٩ شخصاً عن تفضيلهم رئيساً في الخمسينات من عمره.

نتنياهو جديد؟

مع ان المدى الزمني الذي فصل كلام بنيامين نتنياهو في اشنطن عن كلامه في القاهرة لا يبرر لاي كان ان يكتشف نتنياهو جديدا، وجد من اعتبر ان هناك تعديلا مهما في منطلقات رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد، يمكن بناء أمل جديد للسلام عليه.

وكي يكون ذلك صحيحا علينا منطقيا تصنيف ما قاله نتنياهو في واشنطن في خانة الكلام غير الجدي، الموجه للاستهلاك "المحلي"، في مقابل الكلام الرزين والمسؤول الذي كان نصيب القاهرة.

اما لماذا يبالغ رئيس وزراء اسرائيلي في العاصمة الاميركية، ويهدأ في القاهرة؛ اي يلقي كلاما غير مسؤول هناك ويزين كلماته هنا؛ فسؤال لا جواب عنه عند مدعي حصول تحول ملموس في موقف نتنياهو. ربما الجواب البديهي ان الانسان "يتفرفد" بين اصدقائه ويتحفظ عند اعدائه. او ربما يربط أحدهم تبدل موقف نتنياهو بالاحترام الذي هبط عليه فجأة للشعوب العربية وقادتها، واكتشافه مبدأ ان "لكل دولة الحق في اتخاذ قراراتها وطريقة ادارة شؤونها"، وذلك تراجعا عما اعلنه في الكونغرس الاميركي من انه سيثقف القادة العرب حول مبادئ حقوق الانسان والديموقراطية.

ومع ذلك يصعب علينا ابتلاع ان الكلام الاسرائيلي في واشنطن لا يعوّل عليه فيما الكلام مع القادة العرب، او وسائل اعلامهم، هو الاصل الذي ينبغي البناء عليه.

التبدل في لغة نتنياهو، لم يلزمه بأي موقف جديد يتجاوز ما اعلنه، حتى في عزّ حملته الانتخابية. وهنا يفيد التذكير بان العودة الى مرجعية مدريد كانت رد نتنياهو على دعوة شمعون بيريس الى اكمال عملية السلام. انه مجرد تبدل في اللهجة، وقد يكون ناجما عن نصيحة تلقاها من الراعي الاميركي حول اثر الالفاظ واللهجات عموما على العرب، مسؤولين وشعوبا.

كفى نتنياهو ان يتلاعب ببعض الالفاظ ويناور في وجه بعض الاسئلة حتى يحصل "انشقاق" عربي بين متفائلين ومتشائمين بمستقبل الموقف الاسرائيلي. فالمسافة بين القاهرة المتحمسة ودمشق المشككة لم يقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي حتى الآن ما يبرر نشوءها. علما بأن توحّد المزاج العربي في مواجهة وصول "الليكود" الى الحكم كان ابرز ردّ عربي، والوحيد الممكن في الظروف المعروفة.

ويكفي نتنياهو ان يوافق العرب استئناف مفاوضات السلام على كل المسارات، بعد "اللا" المدوية ضد السلام التي اعلنها الناخب الاسرائيلي، حتى ينمي "الليكود" ما بدأه العمل، ليس في حمّى المواجهة بين انصار السلام واعدائه، وانما في اجواء انعدام الحدود بين المواقف، بحيث لا يعود معروفا الفرق بين ما كان ممكنا ان يقدمه العمل، وما يرفض ان يقدمه "الليكود".

قبل الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، بل قبل اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين كان حزب العمل قد توقف امام ضخامة التسوية الوحيدة الممكنة في الجولان، قبل الوصول الى التسوية الاضخم مع الفلسطينيين. وبعد وصول "الليكود" بالبرنامج المعروف بدأ يظهر من يقول ان التسوية معه ليست مستحيلة. اي ان نتنياهو يستطيع ان يقطع المسافة بين تحفظ رابين وتشدد اريل شارون، بمجرد انتقاله من موقع المرشح الى موقع المسؤول، او من موقع ما قبل اللقاء مع المسؤولين العرب، الى موقع ما بعد الخلوة معهم، ولمن لا يقتنع بسهولة لا بأس من التكرار الممجوج لواقعة ان "الليكود" هو الذي افتتح السلام مع العرب وليس العمل.

يطبق بعض العرب على حكام اسرائيل ما يطبقونه على انفسهم. فانت تستطيع ان تكون من دعاة الحرب، ثم تتحول داعية سلام. ومتشددو اليوم هم متساهلو الغد. وكم من مرة غيّر بعض المسؤولين العرب مواقفهم بعد لقاء مع مسؤول كبير، بحيث توضحت الامور بعدما كانت غامضة.

نتنياهو تلقى، على ما يبدو، النصيحة المناسبة، وما عليه سوى انتظار تفاعل سحر الكلمات، حتى يبدأ قسم لا يستهان به من العرب اكتشاف فضائل وصول "الليكود" الى الحكم على مسيرة السلام، وربما مشاركته احتقار العماليين الذين فاتهم القطار المرة تلو الاخرى.

محمد ابرهيم

في التخريج الاول للاميركية منذ ١٣ عاما

حداد: جامعة حرة منفتحة على المحيط

روبرت حداد

انها المرة الاولى منذ ثلاث عشرة سنة خلت يرأس حفل التخرج في الجامعة رئيسها، ولئن شاءت الظروف ان اكون رئيسا لهذه الجامعة الا انني مسرور بهذه النعمة واتقبلها باعتزاز عظيم لا يخلو من التواضع.

ولو كانت الظروف عادية لما وقفت بينكم على هذا المنبر طويلا. اذ انه في الاحوال العادية يخاطب رئيس الجامعة مجتمعها خلال سنة دراسية اكثر مما تمليه الحاجة او يفرضه المعقول. ومن المتوقع الآن من هذا الخطيب ان يخفف، ولو لمرة واحدة في السنة، من اعباء الخطابة التي يلقيها الرئيس على مجتمع الجامعة. ومع ان هذا ليس بمستبعد عليه ولان الاحوال ليست عادية، فسأبقيكم معي لفترة اطول خلافا لما اعتدت عليه.

اود ان ابدأ باسداء وافر المديح وعرفان الجميل لمجتمع هذه الجامعة: اساتذة، واعضاء مجلس امناء، وخريجين، واداريين، وموظفين. ولا يفوتني ان اذكر اجيالا من الطلاب من هذا المجتمع الذي حمل متاعب الجامعة خلال حرب اهلية دامت ست عشرة سنة في لبنان. ان سموم ذلك الصراع وعنفه امتدت الى حرم الجامعة ممثلا بالجريمة النكراء بمقتل رئيس الجامعة الدكتور ملكوم كير عام ١٩٨٤ والتهديم الجبان لبناية كوليدج هول عام ١٩٩١. ان صمود الجامعة خلال تلك الحقبة الماحقة يكمن في شجاعة جميع افراد مجتمع الجامعة وولائه الذي اخذ على عاتقه ان الجامعة المثخنة بالجروح، كما لبنان، لن تموت.

ان ذكرى الشهداء ممثلين بالدكتور ملكوم كير تكبر في التراث الذي سقطوا في خدمته وفي ضمائر الذين يواصلون هذا التراث ويرعونه. الا ان الحجر وما يجبل به امر قابل لاعادة البناء وها نحن نرى قيامة الكوليدج هول من بين الانقاض رمزا لتثبيت الجامعة الاميركية كجامعة قيادية في الشرق العربي وموازية لاي جامعة رائدة في الدنيا.

وعليه، فما هي الخصائص التي ستميز الجامعة الاميركية في المستقبل القريب؟ انها ستكون جامعة ذات طابع اقليمي وعالمي وايضاحا اقول: ان غالبية طلاب هذه الجامعة ستكون لبنانية بالطبع، الا انني اود ان اشدد على ان الجامعة وجدت لخدمة الطلاب من كل منطقة الشرق العربي، واستطرادا فان غالبية الاساتذة والاداريين – وبكل استحقاق – من العرب، ولا بد من التأكيد ان تعيين الاساتذة والاداريين سيكون على اساس مؤهلاتهم من دون الرجوع الى اي عوامل لا تمت الى الاكاديمية بصلة. وان صفة العالمية في اساتذة الجامعات المتفوقة لخير شاهد على تشديد هذه الجامعات على الابداع والامتياز. ان الجامعة الاميركية ستشدد مرارا وتكرارا على طابعها غير الطائفي: جامعة منفتحة على جميع المذاهب الدينية والمعتقدات السياسية دونما التزام لاي منها، جامعة تعيش بالتأكيد في ظل قانون البلد المضيف لبنان، لكنها محكومة داخليا بقوانينها وكنه شخصيتها المميزة ثقافة وفكرا وفلسفة وقوانين وميزات حيث لا مكان لمصالح خاصة ولا لاستثناء مرجو لاحد، جامعة لا يقبل فيها الا المؤهلون اكاديميا والراضون التقيد بمعطيات الجامعة ومسلماتها كما تحددها هي. وستألو الجامعة جهدها للحفاظ على موقعها وتطويره كمكان لتبادل الفكر الحر غير عابئة بادعاء احتكار الحق. ولنذكّر انفسنا بان نهوض الفكر الاكاديمي الحر لن يتأتى الا في مناخ الحرية السياسية وانه من واجب الخريجين الذين نبتهج بتخريجهم اليوم تشجيع نمو مناخ كهذا.

ان استمرار البحث وجديته دليل ليس فقط على اهمية البحث الفكري الحر بل على جودة التعليم ايضا. فلنرفض التفريق الخاطئ بين البحث والتعليم وعدم الاصرار على انه من الممكن ان يكون المعلم استاذا بارزا بمقدار يسير من الانتاج البحثي. ان التعليم من دون البحث يقود الى هزال التعليم وتاليا الى سلب الطالب حقه في التعليم الذي يجب ان يتلقاه. وهذا يذكّرنا بان الجامعة التي تقوم بالابحاث وسبر اغوار المعرفة وتيرة عمل خاصة في المساء والليل وحتى في ايام نهاية الاسبوع، عمل يقوم به الاستاذ والطالب حيث لا هدوء في مختبر ولا سكينة في مكتب.

الجامعة من اجل الطلاب

ستبقى الجامعة الاميركية تعترف بانها قائمة في الاساس من اجل طلابها. فلا مبرر لمجلس امنائها او رئيسها او اساتذتها او اداريها او موظفيها من دون الطلاب الذين نخدمهم، وهذا يعني تقديم المتطلبات الاكاديمية لهؤلاء الطلاب داخل غرفة التعليم وخارجها. فعلى الاساتذة ان يكونوا موجودين في الحرم الجامعي لتقديم النصح والارشاد الى الطلاب ومساعدتهم للتغلب على مصاعب الدروس، وفي المطلق، تبيان مزايا المبدعين منهم وشحذ روح الاستقصاء الفكري فيهم، فالتعليم ليس تلقين المعرفة، انما هو عملية صعبة لاقتناء نوع فريد من الحكمة تعطي المقدرة على التفكير العقلاني والانساني المؤدي الى تحديد الاسئلة الصحيحة وايجاد الاجوبة عنها. ان الواجب الاساسي لادارة الجامعة وموظفيها هو دفع عملية التعليم لماما، وذلك بتسهيل عمل الاساتذة والطلاب الذين يكوّنون عناصر الاساس للجامعة. كما انه على موظفي المستشفى مسؤولية تسهيل العناية الطبية للمرضى الذين هم في عهدتهم، وفي كلا الحالتين، فان عملية التسهيل تتطلب من الادارة والموظفين، مثلما تتطلب من الاساتذة والاطباء، ان يداوموا خلال اوقات عملهم على الاقل ولن يقدموا – ومن دون ابطاء – الخدمة اللائقة للذين يخدمونهم. فليس للاداريين او الموظفين او الاساتذة ان يُضلّلوا بالاعتقاد ان السلطة تضفي عليهم الامتياز، لا بل ان السلطة تملي عليهم المسؤولية.

ثقافة الجامعة

يطيب لي ان اتحدث مطولا عن نوع الثقافة التي يجب ان تقدمها الجامعة الاميركية ولكني سأكتفي بملاحظتين. الاولى ان الاستزادة من التخصص في الحقول التي يختارها طلابنا في برنامج الشهادة الجامعية الاولى، يجب ان تعدل لمزيد من الاطلاع الاوسع على مجالات المعرفة. انني اعتقد ان برنامج الشهادة الجامعية الاولى يجب ان يتكون من معرفة مستنيرة دونما التخصص الضيق، واني اعتقد ان الفرصة لن تصبح متاحة فيما بعد للطالب كي يختبر ويجرب مقدرته الذهنية في اكثر من موضوع او يتذوق مزايا مواضيع منوعة خصوصا في مجال الانسانيات التي لها القدرة على تثقيفنا وتهذيبنا، كما اود ان اضيف ان الجامعة يجب ان تبقى منفتحة على برامج جديدة ولكننا يجب ان نركز امكاناتنا المحدودة اولا على تقوية البرامج الاساسية التي نقدمها حاليا.

والذي لا يمكن ان يرقى اليه شك هو ان تبقى الجامعة الاميركية افضل من اي من زميلاتها في المنطقة، فالجامعة لا تستطيع ان تتنافس مع الجامعات الوطنية التي لا رسوم جامعية فيها والتي اصبحت كثيرة العدد في العالم العربي، ولكن الجامعة الاميركية لن تبقى افضل او الافضل من دون الدعم المتواصل من خريجيها في العالم اجمع، انتم يا خريجي سنة ١٩٩٦، بعد دقائق ستنضمون الى جمهرة كبيرة من خريجي هذه الجامعة البارزين والمنتشرين في بقاع الارض، رجالا ونساء، مواصلين ابداعهم في جميع ميادين الجهد الانساني، انني اطلب منكم يا خريجي سنة ١٩٩٦ ان تنضموا الى اجيال الخريجين الذين سبقوكم في مساعدة الجامعة التي هم مدينون لها، واني على يقين انكم ستدركون ذلك في الوقت المناسب والقريب، فالجامعة الاميركية – ككل الجامعات الممتازة – تسير في رحلة تقودها من انجاز الى انجاز ومن ابداع الى ابداع ومن قوة الى قوة. ان دعمكم المادي والمعنوي لجامعتكم سيمنحكم الشرف كي تشاركوا في هذه المسيرة.

انتم يا خريجي سنة ١٩٩٦، وباي معيار كان، انتم نخبة منتقاة والكثير منكم سيتبوأ مراكز سلطة في دائرة شتكم اليها عزيمتكم وثقافتكم ولكني انبهكم الى ان السلطة في مفهومها الصحيح لا تعني امتيازا بل مسؤولية، وارجو ان تسمحوا لي ان آمل ان توظفوا مواهبكم الكثيرة لخدمة لبنان والمنطقة اولا، وليس في خدمة ابنان المهاجر في اصقاع الدنيا، تلكم هو عهدكم والتزامكم.

واخيرا، نحن في الجامعة اليوم نقدمكم الى المستقبل مشاركين اهلكم وذويكم اعتزازهم بكم واثقين انكم ستعبرون السنين بما يشرّف هذه الجامعة ويشرّف اوطانكم والمنطقة والانسانية، ولتكن خطاكم حثيثة برعاية الله السرمدية.

الدكتور روبرت م. حداد، رئيس الجامعة الاميركية في بيروت، القى هذه الكلمة في حفلة التخرج في الجامعة التي جرت بعد ظهر الاربعاء ١٧ تموز.

روحها لم تنكسر

ليلى فواز

شكرا لهذا الشرف الكبير ولفرصة التحدث معكم، في هذا اليوم الاغر، اليوم الاول من حياتكم الجديدة، يوم تخرجكم.

اعترف بانني لا اتذكر من كان خطيب الاحتفال يوم حصلت على شهادة الماجستير من الجامعة الاميركية في بيروت في العام ١٩٦٨.

في العام ١٩٦٧، حين نلت البكالوريوس من هذه الجامعة ايضا، لم يقم احتفال للتخرج. فذلك كان عقب حرب الايام الستة. لكن روح الجامعة الاميركية في بيروت لا تنكسر، والهزيمة لم تكن يوما جزءا من تاريخ الجامعة.

كان احتفال التخرج عام ١٩٦٨ رائعا، وحصلت وقتها على شهادة الماجستير في التاريخ. وحين اتجهنا الى المنصة لتسلم الشهادات، مثلكم، لم ادرك كم ستكون حياتي حافلة بالمفاجآت التي تفوق التوقعات.

بعد سنوات كثيرة، اجد نفسي الآن مسؤولة عن منشورات علمية ومجلس اكاديمي، وقد بدأت افهم ما جدوى كل هذا التعب وهذا المجهود. كأن كل حياتي المهنية حبكت في اتجاه هذه اللحظة، حيث صرت اساهم، بطريقة متواضعة، محدودة، ولكن ملموسة، في احداث فرق في حياة الغير، اذ اشجع الباحثين الشباب على اعداد ما يصلح للنشر الاكاديمي.

انتم ايضا قادرون على بلوغ هذه اللحظة في حياتكم، فانتم خريجو الجامعة الاميركية في بيروت، واعرف مدى اهليتكم لتتبع المسار الذي سيوصلكم الى المقدرة على احداث الفرق في حياة غيركم. انا اعرف ايضا مدى استعدادكم لمواجهة التحديات المقبلة.

لقد خبرت بنفسي كم تنجح الجامعة في اعداد خريجيها، وانا هنا لأفي بديني الى الجامعة، وهكذا انتم ستفعلون يوما ما. بعد ثلاثة اشهر من مغادرتي دفء اهلي واصدقائي ومنزلي، جلست في ندوة علمية لطلاب الدراسات العليا في جامعة هارفارد. كان الاستاذ المحاضر لامعا ولكنه كان صعب المراس. قيل ان هذا الاستاذ "يبنيك او يحطمك".

لم يعرف استاذي الذي قال ذلك كم ارعبتني هذه الكلمات، انا الطالبة الجديدة.

في الندوة نظرت الى كل من كانوا حولي، وسادني شعور بأنني الاغبى بينهم، الاكثر جهلا والاقل استعدادا. كانوا طلابا من جامعات النخبة في الولايات المتحدة واوروبا والبلدان الاخرى. وكانوا يبرعون، حديثا وخطابة وعلما.

في الجهة المقابلة كنت أنا، بلغتي وجامعتي ووطني البعيدين كل البعد عنهم. ابعد من ان يمدوني بالمساعدة.

كم كنت مخطئة في خوفي. وكم اكتشفت من امتيازات اعطتها لي جامعتي، امتيازات تفوق ما قدمته اليهم جامعاتهم.

ما تميزت به لم يكن فقط المعرفة والمنطق التحليلي، هذان يمكن انتقالهما من جامعة الى اخرى.

ما تميزت به، من عطاءات الجامعة الاميركية في بيروت، كان الحماسة والصلابة والشغف والعطش الى المعرفة. كانت هذه هي المزايا التي زرعها فيّ الاساتذة وموظفو المكتبة وسائر موظفي الجامعة. فالحرم الجامعي الجميل والمريح جعل الدرس سهلا وممتعا.

بعد عقود من الزمن، في ١٩٩١، في اول زيارة لي الى الجامعة بعد غيابي الطويل، وجدت الالتزام نفسه والشغف عينه. لن انسى كم تأثرت وكم افتخرت بكم وبنا.

الصلابة والتصميم والالتزام بالعلم وبناء المستقبل، كانوا حولي في الحرم الجامعي كيفما توجهت. كانت الجامعة منهكة بعد سني الحرب الطويلة، لكن روحها لم تنكسر. روحها لم تنكسر ابدا. الحرب دمرت المباني والبشر، لكنها لم تدمر ارادة الحياة وارادة رفع مستوى الحياة.

خلال محنة لبنان الطويلة، كان الناس العاديون هم الابطال الحقيقيون. الافراد، العائلات، المواطن العادي. هؤلاء مارسوا فعل البطولة كل يوم، تمسكوا بالحياة وبالكرامة، يوما بعد يوم، سنة بعد سنة. صمموا على متابعة حياتهم، حافظوا على قيمهم وعلى معنوياتهم.

هذه الصلابة شاهدتها بعد الحرب. شاهدتها في التصميم على اعادة البناء.

شاهدتها فيكم، في تصميمكم على تلقي العلم، رغما عن كل نكسات العقود الماضية.

شاهدتها في ثقتكم بنفسكم، وفي رفضكم الاستسلام.

طالب من دائرة التاريخ هنا اخبرني بشغف عن كتاب عثر عليه، عن السجلات العثمانية في القرن التاسع عشر.

في مساتشوستس، حيث اقيم، ثاني كبرى المكتبات في العالم، وفيها كل كتب السجلات العثمانية في القرن التاسع عشر. ومع ذلك لم ارَ يوما طالبا يحمل شغفا بأي كتاب مثل شغف هذا الطالب بهذا الكتاب.

طلاب آخرون من دوائر اخرى في الجامعة الاميركية في بيروت عبروا لي بمليون وسيلة عن فضولهم العلمي، عن حبهم للدراسة، عن التزامهم مستقبلا افضل.

وهم بذلك خلقوا رباطا بينكم لا ينفصم، رباطا سيكون عونا لكم في الغد، رباط انتمائكم الى العائلة الواحدة، عائلة خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

انها عائلة يأتي افرادها من كل المشارب والبلدان، تربطهم قيم لا تنمو على افضل وجه الا في لبنان، الوطن والموئل والتراث وتقاليد الاعتراف المتبادل والتسامح التاريخي. وهذه القيم التي يمثلها لبنان تمثلها الجامعة الاميركية في بيروت. من مثل التعليم الليبرالي والاحترام المتبادل بين الرجال والنساء والمشاركة تبادلا للافكار واقرارا باهمية فكر الآخر بالاضافة الى فكر المرء ذاته.

من هذه القيم ايضا البحث عن المعرفة، بمعزل عن اي مكسب مادي.

في عالم متغير يسوده الشك، تتحد عائلة خريجي الجامعة الاميركية في بيروت في ايمانها بالتسامح والتعدد.

حين تخرجت في الجامعة الاميركية في بيروت كان لبنان في خضم نموه.

اليوم لبنان والعالم مختلفان كثيرا عما عرفت حينها.

عقود من التغيير السريع والاضطرابات خلقت وراءها الشك وعدم الرضى، او الامل، لكن احتمال التحسن هو الآن هنا. الولادة الجديدة قد بدأت. لا يمكننا العودة الى ما كان سائدا يوم تخرجت. صحيح ان صوت الماضي يجب الا يصمت، ولا يمكن ان ننسى الاوقات العصيبة. لكن بامكاننا ان نعمل على ان تسير البناية الجديدة على خط التسامح والانفتاح. قبول من دون استسلام، اندفاع الى الامام من دون فقدان الذاكرة.

أحد الكتاب قال، "لا توجد مسألة مقدرة. المسألة فقط هي مسألة ارادة".

العالم مادة خام تكوّنونها في يديكم، رجالا ونساء، في غدكم وفي امسنا.

آمنوا بانكم قادرون على احداث فرق في حياة الغير. انا فعلتم، تكونون الاكثر حياة.

انطلقوا واحدثوا هذا الفرق، بين ما كان قبلكم، وما بعدكم.

امثكم.

عضو في مجلس امناء الجامعة
واستاذة التاريخ في جامعة "تافتس"
واستاذة الفنون والديبلوماسية في معهد فلتشر
* خطبة حفلة التخرج في الجامعة الاميركية يوم الاربعاء

"الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" لروجيه غارودي

عندما تتحوّل الاسطورة تاريخا رسميا

غسان العزي

بعدما نشر كتبه التي بلغت العشرات بواسطة كبرى دور النشر الفرنسية، خلال أكثر من خمسين عاما، وجد روجيه غارودي نفسه مضطرا الى أن يطبع كتابه الأخير "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية"(*) على نفقته الخاصة (Samizdat) كما كان يفعل كتّاب المعسكر الشرقي السابق. لقد رفضت كل دور النشر الفرنسية القيام بـ"مخاطرة" نشر هذا الكتاب الذي وصفته الصحافة الفرنسية بأنه "صنيعة إبليس" لما فيه من "عداء السامية" و"حقد على اليهود" و"دعوة لمراجعة" تاريخ الحرب العالمية الثانية ووقائع تعرض اليهود للمذابح والتصفيات الجماعية على يد هتلر ونظامه النازي. الكتاب سبب هجوما جارحا على غارودي اشتركت فيه كل وسائل الإعلام الفرنسية المقروءة والمرئية والمسموعة وكل المثقفين من اليمين واليسار مرورا بالوسط. وقد ادعت جمعيات "انسانية" عدة على الفيلسوف الذي وضع رهن التحقيق بتهمة العنصرية التي يعاقب عليها قانون "غيسو –فابيوس" (١٩٩٠) ويتولى الدفاع عنه المحامي الذائع الصيت جاك فرجيس. شخص واحد فقط "تجرأ" على البوح باعجابه بالكتاب وبمؤلفه هو الأب بيار أو "قديس العصر" كما يلقبونه في فرنسا لأنه نذر حياته للدفاع عن قضايا الفقراء والمهمشين والمحرومين من السكن. لكن عاصفة الطعن والتجريح لم توفر الأب الثمانيني الذي اضطر الى الانكفاء في منعزل فلورنسي (شمال ايطاليا) حيث لاحقته الانتقادات و... الشتائم.

ما هو هذا الكتاب الذي سبّب، ولا يزال، هذا الضجيج المحموم في فرنسا؟

انه الاخير في ثلاثية خصصها الكاتب لمحاربة الاصولية كما يقول. كتاب "عظمة الاسلام وانحلاله" حارب الاصولية الاسلامية، ثم كتاب "هل نحن في حاجة الى إله؟" و"نحو حرب دينية" محاربا الاصولية الكاثوليكية واصولية "وحدانية السوق" التي تفرضها الهيمنة الأميركية وتسبب ما تسبب من جوع وفقر وفروقات بين الشمال والجنوب وداخل مجتمعات الاثنين. والكتاب الحالي "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" يتصدى للسياسة الصهيونية التي تضع مكان إله اسرائيل دولة اسرائيل حاملة الطائرات الموقتة لاسياد العالم الحاليين: الولايات المتحدة التي تبحث عن الاستئثار بنفط الشرق الاوسط عصب النمو الغربي، كما يعبر المؤلّف.

يهدف كتاب غارودي الى إزاحة القناع عن "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية". هناك اولا الاسطورة اللاهوتية المبررة للاعتداءات الاسرائيلية على العرب والقائمة على قراءات اصولية متطرفة للنصوص الدينية تحوّل الاسطورة تاريخا واقعا. فبعد عرض لنصوص عدة من التوراة تحض اليهود على إبادة اعدائهم وعدم التردد في ارتكاب المجازر بحق اطفالهم ونسائهم واستعباد الناجين من رجالهم، يتساءل الفيلسوف الفرنسي: كيف يمكن كتابا منزلا مقدسا أن يدعو الى هذه العنصرية وهذه الوحشية في التعامل مع الآخرين؟ ويخلص الى انه تم تحريف النصوص المقدسة وتحويلها اهدافا دنيوية تبرر غزو الارض والسيطرة على سكانها الاصليين بالقوة.

هناك ميتولوجيا اكثر حداثة يحللها الكتاب: دولة اسرائيل التي هي "رد الله على الهولوكوست" والتي هي الملجأ الوحيد لضحايا البربرية الهتلرية، علما ان اسحق شامير نفسه (الذي عرض التحالف مع هتلر واوقفه الانكليز بتهمة الارهاب والتعامل مع العدو كما تدل الوثائق المثبتة التي يستند اليها الكتاب) قال ان "معظم المهاجرين الى اسرائيل ليسوا من الناجين من الهولوكوست ولكنهم، من اليهود العرب ابناء المنطقة". المشروع الصهيوني من اساسه لم يقم على انقاذ اليهود من عنصرية الآخرين كما يردد الصهاينة بل قام على تأسيس دولة يهودية فحسب. وقد أكد ذلك بن غوريون نفسه عندما اعلن امام القادة الصهاينة في ٧ كانون الأول ١٩٣٨: "إذا كنت أعلم بأنه من الممكن انقاذ اطفال المانيا اليهود عبر نقلهم الى انكلترا، ونصفهم فقط عبر نقلهم الى ارض اسرائيل، فانني اختار الحل الثاني لأننا يجب أن نأخذ في الاعتبار ليس فقط حياة هؤلاء الاطفال ولكن ايضا تاريخ شعب اسرائيل". وفي سبيل انشاء الدولة، حصلت اتصالات ومفاوضات عدة بين المنظمات الصهيونية الممثلة والدولة النازية التي ميّزت في معاملتها لليهود بين الداعين منهم الى الانصهار في المجتمعات الأوروبية الامر الذي كان هتلر يحاربه بشراسة، والرافضين هذا الانصهار وعلى رأسهم "الفيديرالية الصهيونية الألمانية" التي لم تتعرض نشاطاتها في المانيا لأي ازعاج او اعاقة. ويكشف غارودي عن اتفاقات اقتصادية حصلت بين النازيين والصهاينة تقوم على تشجيع هجرة اليهود الى فلسطين في مقابل ان يساعد الصهاينة على التخفيف من حدة الحصار الاقتصادي الذي فرضه الحلفاء على المانيا خلال الحرب العالمية الثانية عبر تسريب البضائع الالمانية وبيعها في اسواق الدول الحليفة.

هذه الحقائق التي يكشفها الكتاب يجري التعتيم عليها وراء اسطورة "الهولوكوست" القائمة على تضخيم عدد ضحايا النازية من اليهود. لقد قامت الصهيونية بخلق اسطورة الستة ملايين ضحية وتغذيتها ونشر الاعتقاد ان الانسانية شهدت "اكبر مذبحة في التاريخ" خلال الحرب العالمية الثانية وقع ضحيتها اليهود، متناسين ٥٠ مليون ضحية في هذه الحرب منهم ١٧ مليون سلافي، ومتناسين ايضا ضحايا هيروشيما وناغازاكي الذين سقطوا من دون اي ضرورة عسكرية، في وقت كان يتفاوض امبراطور اليابان مع ستالين لتوقيع وثيقة الاستسلام في موسكو، ومتناسين ايضا المئتي الف ضحية في مدينة دريسده الالمانية وحدها التي قصفتها طائرات الحلفاء من دون اي سبب عسكري في وقت كانت تستعد المانيا للاستسلام. ان تصوير النازية انما ليست سوى مذبحة واسعة ضد اليهود فقط وليس ضد الانسانية اجمع تخفيف للجرم النازي وتقليص لآثاره في نظر غارودي.

والحقيقة ان الصهاينة انفسهم اعترفوا، ولو بطريقة غير مباشرة، بأنه بولغ بالارقام المنشورة حول ضحايا النازية من اليهود. فاللوحة التي كانت موضوعة على باب اوشفتيز والمكتوبة بتسع عشرة لغة عالمية كانت تتكلم عن اربعة ملايين ضحية، ولكن في العام ١٩٩٤ تم استبدالها بلوحة جديدة تتكلم عن نحو مليون ونصف مليون ضحية من اليهود وغير اليهود. ثم ان المصادر التاريخية المتعلقة بالموضوع تتخبط في تناقض كبير وتترجح بين رقم الثمانية ملايين ورقم البضعة آلاف ضحية. طبعا يشدد غارودي على أن الفظاعة تبقى هي نفسها والجريمة تحتفظ بالبشاعة نفسها وتستحق الادانة نفسها، في معزل عن الارقام، ولكنه يتساءل: لماذا بالغ الصهاينة بالارقام الى هذا الحد؟ و"احتكروا" موقع الضحية الى هذا الحد؟ أليس لأسباب سياسية؟ وتحديدا لاستجلاب العطف والدعم بأشكاله المتعددة العسكرية والسياسية والمالية لدولة لاسرائيل التي تقدم نفسها كملاذ لهؤلاء الضحايا الابديين للعنصرية والعداء للسامية؟

ويبرهن الفيلسوف الفرنسي ان اسرائيل هي مشروع سياسي استعماري وليس ملاذا لليهود او لغيرهم الهاربين من الاضطهاد كما تعرض امام الرأي العام العالمي. فالصهيونية ليست دينا ويجب التمييز بينها وبين الدين اليهودي. الصهيونية عقيدة سياسية اطلقها تيودور هرتزل عام ١٨٩٦ وهو "لا أدري" ولا يحركه اي اندفاع ديني، كما قال عن نفسه. الصهيونية عقيدة قومية لم تنشأ في رحم اليهودية، ولكنها ولدت من رحم القومية الاوروبية في القرن التاسع عشر، ومؤسسها هرتزل لم يكن مؤمنا ولم يكن متعلقا بالارض المقدسة (فلسطين) بشكل خاص، بل كان يقبل بأوغندا او قبرص او الارجنتين او موزامبيق او التوغو، في سبيل تحقيق اهدافه القومية. وهذا الكلام نجده في كتاب هرتزل نفسه وخصوصا "الدولة اليهودية" وفي مصادر يهودية وصهيونية عدة يعتمد عليها كتاب غارودي.

وبعد أن يتعرض بالتحليل والنقد "للاساطير اللاهوتية" المؤسسة للسياسة الاسرائيلية مثل اسطورة "الوعد" وارض الميعاد واسطورة "الشعب المختار" والتطهير الاثني، ينتقل الكتاب الى "اسطورة عدالة نورمبورغ" التي ولدت في رحمها "اسطورة الهولوكوست" والمحارق وغرف الغاز النازية التي ابيد فيها "الستة ملايين يهودي". محكمة نورمبورغ الدولية هي "استمرار لجهود الحلفاء الحربية" ضد المانيا كما قال المدعي العام الاميركي القاضي روبرت جاكسون في جلسة ٢٦ تموز ١٩٤٦. هذه المحكمة استثنت اية مسؤولية للحلفاء في الحرب العالمية الثانية وعيّنت المجرم سلفا واعتمدت على الشهادات المتناقضة لضباط المان اخذت تحت الضرب والتعذيب على شهادات "الشهود العيان" من اليهود الناجين من الموت من دون التحقق من صحتها واعتبرتها وثائق اصلية لا يجوز الطعن فيها. والغريب انه على رغم التناقض الصارخ في بعض الشهادات نفسها، وبينها وبين شهادات اخرى حول وقائع وتواريخ اساسية، فقد بنت محكمة نورمبورغ احكامها عليها وصاغت عبرها التاريخ الذي صار "مقدسا" تحرم مراجعته وتجرم القوانين الغربية نقده بتهمة "إنكار جرائم ضد الانسانية" كما ينص قانون "غيسو–فابيوس" في فرنسا مثلا.

ويكشف غارودي عن هذا التناقض في الشهادات، وعن التزوير والترجمة الخاطئة التي تعرضت لها وثائق اساسية تعود الى الحرب العالمية الثانية، بهدف تضخيم العذابات اليهودية والحاجة الى دولة آمنة. واللوبي الصهيوني في الدول الغربية الكبرى ما زال مستمرا في المخطط نفسه، يدل على ذلك العدد الهائل من الافلام التلفزيونية والسينمائية التي تعرض، بشكل مؤثر ومحرك للعواطف، عذاب اليهود قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها، وكلها تعتمد على الخيال والتصور بعيدا عن اي دليل حسي وعن اية وثيقة تاريخية. ويقول غارودي انه ليس هناك اية صورة او اي دليل صادر عن لجنة علماء بيولوجيا وكيمياء يثبت حصول قتل بالغاز وبالمحرقات، ويطالب بتشكيل مثل هذه اللجنة اليوم للتحقق من حصول هذه المجازر التي يتكلم عنها الصهاينة، وهو امر ممكن علميا وعمليا.

ويشرح غارودي كيف تستعمل اسرائيل هذه الاساطير لجلب التأييد الغربي وكيف تقوم بتغذية "المعجزة الاسرائيلية" معجزة اليهود الذين اتوا الى الارض القاحلة فلسطين (اسطورة الارض من دون شعب للشعب المحروم من ارضه) فزرعوها وجعلوا من صحراء النجف واحة خضراء وحولوا الارض المقفرة دولة تحمي ابناءها وتضيف المآثر الى الحضارة الانسانية. ويبرهن غارودي على ان هذه الدولة ليست سوى حاملة طائرات موقتة، للغرب عموما وللولايات المتحدة خصوصا تقوم بحماية المصالح الغربية وتدفق البترول العربي نحو الغرب. وهذه "المعجزة" قامت منذ الاصل ولا تزال على المساعدات الغربية عموما والاميركية خصوصا والتي تبلغ اكثر من عشرة مليارات دولار في السنة، المبلغ الذي لم تحصل عليه دول العالم الثالث مجتمعة.

كتاب غارودي هذا عمل تأريخي فريد محكم التوثيق إذ ان كل كلمة فيه تعود الى مصدر يذكره الكاتب اسما وتاريخا. وقد رد عليه البعض بالقول ان كل مصادره هي من كتاب مثله "معاد للسامية" وداعين الى مراجعة التاريخ في اتجاه انكار حصول جرائم نازية ضد اليهود. ولكن من يقرأ الكتاب يتأكد انه يعتمد على مصادر ووثائق صهيونية ويهودية في جلّها، وهي على الاقل غربية ويستحيل اتهامها بالعداء لليهود. وكان على المؤلف قراءتها بانتباه وتركيز مستعملا فن استخراج المقاطع والجمل والارقام والتصريحات وغيرها ومقابلتها بعضها بالبعض ليدلل على تناقض "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" وهشاشتها.

(*) Roger GARAUDY. "Les mythes fondateurs de la politique israélienne", ed. Samizdat Roger GARAUDY, 1996, 277 pages.

كاتب في الشؤون الدولية واستاذ جامعي

غارودي بين الاسطورة والعقل

ايلي نجم

ما العلاقة بين الايديولوجية والاسطورة؟ وما المقصود حين نرشق الخصم او العدو بتهم الأدلجة والاسطرة؟ هل نغلّب فيه وعنده قوى اللاعقل ونوازع البهيمة، أم نحيله على مرحلة ثقافية وحضارية سابقة على العقل بهدف تعليل صراعنا معه وحربنا عليه وتاليا تسهيل القضاء عليه بحيث ندرج انفسنا في خانة حملة العقل وارباب العقلانية وحراس القيم الانسانية العليا؟

الواضح ان من يقوم بفضح الايديولوجيات والتشهير بالاساطير، انما يتحرك في دائرة هذه الاساطير وتلك الايديولوجيات، ما يعني ان وراء كل اسطورة تقبع ايديولوجيا اصطفائية ملازمة للاسطورة المفضوحة والفاضحة معاً. فالاساطير تولّد الاساطير والايديولوجيات تستدعي الايديولوجيات، وذلك الى ما لا نهاية- بحيث ان قيّض لنا وشهدنا نهاية عصر الايديولوجيات، فقد لا نشهد البتة عصر نهاية الايديولوجيات!

لا بد في البداية من تعيين الاشكالية التي يطرحها مفهوم الاسطورة في اللسان العربي. الواقع اننا نعتمد مصطلح الاسطورة لمقابلة المصطلح الفرنسي (mythe) والذي يشتق من مفردة (muthos) اليونانية بحيث يقال مثلاً ان الفلسفة يراد لها او بها ان نعبر "من الميثوس الى اللوغوس". واللوغوس هو الكلمة والخطاب والحكمة والناموس الاساسي والعقل- الا ان مفردة الاسطورة قد لا تكون عربية المنشأ، فربما وصلت الينا من اليونانية من طريق السريانية بواسطة النسخ اللفظي لمفردة (historia) اليونانية والتي تعني الاستقصاء، في حين اشتقت من هذه الاخيرة المفردات الفرنسية والانكليزية والالمانية الآتية: historie, history, histoire (ومعلوم ان ما يقابل هذه المفردة عندنا هو مصطلح التاريخ الذي قد يشتق او يجاور في رأينا مفردة arche اليونانية والتي تعني الاصل الاول او المبدأ الاصلي-) فهل يحسن مقابلة مفردة اعجمية (muthos, mythe) بمفردة عربية (اسطورة) تحيلنا على مفردة اعجمية اخرى (historia)؟ تلك هي المسألة. ثمة من يعترض بالطبع قائلاً ان مفردة الاساطير وردت في القرآن الكريم: "ان هذا الا اساطير الاولين" (الانعام ٦: ٢٥) وتفيد تالياً الاباطيل والاكاذيب.

وهنا ملاحظتان:

١- الواقع ان الاساطير ليست اباطيل واكاذيب، على الاقل بالنسبة الى من تقوم نظرته الى الكون عليها، انما هي كذلك بالنسبة الى من هو على مسافة منها ويروم تالياً تقويض اساساتها اللاهوتية والانطولوجية... على كل حال، ان الاسطورة من حيث انها خرافة ملفّقة تنطوي على درجة عالية من الاستدلالات المنطقية الصارمة والمتماسكة وتقوم على مصادرات ميتافيزيقية (اي لاهوتية وانطولوجية)، لقل ما يقال فيها انها مصادرات (postulats)، في حين يصر الملتزم بها على اعتبارها مسلّمات (axiomes) او بداهات وبيّنات (evidences). فأي معيار ميتافيزيقي يصلح الاعتماد عليه لتكذيب الاسطورة وتسفيهها، علماً ان الانحياز الى العقل والوثوق به قد يشكلان اسطورة اخطر ما فيها انها تتستر على لا معقوليتها وتحجب مصادراتها وتنفيذ جوازها (contingence) وتاريخانيتها (historialité)؟

٢- ان مقابلة مصطلح (muthos, mythe) بمصطلح الاسطورة قد تنطوي على عيب اساسي قوامه نقل المصطلح وتالياً التعتيم على التجربة الانسانية الفذّة التي ولّدت المفهوم وطبعها. وفي الحالة التي نحن في صددها، يبدو العيب مزدوجاً، فمن جهة، جرى تغييب التجربة الفريدة التي ولّدت مفهوم الميثوس عند اليونان، ومن جهة اخرى، استعين بمفهوم يوناني آخر (historia) يخفي في مطاويه تجربة مختلفة تمام الاختلاف عن تلك التي اتاحت ظهور مفهوم الميثوس. وفي ذلك خيانة فاضحة. لذلك نقترح تأدية المعنى بواسطة عربنة (arabisation) مفردة muthos اليونانية، تماماً كما فعلت العرب بمفردة اسطورة والغرب بمفردة mythe وhistoire فنقول مثلاً الميثة وجمعها الميثات، ويغدو عنوان كتاب غارودي في اللغة العربية: "الميثات المؤسسة للسياسة الاسرائيلية"...

اما المؤلف روجيه غارودي، فانه ينظر، شأنه في ذلك شأن فلاسفة الغرب وكتّابه بين الميثوس واللوغوس اي بين الخرافة الملفّقة والعقل، فالميثوس يغلب فينا وعلينا قوى اللاعقل والخرافة (والخرافة تذكّرنا بالخرف والخريف "والخروف الضال"...) ويشكل الامكان المتاح، من حيث المبدأ، للعبور الى ضفة العقل. ولا يخفى ما تغلّفه هذه المزاعم من مصادرات وما تنطوي عليه من اوهام- على كل حال، يودّ المؤلف فضح السياسة الاسرائيلية وابراز عوراتها وعيوبها بحيث لا تصمد امام ضربات العقل فتتكشف عن هشاشتها وميثولوجيتها، ما قد يفضي بالقيّمين عليها الى مراجعتها وسد الثغرات بما يتفق مع مقتضيات العقل ومقولاته، لا سيما وانه يراد للمجتمع الاسرائيلي ان يكون المجتمع الديموقراطي والعلمي والعلماني- بالمقارنة مع المجتمعات العربية و/او الاسلامية التيوقراطية واللاهوتية والدينية (الطائفية او المذهبية).

الا ان بعضنا توهم وما زال، ولا سيما اولئك الذين قرأوا الكتاب او رافقوا العاصفة التي اثارها في اوروبا (مسألة الابتي بيار-)، ان المؤلف يناصر المسلمين والعرب وينتصر لهم في صراعهم مع الصهيونية او انه يبشر بـ"مركزية عرقية" عربية و/او اسلامية (ethnocentrisme arabo-islamique)، كيف لا وقد اشهر غارودي اسلامه، واعلن الشهادتين والتزم ربما الاركان الخمسة؟ لقد فات هؤلاء المأزق العميقة التي وقع فيها المؤلف في مشروعه الايديولوجي المتعالي، غير النقدي وغير المؤسس اونطولوجياً. على كل حال، هذه مشكلة كل الذين يشتغلون على مفاهيم تندرج في نطاق العلوم الانسانية، غير عابئين بمدلولاتها الميتافيزيقية، متعامين عن سماتها اللاهوتية وابعادها الانطولوجية، غير آبهين بعوائق اللغة والجسد والذاكرة- وجلّهم من انصار العقلانية والديكارتية والوضعية المنطقية... في هذا السياق، يبدو ان ما يقوله المؤلف على الصفحة الاخيرة من الغلاف الخاص بالطبعة الفرنسية الاصلية له اهمية كبيرة: "... بما ان الفلسفة والتاريخ واللاهوت ليست سوى كفاح يواجه فيه الانسان كل اشكال الاصوليات، فقد دافعت عن ماركس ضد الاتحاد السوفياتي (السابق) (أليس هو الذي قال عام ١٩٦٨: "ان الاتحاد السوفياتي ليس بلداً اشتراكياً"، ما افضى الى طرده من الحزب الشيوعي الفرنسي في العام ١٩٧٠؟)، وعن يسوع ضد اي شكل من اشكال لاهوت السيطرة، وعن الاسلام ضد النزعة الاسلاموية... وعن كبار انبياء اليهود ضد الصهيونية القبلية".

ويعني هذا الكلام ان السلطة التي احتكرت ماركس واستأثرت به تكاد تتطابق مع تلك التي استملكت يسوع او الاسلام او كبار انبياء اليهود ونصبت نفسها وصية عليهم. فالواضح ان الاستراتيجية هي واحدة وتقوم على مصادرة تعاليم المؤسس او النصوص التأسيسية وتأويلها لجهة افراغها في ايديولوجيا سياسية اجتماعية وتأييدها عن طريق ادخالها كعامل اساسي في الثقافة السائدة والمتشكلة باستمرار بما يعززها، على قاعدة توفير افضل الظروف المادية والمعنوية لسدّ حاجات الناس وصدّ بعضها الآخر الذي يستحيل رغبات. والنتيجة تعالي تلك السلطة وهذه الايديولوجية على التاريخ والحؤول بينه وبينها، ما يجعلها منغلقة واسيرة قوالب جامدة وباهتة.

ولا يخفى ان المؤلف ينحو نحو اولئك الذين يفضحهم فالمقياس واحد وقوامه العودة الى الاصول لفضح الاصوليات والتشهير بما آلت اليه الامور. والحق ان المؤلف يقوم بقراءة هذه الاصول وفق استراتيجية مثلثة: فهو يميز اولاً بين ماركس والماركسيات، بين يسوع والمسيح، بين الاسلام والاسلاموية، بين الانبياء اليهود والصهيونية القبلية، ثم ينبري يستنطق في ما خص التمييز الاخير، النصوص المرجعية عند اليهود فيورد قولاً جرى على لسان احد الطاخامات في يومية الواشنطن بوسط الاميركية في ٣ تشرين الاول ١٩٧٨: "ان الصهيونية هرطقة، من حيث انها تعتبر ان الشعب اليهودي كيانٌ وطني" (ص١٥)، وبالرجوع الى هرتسل والحوليات اليهودية، يؤكد غارودي ان الصهيونية هي عقيدة سياسية وقومية (يقول هرتسل في يومياته انه "على مذهب اللاادريين" ص١٦) واستعمارية ولا ترتبط باليهودية الا في ما تتوسله منها لتعزيز مواقعها الايديولوجية وتثبيت مشروعيتها السياسية واحتكارها حق التكلم باسم يهود العالم. كذلك، يثبت المؤلف بعضاً من توصيات المؤتمر المركزي للحاخامين الاميركيين الذي انعقد في مدينة مونريال عام ١٨٩٧ حيث جاء ما حرفيته: "اننا نشجب بقوة كل مبادرة تهدف الى اقامة دولة يهودية. ونؤكد ان هدف اليهودية ليس سياسياً ولا قومياً بل روحياً-" (ص١٨) ولا يفوته ان يستشهد بالفيلسوف واللاهوتي الالماني اليهودي الاصل مارتن بوبر والمتوفى في اسرائيل في العام ١٩٦٥ الذي يرفض تحويل الصهيونية الدينية صهيونية سياسية بحيث يرد الكلام عنده على "الانانية المقدسة"، والتعبير هو للزعيم الفاشي موسوليني، وبالعالم الفيزيائي اينشتاين الذي يصرح بأنه يفضل التوافق مع العرب على قاعدة عيش مشترك يسوده السلام على العيش في دولة يهودية (ص٢٢)، وبالمجلس اليهودي الاميركي الذي ينكر على الحكومة الاسرائيلية حق التكلم باسم جميع اليهود (ص٢٢)- وعليه يميز غارودي بين الايمان اليهودي النبوي، وبين القومية الصهيونية القائمة على رفض الآخر وتقديس الذات، وهي سلسلة الحركات القومية العلمانية التي ازدهرت في اوروبا في القرن التاسع عشر، ويدعم آراءه بالاستناد الى نصوص يهودية اساسية او يعتبرها هو كذلك، ليزايد لاحقاً على اليهود انفسهم ويؤكد انه انما فعل ما فعل، ليعلن وفاءه للوحي اليهودي الاصلي ويثبت ولاءه لروح اليهودية العظيمة تماماً كما قال في كتابه عن الاسلام: "ان الاسلاموية هي مرض الاسلام". وكما ورد الكلام على المسيحية: "ان مسيح بولس ليس يسوع"، كما واجه الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الفرنسي بماركس. ففي اعتقاده انه يحق له، انا ما استعاد الاصل، وابدى غيرته عليه، ان يفضح ويشهّر بغية استحضار اللحظة التاريخية التأسيسية واعادة انتاجها على نحو يسمح له بتفسير الواقع الراهن وادانته، وتالياً ابداله بواقع آخر يتجاوز الثنائيات السائدة والتعارضات القائمة، ماركس والماركسيات، يسوع والمسيح، الاسلام والاسلاموية، اليهودية والصهيونية. في الواقع، كان الاجدى له ان يلتفت نحو الاصل المولّد للفروق والفروع، بما يوفر له استعادة الوحدة الاصلية التي قامت قبل لحظة انشطارها الى ثنائية ضيقة، فينشغل بالجذوة التي ألهمت ماركس واوقدت ذهنه وبالوحي الذي نزل على الانبياء اليهود وبيسوع والرسول العربي والهب عقولهم، لعله في ذلك يتجاوز ثنائية الميتوس واللوغوس ويرى اليها من ما اتاح امكانها وعمل على توليدها.

كاتب

رودي رحمة يأخذ الدهر عارياً وينحت اليابس الناطق من الأرزة



رغم الآلام والقروح ظل الانسان الجبار واحداً. — الولادة. — اسطورة الخالق.



كنسر حط على القمة.

في ذاكرتي يفوح بخورها وجلال صمتها، وذلك الهواء الآتي من وادي قنوبين يعبر اكوازها ولا يحرك ساكنها.

بنت الرب وتحفة يديه، من زمن الانبياء هي ونشيد الاناشيد، عند جذوعها توقف الزمن ومع الضوء المتسلل بين اغصانها الافقية ثمة ما يدعو الى الصلاة.

غابة ارز بشري كانت تخرج من سكونها ليلة واحدة في السنة ليلة السادس من آب الموافق عيد الرب. ذاكرتي احتفظت بصخب تلك الليلة المتكررة على سنوات عديدة، دخلت عادات اهل الشمال وتقاليدهم. يحملون الطبول والمنجيرات والزوايات ويشوون اللحوم. في الكنيسة الصغيرة شموع وصلوات وفي الخارج هرج يشوش على مزامير داود وكنارته ويطرد طيور الليل من اعشاشها.

ارز الرب، في احضانه طفولتنا ومراهقتنا. تشبعنا من اسطورته تلحفنا بلخضره المائل الى حداد، كان الخلود ونحن الزوال، كان الثبات ونحن العبور، ولم اتصور آنذاك ان الاسطورة ستجرد يوماً من لباسها فاقف امام ارز عار من كسائه، مصاب بخلوده، كمصلوب وخزت خاصرته بحربة ويداه ورجلاه بالمسامير.

ثمة مثل صيني قديم قائل ان شعباً بلا اسطورة يموت صقيعاً، وغابة الارز كانت اسطورة بشري وشرياناً من اسرار وادي قاديشا ونساكها. على حكاياتها يتدفأ ثلج كوانين وتنحفر على دروبه البيضاء آثار خطوات الطوباويين والجنيات.

تلك التي اكتست بثوب الالوهية على مدى آلاف السنين تتعرى اليوم من أليفوريتها لتواكب قدر الانسان وزواليته.

على غراره لامستها الشيخوخة والتجاعيد والوهن، اسوة به تحتاج الى عزاء ودواء واعادة اعتبار الى الاسطورة الخالدة.

من ارشيف كاتبة المقال، جانب من لوحة لامارتين وصليب اللورين الديغولي المحفور.

وبعدما عجز الاخصائيون بصحة الارز عن مداواته لجأ اصدقاء غابة بشري لا الى خبير بالزراعة بل الى شاعر ونحات يحولها الى قدر الآلهة الاغريق، يساويها باساطيرهم وتقمصاتهم، يقرأ في كل غصن يابس ملامح من سفر التكوين، من المخاض، والولادة المتجددة، من الرموز التي بنى عليها الشعراء الاقدمون ملاحمهم.

رودي رحمة من يلمح طيفه في اعلى اغصان شجرة لامارتين يظنه نسراً خرافياً محلقاً فوق الموت. ومن يشاهده يفعل معلقاً بين السماء والارض يدرك انه يحول قدراً يوحي منه، الى آخر، ويبقيه منه، شاهداً لأمسه، يرويه كآثار احتفظت في شقوقها بذاكرة قديمة تمتنع عنها الزوال.

هذه الارزة التي كانت في ما مضى تؤجج الكآبة فينا حين نقف امام لوحة لامارتين ونقرأ فيها حسرة وفراقاً وذكريات، هذه الارزة التي شكلت على مر الاجيال الاطار الفريد لصور استذكارية تنتقل الى منحوتة أليغورية، ان جفت شرايينها الطبيعية، تسري فيها اليوم قشعريرة الوحي والخيال.

تتحدي

• لا شك انك، رودي رحمة، تتحدى قدراً جباراً. كيف تجاسرت؟

– انا ابن بشري وغابة الارز ملعبي صغيراً واطار تأملاتي وخيالي شاباً، شعرت بكل غصن من الارزة، وعندما جئت اليها واهنة، يابسة، سوداء سواد الموت، ادركت ما للزمن من بصمات على الحياة. حولنا وديان عميقة، تحضن في قعرها السحيق جذور الارز، المتشعبة حتى مغارة قاديشا، والشجرة واقفة وقوف الزمن شاهدة على الوديان والتلال وذلك الجبل الشامخ حتى قمة المكمل، هذا التناقض علمني ان في النزول صعوداً وتدبيرنا النقطة الواحدة. وجدتني امام تحد كبير نابع من الرمزية في هدفيها المرئي واللامرئي، المرئي هو الشكل والوعي والمسافة. واللامرئي هو اللاوعي والزمن، وفي تأقلمي مع الاشكال العديدة التي طرحتها امامي شجرة الارز صرت ارى وجوهاً وقامات، واوضاعاً كالتي في الانسان الرمزي والواقعي، وبين غصن وآخر اشكال ضائعة في اللامرئي.

• بأي اسلوب تشكيلي نظرت الى الاغصان والجذوع قبل مباشرة نحتها؟

– في البدء عشت صراعاً بين زمنين، لست مع الكلاسيكية الجامدة ولا الحداثة التي تنزع عامل الزمان واحاسيس منه. صار فكري في مخاض ما بين الزمان والمدى، تماماً كما في نحتي قطعة صخر. ونصب خيالي المدفية. كما الصخرة تتطلب مني تأملات في حجمها المرئي والظل والضوء واللاملموس. هكذا تعاملت مع الشجرة بذلك الفارق الشاسع بين فروعها العديدة، رحت اصغي اليها، جعلت بيتي رأسها، التحم بها والخوف يغالبني احياناً، فكيف اتجاسر واتلاعب واقطع غصناً عمره ثلاثة آلاف عام، عمر طبيعة بكاملها.

• هل كنت ترى فيها حياة او جماداً؟

– بل حياة، بل صرخة من يقول انقذني، فقدر الشجر اليابس هو القطع والزوال والفراغ، وحين تبلورت الرسالة وجدتني انقذ شجرتي بتحويل قدرها واجعلها من لب إله آخر، وهكذا شجرة تلو اخرى نكون حققنا في قلب غابة الارز غابة من منحوتات شاهدة على ماضي الارز وعلى مستقبله.

• وهل الخوف سربل ازميلك؟

– اعترفت بأني خفت، الخوف كرامة وضمير للتاريخ. فلكم خشيت في امسي التاريخ ان اشوهه، واعود الى ضميري المنطقي لأقول لذاتي هذا التاريخ مهدد بالزوال. ارزة لامارتين من شدة ما اصابها من مرض اصبحت جذوعاً سوداء.

• من اين بدأت ورشتك؟

– كان علي اولاً كشط القشور السوداء، تلك اختباري القاسي الاول وسمعتها تقول لي: انت تعريني، فلا تدعني اخجل من نفسي، وانا اجيبها، قفي في عريك كما انت، ففيه ارى نور الشمس وطعم الهواء. كنت مصمماً ان اخلق من الموت حياة جديدة، هذه اروع قصة عشتها في حياتي.

• وهل كل ارزة يابسة الى المصير ذاته؟

– ثمة اثنتا عشرة ارزة لاقت حتفها وما عاد امل لاحيائها، لجنة اصدقاء الارز اوكلت الي مصيرها. ومع تنوع الاساليب سنجعل من غابة الارز متحفاً طبيعياً، محتفظاً بما منت به يد الخالق على كل شجرة من هندسة معمارية طبيعية.

• قيل مرات ان الجذوع والاغصان كانت منخورة بالسوس.

– فعلاً، ما من ثقب الا داويته وقتلت ما فيه من جراثيم حية. ثم كان مآلي الى الجروح المتفشية استأصل منها الوهن وادملها، وعندما انتهيت من عملياتي الجراحية بدأ العمل الفني فصرت ابحث في كل غصن عن انسان وولادة.

• الكعب واحد وعليه جذعان شاهقان واكثر ومئات الاغصان.

– في الشجرتين المتقابلتين ملحمة في ذاتها. ففي الاولى ولادة وبشر وفي الثانية إله يتطلع الى الكون البشري والنباتي.

• متى هذه الورشة الاولى تكون جاهزة؟

– في ايلول ستحضر اللجنة الفرنسية ممولة المشروع لتدشين الخطوة الاولى ولطنها الأمم. ففيها اكثر من نحت وقولبة. على مدى ايام وايام درست للضوء وتفاعلاته على الشجرة منذ الشروق حتى الغروب، كي تنعم المنحوتة – الارزة بالملامح الجميلة الايحائية طيلة النهار.

• وهل من بديل لشجرة الرب الفواحة بالبخور والمسك؟

– تم تشجير اكثر من الفي ارزة في محيط الغابة الهرمة، والزمن سيكون شاهداً على ارتفاعها العمودي وتمددها الافقي رمزاً الى السكون.

اما النسور والغربان التي كانت تبني اعشاشها هنا فلن يبقى لها سوى محطة سريعة تستدل منها الى عنوان تتلطى فيه من ريح الشمال وثلوجها.

وشجرة لامارتين التي تشكل غابة في ذاتها اسطورتها في الصور القديمة باقية.

مي منسى

راجي عشقوتي على مركب التجربة يمضي من جوار البحر اليها

في سلسلة "حقائق في خدمة وطني" صدر لراجي عشقوتي الجزء التاسع تحت عنوان "تجربتي مع الحياة والناس"(١)، عمل من احشاء الواقع بعد ان تقلبت بعشقوتي اطوار الحدثان، وضربته نوائب الدهر.

ومنذ سنوات ينادم راجي عشقوتي البحر في حركتيه السرمديتين: المد والجزر. ولهذا، احياناً، هو في رعشة الشباب الاول كبلبل مزهو بريشه جلس الى صوته عند الدهشة الصباحية مرسلاً شجوه في تقاسيم حزينة، وفي احيان تراه في جزره النفسي، وكأنه ينشد مع الشاعر:

"ودع الذكرى لأيام الصبا
فلأيام الصبا نجم أفل".

والى دفء التجربة يهرب الكاتب مسترجعاً خبرة حياتية ابتدأت مع كمال جنبلاط وكتاباته في جريدة "الانباء" التي كانت تصدر عن الحزب التقدمي الاشتراكي الى مواكبته من قرب بعض رؤساء الجمهورية امثال الراحل الياس سركيس، فالى ابعد في الزمن يوم كان طفلاً يمشي على زغب احلامه في معهد الحكمة، مجاوراً الطفل الآخر، شوقي ابي شقرا، ونكتة من وراء الطيقة يضحك لها جيرانه فيما هو ملتزم الجدية.

ومع البحر يصاب عشقوتي برعدة الجمال فيزهر لحساسه برغبة الاشتهاء، واندفاعة نشوى لمعانقة الزبد الملتصق بحجارة الشاطئ مثل قشطة حليب بلدي يفرزه ضرع عنزة جبلية مطمئنة الى مساء هانئ، ومن قرية الكنيسة الشوفية الى شرشف البحر الابيض تنهض ذكريات لها "عفطة" الخمر من الخوابي الهاربة الى زجاج يتشظى، وطفولة تأتي من محرقة الايام راكضة، في اختلاج بريء فيقع الكاتب في حيرة حركة الزمن عائداً الى رصانته الاولى على مقعد دراسي في مدرسة الحكمة.

وملوحة البحر تكوي راجي فيحاول الاشتهاء، التهجد، الغناء على ايقاع المد والجزر فتخونه الحنجرة الوعرة الاوتار فيقول:

"في كل صباح، وهذا البحر ينشر علي قديم الاخبار وحديثها، تفوح بنضرة طازجة كأنها وقف على المحظوظين من الناس، فكثيرون يمرون بها ولا يدخلون في اي من ابوابها، ثمة يد مشتاقة الى من يلامسها. ما اروع اخبارك يا بحر! تجدد، تنعش، وتحيي.

"هي حقائق مفعمة بوهج الفردوس، ونبض اساطير، ومهما اتسعت امواجك وهاجت فلن تطفئ الارجوان الاحمر، لن تستطيع محو الطموح بشق عبابك بسفينة من نشيد، وعلم من ارز".

ومن خشبة البحر الى لهاث جسد المرأة ينتقل الكاتب على رحيق الواقع الى ان المرأة هي الصديقة الثالثة بعد البحر والطبيعة. وهو صنف المرأة ثالثة ولو انه يقر عمقاً بأوليتها، بصدقية التصاقها بالجسد الرجولي اكثر من موج البحر فيقول:

"ليس الكلام عنها ما يطلع من بين نهدين، وشهوة، وفوح عطر على وعد واهداب، بل هو من خلف كل ذلك، وهو الاعمق، كلام يستحق ان يبقى صافياً لا يخالط خمره اي مزيج، كلام عن جوهر واقعها، وليس شم رائحة، وتنسم اخبار".

وهو العازب، يصول ويجول في عتمات، واضاءات، واشتهاءات، ورفضيات المرأة فاذا هي: "تنطلق من جسدها وتكسر الخطيئة مهما ضاعت المرأة بين قوتها وضعفها، بين عقلها وقلبها، وواقعيتها وخيالها، لا بد من ان تلتقي في الواجب الواحد الذي هو سعادتها اي جمال وجودها، في جمالية الوجود، فتجد به طريقها، ولا تعود تحتار.

ومن المرأة واليها يرى الكاتب ان السياسة تبتدئ ثم تنتهي. وبرغم ان الكاتب يقول ان "لا علاقة لي بالسياسة. انا روح ورسالة"، فان عشقوتي مهووس بحب ملامسة حياة السياسيين، ورجال الدين حتى يقول: "بكركي سيدها مار نصر الله بطرس صفير، البطريرك والكاردينال، تسلم السفينة، وانكب على قيادتها تحت ضغط الحاجة الى ربان، بعد ان اصبحت السفينة بلا ربان، ولا قائد.

ففي خضم السياسة، وليس بين الكاردينال وبينها مودة، يبقى مطعماً براديكالية اصيلة، ومن هنا حرارة غيرته على "الثوابت"، والتزامه بها دستوراً حقيقياً، وان لم يكن منزلاً. تميزت بكركي الهم المصيري يلقي بثقله عليها، وهي اعتادت دور الغالب لا المغلوب. الدور الذي يأتيها لتأخذ فيه المبادرة الوطنية المنقذة كما الحال مع البطريرك الياس الحويك، ومهمته في فرنسا والباب العالي".

ويستمر لبنان نسيج وحده!

ويستمر لبنان في عناد سنديانة حيث الطوائف تتساند ثم تقوى بعضها ببعضها بغية تصليب اساسات لبنان الوطنية، في التصادم مع المخاطر، واشرسها الخطر الاسرائيلي. وفي هذا السياق يورد راجي عشقوتي كلمة للزعيم الراحل رياض الصلح "ليس لبنان ممراً لا للشرق ولا للغرب". وهنا، اسمح لنفسي بالتدخل التصحيحي لما اورده الكاتب عن الزعيم رياض الصلح لأن هذه الكلمات المأثورة، المعروفة لدى الشعب اللبناني، هي للمفكر كاظم الصلح الذي كان يصدر جريدة "النداء" في الثلاثينات، وكانت كلماته هذه مخرجاً ناجحاً لطبيعة الصراع الذي نشب يومها بين تيار العروبيين، والتيار القائل بالاستقلال اللبناني وعلى علاقات جيدة بالجيران العرب.

وحسم كاظم الصلح معضلة وطنية كانت هذه الاقسى يومها، وارتضى الكل الوجه العربي للبنان.

ويبقى المفكر، والشاعر، والكاتب، والفنان اللبناني يناقش، يلامس، ينادي بالعلمنة، مردداً قصائد ابي العلاء او المتنبي، واضعاً تقاسيمه على مقام البياتي ممزوجاً بـ"تينور" نغمي غربي" وربما يبقى الكاتب اللبناني مخرج طوارئ ان لم يكن خشبة الانقاذ لذكريات راجي عشقوتي التي نبتت الطحالب على عريها لكنها طحالب اريج وشذا وانفلاشات الوان جمالية طالب من خلالها بضرورة التغيير مع المساءلة كيف؟

حتى في تذوق الجمال يجب ان ندخل عناصر التغيير. مدخلها مماشاة للتغيير الحاصل في افكار الناس، في وعيهم الجديد، في صحوتهم الشمولية، في يقظتهم التعاملية مع حقائق العصر دون تهديم عطاءات التراث او المساس باستمرار اللعبة الطقوسية.

وتبقى قيمة الحقيقة في تجسدها واقعاً للناس. الحلم ان لم يلامس الحقيقة يتحول الى وخزة مؤلمة الى هلوسة، الى هذيان، الى ثرثرة مبهمة، وعشقوتي حاول ان تكون حقيقته واقعاً منذ المشوار الاول الذي يقول عنه: "بدأ المشوار الاول والاساس مع كمال جنبلاط، في اوائل الخمسينات، واستمر ستاً وعشرين سنة بلا انقطاع، اختلط فيه الادب بالشعر، والفكر بالعلم، والسياسة بالدين، والتصوف باليوغا ثم بالنضال. وكان في ودي ان اجعل من السياسة ملحقاً عابراً لحياتي او فصلاً اضافياً. ولم استطع، فانا مع "الرجل" الذي هو نفسه لم يستطع تحييد نفسه عن السياسة على كرمه الفطري لما فخاض بحرها هائجاً وهادئاً".

ومن جديد يشد راجي عشقوتي زورق الذكريات الى ميناء تأملاته. ذكريات منسرحة على نصف قرن هي عمر لبنان المعاصر. ذكريات ملأ كأسها بالراح مستضحكاً حيناً، وحيناً مقطب الجبين، يجلس الى البحر ليعب من حركته الابدية ادوات صموده الجمالي. صحيح، يذهب عشقوتي الى قريته لكنه يعود على ريشه ليفترش حصى الشاطئ في مشوار جديد مكتنز بالحيرة، والضياع، والبحث عن عناصر الوحدة على صعيد الذات، وعلى مستوى الوطن.

ويبقى راجي عشقوتي وحيداً، وضحكته من لون زبد البحر، وتستمر تجربته مع الناس تقتات الجديد لتفرز العطاء الآخر مع سؤال دائم: قريتي ورائي والبحر امامي، وماذا علي ان اكتب؟

وبعد صمت مكسر يأتي الجواب، اكتب عن الناس ما دمت قابضاً على تجربة الناس.

وضاح يوسف الحلو

(١) راجي عشقوتي، "تجربتي مع الحياة والناس". لوحة الغلاف للفنان بيار صادق، خط العناوين: فارس الحلو. ٢٢١ صفحة من الحجم الكبير. طبعة اولى ١٩٩٦.

"كومباكت" لفيروز: الدمشقيات المشهورة

في اطار احياء الذاكرة حول العديد من اغنيات فيروز المفقودة في الاسواق كما في اطار نقل التراث الرحباني – الفيروزي الى الكومباكت، انزلت شركة "صوت الشرق" (عبدالله شاهين واولاده) C.D. جديدا الى السوق تحت عنوان "فيروز: قصائد" ضم ثماني اغنيات دمشقية هي من اشهر ما انشدته فيروز في معرض دمشق الدولي الذي كانت الى الامس القريب نجمته الكبرى: مر بي (شعر سعيد عقل والحان محمد عبدالوهاب)، سائليني (سعيد عقل، الاخوان رحباني)، نسمت (سعيد عقل، الاخوان رحباني)، يا شام عاد الصيف (الاخوان رحباني كلمات والحانا)، قرأت مجدك (سعيد عقل، الاخوان رحباني)، يا ربى (الاخطل الصغير، الاخوان رحباني)، شام يا ذا السيف (سعيد عقل، الاخوان رحباني)، خذني بعينيك (الاخوان رحباني كلمات والحانا).

وستواصل "صوت الشرق" بجهود السيد جوزف شاهين والسيدة لينا ايلي راشد، نشر كنوز تراثنا الغنائي حفظا لها من الضياع وتأمينا لجسر الوصل بين الذاكرة الغنائية الجميلة وجذورها وروائعها من جهة، والاجيال الجديدة من جهة اخرى.

أمين بولس يمزج ويتمازج انضباط اللصق ووحي العصور



تركيب وتلصيق ومزيج من القديم والحديث.

تفكك وأدوات صناعية وشبح مدينة خلف المياه. (ل. غ.)

امين بولس، في غاليري ايبروف دارتيست حي السراسقة له ٢٧ عملاً نفذت بطريقة التلصيق وجاءت مرادفة للوحات على القسم الاكبر منها الاجساد الانثوية العارية في شكل بارز وهي احياناً مؤطرة في أجواء تذكر بالقصور القديمة وبعض اثاثها الثري المعجوق حيث الاقمشة والارضية المنقوشة بحركات هندسية تركب المتاهات وتعيد تكوين اللوحات القديمة الآتية من عصور النهضة الايطالية وما تلاها من تيارات تشكيلية حاولت الانفلات من قواعد الرسم الكلاسيكي وبقيت منضبطة تحت لواء الابعاد الثلاثة والواقعية المطلقة. وبعض الاعمال محاولة جامدة لخلق اللوحة على اسس مخالفة لهذا الاسلوب الانضباطي وجهد ملموس للتحرر هو اقرب الى توجهات العصر. ونجح في الاقتراب من الهدف، لأن ما شاهدناه في ايبروف دارتيست يطابق الاجواء الحديثة ان في التكوين او المضمون. والتلصيقات نظيفة، متناسقة في التقاصها بعضها ببعض حتى يخال المتلقي انه امام فخ لا يفشي سر الالتحام للمقطع ذات الالوان المختلفة والذائبة معاً، كأنها كتلة واحدة تم تلوينها او جمعها، وركبت كقطع البزل الذي نعرف. لا فراغات، لا نفور، لا تناقض بين العناصر، ونحن احياناً امام مناظر طبيعية احياناً تطل من خلال قناطر او فتحة شباك تماماً كما كان عليه اسلوب الرسم على الحامل داخل المحترف وقبل ان يخرج الفن التشكيلي الى الطبيعة والهواء الطلق، واحياناً امام اعمال تتمازج فيها الاساليب الفنية والملابس المتفاوتة الازمنة (خاصة عندما تزين اجساد النساء بها). وهناك صحارى وجبال ووديان وحدائق وتماثيل ومعابد وآثار واجتهادات في اختيار النماذج وحركات الاجساد ونظرات المخلوقات وايضاً دقة فائقة في ابتكار التجانس لوناً وشكلاً لكل جزئيات العمل، واضافات احياناً لتتمة المنظر او الوجه او التزيين.

وتظل المحاولة ضمن اطار التركيب بشطارة تفتقد الى حرارة اللون ولعبة الريشة ورعشة الاحساس لدى كل حركة تخطها اليد ويحركها القلب ويزنها العقل ويوزعها ويقطعها او يمازجها بلطخة او شطحة او خط او لون او كتلة او شكل وليد الالهام والتفاعل مع حركة ما فجرتها المشاعر المشحونة على ايقاع فردي مبدع.

لور غريب

تصويب

في المقالة عن الاب بيار وروجيه غارودي في صفحة "النهار" الثقافية ليوم السبت (٢٠ تموز ١٩٩٦) ورد خطأ مطبعي غير المعنى في جملة "ان ملوك اليهودية ومؤرخيها جعلوا الله كالاب بيار، صاحب المزاج الشرير الذي يحرم ولدا ويمنح آخر".

والصواب: "جعلوا الله، كما يقول الاب بيار..."، فاقتضى التصويب.

السينما

• اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيت بيركلي وكايل ماكلاكلن).

٢ – "الرقصة الاخيرة" (شارون ستون تواجه حكما بالاعدام وامها الاخير محاميها الشاب، روب مورو، الساعي لانقاذها، اخراج بروس بيريسفورد).

٣ – "السيدة ويتربورن" (القدر يقلب مصائر احدامن وينقلها من عائلة الفقر الى عائلة الثراء، في الكوميديا الناعمة المسلية مع شيرلي ماكلين وريكي ليك، اخراج ريتشارد بنجامن).

٤ – "المحلفة" (ديمي مور في هيئة المحلفين يهددها المجرم اليك بالدوين ليفرض عليها الشهادة الكاذبة).

٥ – "الهرب من الريف" (سكون العلاقات وتوترها في الاطار الريفي الهادئ مع العائد البرت فيني).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"عقول خطيرة" (الشبان الضائعون والثائرون تروضهم ميشيل بفايفر مدرستهم وتكسب ثقتهم – شريط جيد ومؤثر في عرض ثان).

• الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"عزيزتي، كبرت الصغير" (ريك مورانيس المخترع الغريب الاطوار كبّر الطفل وجعله عملاقاً، ضحك للجميع وللصغار خاصة).

• إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):

"عن الحب والظلال" (انطونيو باندراس مقاوم وعاشق في التشيلي الديكتاتورية)

• إليت (فندق الماريوت):

١ – "إبليسية" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالمينتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي).

٢ – "فتيات العرض" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "السيدة ويتربورن" (راجع برنامج اسباس).

• إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):

١ – "السيدة ويتربورن" (راجع برنامج اسباس).

• امبساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "إبليسية" (راجع برنامج إليت).

٢ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (كوميدي ساخر من الشخصية الفصامية الشهيرة مستعينا بالمؤثرات للتحولات المضحكة، مع شون يونغ وتيم دالي).

٣ – "قلوب مسروقة" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك ودنيس ليري).

• امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ – "الرقصة الاخيرة" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "فتيات العرض" (راجع برنامج اسباس).

• برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"كن مختصراً" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

• بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):

١ – "تيار قرمزي" (التشويق العسكري تحت البحار مع جين هاكمان ودينزل واشنطن).

٢ – "احب المشكلات" (الصحافية المبتدئة جوليا روبرتس تتحدى الصحافي المحترف نك نولته ثم تغرم به في اجواء امنية وعاطفية مسلية).

٣ – "حين كنت نائما" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك وبيل بولمان).

٤ – "١٠١ كلب دلمسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي).

٥ – "الناب الابيض ٢" (مغامرة الحيوان الحنون من خيال ديزني – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

• بلاتيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):

١ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الممتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).

٢ – "اثنا عشر قرداً" (تيري غيليام يلقي نظرته الغريبة والمتشائمة على مستقبل البشر، متقدما ثم عائدا في الزمن، مع بروس ويليس وبراد بيت، وشريط يهم الهواة في الدرجة الاولى).

٣ – "الميجور باين" (كوميديا لجمهور فتي مع الضابط الاسود باين، ديمون وينس، الذي يدرب الصغار العفاريت ويقسو عليهم، إخراج نك كاسل).

٤ – "كيف تصنع لحافا اميركيا" (النساء من اجيال مختلفة في مواجهتهن الحميمة، مع وينونا رايدر وآن بانكروفت، لاخراج جوسلين مورهاوس).

٥ – "كلوليس" (الفتيات الثريات المدللات في كوميديا المظاهر والصداقة في مجتمع بيفرلي هيلز البورجوازي، وشريط لجمهور شاب مع نجمات جديدات تتقدمهن اليسيا سيلفرستون).

• ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"إبن الله غير الشرعي" (مغامرة فرنسية خيالية لكريستيان فيشنر مع بيار لوليفيه مورنا).

• فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):

١ – "عقول خطيرة (راجع برنامج استرال).

٢ – "فيلم غوفي" (شريط رسوم ماتع ومسل من ديزني).

• كسليك (ت: ٠٣/٩١٢٥٠):

١ – "سابرينا" (راجع برنامج بلاتيت).

٢ – "إثنا عشر قردا" (راجع برنامج بلاتيت).

٣ – "الابتسامة" (فرنسي عاطفي ذو مسحة كوميدية مع ايمانويل سينييه وريشار بورينجيه وجان – بيار ماريال، لاخراج كلود ميلر).

• كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"البريء" (الجاسوسية والحب والتشويق في عودة الى حقبة الخمسينات من المخرج جون شليسنغر، مع انطوني هوبكنز وايزابيلا روسليني وكامبل سكوت).

• كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

(• مقفلة موقتا).

• لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):

١ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "المقلد" (الجريمة والمغامرة والتشويق مع سيغورني ويفر وهولي هانتر).

٣ – "قلوب مسروقة" (راجع برنامج امباساد).

• لاسيتيه (ت: ٩٢٧٢٠٠):

١ – "المقلد" (راجع برنامج لاساجيس).

٢ – "القناع" (إعادة لفانتازية جيم كاري رجل القناع والايماءات الضاحك).

٣ – "حميم وذاتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، لاخراج جون افنيت).

٤ – "مراقبة ليلية" (مغامرات وتشويق مع بيرس بروسنان والكسندرا بول).

• ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

(• مقفلة موقتا لاصلاحات).

• مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):

"دانستون تزيلا" (القرد الصغير متسلل ولص مغامر).

المسارح

• مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "نادر مش قادر" لمروان نجار، لاخراج برونو جعارة.

• مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):

– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

• مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):

– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

• مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):

– "منيمل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

• قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سيرس:

"راديو شعر وحديث"، نصوص في إخراج لغادي أبو خليل (كل مساء ما عدا الإثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

معارض

• جانين ربيز، الروشة:

- آرام جوغيان (حتى ٢ آب).

• ايبروف دارتيست، حي السراسقة:

– امين بولس (حتى ٢٧ تموز).

• ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدادور:

– اربع شابات (حتى ١٠ آب).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ قري التوت، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اي-تي-ان، ٩,٤٥ تايلز ذات ماتي تيلز، ١٠,١٥ دورة الالعاب الاولمبية الصيفية ٩٦ في اتلانتا، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ دورة الالعاب الاولمبية الصيفية ٩٦، ٥,٠٠ بيبي فوك، ٥,٣٠ تيراهوكس، ٦,٠٠ بلاك ستاليون، ٦,٣٠ بولد ان بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩,٣٠ دورة الالعاب الاولمبية الصيفية ٩٦.

• هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

• الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، لديك من الآراء اطيبها واحلاما واصفاها، وتروح تزرعها في نطاقك الشخصي. وفي تقدير النفقات، وتحصل على الاجوبة الممكنة. وهناك حظوظ متفرقة وانت لماء لعلك تضرب ضربة وتكون موفقاً، وتعمل على ضفة اخرى، ضفة الجد والصلاح، وترى ايضاً انك لك مجالات وتسير قدماً.

• الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، لا شك عندك ولا ظنون خارج المألوف، وكذلك ترى ان لا شيء يسير بك على ما يرام، وانما لك الافكار والعزيمة وتروح تتقدم في مجالك الى النقطة المثلى، وترمي صنارتك في الموقع الصالح، وقدرتك هي قدرتك، ولن تتجاوزها الى المستحيل.

• الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، ترغب في التغيير، وفي شقلبة من هو قائم عندك من الركائز القديمة والمعطيات السابقة، وهكذا تعود من جديد، وتضع لعليك الحديثين وتخرج الى الحديقة العامة الواسعة، وتسير قدماً في الحقل الرحب، وتقع على الامور التي تهمك وفي صورة لما مغايرة، مختلفة.

• السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، لقاء عاطفي يمكن ان يقلب لك مسار الوظيف، واستعمالك الوقت، ولا تبقى في النطاق الصغير وانما تمضي في طريقك الى الاشمل والاشمل، وتضع علامتك هناك في الحقول الواسعة، ووداعاً للحياة الحقيقة، والقائمة على الدقائق والثواني، وتعيش في الحرية.

• الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، مسألة قائمة او مفاوضة وما انت في موقفك العازم والدقيق وتبقى عيناً في وضعك ولا حياد، ولا ابتعاد صوب الامور الصعبة، ولا ما يزعج غيرك والاصدقاء وتزرع معرفتك في مكانها، في النطاق الجديد بذلك، وتعمل لما هو حق في النهاية وتكون راضياً.

• العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، لك الحق ان تأخذ وقتك، ويكون لك المتسع من العمل والانطلاق، وتغرق في اعمال وعلامات، وتحرز ما يرضيك من النتائج، وتبقى هناك مسائل للمعالجة، وانت لماء، وتذهب قدماً الى ما يوافقك، ولن تقف في موضوع معين، وانما تمضي في طريقك الى النهاية السعيدة.

• الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، ربما ليس يومك هذا هو الاحسن ولا ما يرضيك ويجعلك تكون في الضوء وفي الحالة المثلى، وانما تقع على المصالحة مع الناس والعالم وتكون لك الوقفة المتأنية والتمينة، وتحفظ خطوطك التي توصلك الى النقطة المنشودة، وتدرك ما هي الحياة في العمق.

• العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، لا احد يستطيع ان يعيب عليك اي خطوة، وتسترسل في الافكار الجيدة والتي تحميك في الظروف الصعبة وتقاوم بها ما يطرأ وما يكون مفاجئاً ونازلاً لتوه من المجالات المختلفة. وتنظر عميقاً في الواجبات وتدرك انك على حق، وان اللذة تنتظرك.

• القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، يمكن ان تفلت منك كلمة او عبارة، وتروح مدققاً واسع الاطلاع على الحياة، وما هي اوصافها وصورها، وتحصل على الحقيقة التي ترضيك وهي تعطيك الاكتفاء وتجعلك تكون في نخوة الاندفاع والانطلاق في طريقك الى الأمام الى النقاط البعيدة، وهنا الحماسة واللذة العارمة.

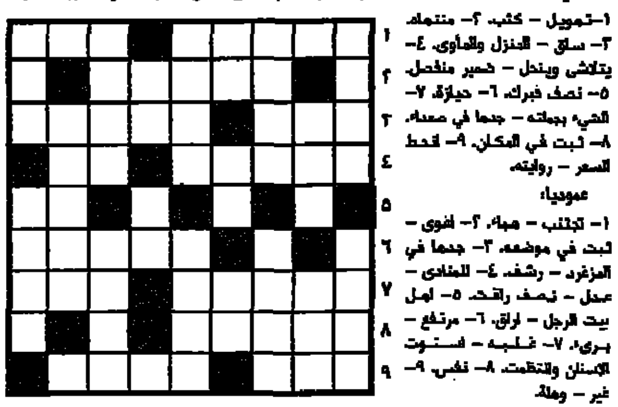
• الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، هناك ما يجذبك من الحياة المنتفخة والصاخبة، وتشعر بجاذبية السر والغريب، وترى انك قريب، وانك على مقربة من ذلك، وتتقدم في دربك الى هناك، الى حيث تدرك العمق وتقع على كنوز من المعرفة ومن الظروف الملائمة.

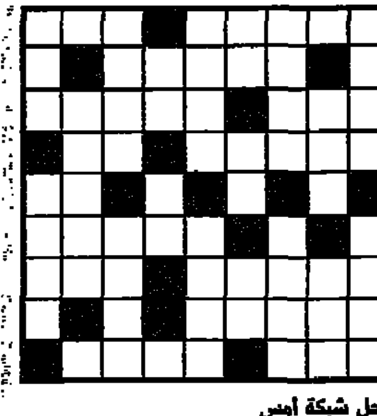
• الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، لا ضرورة للهموم ولأن تتركم عليك الاحداث والظروف وانما تشعر بالعيلة تدب في رجليك دبيب النمل وتروح متسابقاً والحياة في انطلاقتها، وهناك الصور الحالمة والطريفة، وتعمل للغد انطلاقاً من الحاضر وعلاماته.

• الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، لك هموم والوان من العمل، وتعتزم الترتيب والدقة، ومكتبك يحتاج الى الترتيب، الى تنظيم هذه الاوراق والعوامل المختلفة على الحياة وتأخذ منها كل عزيمة وقوة، وكل امثولة وعبرة، حتى الامتلاء بالتعابير الخصبة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٨٦





افقياً:

١– تمويل – كثب. ٢– منتماه. ٣– ساق – المنزل والمأوى. ٤– يتلاشى ويذحل – ضمير منفصل. ٥– نصف فبرك. ٦– حيازة. ٧– الشيء بجملته – جدها في صعداء. ٨– ثبت في المكان. ٩– انحط السعر – روايته.

عمودياً:

١– تجتنب – مياه. ٢– اقوى – ثبت في موضعه. ٣– جدها في المزغرد – رشفة. ٤– للمنادى – عدل – نصف راقصة. ٥– اهل بيت الرجل – اراق. ٦– مرتفع – بري. ٧– غلبه – استوت الاسنان والتظمت. ٨– نفس. ٩– غير – وهلة.

حل شبكة أمس

افقياً:

١– غضبه – حالا. ٢– متميناً – ال. ٣– ب ا – لامي. ٤– تلو – سالم. ٥– احسب. ٦– رقة – طارده. ٧– م ي – مر. ٨– يزجرها. ٩– مكامن – نمط.

عمودياً:

١– غمرة – رميم. ٢– ص ت – القى. ٣– بحبوحة – يد. ٤– هيا – عزم. ٥– س ب ط – جن. ٦– حالا – آجر. ٧– الدر – من. ٨– كاتم – دمام. ٩– الم – عمر.

الكلمات المشطوبة

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: مطربة لبنانية — السابقة: جرير

اعداد: جورج الاسمر

ترجمة مزعجة كالحرّ في جامعة بيروت العربية

غارودي والجمهور ومواجهة سياسية أولى تناولت عبد الناصر واسرائيل والأصولية الاستعمارية





الدكتور ساسين عساف، روجيه غارودي، مازري حداد. — الجمهور. — الدكتور محمد المجذوب. (رافي بربريان)

عبّل امس المفكر الفرنسي روجيه غارودي (٨٤ عاما) في احباط جمهوره اللبناني منذ لقائه الاول معه. والذنب لا يقع عليه فقط، إنما على المنظمين ايضا.

واذ كان الجمع الذي احتشد مساء امس في قاعة جمال عبدالناصر في جامعة بيروت العربية متحمسا لسماع غارودي خطيبا في ذكرى ثورة ٢٣ تموز ومحاورته في امور الساعة وغيرها، فاجأ الحضور حفل فولكلوري حل في قاعة لا تبريد للهواء فيها ولا ترجمة صحيحة لمن لا يفهمون الفرنسية، ولا حتى كلام مقنع من غارودي نفسه.

واثبت غارودي انه متسلق لحبال الهواء في سعيه الى ايجاد نظرية تدحض الرأسمالية والفكر الثقافي والاقتصادي الغربي، حائر بين الشيوعية والاسلام يفتش عما يدعم به افكارا غير قابلة للتحقيق والتنفيذ، ولا حتى للخيال. ولعله وجد ضالته، اي الثغرة لمعالجة الفكر الغربي واكتساب التأييد العربي في تفنيده لـ"الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" ذلك انه يعتبر اسرائيل "حصنا متقدما للغرب في المنطقة العربية ومروجة لافكاره في العالم كله".

ومن هذا الباب كان لا بد ان يجد غارودي الصدى الايجابي الممتاز لدى الشعوب العربية والاسلامية دونما نظر الى صحة ما فنده في كتابه او عدمه، فالصهاينة اعداؤنا، وتاليا اعداؤهم اصدقاؤنا فكيف اذا كان هؤلاء الاعداء للصهاينة اشهروا اسلامهم؟

وكيف اذا كان المنبر المتاح لغارودي امس بيروت والجامعة العربية تحديدا وذكرى ٢٣ تموز؟

ماذا جرى في اللقاء تحديدا وماذا يدفعنا الى هذا الكلام الذي لم نكن نشاءه لولا احباطنا امس؟

غصت القاعة ولم يجد كثيرون مقاعد يجلسون عليها وكانت الحماسة بين الحضور للرجل "الذي دحض مزاعم الصهاينة"، حتى ذهب البعض الى حد وصفه بالبطل القومي والاسلامي. وما ان دخل الرجل هبت موجة تصفيق رافقته حتى جلوسه الى المنصة.

ثم كانت كلمة تعريف لعبدالله عبدالحميد تلاه الدكتور محمد المجذوب بكلمة المنتدى القومي العربي، وهو عضو مجلس الامناء فيه، وكانت شاعرية استعادية لبطولات عبدالناصر ومما جاء فيها:

المنتدى القومي العربي يحرص على الاحتفال سنويا بذكرى هذه الثورة المجيدة لاسباب:

اولا – لانها كانت ثورة حقيقية استطاعت في فترة وجيزة، ورغم المصاعب والمؤامرات الداخلية والخارجية، تحقيق سلسلة ضخمة من المنجزات والمكاسب السياسية والاجتماعية والاقتصادية (...).

ثانيا – لانها كانت ثورة عربية المضمون والمردود والاتجاه، ولم تكن ثورة مصرية فقط (...)

ثالثا – لانها كانت ثورة اجتماعية تهدف الى اقامة عدالة اجتماعية والقضاء على اسباب التخلف والتبعية والرجعية والاقطاعية (...)

رابعا – لانها ثورة قومية اعادت الينا الشعور بالعزة والكرامة (...)

خامسا – لانها الثورة الاولى، في العصر الحديث، التي استطاعت تحويل الحلم الوحدوي الى حقيقة (...)

سادسا – لانها ثورة ركزت على الوحدة الوطنية واعتبرتها عنصرا اساسيا لنجاح اي مشروع، وخطوة اولى على طريق الوحدة العربية الشاملة (...)

سابعا – لانها ثورة ادركت ان الصهيونية المجسدة باسرائيل حركة عنصرية استعمارية استيطانية تقوم على مبدأ الغاء الغير، وطمس معالم الغير، ورفض حرية الغير، والتنكيل بانصار الغير (...).

ولم يفت الدكتور المجذوب الاشادة بغارودي صديق عبدالناصر ووجه اليه والى الاب بيار التحية والدعم في ما يواجهانه من حملة اعلامية صهيونية المنشأ.

تلا ذلك تقديم درع وفاء من المنتدى الى الضيف الفرنسي سلمه اياه السيد معن بشور وسط زحمة مصورين وتصفيق.

ثم اوجز الدكتور ساسين عساف ببراعة (ولعل كلامه كان افضل ما جرى في لقاء الامس). سيرة غارودي وتقلبه بين الشيوعية والمسيحية والاسلام وعمله السياسي ونتاجه الفكري والادبي المتمثل في فكره المحارب للتعصب والاصولية.

غارودي

وعندما بدأ غارودي الكلام وقعت الفتاة التي اسندت اليها مهمة الترجمة في اخطاء قاتلة حملت الجمهور على التذمر بصوت عال والاحتجاج. وكان جالسا الى يمين غارودي شخص لم يعرف به احد، واذ هو يعرف نفسه ويقول انه استاذ للفلسفة في جامعة السوربون يرافق غارودي اسمه الدكتور مازري حداد وليست الترجمة مهمته وان المترجمة متطوعة لانقاذ الموقف. وحاول المفكر الفرنسي متابعة كلامه الا ان المترجمة انزلقت في اخطاء اضافية وتصاعد تململ الناس وامتعاضهم، فاندفعت الآنسة رحاب مكحل وهي من المنظمين الى اعتلاء المنصة ومخاطبة الجمع ان الدكتور مازري كان يفترض به ان يتولى الترجمة، وان امتناعه عن ذلك هو سبب تكليف الآنسة غير المتخصصة بذلك.

وسويت المسألة بحلول الدكتور فيكتور سحاب مترجما متطوعا مكانها.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

فراس الامين

جديد الأب بيار انه يتراجع ولا يوافق غارودي على المحرقة

باريس – وص ف – اعلن الاب بيار، الراهب الفرنسي المعروف باعماله الخيرية، انه "يتراجع عن تصريحاته" حول كتاب الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية"، المتهم بالتشكيك في حجم محرقة اليهود، وطلب "العفو من الذين جرحتهم اقواله".

وقال الاب بيار في بيان نشرته امس الاثنين صحيفة "لا كروا" الفرنسية الكاثوليكية انه قرر سحب تصريحاته حول اعمال روجيه غارودي "بعد ان رأيت هذه التصريحات تستغلها تيارات عدة تتبنى الدعوات الخطرة المعادية للسامية والفاشية الجديدة او النازية الجديدة وهي دعوات حاربتها وسأحاربها على الدوام".

واثار دعم الاب بيار لغارودي، الشيوعي السابق الذي اعتنق الاسلام، موجة من الاحتجاجات منذ نيسان الماضي. وتنصلت منه الكنيسة في فرنسا رسميا واخرج من "رابطة مكافحة العنصرية ومعاداة اليهود" (ليكرا).

وقبل هذه القضية، كان الاب بيار (٨٣ عاما) يعتبر الشخصية الاكثر شعبية في فرنسا بفضل نضاله الطويل منذ نصف قرن دفاعا عن حقوق الفقراء والمشردين.

واوضح الاب بيار في بيانه انه قرر ان "يترك لخبراء الكنيسة" امر البت في هذه القضية.

وفي رسالة الى غارودي نشرت ايضا في "لا كروا" طلب الاب بيار من مؤلف "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" ان يمتنع عن ربط اسمه بالكتاب.

وقال: "حتى لا اضيع طاقاتي الضعيفة في جدال لم اتهيأ له وحتى اتفرغ للعمل الذي كرست له حياتي، عليّ ان اوقف اي مشاركة في هذا الجدل المؤلم".

واضاف متوجها الى غارودي: "انني اثق كل الثقة انك صادق (...) لانك باق على تصميمك في تصحيح الاخطاء في عملك اذا ما قدمت اليك براهين على وجودها".

وكان الاب بيار، لتعرضه لانتقادات عنيفة من كل الاتجاهات، شن هجوما مضادا في حزيران الماضي ان التوراة تذكر ان اليهود انفسهم ارتكبوا محرقة مشابهة لـ"شواه" (كلمة عبرية معناها الكارثة وتستخدم خاصة للدلالة على المحرقة النازية لليهود) عندما دخلوا فلسطين في القرنين الثاني عشر والحادي عشر قبل الميلاد. واتهم الاب بيار الحركة الصهيونية العالمية بتدبير الدسائس على المستوى العالمي من اجل اقامة امبراطورية تمتد من النيل الى الفرات.

"لم يسقط ستة ملايين ضحية بسبب هتلر بل سقط خمسون مليونا (ضحية). وما الفرق اذا كان اليهود الذين اضطهدوا ستة ملايين او خمسة او سبعة (روجيه) غارودي يقول ذلك بوضوح في كتابه: اذا لم يكن هناك سوى يهودي واحد، وواحد فقط، عومل بهذه الطريقة لدينه او عرقه، فان علينا ان نحتج على هذه الجريمة ضد الانسانية".

وكان غارودي اتهم في باريس في نيسان الماضي "بانكار جرائم ضد الانسانية" بعد ان شكك في عدد الستة الملايين يهودي الذين قضوا بيد النازيين.

ويدين كتاب غارودي ما يصفه بـ"مساوئ الميتولوجيا الصهيونية" التي قال انها تقوم على "الاستغلال السياسي" للعدد "المبالغ فيه كثيرا" لليهود من ضحايا النازية.

وكان كتاب غارودي "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية"، الذي نشر في فرنسا، صودر الاسبوع الماضي من موزعه السويسري، وهو مكتبة في مونترو، وحظر بيعه.

اده التقاه ثم أولم للضيف الفرنسي: يصورون انهم الضحايا والامر معكوس

التقى الوزير اده ظهر امس في مكتبه في مقر الوزارة في ستاركو المفكر الفرنسي روجيه غارودي في حضور السيد مازري حداد ونائب رئيس المنتدى القومي العربي الدكتور اسامة محيو، والمنسق العام للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني السيد هاني مندس.

وبعد اللقاء تحدث غارودي عن مواضيع البحث، "بحثنا مع معالي الوزير في الدور الذي يمكن ان تضطلع به الثقافة من اجل ارساء السلام العالمي وما يعني احترام المواثيق. الا ان التاريخ مزور منذ اكثر من ٥٠ عاما اي منذ الحرب العالمية الثانية ويتم ذلك بصورة منهجية من الاسرائيليين وتأثيرهم على مجريات الامور. وهم دمروا الوقائع الحقيقية لما جرى خلال هذه الحرب، وصوروا الامر كانهم الضحايا الوحيدون. وهذا غير صحيح. ومنا المعركة التي نخوضها مع الاب بيار من اجل تغيير هذه الحقائق وهم يدعون اننا نتجاهل المعتقلات وهذا غير دقيق لانني انا شخصيا امضيت ٣٣ شهرا في مخيمات الاعتقالات. يتهموننا باننا قريبون من النازية وانا لا اعرف شخصا خلص يهوديا من النازيين اكثر مما قام به الاب بيار".

واضاف: "ان العمل الكبير الذي يمكن القيام به لتغيير هذا الواقع هو بالتأثير في الضمير الانساني والسلاح الاول للاسف هو وسائل الاعلام التي تسيطر الولايات المتحدة على الاهم منها. وما دمنا نعاني هذه النزعة الاستعمارية سنستمر في نظرية نفي الثقافات الاخرى، بل تدميرها ولذلك اعتبر ان المعركة الكبرى في الوقت الحاضر هي ثقافية".

اده

ثم تحدث الوزير اده قال: "يتعرض البروفسور غارودي والاب الفرنسي بيار لحملة تشهير وتشويه للوقائع لانهما يقولان ان اسرائيل تستعمل وسائل تتنصل من خلالها من كل الاتفاقات الدولية وترفض كل شيء وتقوم بتزوير التاريخ عن الضحايا، صحيح ان بينهم كان ضحايا خلال الحروب العالمية لكن الضحايا سقطوا من كل الشعوب ولا احد ينكر ان عددا من اليهود قتل في الحرب العالمية الثانية. والتركيز على ان البشرية جمعاء كانت تحاربهم غير صحيح، انهم يزورون التاريخ الان ويصوروننا اننا نحن المعتدون وهم الضحايا وقت هم معتدون ونحن الضحايا. ولسوء الحظ السيطرة الكبيرة على وسائل الاعلام العالمية من الاوساط الصهيونية في العالم تجعل الاعلام يساهم في تشويه الحقائق ونحن لا نريد الا الحقيقة. نحن نريد الوصول الى سلام والعيش في سلام مع الجميع، ولا نريد السيطرة على احد ولا استغلال احد نحن الضحايا والمعتدى عليه. وتأمل من المجموعة الدولية ان تدرك ذلك وفي النتيجة تضغط على اسرائيل حتى تحترم كل الاتفاقات والقرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة. وفي المناسبة اسأل، لماذا يسري كل شيء علينا ولا يسري اي قانون عليهم؟ نحن لا نطلب الا العدالة ونحن مسالمون كما تعلمون ونحن طلاب سلام ولسنا دعاة حرب".

ثم أولم اده على شرف الضيف الفرنسي.

اعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت سعدا الحاج سند تمليك بدل ضائع ٦٠ قانا.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب عبد الله حرب لموكله حسن خماسي لمورثة محمد خماسي شمادتي قيد بدل ضائع للعقارين ١٠٨٦ و١٧٢١ عربصاليم.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي محمد حسن شمادتي قيد بدل ضائع للعقارين ١٦١٢ و١٦١٦ عربصاليم.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب عبد الله حرب لموكله كامل محمد علي فرحات شمادة قيد بدل ضائع للعقار ٧٨٥ عربصاليم.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب عبد الله حرب لموكلته فاطمة مهنا لمورثها عبد الحسن مخزوم شمادة قيد بدل ضائع للعقار ٢٦٤٠ الخيام.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب سعد الله جابر لمورثه امين جابر سند تمليك بدل ضائع ٥٦ يقوح.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب عبد الله حرب لموكليه آمنة فرحات وحسين محمد علي فرحات شمادات قيد بدل ضائع للعقارات ١٣٧ و٢٠٠٦ و٢١٥٠ و٢٢٦٢ و٢٢٦٣ عربصاليم.
[illegible]

اعلان
ادارة حرة
مانح الاستثمار: شركة شعبان اخوان ش.م.م. ممثلة بالسيد نبيه شعبان مركزها بيروت – الروشة – بناية الشل.
المستثمر: شركة المشاريع التسويقية ش.م.ل. ممثلة بالسيد محمد القواص – مركزها بيروت – شارع ابن الاثير – بناية رغدان.
موضوع الاستثمار: مؤسسة شعبان للمواد الاستهلاكية "شابكو" الرقم ١١٦٠٢/خاص كائنة في العقار ٥٨٦٠/ المزرعة.
بدل الاستثمار: عشرة آلاف دولار اميركي سنوياً.
مدة الاستثمار: ثلاث سنوات ابتداء من ١٩٩٥/٥/١.
تاريخ التسجيل: ٩٩٦/٧/١٨
امين قلم السجل التجاري في بيروت
التكليف ١٨٤٣ — سناء شعبان

اعلان
من القاضي العقاري في لبنان الجنوبي
طلب حسين حرقوص وكيل زهرة محمود مشورب سند تمليك بدل ضائع للعقار ٧٠٥ البيسارية.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
القاضي العقاري في لبنان الجنوبي
غسان معطي

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب نعيم حرفوش شمادة قيد بدل ضائع ٢٢٢٣ جزين.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب فؤاد عبد الله شمادة قيد بدل ضائع للقسم ٦٠٤/٣ بنواتي
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان قضائي
تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا – غرفة الرئيس احمد الضو – انه في تاريخ ١٩٩٦/٧/٩ تقدم المستدعي جورج نعمان شلهوب من طنبوريت باستدعاء حصر ارث الرقم ٩٦/٢٢٦ يقضي بثبوت وفاة المرحومة شمس سليم عساف في تاريخ ما قبل الاحصاء وحصر ارثها بولدها الوحيد نعمان من زوجها بطرس عساف المتوفي قبلها دون سواه.
فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية [illegible]

اعلان
العدد ٩٦/٤٩١
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى انطوان حكيم – المجهول المقام عملاً بأحكام المادة ٤٠٩ ا.م.م. تدعوك هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الانذار الاجرائي موضوع المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٤٩١ المقدمة من طالبي التنفيذ موريس ولورا وجمال مخيبر كيروز موضوعه تنفيذ حكم الاخلاء الصادر عن حضرة القاضي المنفرد في بيروت الرقم ٩٥/٢٢١٤ تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٣ واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً لك تبلغ فيه جميع الاوراق الموجهة اليك، مع العلم بان هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عن الانذار على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان.
١٩٩٦/٧/١٨
مأمور التنفيذ — كليم الحداد
التكليف ١٨٣٦

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى: كلير قسطنطين خباز – المجهولة محل الاقامة عملاً بأحكام المادة ٤٠٩ ا.م.م. تدعوك هذه الدائرة للحضور شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الدعوى المقامة من المدعية شركة شملس للتجارة والنقل رقم الاساس ٩٦/٢٣١ تاريخ ٩٦/٦/٧ وموضوعها رفع الحجز الاحتياطي الرقم ٧٢/٦٦ عن الصهريج الرقم ٩٠١١٢ لقاء كفالة والمعين موعد الجلسة فيها يوم الثلثاء في ٩٦/١٠/٨ الساعة الثامنة والنصف صباحاً واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً لك تبلغ فيه جميع الاوراق الموجهة اليك مع العلم بأن هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عنه وعن ورقة الدعوة على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر الاعلان، وفي حال تغيبك عن حضور الجلسة المذكورة يصار الى السير بالمحاكمة بغيابك وفقاً للاصول.
بيروت في ٩٦/٦/١٩
مأمور تنفيذ بيروت — محمد دحروج
التكليف ١٨٤٢

اعلان
عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلبت زنيب وسميلة محمود زين تصحيح اسم والدهما الوارد خطأ على الصحيفة العينية للعقار /١٩/ دكرمان. واعتبار اسمه الصحيح هو محمود حسين خليل بدلاً من حسين زين الدين.
[illegible]

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه اترانيك قالبجيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/١١٧١ المقامة من سيروارت ناخوتيان والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد في العقار ٢٨٣٦/ برج حمود والاخلاء وحضور الجلسة في ١٩٩٦/١١/٢٥ والا اعتبر مبلغاً وحوكم اصولاً وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم — ريمون ابو منصف

فقرة حكمية
العدد ٩٥/٢٥٠
تبلغ السيدة اوديت مخايل غصن ارملة ريمون رابيل
صادرة عن قاضي الامور المستعجلة في بعبدا
في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢ صدر قرار بالدعوى المقامة عليك من ميشال جورج الياس سجل بالرقم ٩٦/١٣٣ قضى باخلاء القسم ٣ من العقار الرقم ٢٠٤٠ الحدث بمهلة ثلاثة اشهر من التبليغ.
تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.
رئيس القلم — محمد عويدات

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب الخوري يوحنا الحلو النائب العام لابرشية صيدا المارونية الولي على وقف كنيسة سيدة وادي جزين شمادة قيد بدل ضائع ٥٨٢ وادي جزين.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب الياس العجيل لموكله ورثة روز المتيني شمادة قيد بدل ضائع ٢٤٠ و٢٥٢ عازور و٢٢٨ روم.
[illegible]

حرارة في الأرض وفي الأبدان

يبدو ان ارتفاع حرارة الارض لا تكفي لاشعال النيران في اجساد اللبنانيين، فجاءت الانتخابات النيابية لترفع حرارة الابدان.
ارتفاع حرارة الكرة الارضية بدوره، يظهر انه الأهم على الاطلاق خلال العشرة الآلاف الاخيرة... وسترتفع درجات الحرارة من واحد الى ٣.٥ درجات في القرن الحادي والعشرين ومستوى البحار من ١٥ الى ٩٥ سنتيمتراً. ويتناول ارتفاع درجات الحرارة الدول الصناعية خاصة وعقد لدرس تطوراته مؤتمر التغييرات المناخية الذي اقر بالاجماع في ختام اعماله اهدافاً محددة ملزمة قانوناً للحد من انبعاث الغازات التي تؤدي الى ارتفاع درجة حرارة الارض في الدول الصناعية، وترمي هذه الاهداف الى خفض كبير وفق جدول زمني محدد مثل السنوات ٢٠٠٥ و٢٠١٠ و٢٠٢٠.
هذه المعلومات والتفاصيل المخيفة على خطورتها لا تشكل امراً مهماً لما يجري من مضاعفات في حقل التحضير لاجراء الانتخابات النيابية في لبنان وما تنطوي عليه وتبديه كل يوم من مفاجآت لم يشهد لبنان لها مثيلاً في حياته الدستورية حتى اليوم، حتى في انتخابات ٢٥ ايار ١٩٤٧.
لماذا؟ لأن التبدلات في المواقف تجري سريعاً وبدون اي مبرر ظاهر، وتلقي على احداثها اوشحة من التشكيك والكثير من علامات الاستفهام.
فمن كان ينتظر مثلاً هذا التفكك في الاحزاب والكتل وهذه الفوضى والكثرة من التبدلات، على الصعيد الشخصي او على الصعيد العقائدي، وهذه الموجة من ابدال البنادق من كتف الى كتف؟
ما هو مبعث هذه الحرارة الطاغية؟
هل هي ضغوط منبعثة من بطن الارض المشتعل؟
هل هي منبعثة من المصالح الشخصية المستندة الى تحريضات علنية واغراءات واضحة؟ هل مصدرها من الداخل او الخارج؟
وكيف يفسّر تآلف الاضداد بدون استعداد؟
وكيف يفسر تفسخ الجبهات وتقارب الانضمامات المتحاربة الى الأمس القريب؟
هل فقد ستار الاوزون البشري كما فقد حجاب الاوزن الفضائي الذي كان يقي البشر خطر الاشعاعات الشمسية المميتة.
انها ظاهرة طبيعية بقدر ما هي ظاهرة انسانية بدون ان تلقى تلك الظاهرات شروحاً كافية، خصوصاً للولاءات التقليدية والحزبية التي صمدت حتى الآن دون كل الاعاصير.
من تسبب بحدوث هذه الهزات؟ من كان في اساس هذه الخضات العاصفة والانقلابات الطارئة؟
ألا أحد يعرف؟ فيصمتوا؟
أم ان الجميع يعرفون، ومع ذلك يصمتون؟.

فاضل سعيد عقل

توصيات لتنظيم مهنة التمريض وممارستها تصدر عن الاتحاد خلال ندوته

أنهى اتحاد جمعيات التمريض في لبنان مؤتمره السنوي مع يوم الممرضة العالمي في قاعة المحاضرات لمستشفى اوتيل ديو وتضمن ندوة بعنوان "مهنة التمريض في لبنان بين التعليم والممارسة" ادارتها رئيسة اتحاد جمعيات التمريض السيدة سوسن حلبي عز الدين وشارك فيها وزير التعليم المهني والتقني السيد عبد الرحيم مراد وزير الصحة العامة السيد مروان حماده والسيد مارون يزبك ممثلا وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وكانت مناقشة حول مهنة التمريض وممارستها وتنظيمها في لبنان. وصدرت في نهاية المؤتمر التوصيات الآتية:
"بناء على المناقشة والحوار مع السادة الوزراء المعنيين حول مهنة التمريض في لبنان والصعوبات التي تواجهنا كقطاع يشكل الغالبية من العاملين في المجال الصحي ان في التعليم او الممارسة او التنظيم، فاننا نوصي بالتزام لشحذ مقررات المجلس الصحي الاعلى وهي على الشكل الآتي:
١– أصدار قانون نقابة الزامية للممرضين والممرضات.
٢– انشاء هيئة استشارية وطنية لشؤون التمريض في وزارة الصحة.
٣– تمثيل الممرضين والممرضات في كل المجالس الصحية واللجان الوطنية الصحية.
٤– انشاء مصلحة للتمريض في ملاك وزارة الصحة لتضع وتشرف على شروط العمل ومقاييسه ونوعية العمل التمريضي في كل المؤسسات الصحية.
٥– تعديل قانون ممارسة مهنة التمريض بحيث يتلاءم مع توصيات مجلس الممرضات الدولي ومنظمة الصحة العالمية.
أ – في موضوع الشهادات المختلفة في مهنة التمريض، اوصى المجلس بمعالجة هذا الموضوع على مستوى وزارات الصحة، التعليم العالي والتعليم المهني والتقني للاتفاق على الشهادات والمستويات التي تخرجها الوزارات المختلفة وبرامج التدريس على ان تكون نظرا الى اهمية الموضوع في اشراف الوزراء الثلاثة المعنيين، والاستعانة بالجامعات والنقابات والخبرات المحلية والدولية.
ب – تحديث المرسوم ١٦٥٥ الذي ينظم مهنة التمريض في لبنان باضافة مراسيم تطبيقية يمكن تعديلها كلما دعت الحاجة وبحسب تطور المهنة عالمياً ومحلياً فتحدد مهام كل فئة – شروط فتح مدارس التمريض – والاختصاصات والدراسات العليا.
٦– مشاركة اتحاد جمعيات التمريض في لبنان في المجالس الصحية الوطنية، المجلس الاعلى للتعليم المهني والتقني، لجنة تصنيف المستشفيات في وزارة الصحة، لجنة الكولوكيوم للتمريض، لجان الامتحانات الفنية بكون الاتحاد هو الجهة القانونية الوحيدة التي تمثل الممرضين والممرضات في لبنان، وهو الممثل للبنان في مجلس الممرضات الدولي.
٧– وضع خطة وطنية لتشجيع الشباب والشابات على الانتساب الى مهنة التمريض".

حافظ علوي أصدره باللغة العربية كتابه "حالة اللاجئين في العالم"

قدم مدير مكتب مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان حافظ علوي في مؤتمر صحافي امس في مكتبه كتابه الجديد "حالة اللاجئين في العالم" وحضر اعلاميون ومهتمون. وفي كلمة له شكر علوي الصحافة في لبنان لاهتمامها باللاجئين في العالم، والكتاب في الانكليزية والفرنسية "ولتقريب المفاهيم للقارئ العربي وللرأي العام العربي اقدمت على اصداره باللغة العربية".
واود ان اشير الى مشكلة اللاجئين في العالم وهي مشكلة كبيرة وخطيرة لانه حتى عام ١٩٩٥ بلغ عدد اللاجئين مليونا واربع مئة الف، وفي عام ١٩٩٦ بلغ عددهم ١٤٤٠٠ مليون واربع مئة لاجئ والعدد اليوم الى ٢٧ مليونا وهو ضخم ومخيف. وقررت الامم المتحدة ادراج موضوع اللاجئين في كل المحافل الدولية مشكلة في هذا العالم المعاصر، ان هو لجوء جماعي او لجوء فردي، وانا سعيد جدا ان تتم في لبنان ندوة لتقديم هذا الكتاب، لان لبنان له اهتماماته بالقضايا الانسانية وهو دولة تشارك في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة (...)
الكتاب يعطي القارئ فكرة عن الحل لموضوع اللاجئين والمطلوب ان نبرهن للرأي اللبناني محنة اللجوء، اضافة الى تضمنه فكرة عن الاحصائيات حول اللاجئين في كل دول العالم.
وعن تقديمات مكتب الامم المتحدة للاجئين في بيروت، اجاب: "ان كل لاجئ اوطالب لجوء يقدم الى موظف المفوضية لدراسة ملفه بناء على اتفاق جنيف كلما توافرت لديه اسباب العناصر التي تمنحه بطاقات لجوء تنسيقاً مع كل السلطات لتأمين حمايته وسلامته. وتقوم المفوضية ايضا بتأمين الحاجات الاساسية من سكن وغذاء ورعاية صحية وتعليم الاطفال، ونحن نعمل على عودة اللاجئ الى بلده الطبيعي بكرامته وسلامته".

مؤسسة عامل: دفعة كوادر تمريضية

في رعاية وزارة الصحة، وفي اطار البرامج الانمائية والصحية، دفعت مؤسسة عامل امس دفعة جديدة من الكوادر التمريضية من السيدات اللواتي انهين دورة رعاية الام والطفل في مبنى المؤسسة الرئيسي في المصيطبة، في حضور ممثلة الوزارة الدكتورة امال منصور وممثلة السفارة الفرنسية ندى فتوح ورئيس المؤسسة الدكتور كامل مهنا. وكانت كلمات للدكتورة منصور وفتوح والدكتور مهنا ومنسقة برنامج رعاية الام والطفل والمنتهية تغريد عبو.

دبلوم في التعاقد

يناقش المحامي طوني ميشال عيسى الساعة الثانية عشرة ظهر الاربعاء ٢٤ تموز رسالة لنيل دبلوم في الدراسات العليا موضوعها "خصوصيات التعاقد في ميدان المعلوماتية" في الجامعة اللبنانية كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الفرع الثاني جل الديب. وتضم لجنة المناقشة الدكتور وسيم حرب رئيسا والعضوين القاضي الدكتور يوسف نصر والقاضي الدكتور سمير عقيقي.

متخرجو الجامعة الاميركية في البقاع

انتخبت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية فرع البقاع هيئتها الادارية في حضور نائب رئيس الجمعية في بيروت السفير سهيل فريجي وكانت النتائج: الدكتور فيصل هاشم القاق رئيسا والمهندس البرت شبهر نائبا للرئيس، والانسة خديجة لقيس امينة للسر والمهندس رفعت الخطيب امينا للصندوق والمهندس ريتشارد فريجي والانسة مريم خليل الميس وجابر الرفاعي اعضاء مستشارين.
وتمارس الهيئة نشاطاتها الى صيف ١٩٩٩.



مكتب المعلمين به استغراب واستهجان لتأجيل اللجان النيابية أقرار السلسلة

التأم مكتب المعلمين في لبنان بعد ظهر امس بهيئاته كافة وناقش نتائج اجتماعات اللجان النيابية واللقاء التضامني الذي دعت اليه هيئة التنسيق النقابية قبل ظهر الخميس ١٩٩٦/٧/٢٥ في مقر الاتحاد العمالي العام. وخلص المجتمعون الى ما يأتي:
"اولا: استغراب واستهجان لتأجيل اللجان النيابية اقرار سلسلة الرتب والرواتب مع تعديلاتها بما يدل على ما ليس مشجعا وكأنما تهدف الى دفع مكتب المعلمين الى مواقف سلبية تتحمل اللجان النيابية والمجلس والحكومة تبعات هذه المواقف.
ثانيا: عقد اجتماع استثنائي لمكتب المعلمين بعد ظهر الاربعاء ٩٦/٧/٢٤ الساعة الثالثة والنصف في مقر النقابة للمتابعة ومواكبة نتائج الاجتماع المؤجل للجان النيابية ولاتخاذ الموقف المناسب في ضوء ذلك.
ثالثا: دعوة الهيئات النقابية وممثلي المعلمين ومندوبيهم الى اللقاء التضامني الوطني العام دفاعا عن الحريات النقابية وسلسلة الرتب والرواتب المعدلة وتعديل القانون ١٦١ الخاص بالمؤسسات العامة والمصالح المستقلة، الساعة العاشرة قبل ظهر الخميس ١٩٩٦/٦/٢٥، في مقر الاتحاد العمالي العام – بدارو".

ثانوية الكفير الرسمية احتفت بمتفوقين لولاهم لما كانت فلسفة وأبداع






الحمصي، زين الدين: تسليم شهادة تقدير. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – "النهار":
في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ممثلا بمدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، احتفلت ثانوية الكفير الرسمية في منطقة حاصبيا بتكريم طلابها الذين احرزوا نجاحا في الامتحانات الرسمية للعام الدراسي ٩٥/٩٤، كاد ان يلامس المئة في المئة، في حضور المفتش التربوي سلمان زين الدين ومديري المدارس والهيئات التعليمية فيما الى الاهل وحشد غفير.
النشيد الوطني افتتاحاً، فتقديم للسيد سمير علامة، فكلمة الطلاب الفائزين من ميراي ابو رزق فقالت: بذرتم الخير والمعرفة في نفوسنا، فجاء الحصاد على اجمل ما يكون.
والى كلمة مدير الثانوية احمد ابو سعد الذي قال:
ان ثانويتنا تحتاج الى دعمكم ومؤازرتكم والتفاتتكم الكريمة، بالتجهيز والرعاية والتوجيه، لتبقى صرحا تربويا شامخا تنهل منه الاجيال الطالعة علما ومعرفة واخلاقا.
والى السيد الحمصي فقال:
"في حفل تكريم المتفوقين والناجحين يحلو الكلام ويطيب، فبناء الحضارات لم ينهض الا على اكتاف الشعوب المتفوقة وابنائها الناجحين، صفحات التاريخ ما كانت مضيئة ومنيرة لولا الشموع والشموس المتفوقة من ابناء البشرية، حروف الابجدية ما كانت لولا تفوق قدموس واخته اوروبا، الفلسفة والمنطق ما كانا لولا تفوق ارسطو وافلاطون وسقراط، الشعر والموسيقى ولوحات الرسم وتماثيل النحت ما كانت لتكون لولا المتفوقون في ميادين الفنون، الثورة الصناعية والتكنولوجيا والكومبيوتر ما كانت لولا المتفوقون في مجالات الابداع والاختراع. وتتفوق الاوطان بتفوق ابنائها ونجاحهم، وتندثر بالخنوع والكسل والجهل، لبنان ما كان منارة للاشعاع والعلم لولا ابناؤه من صيدا وصور وبيروت وجبيل وطرابلس والنبطية والكفير، ولولا ابناؤه من الارياف والمدن من الساحل والجبل من الشمال والجنوب والبقاع، ولبنان لا ولن يحافظ على دوره الريادي الا باستمرار تدفق افواج المتفوقين من ابنائه، امثال حسن كامل الصباح، ورمال رمال وغيرهما ولبنان لن يستطيع التصدي ومقاومة التحديات المستقبلية، تحديات السلم او الحرب، العلم او الثقافة، السياسة او الاقتصاد، الا بنبوغ ابنائه والمتفوقين منهم. فابناء لبنان هم ثروته وسر استمراره وديمومته وتفوقه، ولن يكون لبنان متفوقا الا اذا كان فيه تربية متفوقة ومدرسة متفوقة وجامعة متفوقة، فهذه جمعاء حاضنة بشره وشعبه وصانعة تفوقهم، ومن اجل تربية متفوقة كانت خطة النهوض التربوي والهيكلية التعليمية وتطوير المناهج والبرامج والكتاب المدرسي. فالتربية والتعليم لن يكونا متفوقين الا في مجتمع اهلي متعاون، يرحب بكل جديد ويتأمل بكل حديث ومتطور ويسترشد بالماضي والتراث من اجل بلوغ المستقبل الزاهر المشرق والواعد".
ثم كانت حفلة كوكتيل على شرف المحتفى بهم، فمسرحية للرحابنة نفذها طلاب الثانوية في اشراف الاستاذ الثانوي منجد صقر.

جائزة "التقدير للصحافة الفرنكوفونية"

التقى نقيب المحررين ملحم كرم ظهر امس في دار النقابة العضو الفخري لمجلس النواب الفرنسي والسفير السابق لفرنسا ورئيس "ديموقراطيون بلا حدود" ورئيس الاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان السيد جان– ماري دايه، يرافقه الدكتور سمير الضاهر.
وكان دايه زار لبنان منذ ست سنوات لتقريب وجهات النظر ما بين جميع الفئات اللبنانية. واليوم الى لبنان بدعوة من الشيخ سمير الضاهر رئيس منظمة لبنان للامم المتحدة وعضو اللجنة التنفيذية للفيديرالية العالمية لمنظمات الامم المتحدة. وجرى في اللقاء حديث عن العلاقات اللبنانية الفرنسية وعن دور فرنسا في العمل لعودة الصحة الكاملة للبنان.
واعرب النائب جان – ماري دايه لنقيب المحررين عن دور الصحافة الصادرة في لبنان باللغة الفرنسية وعما حققته من صدى في فرنسا والعالم الفرنكوفوني. وامل أن تنطلق اكثر. ومن المقرر ان يزور النائب دايه بعض المسؤولين اللبنانيين من مدنيين ورسميين.
وابلغ النائب جان– ماري دايه والشيخ سمير الضاهر الى النقيب ملحم كرم ان اللجنة التنفيذية للجامعة الثقافية الفرنسية اللبنانية منحته جائزة "التقدير للصحافة الفرنكوفونية في العالم" بصفته رئيس تحرير مجلة "لاريفي دي ليبان" وسوف تعطى في مجلس الشيوخ الفرنسي، وهذه السنة هي سنة مميزة اذ ستقدم جائزة الى رئيس مجلس الشيوخ هي جائزة "استحقاق الالف الثالث" وسيجري الاحتفال بمنح الجائزتين في وقت واحد في قصر اللوكسمبور في ٥ تشرين الثاني. فشكر النقيب كرم للنائب دايه ولرئيس الجامعة الشيخ ضاهر عاطفتهما وقدر اهتمام دايه بلبنان وحرصه على ان يكون هذا البلد دائما، كما هو دوره الطبيعي، واحة للحرية وللديموقراطية والتعبير الصحيح وخصوصا الفرنكوفونية التي يعتبر لبنان دولة من الدول المجلية في مجالها.
كذلك شكر كرم اهتمام فرنسا بلبنان، اذ نزل بلسما على قلوب اللبنانيين الذين يحبون فرنسا ويرون فيها دائما منقذا وشقيقا وناصحا.

نشاطات

● يعقد المجلس الوطني للمؤسسات الرعائية في لبنان مؤتمرا صحافيا، الساعة ١١.٣٠ قبل ظهر اليوم الثلثاء في المركز الكاثوليكي للاعلام، تعرض خلاله الام اوديل سماحة نشاط المجلس واعماله في حضور رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابوجودة.
● يوقع فؤاد زكريا الحركة كتابه "الوسيط في الصحافة العربية"، الساعة ١٢.٠٠ ظهر الثلثاء ٢٣ تموز في نقابة الصحافة، الروشة.
● دعا "ملتقى الثلثاء الثقافي" و"ملتقى الحوار" الى ندوة عن "دور الانتخابات في تجديد الحياة السياسية في لبنان"، يشارك فيها عضو المجلس السياسي لحزب الله السيد عمار الموسوي، والدكتور طراد حماده ومحمود حيدر والسيد علي الامين، الساعة ٦.٠٠ مساء اليوم في قاعة "ملتقى الحوار" في برج البراجنة – جانب مسجد امير المؤمنين.
● احتفاء بصدور ديوان الشاعر ناصيف الحسيني "اسل وعسل"، دعا المجلس الثقافي في بلاد جبيل، وجمعية اهل الفكر الى لقاء ادبي الساعة ٦.٠٠ مساء الاربعاء ٢٤ تموز في قاعة البطريرك الحويك في جبيل. وفي البرنامج كلمات لجان كميد (جمعية اهل الفكر) ونسيب نمر والدكتور نزيه كباره (المجلس الثقافي في الشمال) وزياد ابي فارس وايوب ناصيف الحسيني.
● دعت جمعية التضامن الثقافية الاجتماعية، صور والمنتدى القومي العربي في لبنان والمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني في لبنان الى حوار ثقافي مع المفكر الفرنسي روجيه غارودي، الساعة ٦.٠٠ مساء الاربعاء ٢٤ تموز في نادي التضامن، صور.

رياض طه حقيقة رجل ووطن والحافز لقضية بناء لبنان

ذكرى رياض طه محطة تأمل وأمل.
تأمل في حقيقة رجل مثل على امتداد مسيرته النضالية حقيقة الوطن بامتياز، حقيقة ان يكون لبنان وطن نور وحضارة وابداع في هذا الشرق الذي لم تشرق عليه شمس العقل بعد، ولا يزال ينشد انبعاث عصر تنوير جديد يحرره من قيود الكبت الفكري.
وأمل ان يرتقي اللبنانيون الى حقيقة لبنان وعلة وجوده كوطن حضاري هو بالتحديد ملاذ للفكر وواحة للعقول النيرة والخلاقة المتحررة من الصنميات الفكرية والديماغوجية، ونموذج حي للدولة الليبرالية الديموقراطية الحديثة.
انطلاقا من هذه القناعة الراسخة برسولية لبنان ودوره الحضاري في هذه البقعة من العالم، كان رياض طه الصوت المدوي والكلمة الثائرة والقلم الصارخ والعقل المنتفض في وجه قوى الاستبداد التي حاولت سجن الحرية وخنقها في قفص الوحدة الذمي، وفي وجه قوى العبثية والفوضى التي حاولت العبث بوحدة لبنان، ارضا وشعبا ومؤسسات، باسم الحرية، لانه آمن ان الوحدة والحرية يشكلان علة وجود لبنان والركيزة الحيوية لدوره الحضاري. ادرك رياض طه ان الوحدة دون الحرية هي مشروع سلطة ونظام لا مشروع وطن، وان الحرية دون الوحدة هي مشروع تشرذم وتفسخ وانحلال لا مشروع دولة ومجتمع. فرفع الصوت عاليا محذرا من اخطاء الحرية وخطايا الاستبداد.
وانطلاقا من قدسيّة الوحدة والحرية لديه، ثار رياض طه في وجه النظام الطائفي وقيمه السياسية والاجتماعية البائدة، هذا النظام الذي تحكمه اشكاليات الغبن والخوف، والاقلية والاكثرية، والنفوس والنصوص، والذي يفتت المجتمع ويمسخ وجه لبنان المميز ويشل الطاقات الفكرية والثقافية والروحية الخلاقة الكامنة فيه، وحارب كل اصولية دينية مذهبية شرقا وغربا، شمالا وجنوبا، لانه رأى ان الاصوليات الطائفية هي عدو لبنان الاول، بأديانه وطوائفه واتسانه وشرحاته الاجتماعية كافة. فكان رياض طه العلماني العنيد والمقاوم، لانه رأى ان العلمنة هي المشروع الحقيقي والاصيل لبناء الدولة الدستورية الحديثة القادرة على ترسيخ امن المواطن من خلال امن المجتمع ككل، دولة القانون والمؤسسات والعدالة والمواطنية التامة لجميع اللبنانيين، ولاقامة المجتمع الوطني المدني الموحد، مجتمع الحداثة والرقي والحريات، فالنظام العلماني يحمي الدين من المذهبيات وينظر الى اللبناني كمواطن وكانسان حضاري وينتج ثقافة سياسية وطنية اصيلة ومتطورة ترسخ بقيمها المدنية العصرية الولاء للوطن الواحد.
وانطلاقا من رؤيا سياسية عميقة وعقلانية تعزز مفهوما جديدا للوطن، لا كفائض جغرافي بل كفيض حضاري رسولي على امتداد العالم العربي يكون فيه وبحق ساحة تفاعل بين الحضارات الحية ومصهراً روحيا اخلاقيا بين الاديان، دعا رياض طه الى لبنان رائد يبعث نهضة ثقافية وحداثة اجتماعية وسياسية واقتصادية في محيطه في مواجهة مشاريع الانغلاق والذوبان على حد سواء.
وفي غيبوبة العقل اللبناني على امتداد سنوات الحرب البشعة التي مثلت تراجيديا الانتحار الجماعي والانهيار الوطني والاخلاقي، حمل رياض طه سلاح الحوار والكلمة والحق والوحدة، في مواجهة لغة العنف والانغلاق والباطل والانقسام، فكان حواريا في ثورته صلبا في دعوته الى ارساء الثوابت اللبنانية الحقيقية والحفاظ عليها، ثوابت الوحدة والحرية والعدل التي تكون المصلحة الوطنية العليا.
من اجل كل ذلك استشهد رياض طه زمن كان الحوار اثما وجريمة وصوت العقل والتعقل والانفتاح والوحدة دعوة مثالية طوباوية. وسقط ثابتا في موقعه، متصلبا في ثوابته الوطنية، مدافعا عن حقيقة هذا الوطن بسلاح الكلمة المقاومة والحرية المقدامة لانه كان على يقين ان نور القيامة لن يخبو وراء حجب الظلمات وغبار المدافع، وان الروح الوطنية المتمردة لا بد وان تنتفض ولو بأجنحة متكسرة، وان الحق لن يأفل في وجه الباطل، وان الوطن لا بد وان يعلو فوق اشباه الاوطان.
في ذكراك ايها الشهيد، نعاهدك اننا على طريقك سائرون حاملين قضيتك، قضية بناء لبنان المستقبل، ولتكن ذكراك وذكرى شهداء لبنان، كل لبنان، حافزا لنا للانخراط جميعا في مشروع بناء الدولة والدفاع عنها، وهي مسيرة انطلقت ولا يمكن ان تستمر الا بالحوار وتكاتف الارادات الوطنية الخيرة. فلا وطن دون دولة، ولا دولة دون ثوابت الوحدة والحرية.
هذه هي قضية رياض طه وقضية كل الشرفاء في هذا الوطن.

انفريد طه

ترجمة مزعجة كالحر

– تتمة المنشور في الصفحة ١٨ –
وعرض غارودي بداية علاقته بعبد الناصر منذ ان كلفه رئيس المؤتمر الصهيوني نحوم غولدمان محاولة ايجاد نوع من التسوية معه بعد حرب الايام الستة.
وقال ان غولدمان كان يمثل جزءا من اليهود يعتقدون ان على اسرائيل الاندماج في محيطها عوض الهيمنة عليه.
واضاف انه ذهب الى عبد الناصر وقابله في حضور محمد حسنين هيكل الذي تولى الترجمة خلال اللقاء وكانت النتيجة ان كلف عبد الناصر هيكل مقابلة بعض اليهود في مكان سري. وفشل اللقاء بسبب تعنت رئيسة الوزراء الاسرائيلية آنذاك غولدا مائير. وروى ان عبد الناصر كان يحمل في يده يوم التقاه كراسا كتبه غارودي عن اسهام الاسلام والعرب في الحضارة واخبره ان الضباط الاحرار هم الذين ترجموا الكتاب.
واعتبر ان اهم ميراث تركه عبد الناصر هو ما تأتى من مؤتمر باندونغ. ثم انبرى يعرض ارقاماً اوردتها الامم المتحدة عن نسبة موت السكان من سوء التغذية، ومنها ان ٤٠ مليونا يموتون سنويا لهذا السبب منهم ١٥ مليونا تحت السن الخامسة.
ثم فلجأ غارودي الجمهور بقوله ان امامنا اليوم فرصة للبرهان على ان الاسلام هو الذي يمكنه القيام بالنهضة تجاه هذا الواقع المرير.
ودعا الى مؤتمر باندونغ جديد (اين وكيف؟)، واننا نعيش اليوم حربا دينية ليس بين الاسلام والمسيحية، انما بين الذين يعتقدون ان للحياة معنى وبين الاميركيين الذين ارسوا نظام الاقتصاد الموحد القائم على الدولار. ودعا كذلك الى قيام سوق عربية مشتركة ثم اسلامية ثم سوق تضم كل الدول التي كانت مستعمرات في السابق.
وذهب الى استعادة المقولات الشيوعية القديمة والتحسر على ذهب البيرو وقطن مصر ونفط العرب.
وختم ان رد الفعل الاسرائيلي كان عنيفا على كتابه لانه فضح اسرائيل "ودورها كحصن متقدم للغرب تروج لافكاره لا في المنطقة فقط بل في كل العالم".
وألح على ان كتابه تُرجم الى ١١ لغة منها الروسية والصينية وانه استثار هجومات في ابرز الصحف العالمية مثل "النيويورك تايمس". وخلص الى ان معنى ذلك ان يخوض معركة عالمية تجاه الاصولية الاخطر، وهي الاصولية الاستعمارية الغربية.

اسئلة

ولما فرغ من حديثه كان نحو نصف القاعة خرج، وبقي له من استطاع تحمل الحر وافكاره وبدأ الحوار الذي كان معظمه جافا.
سأله بداية النائب زهير العبيدي (بالفرنسية اولا ثم ترجم سؤاله بنفسه الى العربية) عن سبل مواجهة الهيمنة الغربية وعن دور الماسونية العالمية في تأسيس دولة اسرائيل.
اجاب بأن جزءا من الماسونية العالمية دعم قيام اسرائيل، ثم ان مهاجمة الولايات المتحدة يجب الا تكون عسكرية كما فعل العراق، بل يجب العمل على افلاسها اقتصاديا، داعيا الدول النامية الى الامتناع عن اللجوء الى الدين ولا الى قبول المساعدات الغربية (!) ثم توالت اسئلة من بعضهم عن رأيه في اعدام عبد الناصر لسيد قطب فقال انه لا يؤيد اعدام الناس على افكارهم، وسأله احدهم هل هناك من اليهود من يدعمه ويؤيد نظريته فاجاب بالنفي.
ولم تطل الاسئلة حتى اعتذر غارودي وغادر لارتباطه بموعد مع ندوة تلفزيونية.
ونال الحضور كماً ضخماً من الشعارات، كما تعودوا ان ينالوا منذ اكثر من ثلاثين عاما، وخرج غارودي حائزا بعض التصفيق من جمهور تهزمه الهزائم كل يوم، انما ايقنا ان الامر لا يتعدى تسويق الكلام على عواهنه وعلى جروحنا.

فراس الامين

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف عليه
أحمد موسى نعمة
(ابو علي)
ولداه علي وابرهيم
اشقاؤه محمد والدكتور مصطفى والمرحومون حسن وابرهيم نعمة وعلي حرقوص
اصهاره حسين واحمد مهنا والمرحومون حسن قبيسي والحاج ابرهيم صفا ومحمد الحاج
عديله كامل حرب.
يتقبل اهل الفقيد التعازي اليوم الثلثاء ٢٣ تموز في حسينية البر والارشاد في المصيطبة حي اللجا من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء للرجال والنساء.
الآسفون آل نعمة وشمس الدين وعموم اهالي زبدين.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل القاضي
الشيخ عارف ملحم القاضي
والد العميد امين والعميد سمير والمهندس منير
والهام زوجة عادل شفيق القاضي
وامل ارملة المرحوم محمد عارف القاضي.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٣ تموز في دار الطائفة الدرزية في بيروت من العاشرة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر وبقية ايام الاسبوع في منزله في بيصور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الراضون بقضاء الله آل القاضي وعموم اهالي بيصور.

اولاد الفقيد الياس عائلته وميتيرفا وانطوانيت زوجة منصور الريف وعائلتها وسعاد ارملة المرحوم الفرد جباره وعائلتها
وهند زوجة المختار جان المندلق وعائلتها
شقيقته صولانا ارملة المرحوم كنعان حبيب وعائلتها
وعائلات مكرزل ومندلق والريف وجبارة وحبيب وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
طنوس قبلان مكرزل
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ تموز في منزل ولده الياس في عين علر الطريق العام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ناهدة بيطار روفايل
ارملة المرحوم ميخائيل خليل روفايل
ولداها الدكتور خليل وناجي وعائلتاهما
سلفتها ليلى ارملة المرحوم مطانيوس روفايل واولادها شوقي والدكتور ميشال وجورج واحكام زوجة فواز غضبان
اشقاؤها يوسف بيطار وعائلته وعائلات المرحومين مطانيوس وسرور وميخائيل وحنا وبهجت زوجة المرحوم خطار العرجة وتفاحة ارملة المرحوم روفايل رحّال وعائلتاهما.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي طوال ايام هذا الاسبوع من ٢٣ الى ٢٨ تموز في منزل الفقيدة في رأس بعلبك وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ منه واول آب في منزل ولدها الدكتور خليل روفايل في بيروت حرج تابت بناية ابي شعيا الطابق الثالث.

اولاد الفقيدة رشيد وعائلته
وجميل وعائلته
وكميل وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ماري كرم
ارملة المرحوم سليم رشيد الخوري
المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ٢٢ تموز.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولدها رشيد في الاشرفية – السيوفي قرب معمل نورا الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المهندس بيار جوزف خليفة
اوديت زوجة ادمون سلوان واولادها
لور عشقوتي ارملة المرحوم جورج جوزف خليفه
ريمون خليفة وعائلته (في المهجر)
سيمون زوجة المحامي بشارة حاتم وعائلتها
ميراي زوجة المهندس جوزف كركور وعائلتها
وعموم عائلات خليفة وسلوان وغزاوري وعشقوتي ومدور ومارونى ينعون بمزيد من الاسى الشقيقة والعمة والخالة
مرغريت جوزف خليفة
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٣ تموز في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٧ تموز المأسوف عليه
محمد عبدالرؤوف الرفاعي
زوجته فهيمة مرتضى
اولاده محمد نادر ونجوى وناصر ونبال
اشقاؤه عربية ارملة المرحوم يوسف الرفاعي والمحاميان حسن خالد ومحمد سامي
صهراه مالك سنو وحسام الرفاعي
قبلت التعازي في بعلبك ايام الخميس والجمعة والسبت في بعلبك في منزل شقيقه حسن خالد. وتقبل في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه للرجال في منزل شقيقه المحامي حسن خالد كورنيش المزرعة قبالة محمصة الرفاعي بناية برج المزرعة الطابق الخامس، وللنساء في منزل صهره مالك سنو كورنيش المزرعة فوق صيدلية مازن الطابق السادس.

المحامي النحات سامي الرفاعي المدير المسؤول في جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت وابناء شقيقته المهندس احمد المدير الاقليمي للاشغال العامة في البقاع والدكتور محمد خير والمهندس عبد الرؤوف يتقبلون التعازي بفقيدهم الغالي
محمد عبد الرؤوف الرفاعي
يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ تموز في الحازمية شارع سعيد فريحة قبالة المجلس الشيعي الاعلى ملك راهبات مار يوحنا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعيد جرجس ابو فياض
والد جورج (رئيس قسم الصيانة في الاذاعة اللبنانية)
وانطوان وفياض وسمير وامال
شقيق اسعد والمرحوم مخايل وحنينه زوجة حليم الهاشم وسلمى زوجة طانيوس باسيل.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ تموز في منزل ولده سمير ابو فياض في مفرق السبتية بعد باتيسري داغر ملك الدكتور صقر الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته ماري نخول
اولاده منصور وجوزف وريكاردو وعائلاتهم
بناته ايلين ارملة المرحوم جورج دهوني وابنتها وليلى زوجة وديع عازار وسميلا زوجة الفرد نعيمه واولادها ورينيه زوجة غبريال الحلو واولادها وايفيت زوجة ايلي الاسمر واولادها
ينعون فقيدهم الغالي
الياس منصور فريحة
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢٣ و٢٤ تموز في منزل الفقيد في الاشرفية – الجعيتاوي شارع اسكندر الفرح في ملكه الطابق الاول.

اولاد الفقيدة نقولا موسي وعائلته في المهجر ومسرّة موسي ونديم موسي وعائلته في المهجر
اسلافها عائلة المرحوم رفيق موسي وايلان زوجة حنا موسي وعائلتها في المهجر وارملة المرحوم منح يازجي وعائلتها وجودت موسي وعائلته والقاضي الياس موسي وعائلته وجميلة ارملة المرحوم نعيم بيطار وعائلتها
شقيقها وشقيقتاها ليلى وسعاد وفهيم مرقص وعائلاتهم (اللاذقية)
وعموم عائلات موسي ومرقص وكوفاش والراسي وجانبلرت ولمورتيلا وفرح ويازجي وجرجس وغلام وبيطار والاهل والاصدقاء
ينعون على رجاء القيامة والحياة الابدية فقيدتهم الغالية
مهجة خليل مرقص
ارملة المرحوم جورج نقولا موسي
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ٢١ تموز.
تقام الصلاة لراحة نفسها الخميس ٢٥ منه الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة في رمّاح – عكار.
تقبل التعازي يوم الدفن في بلدة رمّاح وأيام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيدة في طرابلس شارع الثقافة.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد روز سليم البستاني
بنتاه ماري وولدها جوزف انطونيوس وندى
ونايله زوجة توفيق طرابلسي وعائلتها
شقيقته صونيا زوجة خالد غلمية وعائلتها ابن شقيقته المرحومة فيرا سماط، جان سماط وزوجته
وعموم عائلات شويري والبستاني وانطونيوس وطرابلسي وغلمية وسماط وسابا وفولز وشامات وعرمان ومعماري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
جان أسكندر شويري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاربعاء ٢٤ تموز في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في بعبدات اول نزلة السمايا في ملكه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مارون الخوري جرجس الحاج
زوجته هند فارس
اولاده يوسف وزوجته وبسام وزوجته وايلي وفادي وحنان زوجة مارون الحاج وشامية زوجة الياس العمار وارزة زوجة يوسف الحاج.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ تموز في كنيسة مار يوسف في الحجة – الحنوب.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في الحجة، ويومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزله في نابيه – المتن.

اولاد الفقيدة راجي وعائلته وجاد وعائلته ونبيل وعائلته ولبيب وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم نقولا حلاق
شقيقها اندراوس حلاق وعائلته
شقيقتاها ميليا ارملة المرحوم انيس عوض ونيللي ارملة المرحوم نصري حبايب
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ماري يعقوب حلاق
ارملة المرحوم اسطفان راجي حوا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ تموز في كنيسة رئيسي الملائكة ميخائيل وجبرائيل في المزرعة وتوارى بعد الصلاة في مدفن العائلة في الحدث.
تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه في منزل ولدها راجي في شارع المزرعة بناية البرمكي قرب نادي السرور الرياضي الطابق الثالث.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ٢٣ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المأسوف على صباها
سلمى علي الخليل
والدها المرحوم الدكتور علي الخليل
زوجها المهندس سامي عاصي
ولداها علي وعبد المنعم.
اعمامها ابرهيم وحسن والمرحومان الصيدلي عبدالله وجميل
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في منزل والدها في الشياح شارع عبد الكريم الخليل من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.

تصادف الجمعة ٢٦ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج موسى واكد نشار
زوجته الحاجة نادرة عيساوي
اولاده حسن وحسين وعلي
صهره المهندس ابرهيم زبد
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة في حسينية الرضا في جويا للرجال والساعة التاسعة في حسينية الزهراء في جويا للنساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل نشار وعيساوي وزبد وعموم اهالي بلدة جويا.

ذكرى اربع سنوات

في مرور اربع سنوات على وفاة المرحومة
نيكول شويري
المولودة بحلق
زوجة جورج شويري
والدة ميشال شويري وعائلته
يطلب من الذين عرفوها واحبوها ان يصلوا لاجلها.

ذكرى

ذكرى طاهرة مطلوبة من كل من عرفوا واحبوا
روجيه مكس زكار
المتوفى في ٢٣ تموز ١٩٧٨.

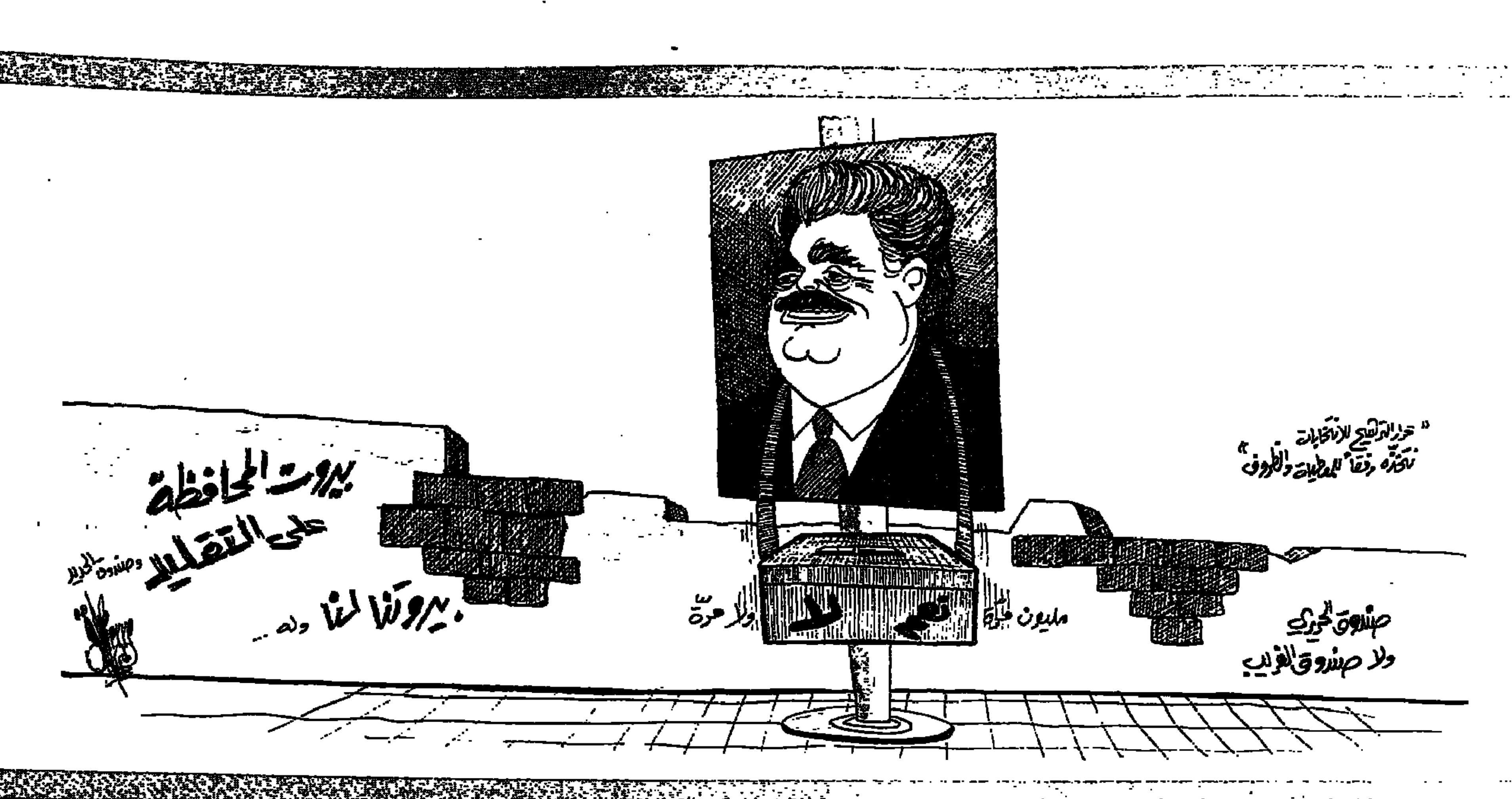
شكر على تعزية

آل حلو ونعمة واشقر وانسباؤهم يتوجهون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بالمرحومة
فيوليت أسطفان نعمة
ارملة المرحوم الياس حبر الحلو
سواء بحضورهم او بتبرعهم سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

سركيس بوشكجيان وعائلته
جانيت زوجة أغوب اتاشيان وعائلتها
اولاد المرحوم ليون بوشكجيان
اوانيس مانوكيان وعائلته
نوبار مانوكيان وعائلته
ديكران بوشكجيان وعائلته
وعموم عائلات بوشكجيان واتاشيان ومانوكيان واورغنجيان وخزلوبيان وحسني وابو جودة ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية الام والحماة والجدة والاخت والنسيبة
ماري بوشكجيان
ارملة المرحوم كريكور بوشكجيان
(كابي)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ تموز في كاتوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة وبعد ظهر يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولدها في المطيلب بناية مكرم غلمية قرب مدرسة يسوع ومريم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الحزب الشيوعي اللبناني
جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية
اهالي الشهيدين البطلين
وائل نعيم نعيم
(استشهد في تاريخ ١٩٨٧/١٢/١٧ في الجنوب في عملية تلة ابو قمحة)
مخايل حنا ابرهيم
(استشهد في تاريخ ١٩٨٨/٦/١٦ على سفوح جبل الشيخ)
يدعون الى المشاركة في استقبال رفاتهما وتشييعهما الى مثواهما الاخير الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ تموز. مكان التجمع: حلبا امام مركز الحزب الشيوعي اللبناني.

انتقلت الى رحمته تعالى الخميس ١٨ تموز المأسوف عليها
الحاجة خيرية مصطفى رحال
ارملة المرحوم سليمان رحال
اولادها الدكتور فوزي وسمير وفوزية زوجة محمد رحال
اخوها فضل الله رحال
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه للرجال في منزل ولدها سمير في منطقة بئر حسن بناية كورال (١) الطابق الخامس وللنساء الخميس ٢٥ منه في المكان نفسه من الساعة ٣.٠٠ حتى ٧.٠٠.
وتصادف ذكرى الاسبوع الاحد ٢٨ منه فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بستيات الساعة ١٠.٠٠ صباحا.
الآسفون آل رحال.



في شرفة النهار

حارس الامن الاسرائيلي

صدق او لا تصدق.

تقول الوكالات ان ياسر عرفات حرص على توجيه رسالة تطمين الى الحكومة الاسرائيلية، وفيها انه يقبل بتطوير مبدأ التسوية وفق المفهوم الذي تطرحه حكومة "الليكود"، وبحيث يصبح: "الارض مقابل السلام والأمن!"

ولأن شر البلية ما يضحك، ربما اصبح الآن في وسع بنيامين نتنياهو ان ينام ويرتاح بعدما تسلم رسالة التطمين التي تقر ضمناً بان أمن الدولة الاسرائيلية بات مسؤولية فلسطينية، وبأن قوات الامن التي ينظمها عرفات ويبنيها ستقوم على حراسة أمن الاسرائيليين قبل ان تتولى مهمات ما يسمى "الحكم الذاتي".

ولا ندري في الواقع لماذا هذا الاستعجال والتفرد أو بالاصح لماذا هذا الارتجال الاحمق، الذي بدأ في ليالي اوسلو التي كرست خروج الفلسطينيين على تضامن "دول الطوق" (هل هناك الآن من يتذكر هذه التسمية؟!) ولم ينته بعد، بدليل أن عرفات تبرع باعطاء الامن والسلام لاسرائيل قبل ان يحصل لا على الارض فحسب، بل على مجرد اعادة الانتشار في مدينة الخليل، وهي عملية مقررة كان يفترض ان تنتهي قبل اكثر من ثلاثة اشهر.

عملياً لم يكن اجتماع عرفات اليوم مع ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل يستحق دفع هذه "الرشوة الباهظة" اذا صح التعبير، ربما لأن الامر في النهاية لا يتعلق بمستقبل العلاقة الاسرائيلية – الفلسطينية بل سينعكس على مفهوم العلاقات بين اسرائيل والدول العربية، فاذا كان عرفات يقبل ان يتحول حارساً للامن الاسرائيلي فان غيره لا يقبل.

ان الخروج الفلسطيني الى "اوسلو" حرم العرب ومنظمة التحرير الحصول على تسويات اكثر عدلاً وتوازناً، وقبول عرفات بجعل أمن اسرائيل مسؤولية فلسطينية مقابل الارض، واي ارض، يشكل اكبر عملية ترويج لسياسة نتنياهو الذي يتنكر علناً لمفهوم التسوية.

وقد يكون من المؤسف تماماً أن تتزامن رسالة عرفات مع زيارة مستشار نتنياهو الى قطر وعمان، اذ ان استعجال فتح النوافذ العربية على رياح التصلب الاسرائيلي يشكل تسليماً او استعداداً للتسليم بشروط نتنياهو الذي يريد فرض استسلام حقيقي على العرب.

ويزداد حجم الاذى الناجم عن هذا الاستعجال اذا عرفنا ان سياسات نتنياهو لا تلقى ارتياحاً في العواصم الدولية المهتمة بمسارات التسوية في المنطقة. وقد يكون من المناسب ان يأخذ المستعجلون العبرة من السياسة الفرنسية الصريحة والصارمة حيال مفهوم السلام.

ولا نظن ان عرفات والاخوة في قطر وعمان قرأوا تحذير شارل ميون وزير الدفاع الفرنسي، الذي هدد اسرائيل بوقف التعاون العسكري والتكنولوجي معها اذا لم تواصل عملية التسوية وعلى اساس "الارض مقابل السلام".

ولا نظن انهم علموا بتمسك هرفيه دو شاريت بزيارة "بيت الشرق" في القدس رغم معارضة اسرائيل والاحتجاجات التي وصلت الى حد مطالبة "هآرتس" امس باعتبار وزير خارجية فرنسا "شخصاً غير مرغوب فيه في اسرائيل"(!).

واذا كنا قد فقدنا الوطنية والحكمة وحسن التصرف، فهل من الضروري ان نفقد الحياء الى درجة اننا نقبل بالعمل "حراس بلدية" عند نتنياهو، الذي بدأت سياساته العنصرية تلقى رفض الدول الغربية؟!

راجح الخوري

جاكسون امرأة للتجوال في المغرب



جاكسون في الدار البيضاء يرافقه أطفال. (و ص ف تيليفوتو)

الدار البيضاء (المغرب) – و ص ف – قال نجم البوب الاميركي مايكل جاكسون وهو في المغرب انه سيقدم حفلتين في ٢٧ و٢٩ ايلول المقبل في الدار البيضاء (١٠٠ كلم جنوب الرباط).

وردا على سؤال في اول زيارة له للمغرب، اوضح جاكسون ان الشبكة الاميركية "اتش. بي. او" ستقوم ببث العرض في ٢٩ ايلول عبر القمر الاصطناعي مباشرة في ٦٩ دولة.

ويعول جاكسون على حضور ١٢٠ الفا في كل من حفلتيه اللتين ستقامان في ملعب محمد الخامس لكرة القدم. ذلك ان جزءا من عائدات الحفلتين الموسيقيتين في الدار البيضاء سيخصص لجمعيات مغربية لمساعدة المرضى من الاطفال. وكان الفرنسي فريد توريسكي الذي يقوم بتنظيم الحفلتين قال ان سعر البطاقة سيراوح بين ٣١٠ دراهم و٩٠٠ درهم (٣٦ و١٠٦ دولارات).

وتنكر جاكسون بزي امرأة ليتمكن من زيارة الاحياء الرئيسية في الدار البيضاء بدون ان يتعرفه احد. وخلال جولته، زار مسجد الحسن الثاني الذي يعد احد اكبر مساجد العالم.

وسيبدأ جاكسون في السابع من ايلول في براغ ثالث جولة عالمية له في العالم خلال ثلاثين عاماً من العمل. وتشمل الجولة "هيستوري" عددا من دول اوروبا الشرقية وشمال افريقيا وآسيا.

رنّة وتر من القيثار الكبير



العازفة الشابة على العارب – القيثار، لورين سيمبسون، عشرة اعوام، من فانكوفر، تصغي الى رنة وتر، في حفل افتتاح المؤتمر السنوي السادس للقيثار، يوم الاحد ٢١ تموز، في تاكوما، واشنطن، الولايات المتحدة الاميركية. وفي المؤتمر، آلاف من عازفي الآلة من ٣٥ دولة، يشاركون في احداث الاسبوع، من محاضرات وعروض ومحترفات عمل، الى ١٦ حفلة مفتوحة امام الجمهور.

(أب تيليفوتو)

فاغنر أيكون الموسيقي المعادي للسامية؟ كلما فتح مهرجان بايروت تردد السؤال

انتاج جديد لاوبرا ريشار فاغنر "كبار المغنين من نورمبرغ" لعله يوقظ جدلا واسع النطاق في الاوساط الفنية الالمانية. هل كان احد كبار الموسيقيين في القرن التاسع عشر معاديا للسامية؟

قال بيتر ايمريش المتحدث باسم مهرجان بايروت السنوي وكله لاعمال فاغنر، "النازيون جعلوا اوبرا "كبار المغنين" موسيقى الرايش الثالث. هذه الوصمة ستكون موجودة دائما".

و"لكن يجب التفرقة بين العمل نفسه وطريقة استقباله. يمكن ان تبعث الحياة من جديد في عمل ما. لا يمكن جعل فاغنر مسؤولا عن هتلر".

ويتفق دارسون على ان لا شك في ان فاغنر كان معاديا جدا للسامية. واوضح اراءه في كتيب نشره عام ١٨٥٠ عنوانه "اليهودية في الموسيقى".

ويتفقون على ان هتلر رأى في نفسه انه صنيعة فاغنر وسعى ان يحقق في السياسة ما حاوله فاغنر في الموسيقى، قيام سلالة المانية "نقية غير ملوثة بافكار يهودية".

وهم منقسمون بشدة حول الاوبرا "كبار المغنين" هل هي معادية للسامية وهل اراء فاغنر المعادية لليهود كانت دعوة مبكرة لابادتهم.

وقد تكون كوميديا فاغنر التي تضحك الثكلى وتدور احداثها في نورمبرغ في العصور الوسطى، غير ضارة. وهذه الاوبرا تبدو موصومة في اعين الالمان لان هتلر استخدم موسيقاها في المؤتمرات الجماهيرية لحزبه النازي ولدعم سياساته المعادية للسامية.

وكانت نورمبرغ لهتلر موطن الهام لافكاره العنصرية، وعقد فيها مؤتمرات الحزب النازي والاجتماعات الجماهيرية عام ١٩٣٥ وتم فيها تجريد اليهود من حقوقهم المدنية.

وفي هذه المدينة كشف النازيون عما سمي "الحل النهائي" الذي انتهى بعمليات ابادة اليهود.

وتثير "كبار المغنين من نورمبرغ" في بايروت التي تعرض من جديد للمرة الاولى منذ اعادة توحيد المانيا عام ١٩٩٠ سؤالا حول الالمان هل نجحوا في التخلص من اسوأ فصل في تاريخهم.

ويذكر ان دانيال بورنبيوم قائد الاوركسترا اليهودي في الاوبرا غرق في سيل من الاسئلة وطلبات من وسائل الاعلام لاجراء مقابلات صحافية حول هل يشعر بأسف لانه سيقود الموسيقى لعمل دمغ بلقب "الاوبرا القومية" لالمانيا النازية؟

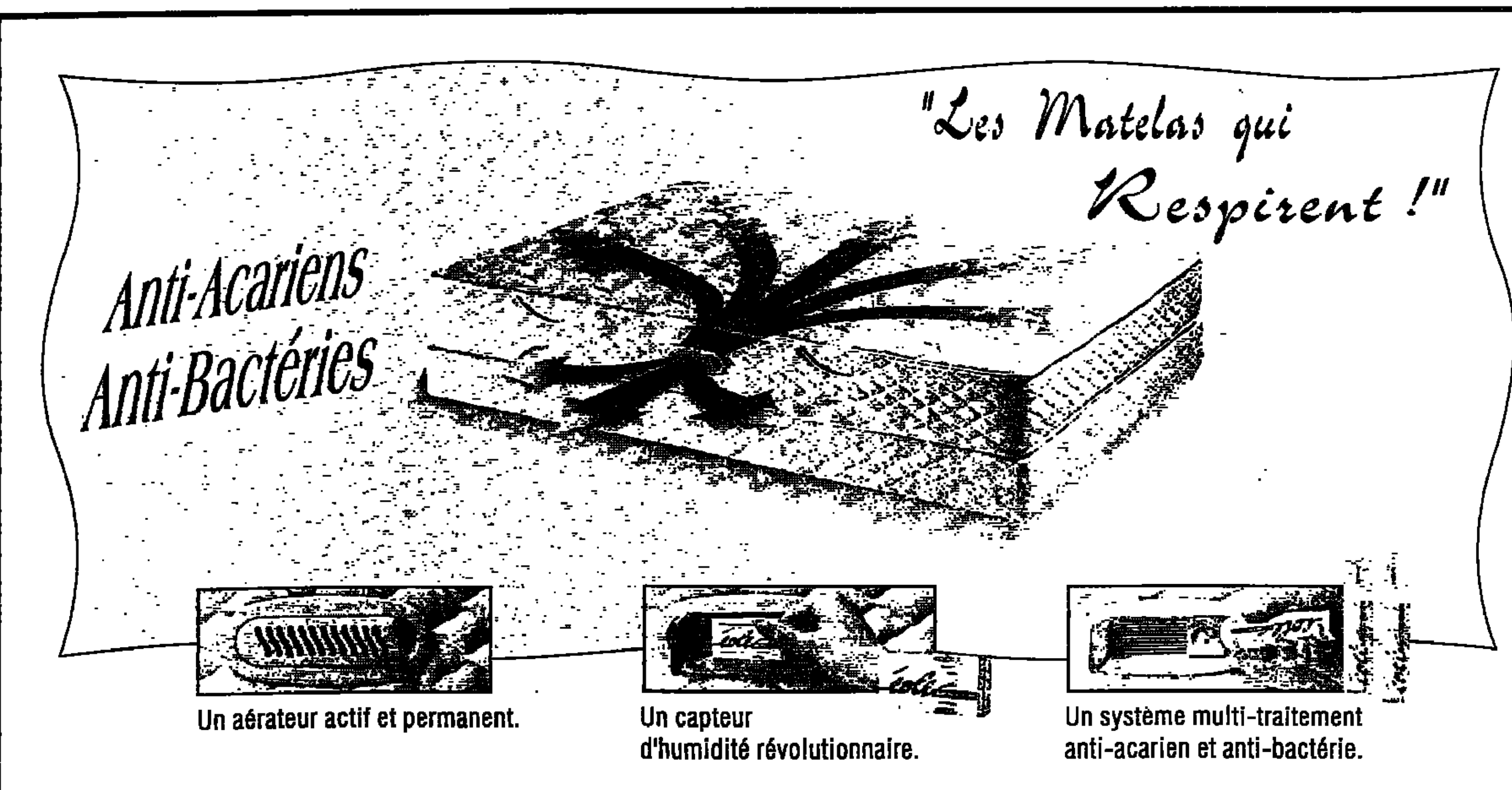
وعن هذه الاوبرا التي قدمت للمرة الاولى عام ١٨٦٨ قبل ثلاث سنوات من توحيد المانيا على يد بسمارك يقول ديتر بورشماير الباحث في اعمال فاغنر في جامعة هيدلبرغ: "استخدمها النازيون لاعطاء انطباع ايجابي. وهذا شيء ليس سيئا. كانت الموسيقى من اجل هذا الغرض في فرنسا والولايات المتحدة. توجد سمة قومية قوية في الاوبرا. وهذا لا يعني انها معادية للسامية".

ولا يزال الجدل محتدما.

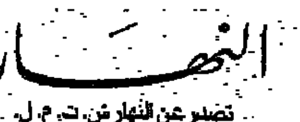
فيونا فليك

(رويتر)









النهار – تصدر عن النهار ش. م. ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: أنسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.